المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة

فتح الستور والأرائك عن مخبآت أوضح المسالك

للشيخ محيي الدين عبد القادر المكي الأنصاري (ت ٨٨٠هـ)

(تحقيق ودراسة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد
الطالب/ أحمد حسن أحمد نصر

إشراف
الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن شاهين

المجلد الثاني

١٤١٠هـ - ١٩٨٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

هذا[(١)] باب النعـــــت

يقال فيه نعت ووصف وصفة قال الناظم رحمه الله " وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا[(٢)] لتخصيص / أو تعميم ٩٢/ب أو تفضيل أو مدح أو ذم أوترحم أو إبهام أو توكيد "[(٣)] فقوله : (التَّابِعُ جنس)والمقصود بالاشتقاق يُخْرِجُ بقية التوابع ،واحترز بالمقصود مِمَّا كان في الأصل مشتقا ثم غُلِّبَ كالصديـق تابعا لأبي بكر -رضي اللــه عنه -، والصَّعِقُ تابعا لخويلد ،فَإِنَّهُ عطفُ بَيَانٍ ، لأنَّ اشتقاقه في تابعيته غيـر مقصود ، وقوله : (وضعا)نحو : مررت برجـل كريم أو تأويلا نحو : مـررت برجل ذي مَالٍ ،وهذا تمام الحد ، ثم معاني النَّعْتِ التخصيصُ نحو :

* وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ *[(٤)] و * ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ *[(٥)] .

والتعميم نحو إِنَّ الله يرزق عباده الطائعين والعاصين و يحشر الأولين والآخرين ، والتفصيل نحو : مررت برجلين عربي وعجمي ،والمدح

---

(١) في (جـ) (هذا) ساقط .
(٢) في (جـ) (مسبوقا) .
(٣) التسهيل ص١٦٧ .
(٤) من الاية ٢٣٨ من سورة البقرة.
(٥) من الاية ٧ من سورة آل عمران .

بسبحان الله العظيم ،والذم :أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،والترحم :لطف الله بعباده/والإبهام : تصدقتُ بصدقة كبيرة أو قليلة ،والتوكيد :

الضعفاء

* وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ *.(١)

ص/ قوله : (الأشياء التي تَتْبَعُ مِمَّا قبلها في الإعراب خمسة)(٢).

ش/ أقول : لم يَحُدَّ المؤلف - رحمه الله - التابع ؛ لأنه محصور بالعد فلا يحتاج إلى حد ،وَحَدَّه الناظم -رحمه الله -في التسهيل بقوله : " هو ما ليس خبرا من مشارك ما قبله في إعرابه وعامله مطلقا "(٣) فخرج بقوله : ما ليس خبرًا نحو : حَامِضٌ في هذا حُلْوٌ حَامِضٌ ،فإنَّه شارك ماقبله في الإعراب والعامل ،ولا يسمى تابعا ،وخرج بقوله : وعامله / التمييز ٩٣/أ في نحو قولك : اشتريت رطلا زيتا ؛لأنَّ زيتا منصوب بنفس رطل فلم يشارك ما قبله في عامله ،وخرج بقوله مطلقا ثاني مفعولي أعطى وَظَنَّ وحال المنصوب نحو : أعطيت زيدا درهما وظَنَنْتُ زيدا كريما ،ولقِيتُ بكرا راكبا ؛لأنَّهُمَا لا يشاركان ما قبلهما في إعرابه مطلقا ،كما إذا جاء ما قبلهما مرفوعا أو مجرورا نحو أُعْطِيَ زيدٌ درهما ،وظن عمرو كريما ،وجاء(٤) بكر راكبا ومررت به راكبا ، بل يُشَارِكَانِه في حالة نصبه بخلاف التابع فإنَّه يشارك مطلقا نحو : جاء زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ،ومررت بزيد

---

(١) الآية ٢٠ من سورة النجم.

(٢) أوضح المسالك ٣/٢٩٩.

(٣) التسهيل ص١٦٣.

(٤) في الأصل (وما جاء) والمثبت من (ب) و (ج).

العاقل وقال الأشياء ولم يقل الأسماء كما قال ابن الناظم[١] ليدخل في ذلك توكيد اللفظ وبدل الكل وعطف النسق إذا كان كل واحد منهما فعلا ومتبوعه كذلك وذكر أنها خمسة ، لأن التابع إمّا أنْ يتبع بواسطة حرف أولا ، فالأول عطف النسق ، والثاني إمّا أنْ يكونَ على نية تكرارِ العامل أولا ، والأول البدل ، والثاني : إمّا أنْ يكونَ بألفاظ محصورة أو لا ، فالأول التوكيد ، والثاني : إمّا أنْ يكون بالمشتق أو بالجامد ، والأول النعت ، والثاني عطف البيان ، وقد اختلف النحاة - رحمهم الله - في العامل في التابع فقيل العامل في النعت والتوكيد وعطف البيان هو العامل في المتبوع ، وفي البسيط[٢] أنه مذهب الجمهور في النعت ، ونُسِبَ إلى سيبويه[٣] ، وقيل العامل فيها تبعيّتها لما جرت عليه وهو مذهب / الخليل والأخفش قيل وسيبويه وأكثر المحققين ، وهو الصحيح ، وأما البدل فالجمهور على أنّ العامل فيه مقدر واستدلوا بظهوره في بعض المواضع كقوله تعالى : ٩٣/ب

﴿ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ ﴾[٤] ، وإعادة العامل في البدل إذا كان حرفَ جر جائزة باتفاق ويجب إنْ[٥] كان

---

(١) شرح الألفية لابن الناظم ص ٤٩٠.

(٢) البسيط في شرح الجمل ص ٣٢٤.

(٣) الكتاب ٢/ ٦٠.

(٤) من الآية ٧٥ من سورة الأعراف .

(٥) في (ب) (وتجب).

ضميراً نحو : مررت بزيدِيهِ ولا يخرجه ذلك عن البدلية ، وإذا كان العامل رافعا أوناصبا ففي إعادته خلاف أجازها ابن عصفور [١] ، ومنعها الجمهور ،واستدل من أجاز بقوله تعالى :

﴿ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا ﴾ [٢]

وأُوِّلَ على أنَّهُ من تكرار الجمل ،وذهب قوم منهم المبرد [٣] إلى أنَّ العامل فيه هو العامل في المبدل منه وهو ظاهر مذهب سيبويه واختيار الناظم [٤] واختار ابن خروف [٥] الأول " قال ولذلك بُنِيَ البدل المفرد على الضم في النداء ولابن عصفور مذهب [٦] ثالث أَنَّ العامل في البدل هو العامل في المبدلِ منه لكن على سبيل العوضية عن العامل المحذوف ، فإنَّهُ قال : لَمَّا حذفت العرب العامل في البدل عوضت منه العامل في المبدل منه فتولى من العمل ما كان يتولاه ذلك العامل المحذوف .

وأمَّا عَطْفُ النَّسَقِ ففيه ثلاثةُ مَذَاهِبَ :

أحدها : وهو الصحيح أَنَّ العامل فيه هو العامل في المعطوف عليه بواسطة الحرف .

والثاني : أنه مضمر بعد حرف / العطف . ٩٤/أ

---

(١) شرح الجمل لابن عصفور ٢/٢٨٤ .

(٢) من الايتين ٢٠ و ٢١ من سورة يس .

(٣) المساعد ٢/٤٢٨ .

(٤) ينظر الكتاب ١/١٥٠ وشرح التسهيل السفر الثاني ص٦٩٦ .

(٥) التذييل والتكميل ٤٠/١٣٧/ب .

(٦) شرح الجمل لابن عصفور ١/٢٨٠ ،وينظر التذييل والتكميل ٤/١٣٧/ب .

والثالث : أَنَّ حرف العطف هو العامل .

ص / قوله : (وكذلك جاءَتني امرأةٌ كريمةُ الأبِ أو كريمةٌ أبا)[1].

إلى آخره .

ش/أقول : النعت على ثلاثة أقسام : نعتٌ حقيقي وهو الذى يكونَ معناه لِمَا قبله ،ويرفع ضميره و حكمه أَنْ يتبع ما قبله في أربعة من عشرة ،واحدٌ من أَوْجُهِ الإعراب الثلاثة ،وواحدٌ من التعريف والتنكير وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ،وواحدٌ من التذكير والتأنيث وأمثلته ما ذكره المؤلف ـ رحمه الله ـ من المُثُلِ قبل قوله : (وكذلك) :

و نعت مجازى ،وهو الذى يكون معناه لِمَا بعده و يرفع ضمير ما قبله و حكمه حُكْمُ القِسْمِ الأول في كونه يتبع ما قبله في أربعة من عشرة ، وأمثلته ما ذكره المؤلف بعد قوله : (كذلك) :

و نعت سببي وهو الذى معناه لِمَا بعده ويرفعه حال كونه ما بعده ملتبسا بضمير ما قبله ،وحكمه أَنْ يتبع ما قبله في اثنين من خمسة ، واحد من أوجُهِ الإعراب الثلاثة ،وواحد من التعريف والتنكير ،وأَمَّا الخمسة الأخرى ،وهي الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ،فحكمه فيها حُكْمُ الفعل باعتبار ما بعده من غير اعتبار حال الموصوف .

---

(١) أوضح المسالك ٣/٣٠٣ .

ص/ قوله : (وجمع التكسِيْرِ أفصَحُ من الإفرادِ كـ(قيـام آبَاؤُهُم) .[1]

ش/ أقول : إذا كان المرفوع بالنعت جمعا فتكسير النعت أولى من إفراده وتصحيحه نحو : مررت برجال[2] حِسَانٍ غِلْمَانُهُم ، وبرجُلٍ كرام أعمَامُه ، وما ذكره المؤلف / من كون التكسير أفْصَحُ من الإفراد هو نصُّ سيبويه في بعض نسخ الكتاب ، وهو مذهب المبرد واختيار أبي موسى ، وذهب بعضهم إلى ترجيح الإفراد على جمع التكسير وهو اختيار الشلوبين والأُبَّذِي ، ونُسِبَ إلى الجمهور ولبعضهم مذهب ثالث ، وهو إنْ كان النعت تابعا لجمع ، فالجمع أفصح وإنْ كان تابعا لمفرد أو مثنى فالإفراد أفصح ، والمختار ما ذكره المؤلف لِكَثْرَةِ السماع وإنْ كان القياس الإفـراد ، لِتَنَزُّلِ النعت إذا رفع سببيا منزلة الفعل ، وإنَّمَا كان جمع التكسير أفْصَحُ من الإفراد وجَمْعُ التصحيح ، لأنَّ النعت[3] يصير موافِقًا لمرفوعه لفظا ومعنى ، لأنَّ النعت عَيْنُ مرفوعه ، وأمَّا جمع التصحيح فهو وإنْ وافق مرفوعه لفظا ومعنى إلَّا أنَّ فيه في حالة الرفع شِبْهُ اجتماع فاعلين نحو : جـاء رِجَالٌ قائمون آباؤهم فَكُرِهَ لذلك واطُّرِدَ [في][4] حَالَتَيْ النصب والجر ليكون الباب على سنن واحد .

٩٤/ب

---

(١) أوضح المسالك ٣/ ٣٠٤ .

(٢) الكتاب ٢/ ٤٣ ، المقدمة الجزولية "التقييد" ٣٤/ب والمساعد ٢/ ٤٢٠ .

(٣) في الأصل (النصب) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) في الأصل (في) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (والمرادُ به ما دَلَّ على حَدَثٍ وَصاحِبِه).[١]

ش/ أقول :[٢] إنَّما قال "وصاحبه" ولم يقل وفاعله لِيَدْخُلَ اسم المفعول ، إذ المراد بصاحبه من قام به أو وقع عليه ، وخرج بذلك أسماء الزمان والمكان والآلة .

ص/ قوله : (كَاسْمِ الإشارة).[٣]

ش/ أقول : قَيَّدَ الناظم[٤] - رحمه الله - اسماء الإشارة في التسهيل بغير المكانية نحو : هنا ، وَثَمَّ ، فإنه لا يُنْعَتُ بها وذلك لأنْ قولك : مررت بزيد هذا ، وهند هذه في قوة قولك بزيد المشار إليه ، و هند المشار إليها .

و ذهب الكوفيون وتبعهم السهيلي[٥] / الى أَنَّ أسماء ٩٥/أ الإشارة لا يُنْعَتُ بها لجمودِهَا ، ويُخَرِّجُونَ ما ورد من ذلك ، إمَّا على البدل أو البيان .

ص/ قوله : (وَذِي بمعنى صاحب).[٦]

---

(١) أوضح المسالك ٣/ ٣٠٤ .
(٢) في (ب) و (جـ) (قال) .
(٣) أوضح المسالك ٣/ ٣٠٤ .
(٤) التسهيل ص ١٧٠ .
(٥) المساعد ٢/ ٤١٩ .
(٦) أوضح المسالك ٣/ ٣٠٦ .

ش / أقول : قال قريب المؤلف في حاشيته : " إذا قلت مررت برجل ذي مال ، وقلنا إنَّ ذي رافع لضمير الموصوف لكونه بمعنى المشتق هل يجوز أنْ يقال مررت برجل ذي مال أبوه ، على أنَّ ذي رافع للأب ؟ فالجواب : أنَّ أبا الفتح (١) قال : إنَّ الأكثرين منعوه لثلاثة أوجه :

الأول : أنَّه غير مشتق ، بل في معناه فَضَعُفَ عن العمل في الظاهر.

الثاني : أنَّه يلزم الإضافة وذلك يبعده عن الفعل .

الثالث : أنَّه على حرفين وذلك أيضا يبعده ، ثم قال : وقال بعضهم من قال مررت " بِرَجُلٍ فِضَّةٌ حِلْيَةُ سيفه " (٢) ، فرفع بها الظاهر حيث كانت في معنى ثمينة لم يبعد أنْ يقول مررت برجل ذي مال أبوه حيث كان في معنى مَالِكَ مَالٌ أبوه ، بل ذلك في (ذي) أقوى منه من فضة ، لأنَّ (ذي) متأصِّلَةٌ في الوصف ولأجله جيء بها بخلافها ، إذْ الوصف بها عارض " . (٣) انتهى .

قال : " ويمكن أنْ يُنَاقَشَ في قياسه " ذي " على فضة في المثال المذكور ، لأنَّ فضة لم يُعَارِضْ (٤) مشابهتها للمشتق معارض بخلاف

---

(١) حاشية الصبان على الأشموني ٣ / ٦٢.

(٢) ينظر الكتاب ٢ / ٢٣.

(٣) حاشية الحفيد لوحة ١٨ / ب.

(٤) في (ب) و (جـ) (تعارض).

" ذي " وقول أبي الفتح ، " والثالث أنه على حرفين " إنْ أراد أنَّه على حرفين باعتبار الوضع فليس كذلك ، وإنْ أراد باعتبار الصورة فمُسَلَّمٌ ولكن ليس هذا مُبْعِدًا من شبه الفعل . انتهى .

ص/ قوله : (وهو أَنْ / يكونَ نكرة).(١) ٩٥/ب

ش/ أقول : لأَنَّ الجملة نكرة بمعنى أَنَّهَا تؤول بنكـرة فإذا قلت : جاءني رجل قام أبوه كان قولك قام أبوه في تأويل قائـم أبوه ، وليس المراد بقولهم الجملة نكرة ، إنَّ التنكير وصف لها حقيقة لأَنَّ التعريف والتنكير من عوارض الذات ، فالتعريف عبارة عن كون الذات مشارا بها إلى خارج ، إشارة وضعية والتنكير عبارة عن كونها غيـر مشار بها إلى خارج في الوضع .

ص/ قوله : (أو معنى لا لفظا وهو المعرف بأل الجنسية).(٢)

ش/ أقول : ومن ذلك قوله تعالى :

﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ ﴾(٣)

وقوله : ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾(٤)

---

(١) أوضح المسالك ٣٠٦/٣ .

(٢) أوضح المسالك ٣٠٦/٣ .

(٣) من الاية ٣٧ من سورة يس .

(٤) من الاية ٥ من سورة الجمعة .

فجطة " يَسُبُّنِي "[1] وانسلخ[2] منه النهار ويحمل أسفارا"، نعت للئيم، وللليل، وللحمار، لأنّ المراد جنس اللئيم وجنس الليل، وجنس الحمار لا شخص معين وقال بعضهم كل من الجُمَل المذكورة في موضع نصب على الحال، وقال بعضهم : تفسيرية، فلا مَحلّ لها من الإعراب .

ص/ قوله : (وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق)[3] إلى آخره .

ش/ أقول : بَقِيَ عليه مَذْهَبٌ ثالث، وهو أَنْ يكونَ النعت نفس المصدر[4] من غير تأويل ولا حذف إذَا قصدت المبالغة (في العدالة والرضا، والزَّوْرِ والفِطْر) فتجعَلَ العينَ نفس المعنى مجازا أو ادِّعَاءً، ومقتضى قول المؤلف - رحمه الله (ولهذا التزم افرادُهُ وتذكيره) إلى آخره، أَنَّ ذلك مبنيٌّ على قول البصريين / وليس كذلك، بل ٩٦/أ

---

(١) هذه لفظة من بيت شعر وينسب لرجل من بني سلول مُوَلَّد وهو في الكتاب ٣ / ٢٤، والخصائص ٣ / ٣٣٠، ٣٣٢، وأمالي ابن الشجرى ٢ / ٢٠٣ والمغني ص ١٣٨ وشرح شواهده ص ٣١٠ ٨٤١ والتصريح ٢ / ١١١، والهمع ١ / ٢٣. والبيت بكامله :

وَلَقَدْ أَمُرُّ على اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي * فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِينِي

(٢) في (جـ) (يسلخ).

(٣) أوضح المسالك ٣ / ٣١٢.

(٤) العبارة الدقيقة بـ (المصدر نفسه) وجميع النسخ (النعت نفس المصدر).

ذلك مبني على الأقوال الثلاثة[١] مراعاة لأصل المصدر ،لأنه لا يُثنّى ولا يجمع ولا يؤنّث ،وهو مقتضى قوله في الألفية :

* فَالتزِموُا الإفْرادَ والتّذكيرَا *[٢]

ومقتضى كلام غيره والله أعلم.

ص/ قوله : (وإذا تعدّدَتِ النعوت).[٣]

ش/ أقول : يعني مع تعدد النعوت ،وأما لو تعدّدَتْ والمنعوت واحد ،فإنّه يجوز العطف بالواو وغيرها وعدمه حكى سيبويه[٤] مررت برجل راكب فذاهِبٍ ،ومررت برجل راكب ثم ذاهِبٌ ، كذا قال قريب المؤلف في حاشيته[٥] . والذى في التسهيل : "ويجوز عطف بعض النعوت على بعض" . قال المرادى في شرحه : "مثال ذلك قوله تعالى :

* ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ *[٦]

وهو جائز في النعوت المقطوعة أيضا ولا يُعْطَفُ إلاّ بالواو وما[٧] لم

---

(١) البصريون والكوفيون والبغداديون.

(٢) ينظر متن الألفية ص ٤٥.

(٣) أوضح المسالك ٣/٣١٣.

(٤) الكتاب ١/٤٢٩ .

(٥) لم أهتد الى هذا القول في حاشية الحفيد .

(٦) من الايات ٢، ٣ ، ٤ من سورة الأعلى .

(٧) في (ب (ما لم) .

يكن فيها ترتيب فبالفاء كقوله :[1]

يَا لَهفَ زَيَّابَةَ لِلْحَارِثِ

الصَّابِحِ[2] فَالغَانِمِ فَالآيِبِ

أى الذى صَبَّحَ العدو فغنم فآبَ ، قال السُّهيلي :[3] " والعطف بثم جوازُهُ بعيد في مثل هذا ،وقال ابن خروف[4] إذا كانت مجتمعة على المنعوت في حالة واحدة لم يكن العطف إلاَّ بالواو ،وإنْ لم تكن مجتمِعَةً عليه جاز العطف بجميع حروف العطف إلاَّ حتى وأم ".[5] انتهى

وقال الزمخشرى : " للفاء مع الصفات ثلاثة أحوال :

أحدها : أَنْ تَدُلَّ على ترتيب معانيها في / الوجود ٩٦/ب كقوله : وأنشد البيت[6] المذكور .

والثاني : أَنْ تَدُلَّ على ترتيبها في التفاوت من بعض الوجوه نحو : قولك " خُذِ الأفْضَلَ فالأكْمَلَ ،وَاعْمَلِ الأحْسَنَ فَالأجْمَلَ ".

---

(١) القائل ابن زَيَّابة ،والبيت في أمالي ابن الشجرى ٢/ ٢١٠، والبسيط في شرح الجمل ص ٣١٨ ،والمغني ص ٢١٦ ،والهمع ٥/ ١٨٤ ،والخزانة ٥/ ١٠٧.

(٢) في الأصل (فالصالح) وهو خطأ والتصويب من (ب) و (جـ) .

(٣) الهمع ٥/ ١٨٤.

(٤) المساعد ٢/ ٤١٧.

(٥) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ٥٧/ب .

(٦) أى البيت السابق الذكر آنفا : " يا لهف زيابة ...

والثالث : أَنْ تَدُلَّ على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو :

" رَحِمَ الله المحلقين فالمقصرين "(١) ، قال الْيَمَنِي (٢) :

" والقسمةُ الصحيحة تقتضي أربعة ، لأَنَّهُ كما جاز في الصفات للدلالة على ترتيب معانيها في الوجود كذلك يجوز في الموصوفات كما تقول حَلَّ المتمتِّعُ فالقَارِنُ فالمُفْرِدُ "(٣) انتهى .

والمراد بالحارث ، الحَارِثُ(٤) بن هَمَّام الشَّيْبَانِي(٥) ، والصَّابِحُ المغير صباحا ، والغانم آخِذُ الغنيمةَ ، والآيِبُ الراجع ، والبيت لابن زَيَّابَةَ يقول : يَا لَهْفَ أبي على الحارث إِنْ صَبَّحَ قومي بالغارة فغنم فآب سالما أَلاَّ أكون لقِيتُهُ فقتلتُهُ ، وذلك لأنه يريد يَا لَهْفَ نفسي ، وزَيَّابَةَ بزاي مفتوحة فمثناة تحتية مشددة فألف فموحدة فهاء تأنيث اسم لأبي هذا الشاعر ، وقال المعرى : هو اسم لأمه ، واللام في قوله للحارث يُحْتَمَلُ أن تكون بمعنى " على " كما تقدم ويُحْتَمل أَنْ تكونَ للتعليل أي يَا لَهْفَ زيابة من أجل هذا الرجل فيما حصل له من المراد ، وقوله : يا لهْفَ ، قال الجوهري(٦) : كلمة يتحسر بها على ما فات .

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٤ .

(٢) هو يحي بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوى المعروف بالفاضل اليمني مفسر أديب من شافعية اليمن من أهل صنعاء ولد سنة ٦٨٠ هـ وتوفي بعد سنة ٧٥٠هـ / ١٢٨١م وبعد ١٣٤٩م . أخباره في : البدر الطالع ٢/ ٣٤٠ ، والأعلام للزركلي ٨/١٦٣ .

(٣) خزانة الأدب ٥/١٠٩ .

(٤) في الأصل (الحرث) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٥ .

(٦) الصحاح (لَهَفَ) .

ص/ قوله : (وإنْ اختلف وجب التفريق بالعطف بالواو كقوله : [١]

بَكَيْتُ وَما بُكا رَجُلٍ حَزِيــــنٍ

عَلَى رَبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَــالِ /) [٢] ٩٧/أ

ش/أقول : قال سيبويه [٣] -رحمه الله - وما جاء في الشعر قد جُمِعَ فيه الاسمُ وفُرِّقَ النعتُ وصار مجرورا .

قوله : بَكَيْتُ .... البيت

قال : [٤] كذلك سمعنا العربَ تُنْشِدُه والقوافي مجرورة ،حكاه ابن بنين عنه ،وفي قوله -رحمه الله - : (والقوافي مجرورة) تنبيه علــى أَنَّ مسلوبا [٥] مجرور ، فإِنَّ قوله (وبال) يُحْتَمَلُ أن يكونَ مجـــرورا ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ مرفوعا ،كما قال امرؤ القيس [٦] : [٧]

وَهَلْ يعمَنْ مَنْ كَانَ فِيَ العُصُرِ الخَالِي ...... ثم قال : [٨]

وَأَمْنَعُ عُرْسِي أَنْ يُزَنَّ بِهَا الخَالِــي ....

---

(١) القائل هو ابن مياده كما في شعره المجموع ص ٢١٤ والكتاب ١/ ٤٣١ ،والمقتضب ٤/ ٢٩١ والمغني ص ٤٦٥.

(٢) أوضح المسالك ٣/ ٣١٣ .

(٣) الكتاب ١/ ٤٣١.

(٤) الكتاب ١/ ٤٣١.

(٥) في (ب) (على جر مسلوب) .

(٦) في الأصل (امرئ) وهو خطأ والتصويب من (ب) و (جـ) .

(٧) تقدم في ص ٩٨ .

(٨) هذا عجز بيت لامرئ القيس وصدره :

* كَذَبْتِ لَقَدْ أُصْبِي عَلَى المَرْءِ عِرْسَهُ *

والبيت في الديوان ص ٢٨ .

وأصبى : أي أَذْهَبُ بفؤادها ،يعني أَنَّ النساء يصبون اليه من جماله وحسنه .

ف (الخالي) [١] الأول مجرور ،والثاني مرفوع [٢] ،ففي قول سيبويه -رحمه الله - (والقوافي مجرورة) تنبيه على جر (مسلوب) وتقدير " بال " مجرور عطفا عليه .

ص/ قوله : (وإنْ اختلفا في المعنى والعمل) [٣] إلى آخره.

ش/ أقول : إنّمَا وجب القطع في الأوجه المذكورة ، لأنَّ تبعية التابع لكل ما قبله في الإعراب متعذرة للاختلاف ،وليس اتباعه لأحدهما أولى من الآخر ،ولئلاَّ يَتَوارَدَ عاملان على معمول واحد ولا يقال تَوارُدُ العاملين على معمول واحد حَاصِلٌ أيضا حالة اتفاقهما في المعنى والعمل ،لأنه لا توارُدَ في الحقيقة لأجل اتحادهما معنى وعملا فكأنهما واحد ،وهذا القطع لا يتوقَّفُ على تَعَيُّن المنعوت بدون النعت كما سيجيء في شرط قطع النعت ،لأنَّ الضرورَةَ دَاعِيَةٌ إليه .

---

(١) أَيْ أَنَّ (الخالي) مجرور من البيت :

* وهل يَعِمَنْ مَنْ كَانَ في العُصُرِ الخَالِي *

(٢) والثاني مرفوع من البيت :

* وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُزَنَّ بها الخالي *.

(٣) أوضح المسالك ٣/ ٣١٤.

تنبيـه :(١)

قد يوهم كلام الناظم والمؤلف رحمهما الله - أَنَّ القطعَ مشروطٌ بِكَثْرَةِ النعوت ،كما أوهمه كلامُ غيرهما / وليس بشرط ، وإِنَّمَا ذكر ٩٧/ب أَمثِلَةً كثيرة النعوت لِمَا فيها من التقسيم والأوجه المتقدمة وكان ينبغي لهما أَنْ يُنَبِّهَا على حكم النعت المفرد هل يجوز قطعه أم لا ، وقد يقال : إِنَّهما إِنَّما سكتا عن ذلك لأنْ حكمه معلوم من حكم تعدد النعوت ،فإن كان المنعوت لا يتعيَّن إلاَّ بالنعت وجب إِتبَاعُه ،وإِنْ كَانَ معيَّناً بدونه جَازَ القطع والإِتباع ،ولم يُبَيِّنْ الناظم -رحمه الله- حُكْمَ ذلك أيضا في التسهيل ،ولم ينبه المرادى أيضا عليه في شرحه له ،وقال السمين في شرحه على التسهيل : " والحاصل أَنَّهُ لا يجوز القطع إِلاَّ إِذَا كان المنعوت معلوما أو مُنَزَّلاً منزلته وأَنَّهُ إذا أُتْبِعَ (بَعْضٌ) وقطع (بَعْضٌ) اشْتُرِطَ تَقَدُّمُ الإِتباع ،وزاد بعضهم أَنْ يكونَ ذلك في صفات المدح والذم والترحم ،وكان المصنف لم يذكره ، لأنَّهَ لا يكون المنعوت معلوما أو منزلا منزلته إِلاَّ في صفات المدح وأخويه بخلاف زَيْدٌ الخَيَّاطُ ،ولذلك سكت عنه ولا يُفْهَمُ من قوله : وإِنْ كَثُرَتْ نعوت أَنَّهُ لا يجوز القطع إِلاَّ بشرط التكثير ،لأنَّهَ لا يَتَأَتَّى الأوْجُهُ الثلاثة إِلاَّ مع تكثير النعوت(٢) ، وأَمَّا مع القطع وحده فيجوز في النعت المفرد نحو : " الحمد لله أهلَ الحمد بنصب (أهل) ورفعه كما تقدم ". انتهى .

---

(١) في (جـ) (قوله) .

(٢) في الأصل المنعوت والمثبت من (ب) و (جـ) .

وتلخيص الكلام على القطع أنْ يقال : المنعوت قسمان : معرفة ونكرة ، فالمعرفة إنْ كان نعته لِمَدْحٍ أو ذم ، أو ترحُّم / جاز القطع ٩٨/أ بالرفع على إضمار مبتدأ ، وبالنصب على إضمار فِعْلٍ لائق ، فيقدر في المدح أمدحُ ، وفي الذم أَذُمُّ ، وفي الترحم أرحم ، ولا يجوز اظهار المبتدأ والفعل كما سبق [1] وخالف يونس [2] في الترحم فلا يُجيزُ القطع ، وإنْ كان لِتوكيدٍ نحو قوله تعالى :

* لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ * [3] ،

* فَإِذَا نُفِخَ [4] فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ * [5]

أو ملتزما تبعيته نحو الغفير من قولهم : (جَاءُوا الجَمَّاءَ الغَفِيرُ) ، والعبور من قولهم (الشِّعْرَى العُبُور) أو جاريا على مُشَارٍ بِهِ نحو : هذا العَالِمُ ، لم يَجُزْ القطع ، لأنَّ اسم الاشارة شديدُ الافتقار إلى صفته التي يتبين بها ، وإنْ كان لتخصيص ، وليس أحد الثلاثة نحو : مررتُ بزيد الخَيَّاطَ جاز قطعه إلى الرفع على إضمار هو وإلى النصب على إضمار أعني ، ويجوز

---

(١) في الأصل (السابق) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٢) الهمع ١٨٢/٥ .
(٣) من الآية ٥١ من سورة النحل .
(٤) كذا في جميع النسخ التي اعتمدتها (ونفخ) .
(٥) الآية ١٣ من سورة الحاقة .

اظهارهما بخلاف نعت المدح والذم والترحم ،وأمّا النكِرةُ فيُشترطُ في جواز قطع نعتها تأخره عن آخر كقول أبي الدرداء [(١)] : " نزلنا على خال لنا ذى مال وذو هيئة ".[(٢)] فان لم يتقدمه نعت آخر لم يَجُز القطع إلاّ في الشعر قال الجوهرى : " والشِّعْرَى الكوكب الذى يَطْلُعُ بعد الجوزاء ،وطلوعُه في شِدَّةِ الحر وهما الشِّعْرَيَانِ الشِّعْرَى العبور التي في الجوزاء ،والشِّعْرَى الغُمَيْصَا التي في الذراع تزعم العرب أنّ الشِّعْرَيَيْن أُختا سهيل ،فالعبور تراه إذا طلع كأنها تستعبر .

وقال أيضا : وسُمِّيت بذلك ،لأنها عَبَرَتْ المجرّةُ ،والغُمَيْصَا / ٩٨/ب لا تراه ،فقد بكت حتى غَمَصَتْ ،والغَمْصُ في العين ما سال من الرَّمْص والرَّمَصِ [(٣)] بالتحريك وسخ تجتمع في المُوْق فإن سال فهو غَمَصٌ ، وإن جَمُدَ فهو رَمْصٌ ".[(٤)] انتهى .

والشِّعْرَى العبور ،قال السُّدِّى : [(٥)]

---

(١) هو عويمر بن عامر أبي الدرداء واختلف في اسمه ووفاته ،ينظر الاصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) المساعد ٢/ ٤١٦ ،والهمع ٥/ ١٨٢.

(٣) في (جـ) (الرمص) ساقط .

(٤) الصحاح شَعَر.

(٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى المتوفى سنة ١٢٨ هـ . تابعي حجازى الأصل وهو صاحب التفاسير والمغازى والسير ترجمته في : النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٨ والأعلام ١/ ٣١٧.

" كانت[1] تعبدها حمير[2] [وخزاعة] ". وهي تقطع السماء طولا والنجوم كلَّها تقطعُها عرضا .

ص/ قوله : (ويجوز بكثرةٍ حذفُ المنعوتِ إنْ علم)[3] إلى آخره .

ش/ أقول : حاصلُ ما ذكره أنه يشترط في جواز حذف المنعوت أنْ يكونَ معلوما جنسه ، وواحد من أمرين : إمَّا أنْ يكونَ صالحا لمباشرة العامل ، وإمَّا أنْ يكون بعض اسم تقدم مجرور بـ (من) أو (في) فَعُلِمَ جنسه .

إمَّا لاختصاص النعت به نحو : مررت بكاتب أو مهندس أو بمصاحبة ما يُعيِّنُهُ كقوله تعالى :

* أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ *[4] أي دروعا سابغات ،

* فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا *[5] أي ضحكا قليلا وبكاء كثيرا .

* كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا *[6] أيْ عملا صالحا .

---

(١) البحر المحيط ١٦٩/٨ .

(٢) في الأصل (خزاعة) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٣) أوضح المسالك ٣١٨/٣ .

(٤) من الآية ١١ من سورة سبأ .

(٥) من الآية ٨٢ من سورة التوبة .

(٦) من الآية ٥١ من سورة المؤمنون .

وقوله تعالى :

* ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا
فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ
بِالْخَيْرَاتِ *(١) أَيْ فمنهم فريق ظالم لنفسه وكذا فيما
بعده ، وإنْ لم يُعلَمْ جنسُهُ بشيء مما تقدم لم يحذف لا يجوز مررت
بماش ، لأنَّ المشي لا يختص ببعض الحيوانات ، وكونه صالحا لمباشرة
العامل احتراز(٢) من كون النعْتِ جُمْلَةً أو ظرفا ، فلو كان النعت جملة
أو ظرفا لم يقم مقام / المنعوت في الاختيار إلاَّ بشرط كون المنعوت ٩٩/أ
به بعض ما قبله من مجرور بـ " مِنْ " أو " في " مثال الأول قوله
تعالى :

* وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ *(٣)
أيْ وما من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن .

وقوله تعالى :

* وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ *(٤) أيْ إلا شخص له مقام.

---

(١) من الآية ٣٢ من سورة فاطر .
(٢) في (جـ) احترازا .
(٣) من الآية ١٥٩ من سورة النساء.
(٤) من الآية ١٦٤ من سورة الصافات .

وقول تميم العجلاني :(١)

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا
أَمُوتُ وأُخْرَى ابْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ
وكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي
فَلَا العَيْشُ أهْوَى لِيَ وَلَا المَوْتُ أرْوَحُ

ومثال الثاني قوله :(٢)

لو قلت : مَا فِيْ قَوْمِهَا لَمْ تِيْثَمِ
يَفْضُلُهَا فِيْ حَسَبٍ وَمِيْسَمِ

أى لو قلت مافي قومها أحد يفضلها في حسب و ميسم لم تأثم .

---

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل من بني عجلان توفي بعد ٣٧ هـ وبعد ٦٥٧ م ،أخباره في الإصابة : ١/١٨٧، ١٨٨ والسمط : ص ٦٦ ، ٦٨ ،وطبقات ابن سلام ٢/١٥٠ .
والبيتان لابن مقبل و هما في ديوانه ص ٢٤ ، ٢٥ ،والبيت الأول ورد في الكتاب ٢/٣٤٦ و معاني القرآن للفراء ٢/٣٢٣ ، والحيوان ٣/٤٨ والمقتضب ٢/١٣٦ ، والمحتسب ١/٢١٢ ،وضرائر الشعر ص ١٧٢ ،وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٧ والبحر المحيط ٣/٢٦٢ ، ٧/١٦٧ ، ٨/٤٤٤ ،والهمع ٥/١٨٦ والخزانة ٥/٥٥ واللسان (كدح) .
أما البيت الثاني فقد ورد في ضرائر الشعر ص ٢٧٧ والخزانة ٥/٥٥ .

(٢) هذا رجز وقائله حكيم بن معية الربعي كان حيا زمن العجاج ، والبيتان في الكتاب ٢/٣٤٥ ،والخصائص ٢/٣٧٠ ، و شرح عمدة الحافظ ص ٥٤٨ والمساعد ٢/٤٢١ ،واللسان (قمع) .

ومثله قولك : (ما في الناس إِلَّا يَشْكُرُ أو يَكْفُرُ)[١] أي ما في الناس أحد إِلَّا شَكَرَ ، أو كَفَرَ .

ومثال الظرف قوله تعالى :

* وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ *[٢] أَيْ قوم دون ذلك .

ومثله قولك : (مَا فِي بَنِي تَمِيمٍ إِلَّا فَوْقَ مَا تُرِيدُ) ، أي إِلَّا رجل فوق ما تريد ، وقد تقام الجملة مَقام المنعوت دون " مِنْ " و " في " كقول الشاعر :[٣]

لَكُمْ مَسْجِدا اللَّهِ الْمَزُورانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قِبْصُهُ مَا بَيْنَ أَثْرَى وَأَقْتَرا

وهو ضرورة .

---

(١) في جميع النسخ " شكر أو كفر " وهوتحريف والتصويب من . المساعد ٤٢٢/٢ .

(٢) من الآية ١١ من سورة الجن .

(٣) هو الكميت الأسدي والبيت في ديوانه ١٩٢/١ ، والفائق في غريب الحديث ١٥٣/٣ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٨ وضرائر الشعر ص ١٧٢ ، والعيني ٨٤/٤ ، واللسان : (قتر ، قبص) و (القبص) العدد الكثير .

تحقيق :

مقتضى كلامِ الإمامِ جمال الدّين بن مالك والمرادى والسمين في شروحِهم على التسهيل وغيرِهم أنَّ المنعوت في قوله تبارك[(١)] وتعالى :

* وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ * مقدر بعد المجرور بـ (مِنْ) / وأنَّه موصوف بالجملة الواقعة بعد إلاَّ ، وقد صرح بذلك الزمخشرى -رحمه الله- فقال : " لَيُؤْمِنَنَّ به " جُمْلَةٌ قسمية واقعة صفة لموصوف محذوف أَىْ (وإنَّ[(٢)] من أهل الكتاب أحد إلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ به) ونحوه (وَمَا مِنَّا إلاَّ لَهُ مَقَام معلوم و :

* وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا * .[(٣)]

والمعنى : وما مِنْ اليهود أحد إلاَّ ليؤمنن ".[(٤)]

٩٩/ب

وقال أبو حيان في النهر ما نصه : " (إنْ) هنا نافية والمخبر عنه محذوف قامت صفته مقامه ،التقدير : وما أحد من أهل الكتاب ، ثم نقل كلام الزمخشرى ،وقال بعده وهو غلط فاحش ؛ لأنَّ صِفَة المحذوف إنَّما

---

(١) في (جـ) (تبارك) ساقط .
(٢) في (جـ)) (فإن)
(٣) من الاية ٧١ من سورة مريم .
(٤) الكشاف ١/ ٥٨٠ .

هي الجارُّ والمجرور وليس لَيُؤْمِنَنَّ صفة له ولا قسمية ، بل جواب قسم محذوف ، والقسم وجوابه هو الخبر ، لأنَّهُ مَحَلُّ الفائدة ، وليس المجرور مَحَطَّ الفائدة فلا يكون خبرا وكذا (إِلَّا لَهُ مقام) و (إلَّا وَارِدُهَا) هما الخبر".[1] انتهى .

ومشى السفاقسي[2] في إعرابه على ما قاله أبوحيان ، وكذا المرادى[3] في شرح الألفية ، وجعل الآية الشريفة مثالا للنعت بِشِبه الجملة والمجيب[4] منه حيث قال ذلك بعد قوله إلَّا بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من مجرور بـ (مِنْ) ، فإذا كان المجرور بـ (مِنْ) قبل المنعوت فكيف يكون نعتا له ، وهل يتقدم النعت على المنعوت ؟ والحق أنَّ ما قاله أبوحيان والسفاقسي والمرادى في شرح الألفية إحَالَةٌ للمسألة عن موضوعها ، والله تعالى أعلم .

قال[5] : أبوحيان في النهر أيضا : " والظاهر أنَّ الضميرين في (به) و (موته) عائدان على عيسى قاله ابن / عباس وغيره ، ١٠٠/أ وقال ابن عباس وجماعة : الضمير في (به) عائد على عيسى ، وفي " موته " للكتابي ".[6] انتهى .

---

(١) البحر المحيط ٣/٣٩٢.

(٢) المجيد في اعراب القرآن المجيد جـ٢ لوحة ١٨١/أ.

(٣) شرح الألفية للمرادى ٣/١٥٥.

(٤) في (جـ) (فالعجب).

(٥) في (جـ) (وقال).

(٦) البحر المحيط ٣/٣٩٢.

وقول تميم العجلاني :

* وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ تَارَتَانِ *

(التَّارَةُ) بالمثناة الفوقية الحين والمرة ، والجمع تَارَاتٍ ، وَتِيَرٍ ، والشاهد في قوله : (أَمُوتُ) فإنَّهُ جُمْلَةٌ صِفَةٍ لموصوف محذوف هو بعض اسم مجرور بـ (مِنْ) تقدم التقدير فمنهما تارة أموت أي فيها ، و " العيش " الطعام وما يُعَاشُ به ، والمعيشَةُ التي يُعَاشُ بها من المطعم والمشرب وما تكون به الحياة ، وما يُعَاشُ به أو فيه و (الكَدْحُ) العملُ والسَّعْيُ والكسب ، و (الصَّحِيفَةُ) الكتاب الذى يَكْتُبُ فيه المَلَكُ رِزقَ العبد وأجلِه وعمله وكونه شَقِيًّا أوسعيدًا ، (وأهوى لى) أى أَحَبُّ إِلَيَّ من هَوِيَ بالكسر يَهْوَى هَوَىً أَحَبَّ ، وقول الآخر (لكم مسجدا الله) هو للكميت يمدح بني أمية ، ومسجدا الله بالتثنية مسجد مكة ومسجد المدينة ، و (القِبْصُ) بكسر القاف وسكون الموحدة وبالصاد المهملة العدد الكثير من الناس و (أثرى) الرجل كَثُرَتْ أمواله ، و (أَقْتَرَ) الرجل افتقر أنشده الجوهرى في ثلاثة مواد ، " وقال يريد من بين من (أَثْرَى) ومن (أَقْتَرَى) أى مثر ومقتر [1]. انتهى

والشاهد في قوله (أثرى) و (أقتر) فَإِنَّ كُلًا منهما جُمْلَةٌ صفة لموصوف محذوف أَىْ من بين إنسان (أَثْرَى) وإنسانٍ (أَقْتَرَ)

---

(١) الصحاح : قبص، ثرى ، قتر .

وليس الموصوف بعضا من مجرور بمن أو في تقدم ،والضمير في (قِبْصُهُ)
يعود على الحصى يريد لكم عدد الحصى من / بين المُثرى (١) ١٠٠/ب
والمُقتِرِ والله أعلم.

ص/ قوله : (أو بعْضَ اسْمٍ مُقَدَّمٍ (٢) مخفوضٍ بمن). (٣)

ش/ أقول : أيْ أوْ كان المنعوت ،ولا يصح على تقدير أو كـــان النعت كما هو ظَاهِرُ كَلَامِه.

---

(١) في (جـ) (الثرى).

(٢) في جميع النسخ (تقـــــدم) والمثبت من أوضح المسالك.

(٣) أوضح المسالك ٣/ ٣١٩.

هَذَا بابُ التَّوْكِيـــد

يقال : وَكَّدَ تَوْكِيدًا وَأَكَّدَ تأْكِيدًا لُغَتَانِ ،فالتَّوْكِيدُ مَصْـــدَرٌ سُمِّي به التابع ،لأنَّه يفيـدُه.

ص/ قوله : (وَمَعْنَوِيٌّ).(١)

ش/ أقول : حَدَّه الناظم في التسهيل فقال : " التابع الرافـع تَوَهّمَ إضَافَةٍ إلى المتبوع ،أو أنْ يُرادَ به الخصوص ".(٢) فالتابع جنس يشمل التوابع الخمسة ،والرافع تَوَهُّمَ إضافة إلى آخره.

فصل يخرج به بقية التوابع ، فمثال ما يرفع تَوَهُّمُ إضَافـــةٍ إلى المتبوع قتل العدُوَّ زَيْدٌ نَفْسُهُ ، فبذكر النَّفس عَلِمَ السَّا مع أنَّ زيدا باشر القتل ،فلو لَمْ تُذْكَرْ النفس لتُوهِّمَ أنه آمِرٌ بالقتل لا مباشر ويكون على حذف مضاف أيْ قَتَلَ العدُوَّ ،مأمورُ زيدٍ ،ومثال ما يرفع تَوَهُّمُ السامـــع أنَّ المتكلم أراد الخصوص جاء بنو فلان كُلُّهم ،فلولا " كلهم " لأمكـــن اعتقاد البعض ،فإنَّ العرَبَ تضع العام مَوْضِعَ الخاص مجازا.

ص/ قوله : (وله سَبْعَةُ ألفاظ).(٣)

ش/ أقول : اقتصر المؤلف -رحمه الله - مِنْ ألفاظ التَّوكيد علـــى

---

(١) أوضح المسالك ٣/٣٢٧.

(٢) التسهيل ص ١٦٤.

(٣) أوضح المسالك ٣/٣٢٧.

السبعة المذكورة ،لأنها أصول بالنسبة إلى غيرها ،إذ يؤدى بها أصل التوكيد وغيرها إنما يؤتى به لتقوية التوكيد غالبا فتكون مسبوقة بغيرها/ ١٠١/أ

ص/ قوله : (الأول والثاني : النَّفْسُ والعينُ)[1].

ش/ أقول : المراد بهما ذات متبوعهما ،و (الثِّقْل)[2] بكسر الثاء المثلثة ،وسكون القاف واحدُ الأثقالِ ،وبالتحريك متاع المسافر وحَشَمِه.

ص/ قوله : (وأما في التثنية فالأصَحُّ[3] جَمْعُهُمَا على أفْعُل ويترجَّح إفْرادُهُمَا على تثنيتهما عند الناظم ،وغيره يعكس)[4].

ش/ أقول : مقتضى كلامه أنَّ قولَكَ جاء الزيدان أنْفُسُهُمَا أفصح من قولك جاء الزيدان نَفْسُهُمَا و نفساهما وأنَّ جاء الزيدان نَفْسُهُمَا أرجح عند المصنف من نفساهما و يترجح عند غير المؤلف نَفْسَاهما على نفسيهما قال قريبه " وذلك شيء لم يقل به أَحَدٌ "[5] انتهى.

وقال المرادى[6] - رحمه الله - : " وَتَرْكُ الأَصْلِ في نحو :

---

(١) أوضح المسالك ٣/٣٢٧.

(٢) ولفظة (الثَّقَل) وردت في أوضح المسالك عند قوله (فيحتمل أن الجائي خبره أو ثقله) ٣/٣٢٨.

(٣) في جميع النسخ (فالأفصح) وهو تحريف والتصويب من أوضح المسالك.

(٤) أوضح المسالك ٣/٣٢٨.

(٥) حاشية الحفيد لوحة ٢٤/أ.

(٦) شرح التسهيل للمرادى ٢/ لوحة ٥١/ب ،وشرح الألفية للمرادى ٣/١٥٩.

" قام الزيدان أنفسُهما كراهة اجتماع تثنيتين وعُدِلَ الى الجمع، لأنّ التثنيةَ جَمْعٌ في المعنى ، قيل : وَوَهِمَ بدر الدين بن مالك في إجازَتِهِ قام الزيدان نفساهما عيناهما ، ولم يذهب إلى ذلك أحد من النحويين " . انتهى .

وقول المؤلف : فالأصح (١) جمعهما على " أفْعُل " أحسن من قول غيره جمعهما جمع القلةِ ، لأنّ عيناً جُمِعَتْ على أعيان وهو جمع قِلّةٍ ولا يؤكّد به .

ص/ قوله : (وليس منه :

* خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا * (٢)

خلافا لمن وهم ، ولا قراءة (٣) بعضهم :

* إِنَّا كُلٌّ فِيهَا * (٤)) (٥).

ش/ أقول : أما قوله تعالى: (خَلَقَ لكم ما في الأرضِ جَمِيعًا) فإنّ(جميعا) / حال من مفعول خلق ولا يجوز أنْ يكونَ توكيدًا له (١٠١/ب)

---

(١) في (ب) (فالأفصح) .
(٢) من الآية ٢٩ من سورة البقرة .
(٣) وقرأ الجمهور (إنَّ كلٌّ) بالرفع ، أمّا النصب فهي قراءة ابن السميفع وعيسى بن عمر ، البحر المحيط ٧/٤٦٩ .
(٤) من الآية ٤٨ من سورة غافر .
(٥) أوضح المسالك ٣/٣٢٨ .

لعدم إضافته إلى ضمير المؤكَّد . وأمَّا قوله تعالى (إنَّا كلٌّ فيها)
فقرأ الجمهور (إنَّا كلٌّ) بالرفع وقرأ عيسى بالنصب وفيها ثلاثة أقوال :

الأول:للزمخشري (١) وابن عطية أنَّه تأكيد لاسم إنَّ وهو معرفة
والتنوين عوض من المضاف إليه يريد (إنَّا كلنا فيها) وفيها خبر إنَّ ،وهو
مردود .

الثاني : مختار ابن مالك (٢) أنَّه حال من الضمير المرفوع المنوى
في (فيها) وفيها هو العامل ،وقُدِّمَتْ الحال عليه مع عدم تصرفه ،وهو
مردود أيضا .

الثالث : للشيخ أبي حيان (٣) (إنَّ كلًّا) بدل من اسم إنَّ؛
لأنَّ (كلا) يتصرف فيها بالابتداء و نواسخه وغير ذلك ،وإذا كانوا
قد أجازوا في " أَكْتَعَا " (٤) أن يكونَ بدلا من «حَوْلَا» و " أَجْمَعَا " (٥)

---

(١) الكشاف ٣/ ٤٣٠ .
(٢) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٦٤١ .
(٣) البحر المحيط ٧/ ٤٦٩ .
(٤) هذه لفظة من شطر الرجز ،وشطر الرجز هو :
* تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا *
وهو في المقرب ١/ ٢٤٠ ،والعقد ٣/ ٤٦٠ ،والمغني ص ٦١٤ ،
والهمع ٥/ ٢٠٥ .
(٥) وأيضا هذه لفظة من شطر الرجز والبيت من الرجز وهو :
قد صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا
وهو في الهمع ٥/ ٢٠٤ ، وابن يعيش ٣/ ٤٥ ،٨ والعيني ٤/ ٩٥ ،
والأشموني ٣/ ٧٨ .

بدلا من يوما مع أنهما لا يليان العامل (فكُلا)[١] أولى ، وجاز هنا بدل الكل من الكل من ضمير المتكلم ، لأنَّ البدل يُفيدُ الإحَاطَةَ ، وهو متفق عليه كقوله تعالى :

* تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا *[٢]

وإنّما الخلاف إذا لم يفدها فأجازه الأخفش والكوفيون[٣] ، وهو الصحيح ومنعه جمهور البصريين .

ص/ قوله : (فصل وإذا أُكِّدَ ضَمِيرٌ مرفوعٌ متصل بالنفس أو العين وجب توكيدُهُ أولاً بالضمير المنفصل)[٤] .

ش/ أقول : إنما وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل ، لأنَّ النفس والعين يقعان غَيْرَ تأكيد نحو : هند طَابَتْ نفسُهَا ودعد قرتْ عَيْنُهَا ، ويقعان توكيدا / نحو هند خرجتْ نفسُهَا ودعد ذهبت عينُهَا ١٠٢/أ فلو لم يؤكَّدْ الضمير المرفوع المتصل لالتبس التأكيد بالفاعل وفسد المعنى ثم اطُّرِدَ[٥] الحكم في سائر الأمثلة ليكون الباب على سنن واحد .

---

(١) في (جـ) (وكلا) .

(٢) من الآية ١١٤ من سورة المائدة .

(٣) معاني القرآن للفراء ٣ / ١٠ .

(٤) أوضح المسالك ٣ / ٣٣٥ .

(٥) في جميع النسخ التي بين يدى (طرد) والصواب المثبت .

ص/ قوله : (لأنَّ المؤكَّد على حرفين ولاختلاف اللفظين)[١].

ش/ أقول : المؤكَّد على حرفين هو بفتح الكاف اسم مفعول وهو عن ، والمؤكِّد بكسر الكاف اسم فاعل هو الباء الداخلة على " ما " الموصولة ، لأنهما بمعنى " عن " مثلها في قوله تعالى :

﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾[٢] وقوله تعالى :

﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾[٣] وقوله تعالى :

﴿ وَيَوْمَ[٤] تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ ﴾[٥]

---

(١) أوضح المسالك ٣/٣٤٥.

(٢) من الآية ٥٩ من سورة الفرقان .

(٣) الآية ١ من سورة المعارج .

(٤) في (جـ) (يوم).

(٥) من الآية ٢٥ من سورة الفرقان.

ص/ قوله : هذا باب عطف البيان (١)

ش/ أقول : العطف على الشيء الميل إليه قال المرادى (٢):

" سُمِّيَ عطف بيان ، لأنْ تَكْرَارَ الأَول لزيادة بيان فكأنك رددته على نفسه وقيل : لأنَّ أصلَه العطف ، فإذا قلت جاء أخوك زيد فأصله وهو زيد ، فحذفتَ الحرف والضمير وأقمتَ زيدا مُقَامَ ذلك ، ولذلك لا يكون في (٣) غير الاسماء الظاهرة ". (٤)

ص/ قوله : (وقول الزمخشرى إنَّ :

* مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ * (٥) عطف على :

* ءَايَٰتٌ بَيِّنَٰتٌ * (٦) مخالف لاجماعهم) . (٧)

ش / أقول : أى إجْمَاعُ البصريين والكوفيين ، وذلك لتخالفهما في التعريف والتنكير فلا يُلتفتُ إليه .

---

(١) أوضح المسالك ٣ / ٣٤٦ .

(٢) شرح التسهيل للمرادى ٢ / ٥٩ / أ .

(٣) في (جـ) (في) ساقط .

(٤) شرح التسهيل للمرادى ٢ / ٥٩ / أ .

(٥) من الاية ٩٧ من سورة آل عمران .

(٦) من الاية ٩٧ من سورة آل عمران .

(٧) أوضح المسالك ٣ / ٣٤٨ .

ص/ قوله : (ويصح في عطف البيان أَنْ يُعْرَبَ بَدَلَ كُلٍ إلَّا إنْ امتنع الاستغناء عنه)[1] إلى آخره.

ش/أقول : فأخوها مِنْ قولك : قام زيد أخوها / يتعين ١٠٢/ب إعرابه عطف بيان ولا يجوز أَنْ يكون بدلا ؛ لأنَّهُ لا يصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة خبرا بالمبتدأ ، والحارث من قولك : يا زيد الحارث يتعيَّنُ إعرابُه عطفَ بيان ، ولا يجوز أنْ يكون بدلاً لامتناع إحلاله مَحَلَّ الأول ؛ لأنه لا يصح دخول حرف النداء على ما فيه (أل) ، و" نوفلا) من قول الشاعر:[2]

* أَيَا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلا *

يتعيَّن إعرابه مع ما قَبْلَهُ عَطْفَ بيان لأخوينا ولا يصح إعرابهما بدلا ؛ لأَنَّ (نوفلا) مفرد ويمتنع إحلاله مَحَلَّ الأول ، إذْ لو باشره حرف

---

(١) أوضح المسالك ٣/٣٤٩.

(٢) هو طالب بن أبي طالب القرشي عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهذا صدر بيت ، وعجزه :

* فِدًى لَكُمَا لَا تَبْعَثُوا بَيْنَنَا حَرْبَا *

والبيت في شرح ديوان أبي طالب ص ٤٧ ، والعيني ٤/١١٩ ، والتصريح على التوضيح ٢/١٣٢ ، والأشموني ٣/٨٧ ، والهمع : ٥/١٩٣ ، والدرر ٦/٢٦.

النداء لبني على الضم و (بشر) من قول الشاعر:(١)

* أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ *

يتعين إعرابه عطف بيان لـ (البكرى) ولا يصح إعرابه بدلا لامتناع احلاله مَحَلَّ (البكرى) ؛ لأنه يلزم عليه إضافة اسم الفاعل المقرون بـ (أل) إلى المجرد منها وهو ممتنع إلاَّ عند الفراء ، فإنَّه أجاز إضافتَه إلى سائر المعارف .

---

(١) هو المَرَّار الفُقْعَسي وهذا صدر بيت وعجزه:

* عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعَا *

والبيت في الكتاب ١٨٢/١ والأصول ٣٣٥/١ ،والحماسة البصرية ٥/١ وابن يعيش ٧٢/٣ ، ٧٣ ،وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٤ ، ٥٩٧ . وشرح الكافية الشافية ص ١١٩٦ والمساعد ٤٢٥/٢ والهمع ١٩٤/٥ ،والخزانة ٢٨٤/٤ .

ص/ قوله : هذا [١] باب عطفِ النَّسَقِ [٢]

ش/ أقول : النَّسَقُ في اللغة النَّظْمُ يقال : نَسَقْتُ الدُّرَّ إذا نَظَمْتُه ، والنَّسَقُ هنا بمعنى المنسوق ، وكثيرا ما يُسَمِّيه سيبويه [٣] باب الشَّرِكة .

ص/ قوله : (ومثل ذلك [جار] [٤] في الخبر والصفة والحال) [٥] .

ش/ أقول : يعني أَنَّ الفاءَ تَعْطِفُ على الخبر ما لا يصح كونه خبرا ، لأنَّه خَالٍ من الرابط وعكسه وتَعْطِفُ على الصفة ما لا يصح كونه صفة لأنَّه خال من الرابط / وعكسه . وتَعْطِفُ على الحال ما لا يصح كونه حالا ، لأنه خال من الرابط وعكسه . ١٠٣

ومثل رحمه الله - بقوله تعالى :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ * [٦] الآيـة

ويقول الشاعر [٧] : * وَإِنْسَانُ عَيْني * ... البيت

---

(١) في (جـ) (هذا) ساقط .

(٢) أوضح المسالك ٣/٣٥٣ .

(٣) الكتاب ٢/٣٧٧ .

(٤) في جميع النسخ (جار) ساقط والمثبت من أوضح المسالك .

(٥) أوضح المسالك ٣/٣٦٢ .

(٦) من الآية ٦٣ من سورة الحج .

(٧) هو ذو الرمة وهذا جزء من بيت والبيت بكامله :

وَإِنْسَانُ عَيْنِيَ يَحْسُرُ المَاءُ تَارَةً * فَيَبْدُو ، وتَارَاتٍ يَجُمُّ فَيَغْرَقُ

والبيت في ديوانه ص ٤٧٩ ، ومجالس ثعلب ص ٦١٢ ، والمحتسب ١/١٥٠ والمغني ص ٦٥١ والعيني ١/٥٧٨ ، ٤/٧٨ ، ٤٤٩ والهمع ١/٩٢ والدرر ١/٧٢ .

وهذان المثالان للخبر فَعَطَفَتْ الفاءَ في الآية :

* فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً *(١) وهي لا تصح أَنْ تكونَ خبرا لِخُلُوّها من الرابط على قوله (أَنْزَلَ من السَّمَاءِ مَاءً) وهي خبر ، وفي البيت عكس ذلك عَطَفَتْ ما يصح أَنْ تكون خبرا وهي قوله " يبدو " على ما لا يصح أَنْ يكونَ خبرا ، وهي (يَحْسُرُ الماءُ تَارَةً) ، ولم يمثل للصفة والحال ، ومثال الصفة مررت برجل يضحك فيبكي عمرو ، ومررت برجل يبكي عمرو فيضحك هو ، ومثال الحال مررت بزيد يضحك فيبكي عمرو ، ومررت بزيد يبكي عمرو فيضحك هو ، و (يحسُر) بضم السين وبكسرها نُصَّ عليه في الضياء .(٢)

ص/ قوله : (وأَمَّا " أَمْ " فضربان منقطعةً وستأتي ومتصلة).(٣)

ش/ أقول : سُمِّيَتْ متصلةً ، لأَنَّ ما قبلها ومابعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر ، وتُسمى أيضا المُعَادِلَة(٤) لمعادلتها للهمزة في إفادة التسوية في النوع الأول من نوعيها والاستفهام في النوع الثاني منهما ، والفرق بين المسبوقةِ بهمزة التسويَةِ والمسبوقَةِ بهمزة الاستفهام أَنَّ المسبوقةَ بهمزة التسوية لا جوابَ لها ، والكلام معها خبر قابل

---

(١) من الآية ٦٣ من سورة الحج .

(٢) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ٧٢/١أ .

(٣) أوضح المسالك ٣/٣٦٨ .

(٤) في (ب) و (جـ) (معادلة) .

للتصديق والتكذيب ولا تقع (١) إلاّ بين جملتين في تأويل المفردين ،
والأخرى تقع بين المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو :

* ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ * (٢)

وبين جملتين ليستا في تأويل (*) / المفردين وتكونان فعليتين ١٠٣/ب
واسميتين (**) كما ذكره المصنف (٣) - رحمه الله - .

ص/ قوله : (وتقع بين مفردين متوسط بينهما ما لا يسأل عنه
نحو : * ءَأنتم أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ *) (٤) الى آخره .

ش/ أقول : أى وتقع (أم) التالية (٥) لهمزة يطلب بها
وبأم التعيين ، والمفردان في الآية الأولى ضمير المخاطبين والسماء ،
والمتوسط بينهما الذى لا يسأل عنه .

قوله : " أشد خلقا " والمفردان في الآية الثانية (قريب)
و (بعيد) والمتأخر عنهما الذى لا يسأل عنه قوله :

* مَّا تُوعَدُونَ * (٦) و(ما) اسم موصول بمعنى الذى

---

(١) في (ب) (ولا يقع) .
(٢) من الآية ٢٧ من سورة النازعات.
(٣) ينظر شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٣٩ .
(٤) أوضح المسالك ٣ / ٣٧٠ .
(٥) في (ب) (الثالثة) .
(٦) من الآية ١٠٩ من سورة الأنبياء .
(*) ينظر اوضح المسالك ٣ / ٣٧٠ ، لتوضيح المسألة.
(**) اسميتين نحو شَعِيثُ ابنُ سَهْمٍ أمْ شَعِيثُ بنُ مِنْقَرٍ.

محله الرفع على أنه فاعل بقريب و (توعدون) صلته والعائد محذوف ، والتقدير أيقرب ما توعدون أم يبعد .

ص/ قوله : (أو للإبهام نحو :

* وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [1] *) .[2]

ش/ أقول : قال المؤلف في المغنى : (الشاهد في " أو " الأولى)[3] ، قال الدماميني -رحمه الله- : " ما أدرى لم منع[4] كون الشاهد في أو الثانية أيضا والمعنى : وإن أحد الفريقين منا ومنكم لثابت له أحد الأمرين كونه على هدى أو كونه في ضلال مبين ".[5]

قلتُ : وصرح بذلك السفاقسي فقال : " أو لأحد الشيئين على موضوعها "[6] ،ثم ذكر معنى ما ذكره الدماميني .

---

(١) من الآية ٢٤ من سورة سبأ .

(٢) أوضح المسالك ٣٧٨/٣ .

(٣) المغنى ص ٨٧ .

(٤) في الأصل (امتنع) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدماميني ص ٤٥٠ .

(٦) المجيد في اعراب القرآن المجيد جـ٣ لوحة ٧١/أ .

ص/ قوله : (ولا يَحْسُنُ العطف على المرفوع المتصل بارزا كان أو مستترا إلاَّ بعد توكيده)[1] إلى آخره.

ش / أقول : إنما لم يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل لِمَا فيه من إيهام عطف الاسم على الفعل ،وذلك لتنزل الضمير المرفوع / المتصل من الفعل منزلة الجزء ولا كذلك الضمير المنصوب المتصل لأنـه لا يستتر ولا يتنزل من فعله منزلة الجزء وفي اقتصار المؤلف ـ رحمه الله ـ على قوله : " إلا بعد توكيده بضمير منفصل " قصور ؛لأنّ التوكيد شامل للتوكيد بالضمير كما مثل ، وللتوكيد بغيره كقول الشاعر[2]:

ذُعِرْتُم أَجْمَعُونَ ومَنْ يَلِيكُمْ بِرُؤْيَتِنَا وَكُنَّا الظَّافِرِينَـا

ولذلك أَطْلَقَ في التسهيل .

١٠٤/أ

ص/ قوله : (قيل : ومنه :

* وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ *[3])[4].

---

(١) أوضح المسالك ٣٩٠/٣.
(٢) البيت بدون نسبة في شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٦١. والتذييل والتكميل ١٧٣/٤/أ والمساعد ٤٦٩/٢ ،وشـرح التصريح ١٥٠/٢.
(٣) من الآية ٢١٧ من سورة البقرة .
(٤) أوضح المسالك ٣٩٢/٣.

ش/ أقول : إنَّما قال : " وقيل ومنه لاحتمال أَنْ يكون (المسجد الحرام) معمولا لمصدرٍ محذوف تقديره (وَصَدٌّ عن المسجد الحرام) على رأى مَنْ يُجيزُه ، ونُقِلَ عن سيبويه [(١)] - رحمه الله - .

ص/ قوله : (* أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ [(٢)] * [(٣)]
أى فضرب فانفجرت ، وهذا الفعل معطوف على " أوحينا ") . [(٤)]

ش/ أقول : الآية التي فيها فانفجرتْ ليس فيها (أوحينــــا) ، وليس فيها (أَنِ) وهي آية البقرة ونصها : [(٥)]
* وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ *
والآية التي فيها (أوحينا) وأن ليس فيها فانفجرت وإنما فيها فانبجست وهي آية الأعراف ونصها :
* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ *

ص/ قوله : (وقولهم رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانِ) . [(٦)]

---

(١) الكتاب ١/ ١٥١ .
(٢) في جميع النسخ (انفجرت) وهو خطأ والتصويب من كتاب الله تعالى .
(٣) من الآية ١٦٠ من سورة الأعراف .
(٤) أوضح المسالك ٣/ ٣٩٥ .
(٥) من الآية ٦٠ من سورة البقرة .
(٦) أوضح المسالك ٣/ ٣٩٦ .

ش/ أقول : طَلِيْحَان هو بفتح الطاء المهملة وكسر اللام وسكون المثناة التحتية بعدها حاء مهملة فألف فنون خبر عن رَاكِب النَّاقـــــة والمعطوف / المحذوف مع حرف العطف والتقدير راكب الناقة ، والناقة ١٠٤/ب طَلِيْحَان أى مُعَيَّنَان .

ص/ قوله : (وفي الثَّالِثِ العطْفُ على معمولي عَامِلَين)[1] .

ش/ أقول : وذلك لأنَّه لو قيل إنَّ (بيضاءَ) عَطْفٌ على (سوداءَ) و(شَحْمَةً) عَطْفٌ على (تَمْرَةً) للزم منه العطف على معمولي عامِلَين وذلك لأنْ سوداء معمولٌ لكل ، و(تَمْرَةً) معمول لـ(ما) .

ص/ قوله : (ولا يجوز في الثاني أنْ يكون (الإيمان)[2] مفعولا معه لِعَدَمِ الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبة الإيمان إذ ، هو أمر معلوم)[3] .

ش/ أقول : هذه الآيـة الشريفة نزلت في الثناء على الأنصار ، وهم المرادون بـ :

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾[4]

---

(١) أوضح المسالك ٣/٣٩٧ .
(٢) (الايمان) ساقط في جميع النسخ .
(٣) أوضح المسالك ٣/٣٩٧ .
(٤) من الاية ٩ من سورة الحشر .

وألفوا الإيمان ،والضمير المجرور بـ(قبل)عائد على المهاجرين ولهذا وُصِلَتْ بقوله تعالى :

* يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ *(١)

وتمحّل له قريبه "بأن المهاجرين في كلامه بفتح الجيم والمراد المهاجر إليهم ،وهم الأنصار "(٢) وفيه بُعْدٌ ،وقد تقدم الكلام على هذه الآية في باب المفعول معه.(٣)

ص/ قوله : (ويجوز حذفُ المعطوفِ عليه بالفاء والواو).(٤)

ش/ أقول : هكذا ثبت في غالب النسخ ،وصوابه [أنْ يقول](٥) بالواو والفاء لِيُوافِقَ مابعده من التمثيل .

ص/ قوله : (والثاني نحو " أَفَنَضْرِبُ "(٦) أي أنهملكم فنضرب).(٧) الى آخره.

ص/ قوله : ومن ذلك قوله تعالى :

* أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ *(٨) وقوله تعالى :

* أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ *(٩)

---

(١) من الآية ٩ من سورة الحشر .

(٢) حاشية الحفيد ٣٣/ب.

(٣) ينظر ما سلف ص ٢٤٨.

(٤) أوضح المسالك ٣/٣٩٧.

(٥) (أن يقول) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ).

(٦) من الآية ٥ من سورة الزخرف .

(٧) أوضح المسالك ٣/٣٩٧.

(٨) من الآية ١٤٤ من سورة آل عمران.

(٩) الآية ٥٨ من سورة الصافات .

التقدير : أتؤمنون في حياته فإنْ مات أو قُتِلَ [انقلبتم] [1]
أنحن مخلدون فما نحن بميتين ، وهذا على / رأى الزمخشرى [2] ١٠٥/أ
ومن تَبِعَهُ وقد ضَعَّفَهُ المصنف - رحمه الله تعالى - [3] في المغني [4] بأنَّ
فيه تكلفا ، وبأنَّه غيرُ مطرد أمَّا الأول فلدعوى حذف الجملة ، فإنْ
قُوبِل بتقديم بعض المعطوف ، فقد يقال إنَّه أسهل منه ، لأنَّ المتجوز
فيه على قولهم : أقل لفظا مع أنَّ في هذا التجوز تنبيها على أصالة
الهمزة في التصدير .

وأمَّا الثاني فلأنَّه غير ممكن في نحو :

﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [5]

ومذهب سيبويه [6] والجمهور أنَّ الهمزة من الجملة المعطوفة ، وإنَّما
قُدِّمَتْ على الواو والفاء و (ثم) تنبيها على أصالتها في التصدير [7]
وقد جزم الزمخشرى [8] في مواضِعَ بما يقوله سيبويه والجمهور .

---

(١) (انقلبتم) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) الكشاف ٣ / ٣٤١ .

(٣) في (ب) (رحمه الله) وفي (جـ) (رحمه الله تعالى) ساقط .

(٤) انظر المغنى ص ٢٣ .

(٥) من الآية ٣٣ من سورة الرعد .

(٦) الكتاب ١/ ٩٩ فمابعدها .

(٧) في (ب) و (جـ) (التصدر .

(٨) ينظر الكشاف ٢/ ٢٤٠ على سبيل المثال لا الحصر .

هذا باب البــــــدل

ص/ قوله : (وقوله تعالى :

* ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ * [1]) . [2]

ش/ أقول : قال قريبه : " إنْ جعلت (كَثِيرٌ مِنْهُمْ) بدلا من الضميرين المتصلين أعني الواوين لزم منه توارد عاملين على معمول واحد ، وإنْ جَعَلْتَه بدلا من أحدهما وبدل الآخر محذوف ، فهو متوقف على جواز حذف البدل " [3] انتهى .

قلت : تَحْتَمِلُ الآية وجوها :

أحدها : كون (كَثِيرٌ) بدلا من الواو الأولى ، فالواو الثانية حينئذ عائدة على مقدم رتبة ، ولا يجوز العكس ، لأنَّ الواو الأولى حينئذ لا مفسر لها .

وثانيها : كون [4] (كَثِيرٌ) مبتدأ ، وما قبله خبر [5] عنه .

وثالثها : كون الواوين علامتين لجمع المذكر .

---

(١) من الآية ٧١ من سورة المائدة .
(٢) أوضح المسالك ٣ / ٤٠٢ .
(٣) حاشية الحفيد : ٣٥/أ .
(٤) في (جـ) (كون نون) .
(٥) في الأصل (الخبر) والمثبت من (ب) و (جـ) .

فالعاملان (١) متنازِعان في(كثير)،فيجب / حينئذ أَنْ يُقَدَّرَ ١٠٥/ب
في أحدهما ضميرا مستترا راجعا إلى(كثير). قال المؤلف -رحمه الله-
في المغني : "وهذا من غَرَائِبِ العربية أعني وجوبَ استتارِ الضمير في
فعل الغائبين ". (٢)

ص/ قوله : (وإنْ كان قَصْدُ كُلٍّ منهما صحيحا). (٣)

ش/ أقول : قال قريبه : " ظاهر هذا الكلام أَنَّ كُلًّا من البدل
والمُبْدَل منه مقصودا قصدا صحيحا ،وعلى هذا فلا بد أَنْ يُفَرِّقَ بين القصد
في كل منهما ،والفرق بينهما أَنَّ البدل في هذا القسم مقصود على وجه
يصير الأول كالمسكوتِ عنه فيجوز أَنْ يكون مرادا وألَّا يكون كذلك ،فليتأمل". (٤)

قلت : هذا عجيب منه ،لأَنَّهُ ليس معنى قَصْدِ الأول وقَصْدِ
الثاني أَنَّ قصدهما في حالة واحدة ، بل قَصَدَ الأول ثم بعد ذلك بدا
له قَصْدُ الثاني أو أضرب (٥) عن قَصْدِ الأول ، ثم قصد الثاني ،ولهذا
سُمِّيَ بدل الإضراب وبدل البَدَاء .

---

(١) في الأصل (العلامتان) وهو تحريف ،والصواب من (ب) و(جـ).
(٢) المغني ص ٤٨٠.
(٣) أوضح المسالك ٤٠٣/٣.
(٤) حاشية الحفيد لوحة ٣٥/آ.
(٥) في الأصل (ضرب) وهو خطأ والمثبت من (ب) و (جـ).

قال الجوهري - رحمه الله - : " وَبَدَا له في هذا الأمر بَدَاءٌ ، ممدود [١] ، أي نَشَأَ له فيه رَأْيٌ " [٢] انتهى .

فَقَصْدُ الثاني كَائِنٌ بعد قَصْدِ الأول مُصَيِّرٌ للقصد الأول متروكا .

ص/ قوله : (ولا يُبْدَلُ المضمَرُ من المضمر ونحو : قُمْتَ أَنْتَ ، ومررت بك أَنْتَ توكيدٌ اتفاقا) [٣] إلى آخره .

ش/ أقول : قال ابن مالك - رحمه الله - في التسهيل : " ولا يُبْدَلُ مضمر من مضمر ولا من ظاهر ، وما أوهم ذلك جُعِلَ توكيدا إنْ لم يُفِدْ إضْرابا " [٤] .

وقال في الشرح " ويبدل المضمر من الظاهر نحو : رأيت زيدا / إِيَّاه ، والمضمر من المضمر نحو : (رأيتك إِيَّاك) ، ولم أمثل بهذين المثالين إلاَّ جرياً على عادة [٥] المصنفين المقلد بعضهم بعضا .

١٠٦/أ

---

(١) في الأصل و (جـ) (ممدودا) وهو خطأ والمثبت من الصحاح و (جـ) .

(٢) الصحاح (بدا) .

(٣) أوضح المسالك ٣/ ٤٠٤

(٤) التسهيل ص ١٧٢ .

(٥) في (جـ) (عامة) .

والصحيح عندي أنَّ نحو (رأيت زيدا إيَّاهُ) لم يستعمل في كلام العرب نثره ونظمه ، ولو استعمل لكان توكيدًا لا بدلا ، وأمَّا (رأيتك إيَّاكَ) فقد تقدم في باب التوكيد أنَّ البصريين يجعلونه بدلا ، وأنَّ الكوفيين يجعلونه توكيدا ، وأنَّ قول الكوفيين عندي أصح ؛ لأنَّ نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل في نحو : (رأيتك إيَّاك) كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو (فعلت أنت) ، والمرفوع تأكيد بإجماع، فليكن المنصوب توكيدًا ، فإنَّ الفرقَ بينهما تحكمٌ بلا دليل ، وجعل الزمخشري من أمثلة البدل (مررت بك بك) ، وهذا إنَّما هو توكيدٌ لفظي ولو صَحَّ جعله بدلا لم يكن للتوكيد اللفظي مثال يختص به . وعلى هذا وأمثاله نَبَّهْتُ بقولي : ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر ، وما أوهم ذلك جُعِل توكيدا .

ثم قلت : إنْ لم يُفِدْ إضرابا فنبهت بذلك على قول القائل (إيَّاك إياي قَصَدَ زيد) إذا كان المراد بل إياي".[1] انتهى .

وقد عُلِمَ من كلامه - رحمه الله - أنَّ ما ذكره ابنُهُ في شرح الألفية من قوله : (ويبدل[2] المضمر من المظهر نحو : رأيت " زيدا إيَّاه "[3] ليس بصواب ، لأنَّه ليس من كلام العرب .

---

(١) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٠٠ .

(٢) في الأصل (يبدل) ساقط والمثبت من (ب) و (ج) .

(٣) شرح الألفية لابن الناظم ص ٥٥٨ .

قال المرادي - رحمه الله -: "وكأنَّه يعني بقوله تأكيد بإجماع أنَّه يجوز لا أنَّه يتعين[1] / فإنَّهم قد أعربوا (قُمتَ أنتَ بدلا). ١٠٦/ب

ص/ قوله: (فصل يُبدَلُ الاسم والفعل والجملة من مِثلِه)[2].

ش/ أقول: فتبدَلُ الجملةُ من مثلها سواء كانتا من نوع أم[*] من نوعين، وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - في المغني بعد نقله عن بعض المتأخرين أنَّه قال " في تجويز أبي البقاء في قوله تعالى:

﴿ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ﴾[3] أَنْ تكون[4] الجملة الاسمية بدلا من قوله تعالى:

﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[5] هذا مردود؛ لأنَّ الاسمية لا تُبدَلُ من الفعلية ما نصه: ولم يقم دليلٌ على امتناع ذلك"[6]

---

(١) شرح التسهيل للمرادي جـ٢ لوحة ٦٠/ب.

(٢) أوضح المسالك ٣/٤٠٧.

(٣) من الآية ٢٥٣ من سورة البقرة.

(٤) في (جـ) (تكون) ساقط.

(٥) من الآية ٢٥٣ من سورة البقرة.

(٦) المغني لابن هشام ٧٦١.

(*) في جميع النسخ (أو) والصواب (أم) كما هو مثبت.

ص / قوله : هَـذا [1] بَابُ النِّـداءِ

ش/ أقول : النداء بكسر النون وضمها : لغة دعاء العاقل وغيره بأي لغظ كان ،واصطلاحا دعاء بـ (يا) أو بإحدى أخواتِها .

ص/ قوله : (ويجوز حذف الحرف نحو :

* أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ [2] *) .[3]

ش/ أقول : أنّ مفسرة ،لأنَّه قد تقدمت جملة فيها معنى القول دون حروفه ،وهو قوله :

* وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ * [4] وهي النَّاصِبَةُ للفعل المضارع ووصلت بالأمر ،وعباد الله منصوب على النداء والحرف محذوف كما ذكر [5] المصنف [6] ، ومفعول (أدوا) محذوف تقديره الطاعة ، وقيل [7] (عِبادَالله) منصوب على أنَّه هو المفعول كقوله تعالى :

* فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ *.[8]

---

(١) في (جـ) (هذا) ساقط .

(٢) من الآية ١٨ من سورة الدخان .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ١١ .

(٤) من الآية ١٣ من سورة الدخان .

(٥) في (ب) (ذكره) .

(٦) ينظر المغني ص ٨٤٠ .

(٧) في الأصل (قرئ) وهو تحريف ،والتصويب من (ب) و(جـ) .

(٨) من الآية ٤٧ من سورة طه .

ص/ قوله : (واسم الجنْسِ غير المعين) .[1]

ش/أقول : يعني أنَّهُ يجوز حذفُ حرفِ النِّداء إلَّا في أشيـــاءَ منهـا :

اسم الجنس غَيْرُ المعيَّنِ ، والمراد باسم الجنس الاسْمُ النَّكِرَة ، فَإِنْ لم يتعَرَّفْ بالنِّدَاءِ فهو / لغير معين ، وإِنْ تَتَعَرَّفْ بالنداء فهـو 107/أ لمعيَّن ، وإِنَّما فَرَّقَ المؤلف بين اسم الجنس غير المعين وبين اسم الجنس المعين لِيُفِيْدَ خِلَافَ الكوفيين فيه ، وفي اسم الإشارة المذكور قبلــه ، واستدل للجواز في اسم الإشارة بما ذكره المؤلف - رحمه الله - ولقولــه تعالى :

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾[2] أي يا هؤلاء ،

وللجواز في اسم الجنس المعين بما ذكره المؤلف - رحمه الله - وبقوله صلى الله عليه وسلم : (اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي)[3] وقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن موسى عليه الصلاة والسلام (ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ) .[4]

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ١١ .

(٢) من الاية ٨٥ من سورة البقرة .

(٣) ينظر الحديث في ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٣٩ وهو في الجامع الصغير ١/ ٤٢ ، وكنز العمال ٣/ ٢٧٤ .

(٤) اخرجه البخاري في باب من بدأ بِشِقِّ رأسه الأيمن في الغســل من كتاب (الغسل) ١/ ٣٨٥ برواية ثوبي يا حجر وعليـــه الاستشهاد ، وفي مسلم في باب (جواز الاغتسال عريانا فـــي الخلوة ، من كتاب (الحيض) ٤/ ٣٢ .

قال ابن مالك [١] ـ رحمه الله ـ وهذا من أفصح الكلام ، ومنه قولهم : نَوَّرُ فَجرٍ ، وقول العجاج : [٢]

* جَارِيْ لَا تَسْتَنكِرِيْ عَذِيْرِيْ *

وذلك عند البصريين ضرورة وشذوذ ، وخرجوا قوله تعالى :

* ثم أنتم هؤلاء * على أَنَّ (أنتم) مبتدأ (وهؤلاء) خبره (وتقتلون) جملة في مَحَلِّ النصب على الحال ، وهي المقصودة بالإخبار ، ونقل ابن عَطِيَّة [٣] عن شيخه أبي الحسن بن الباذش أَنَّ " هؤلاء " مبتدأ و (أنتم) خبر مقدم ، و (تقتلون) حال تم المعنى بها والعامل في الحال اسم الاشارة لما فيه من معنى الفعل ، وهو صاحب الحال فَيَتَّحِدُ صَاحِبُ الحال والعامل فيها ولحَّنُوا أبا الطيب

---

(١) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٨٢ .

(٢) هذا بيت من الرجز وبعده :

* سَيْرِيْ وَإِشْفَاقِيْ عَلَى بَعِيْرِيْ *

وهذا الرجز في ديوان العجاج ص ٢٢١ والكتاب ٢ / ٢٣١ ، ٢٤١ والمقتضب ٤ / ٢٦ ، وأمالي ابن الشجرى ٢ / ٨٨ ، وشرح المفصل ٢ / ١٦ ، ٢٠ والعيني ٤ / ٢٧٧ ، وشرح التصريح ٢ / ١٨٥ ، والصبان على الأشموني ٣ / ١٧٢ ، واللسان : (عذر) ورواية الديوان (سعيي) بدل (سيرى) .

(٣) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ١ / ٣٧٩ .

في قوله : (١)

هَذِي بَرَزْتِ لَنَا فَهِجْتِ رَسِيسَا
ثُمَّ انْثَنَيْتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيسَا (٢)

وخرج على أنَّ (هذى) إشارة إلى البرزة وهي مصدر.

وقال المرادى / في شرح التسهيل (٣) : إنَّ بعض ١٠٧/ب النحويين أجاز حذف الحرف من النكرة غير المقبل عليها ، وقوله :

(أَصْبِحْ لَيْلُ) (٤) مثل يضرب في استحكام الغرض من الشيء وأصله أنَّ امرأةً وقع عليها امرؤ القيس وكان مُفَرَّكاً بالفتح والتشديد ، أَىْ تُبْغِضُهُ النساء فَبَرِمَتْ به فما زالت تقول : أصبحتَ يا فتى فيأبى القيام فاستعطفت الليلَ لِفَرَطِ ضجرها .

---

(١) القائل هو أبو الطيب المتنبي كما صرح به المؤلف ، والبيت في ديوانه ٣/ ٣٠١ والمقرب ١/١٧٧ وشرح المفصل ٢/ ١٦. والمغني ص ٨٤١ ، والعيني ٤/ ٢٣٣.

(٢) في الأصل و (ب) (نفوسا) وهو خطأ والتصويب من (جـ).

(٣) شرح التسهيل للمرادى ٢/ ٧٢/أ.

(٤) هذا مثل وينظر في جمهرة الأمثال للعسكرى ١/ ١٩٢، ومجمع الأمثال للميداني ١/ ٤٠٣ ، والمستقصى ١/ ٢٠٠.

وأمَّا (افْتَدِ مَخْنُوقُ)(١) فهو مَثَلٌ يضرب في الحثِّ على تخليص الرجل نَفْسَهُ من الأذى والشِّدَّة .

وأمَّا (أَطْرِقْ كَرَا)(٢) فهو مثل وتمامه (أنَّ النَّعَامَ في القرى) يضرب لمن يتكبر وقد تواضَعَ مَنْ هو أشرفُ منه (وكَرَا) ترخيم كروان على لغة من لا ينتظر وهو ذَكَرُ الحَبَارى طائر طويل العنق يُقال له ذلك إذا أريد اصطيادُه ،أيْ تَطَأْطَأْ واخفِضْ عُنُقَكَ(٣) للصيد ،فإنَّ أكبرَ منك وأطوَلَ أعناقاً وهي النَّعَامُ قد اصْطِيدَتْ وحُمِلَتْ من الدَّوِّ(٤) إلى القرى .

ص/ قوله : (المنادى على أربعة أقسام : أحدُها : مايجب فيه أنْ يُبْنَى على ما يُرْفَعُ به لو كان مُعْرَبًا نحو : يا زَيْدُ)(٥).

---

(١) هذا مثل وهو في مجمع الأمثال للميداني ٢/٧٨ ،والمستقصى ١/٢٦٥.

(٢) هذا المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ١/١٩٤ ،و مجمع الأمثال ١/٤٣١ ،والمستقصى ١/٢٢١ ،٢٢٢.

(٣) في (جـ) (عنق).

(٤) (الدو) المفازة) الصحاح :(دوى).

(٥) أوضح المسالك ٤/١٧.

ش/ أقول : قال ابن الناظم : " لِشَبَهِهِ أنتَ في التعريف والإفراد وتضمين معنى الخطاب و بُنِيَ على صورة الرفع إيثارًا له بأقوى الأحوال" (١)
انتهى .

وقيل بُنِيَ لإجرائه مُجْرى الأصوات وهو مذهب سيبويه. (٢)

وقيل : لوقوعه موقع حرف الخطاب وإليه ذهب الفارسي . (٣)

ص/ قوله : (ويا ثَلَاثَةَ وثلاثين فيمن سَمَّيْتَهُ بذلك) . (٤)

ش/ أقول/: إذا ناديْتَ رجلا اسمه ثَلَاثَةٌ وثلاثون تقول : ١٠٨/أ
يا ثَلَاثَةَ وثلاثين تَنْصِبُ ثَلَاثَةَ ،لأنه مُشْبِهٌ بالمضاف من حيث إنَّ الثاني من تمام الأول ،لأنَّ التسميةَ وقعت بالكلمتين مع حرف العطف ،ولمَّا كان حرف العطف يقتضي معطوفًا عليه ، وهو بمنزلة العامل صار كَأَنَّهُ بعض اسمٍ عَمِلَ في آخر فأشبه ضَارِبًا زَيْدًا وطالعا جبلا ،و بنصب (٥) ثلاثين بالعطف على الأول و يمتنع إدْخَالُ " يا " على ثلاثين ،لأنَّه

---

(١) شرح الألفية لابن الناظم ص٥٦٧.
(٢) الكتاب ٢/ ١٨٥.
(٣) انظر الايضاح العضدى ص ٢٤٦.
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٢٢.
(٥) في (ب) و (جـ) (وتنصب).

الجزء الثاني من العَلَم مثل شَمْسٍ من عَبْدِ شمس ونحوه ، وإنْ نادَيْتَ جماعة هذه عِدَّتُها ، فإنَّ كانت غير معيَّنةٍ نصبتهما .

أمَّا الأول فلأنه اسم نكرة غير مقصودة .

وأمَّا الثاني فلأنَّه معطوف عليه ، وإنْ كانت الجماعة معينة ضممت الأول ، لأنَّه لا بد من بناء ما باشَرَتْهُ " يا " لكونه مفردا معرفة وعَرَّفْتَ الثاني " بأل " ، لأنَّه اسم جنس أُرِيدَ به معين ، فوجب إدخال أداة التعيين عليه ونصبتَهُ أو رفعْتَهُ بالعطف على المَحَلّ أو اللفظ إلاَّ إنْ أعدتَ معه يا ، فيجب ضمه وتجريده .

أمَّا ضمه فلأنه نكرةٌ مقصودةٌ .

وأمَّا تجريده فلأنَّ " يا " لا تدخل على ما فيه (أل) وجاز دخول " يا " عليه ، لأنَّه ليس بجزء عَلَمٍ .

(١-) [ومنع ابن خروف إعادَةَ (يا) وتخييره في إلحاق (أل) مردود لما تقرر (*) من أنَّ الثاني (-١)] ليس بجزء علم وأنه اسْمُ جنس أريد به معين هذا تقرير كلامه - رحمه الله - ولنصل ذلك بما ذكره المرادي رحمه الله (٢) في شرحه على التسهيل حيث قال : " قال / ١٠٨/ب أبو علي في الإيضاح لو سمَّيْتَ رجلا ثلاثة وثلاثين نصبت للطول ، ولو

(١-١) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) " رحمه الله " ساقط من (ب) .

(*) في (ب) (تقدر) والمثبت من (جـ) .

ناديت جماعةً هذه العدة عدتهم لرفعت فقلت : (يا ثلاثةُ والثلاثون) فيمن قال والحارثُ ومن نصب (الحارث) نصب الثلاثين قال بعض المغاربة ، والصحيح ما قاله الأخفش من التفصيل بين أنْ يُرادَ بذلك جماعة مبلغها هذا العدد فلا يجوز إلَّا النصب ، لأنَّ الاسمين إذْ ذاك وقعا على مسمى واحد وبين أنْ تكون [1] الثلاثة على حدة ، والثلاثون على حدة ، فيحكم لهما [2] بحكم المعطوف والمعطوف عليه ، قيل [3] : وينبغي التفصيل فيما إذا كان [4] على حدة بين أنْ يكون كل منهما مقصودا بالنداء ، فالحكم كذلك وبين أنْ تقصد [5] ثلاثةً مبهمة في هذا العدد فينصبان معا.[6] انتهى .

تتميم :

عطفُ النَّسَقِ المُصَيَّرُ ما قبله شبيها بالمضاف هو العطف الموجود قبل النداء .

---

(١) في (ج) (يكون) .

(٢) في الاصل (لها) وهو خطأ والتصويب من (ب) و (ج) .

(٣) في الأصل (قيل : ينبغي) .

(٤) في (ب) (كل) .

(٥) في (ب)و(ج) (يقصد) .

(٦) شرح التسهيل للمرادي ٢/ ٧٣ ، ٧٤ /أ .

وأمَّا لو حصل العطف حال النداء فلا أثر له في تصيير المعطوف عليه شبيهًا بالمضاف ،ولذلك قال ابن السراج في قولهم : " يا ثلاثةً وثلاثين إذا كان اسما واحدا وليس هذا بمنزلة قولك للجماعة يا ثلاثةُ وثلاثون ،لأنك أردتَ في هذه الحالة يا أيها الثَّلاثةُ والثلاثون "(١) انتهى .

فإذا(٢) وجد العطف قبل النداء كان الثاني من تمام الأول ،وإذا وجد حال النداء فليس كذلك ،لأنَّه منفصل عنه ولا يطول المنادى بمعموله إلَّا / إذا كان المعمول ملفوظا به . ١٠٩/أ

فإذا قلت : يا ذاهب بنيته على الضم ولم تنصبه وإنْ كانَ عاملا في ضمير مرفوع ،لأنَّه غير ملفوظ به .

ولوقلت : يا ذاهب وزيد فإنْ عطفت على ذاهب فالبناء ،وإنْ عطفت على الضمير نصبت ذاهبا لعمله في زيد بواسطة حرف العطف، ومن ثم وجب يا مشتركا و زيدٌ بالنصب عطفا على الضمير لعدم استغناء مشترك بواحد .

تنبيـــه :

إذا ناديت اثني عشر فإنك تقول : يا اثْنَا عَشَرَ بالألف ولا يُتَوَهَّمُ أنَّه بمنزلة المضافِ من أجل حذف النون ،لأنَّ النونَ لمَّا حُذِفَــت

---

(١) الأصول ١/ ٣٤٤ .

(٢) في الأصل (فَإِذَا) والمثبت من (ب) و (جـ) .

تَنَزَّلَ عشر منزلتها فصار في الحكم بمنزلة قولك : اثنان ، ولو ناديت هذه الكلمة لقلت : يا اثنان وكذلك اثنتا[1] عشرة ونقل عن الكوفيين[2] انهم يلحظون[3] فيه الإضافة فيجيزون يا اثني عشر[4] بالياء .

ص/ قوله : (الثالث ما يجوز ضمُّه وفتحُه وهو نوعان :

أحدهما : أَنْ يكونَ عَلماً مفردا موصوفا بابن متصل مضاف إلى عَلَمٍ نحو : يا زَيْدَ بْنَ سَعِيد)[5] .

ش/ أقول : فيتعين نصب ابن على كل تقدير ويجوز في زيد الضم على الأصل وعليه فيجوز في ابن أَنْ يكون بدَلاً وعطفَ بَيَان ومنادى ومفعولا بفعل مقدر ونعتا وهو أحسنها ويجوز في " زيد " أيضا الفتح إتباعاً لحركة ابن إذ بينهما ساكن وهو حاجز غير حصين وليس في ابن على هذا الا النعت / ، وزعم المبرد[6] أَنَّ الضم أجود وزعم ابن كيسان[7] أَنَّ الفتح أكثر ، وإِنْ كان الأول هو القياس ، وذكر في البسيط[8]

١٠٩/ب

---

(١) في الأصل (اثنا) وهو خطأ والتصويب من (ب) و (ج) .

(٢) المساعد ٢/ ٤٨٩ .

(٣) في (ج) (يخلطون) .

(٤) في الأصل (عشرة) وهوخطأ والتصويب من (ب) و (ج) .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٢٢ .

(٦) المقتضب ٤/ ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٧) المساعد ٢/ ٤٩٤ .

(٨) المساعد ٢/ ٤٩٥ .

للفتح ثلاثةُ أوجه :

الإتباع ،والتركيبُ ،وإقحام الابن .

ص/ قوله : (ولم يشترط ذلك الكوفيون) .(١)

ش/ أقول : اسم الاشارة في كلامه راجعٌ إلى الصورة الأخيرة وهي ما إذا كان المنادى موصوفا بغير ابن وكانت الصفة مفردة نحو : " يا زيد الفاضل " ،لأنّ إجازة الكوفيين فتحُ المنادى في غير ما تقدم إنّما هي فيها دون غيرها من الصور المتقدمة في كلامه ،وقد أولع -رحمه الله- في هذا الكتاب بالإجمال والإبهام والإحواج إلى مراجعة الكتب المطولة قال ابن مالك -رحمه الله- في شرح التسهيل : " وخرج ذلك من انتصر للبصريين بأن قال : أراد (يا عمر)(٢) فحذف الألف لالتقاء الساكنين وبقيت الراء مفتوحة وهذا لا يثبت على مذهب سيبويه ،لأنّه لم يذكر زيادة الألف في آخر المنادى في غير ندبة أو تعجب أو استغاثة ،

---

(١) أوضح المسالك ٢٣/٤ .

(٢) هذه لفظة من بيت ،والبيت بكامله :

فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سُعْدَى * بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الجَوَادَا

والبيت لجرير وهو في ديوانه ص ١٠٥ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩١ وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٩٢ ،وشواهد التوضيح ص ١٠٩ والمساعد ٤٩٥/٢ والهمع ٥٤/٣ .

وبرواية عمر بالضم في المقتضب ٢٠٨/٤ ،والأصول ٣٦٩/١ ، والتبصرة ٣٤٠/١ وأمالي ابن الشجري ٣٠٧/١ والمغني ص٢٨ ورواية الضم في (عمر) يسقط الاستشهاد .

والثَّلاثَةُ منتفِيَةً من هذا البيتِ ،وأجاز غيرُه زِيادَةَ الألِفِ في آخر كل منادى لمد الصوت).[1]

ص/ قوله : (الرابع ما يجوز ضمُّه ونصبُه وهو المنادى المستحق للضم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه).[2]

ش/ أقول وجه الضم استصحاب الأصل ووجه النصب أنه لَمَّا نَوَّنَهُ أشبه المضاف فنصبه ،ووجه موافقة الناظم والأعلم سيبويه / في العلم وأبا عمرو في النكرة المُعَيَّنَة ما ذكره الناظم -رحمه الله - "من أَنَّ شبه النكرة المعينة بالمضمر "أضعف من شبه العلم به".[3] وكان ينبغي للمؤلف -رحمه الله - أَنْ يُعَبِّرَ بالنكرة المعينة مكان تعبيره باسم الجنس ، لأَنَّ موضوع المسألة المنادى المستحق للضم واسْمُ الجنس شامل لِمَا يستحق الضم ولما يستحق النصب .

١١٠/أ

ص / قوله : (وقولك : " يا هذا الرجل " إذا كان المراد أولا نداء الرجل).[4]

ش/ أقول : يعني فيجب في هذه الحالة رفع الرجل ،لأنه المقصود بالنداء[5] واسم الإشارة إنما هو وَصْلَةٌ لندائه ، فهو منزلة

----

(١) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٩٢ ، ٧٩٣ .

(٢) أوضح المسالك ٤/٢٨ .

(٣) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٩٦ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٤ .

(٥) في (جـ) (النداء) .

صِفَةٍ أَىْ في وجوب رفعِها واقترانها بأل الجنسية . وأمّا لو قُصِدَ نداءُ اسمِ الإشارة والاكتفاء به في النداء ، ولم يُقدَّرْ وصلُهُ لنداء مابعده ، ثم جِيْءَ بالصفة بعد ذلك فإنَّه يجوز في الصفة الرفع والنصب ،ويجوز أَنْ تكون الصفةُ مقرونَةً بأل ،وأنْ تكون مَضافَةً ،وأَنْ يقتصر على اسم الإشارة دون صفة .

ص/ قوله : (ولا يُوْصَفُ اسْمُ الإشَارة أبدا إلاَّ بما فيه أل).(١)

ش/ أقول : يعني إذا كَانَ وُصْلَةً لنداء غيره فلا يُوْصَفُ إلاَّ بما فيه أَلْ أو بموصول مقرون بأل وليس المراد ما قالهُ قَرِيْبُه من أنَّ المرادَ " سواء كان في باب النداء أو لم يكن ".(٢)

ص/ قوله : (أحَدُهُمَا النَّعْتُ المضاف المقرون بأل / نحو: يا زيد الْحَسَنُ [الوجه](٣)).(٤) ١١٠/ب

ش/ أقول : إنَّما جاز فيه الرفع والنصب مع كونه مضافا ،لأنْ إضَافَتَهُ غيْرُ محضة فلا يعتد بها فجاز الرفْعُ والنَّصْبُ فيه كما جاز في النعت المفرد المقرون بأل نحو : يا زَيْدُ الْحَسن.

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٥.
(٢) ينظر حاشية الحفيد لوحة ٣٦/أ.
(٣) في الأصل (الوجه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) وأوضح المسالك.
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٥.

ص/ قوله : (وقال الله تعالى :

* يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ (١)(*) *) إلى آخره .

ش / أقول : وجه اختيار النصب أَنَّ ما فيه (أل) لم يَلِ حَرْفَ النداء فلم يجعل لفظهُ كلفظ ما وليَهُ ، ووجه اختيارِ الرَّفْع مشاكلة الحركة، وحكى سيبويه (٢) أَنَّهُ أكثر ، ووجْهُ الفرق أَنَّ (أَلْ) في (الطير) مُؤَثِّرَةٌ تعريفًا و تركيبًا فأشبه المُضَافَ و (أل) في (اليَسَعِ) لم تُفِدْ تعريفا فكأنها لَيْسَتْ فِيه .

---

(١) من الآية ١٠ من سورة سبأ .

(٢) الكتاب ٢/١٨٦، ١٨٧ .

(*) أوضح المسالك ٤/٣٥ .

الفصل الرابـــــع

في المنادى المضــاف لليــاء

ص/ قوله : (وهي إمَّا مفتوحةٌ أو ساكِنَةٌ نحو : يا مُكْرِمِيَ ويا ضَارِبِيْ)[1].

ش/ أقول : اخْتُلِفَ في السكون والحركة في ياءِ المتكلم أيُّهُمَا أصل فقال بعضهم[2] : الفتح هو الأصْل والاسكان هو الأكثـر ، وقال بعضهم : الاسكان هو الأصْل وجمع بعضهم بينهما فقال : الاسكان أصل أول ، لأنه أصل كل مبني والياء مبنية ، ولأنها لا تُسْتَعمل إلَّا موصولة بكلمة أخرى قبلها فلا حاجة إلى تحريكها ، والفتح أصل ثان ، لأنه أصل ما يبنى على حرف واحد .

ص/ قوله : (ومنهم من يكتفي من الإضافة / بِنِيَّتِهَا ويَضُمُّ الاسْمَ كما تُضَمُّ المفردات ، وإنما يفعل ذلك فيما يكثر فيه ألا ينادى إلَّا مُضَافًا)[3]. ١١١/أ

ش/ أقول : قال الاستاذ أبو علي : " وهذا إذا لم يَلْتَبِسْ يعني بالمنادى المقبل عليه "[4] وقال خطاب في هذه اللغة انها قليلة

---

(١) أوضح المسالك ٣٦/٤.

(٢) ينظر في تفصيل هذه المسألة الارتشاف ٥٣٥/٢ ، ٥٣٦ .

(٣) أوضح المسالك ٣٨/٤.

(٤) الارتشاف ٥٣٨/٢.

رديئة ، وعلل بأنَّه يلبس المضاف بغيره .

وفي النِّهاية مَنْ قَالَ يا غلامُ بضم الميم ، إنَّمَا يفعلون ذلك في الاسماء التي تَغْلِبُ عليها الإِضَافَةُ كقولك : (يَا رَبُّ ويا قَوْمُ) ، فلما كانوا يضيفونه كثيرا جعلوه معرفا بالقصد فبَنَوْه على الضم ، وهذه الضمة كهي في يا رجل إذا قصدت رجلا بعينه ، وقال ابن هشام اللَّخْمِي :

" إنَّما أجاز سيبويهِ الضَّمَّ فيما يُزَادُ (١) فيه الإضافة فيما كَثُرَ حتى إذا ضممته عُلِمَ أنَّ المرادَ فيه الإضافة ". (٢)

ص/ قوله : (وتكْسِرُهَا وهو الأكثر أو تَفْتَحُهَا وهو الأقيس (٣)).

ش/ أقول : إنَّما كان الكَسْرُ أكثر لمناسبته للياء التي التاء عوض عنها وإنما كان الفتح أقيس ، لأنَّ التاء بدل عن ياءٍ حركتها الفتح فتحريكها بحركة أصلها هو الأصل .

ص/ قوله : (وقد قرئ بهن (٤) (٥)).

---

(١) في الأصل و (جـ) (تراد) وفي (ب) (تزاد) وهو تصحيف والمثبت من الارتشاف .

(٢) الارتشاف ٢/ ٥٣٨ ، ٥٣٩ .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٨ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٨ .

(٥) قوله تعالى (يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ) من الاية ٤ من سورة يوسف .

ش/ أقول : قرأ [1] ابن عَامِرٍ بالفتح والباقون بالكسر .

وَأَمَّا الضمُّ فلم يَثْبُتْ في السبعة . قال المرادى [2] : "أجازه الفراء وقبَّحه الزجاج وحكى سيبويه عن الخليل [أنه سمع] [3] يَا أُمَّةُ بالضم ".

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٤ .

(٢) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ٧٧/ب.

(٣) في الأصل (أنه سمع) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص / قوله : هذا باب في ذكر أسماء لازمت / النداء (١) ١١١/ب

ش/ أقول : معنى كونها لازمت النداء أنها لم تستعمل مبتدأ ولا فاعلا ولا مجرورة ولا نحو ذلك بل لم تستعمل إلا في النداء.

ص/ قوله : (وأما قوله : (٢) في لَجَّةٍ أَمْسِكْ فلانا عن فُلِ). (٣)

ش/ أقول : اللَّجَة بفتح اللام كثرة الأصوات.

قال الأبناسي (٤) قال سيبويه : " فُلُ " المختص بالنداء ليس هو المجرور هنا، بل معناهما مختلف فهذا كناية عن علم، والمختص كناية عن اسم الجنس والمختص مادته (ف ل ى) وهو محذوف اللام تصغير (فُلَيّ) ومادة هذا (ف ل ن) وتصغيره (فُلَين).

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٤٢.

(٢) القائل هو ابو النجم العجلي وقبله :

* تَضِلُّ منهُ إِبِلِيْ بالهَوْجَلِ *

والبيت في ديوانه ص ١٩٩ ، والكتاب ٢/ ٢٤٨ ، ٣/ ٤٥٢ ، والمقتضب ٤/ ٢٣٨ ، والجمل ص ١٦٤ ، وامالي ابن الشجرى : ٢/ ١٠١ وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٨٣٣ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٣٣١ والسمط : ١/ ٢٥٧ والهمع ٣/ ٦٠ ، والخزانة ٢/ ٣٨٩.

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٤٣.

(٤) الكتاب ٢/ ٢٤٨ ، ٣/ ٤٥٢.

ص/ قوله : هذا باب الاستغاثـــة [1]

ش/ أقول [2] : قال المرادي " هي دُعَاءُ المستنْصِرُ الْمُسْتَنْصَرُ والمستعِيْنُ الْمُسْتَعَانُ به " [3]

وقال بعضهم : " هي نِدَاءُ من يُخَلِّصُ من شدَّة أو يُعِيْـــنُ على دَفْعِ مشقَّة " [4] والمعروف في اللغة تَعَدِّى فعلـــه بنفسه قال الله تعالى :

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ [5] فالدَّاعِي مُسْتَغِيْث ، والمدعو مُسْتَغَاث ، والنحويون يقولون مُسْتَغَاثٌ به وكلامُ العرَبِ بخلاف ذلك ". [6]

كذا قَالَ ابن مالك ـ رحمه الله ـ.

وقال بعضهم : إنَّ استغاث يَتَعَدَّى تارةً بنفسه و تـــارة بحرْفِ الجَرِّ قال زهير: [7]

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤٦.

(٢) (أقول) ساقط من (ب) و (جـ) .

(٣) شرح التسهيل للمرادي جـ٢ لوحة ٧٨/أ.

(٤) التصريح على التوضيح ٢/١٨٠.

(٥) من الآية ٩ من سورة الانفال .

(٦) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٨١٨ .

(٧) البيت في شرح شعر زهير ص ١٣٤ والرشاء : الحبل ، الأباطح : المنبطح من الأرض .

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رَشَاءَ لَـهُ

مِنَ الأَبَاطِحِ فِيْ حَافَاتِهِ الْبُرَكُ

فعدّاهُ بالباءِ ، و هذا البَيْتُ في صِفَةِ قَطَاةٍ فَرَّتْ مِنْ صَقْرٍ إلى مَاءٍ ظاهر على وجه الأرض .

والبُرَكُ : بضم البَاءِ الموحدة وفتح الراء جمع بُرْكَةٍ بضم / ١١٢/أ الباء وسكون الراء ،وهوطَائِرٌ من طَيْرِ الماءِ أبيض.

ص/ قوله : هَذَا بَابُ النُّدْبَـــــــة

ش/ أقول [١] : هي [٢] بضم النون مَصْدَرُ نَدْبِ الميت إذا تُفُجِّعَ عليه ، وَذَكَرَ خِلَالَه الجميلة في معرض المدح ، وإظهارِ الجـــزع وهي من كلامِ النِّسَاءِ غَالِبًا .

وفي الاصطلاح : نِدَاءُ المُتَفَجَّعِ عليه لِفَقْدِه حقيقة أو حكما ، أو المَتَوَجَّعُ منه لكونه مَحَلَّ أَلَمٍ أو سببه .

مِثَالُ المتفجَّعِ عليه لِفَقْـدِه حقيقة قول جرير [٣] يرثي عمر بن عبد العزيز :

حُمِّلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ [٤] لَـــهُ
وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَـــــرَا

ومثاله [لفقده] [٥] حكما قول عمر بن [٦] الخطاب رضي الله عنـه ـ

---

(١) ساقط من (ب) و (جـ) .

(٢) في الأصل (هو) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٦ والكامل ٢/٢٧٣ ، والحماســة البصرية ١/٢٧١ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٢٨٩ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٣٤٤ ، والمغني ص ٤٨٦ ، والهمع ١/١٨٠ .

(٤) في الأصل و (جـ) (اضطلعت به) والمثبت من الديــوان و (ب) .

(٥) (لفقده) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٦) تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزى ص ٩٢ ، وأخبار عبد الله بن عمر لعلى الطنطاوى ص ١٤٥ .

لمَّا أُخْبِرَ بِجَدْبٍ أَصَابَ قوما من العرب : (واعمراه ! واعمراه) !

ومثال المتوجَّعُ منه لكونه مَحَلَّ ألم قول قيس[(١)] العامري :

فَوَاكَبِدَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي

وَمِنْ عَبَرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَاءُ

ومثال كونه سَبَبَ ألم قول قيس الرقيات[(٢)] :

تَبْكِيهِمُ دَهْمَاءُ مُعْوِلَةً

وَتَقُولُ سَلْمَى وَارَزِيَّتِيَهْ

ص/ قوله : (أو تنوينٌ في صلة نحو : "وَامَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاه")[(٣)][(٤)] .

---

(١) البيت لمجنون ليلى وهو في ديوانه ص ٣٥ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩١ وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٨٢٥ ، والمساعد ٢/ ٥٣٤ .

(٢) البيت في ديوانه ص ٩٩ ، والكتاب ٢/ ٢٢١ ، والمقتضب ٤/ ٢٧٢ وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٨٢٥ وشرح الكافية الشافية ص ١٣٤٢ والمساعد ٢/ ٥٣٥ والعيني ٤/ ٢٧٤ .
والرزية : المصيبة ، الدهماء : العدد الكثير من الناس .

(٣) الكتاب ٢/ ٢٢٨ ، والأصول ١/ ٣٥٨ ، والجمل ص ١٧٦ ، وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٨٢٦ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٥٣ .

ش/ أقول : لا يُقال إنَّ الصِّلَةَ ههنا ليس فيها تنوينٌ ؛ لأنَّ بئرا مضاف[1] إلى زمزمَ ، وزمزمُ غير منصرف[2] فلا تنوين ؛ لأنَّ غير المنصرف وإنْ لم يكن فيه تنوينٌ ظاهر ففيه تنوينٌ مقدر ، وقد صرح به الشيخ[3] في باب الإضافة .

ص/ قوله : (فعلى لغة من قال / يا عَبْدِ بالكسر أو يا عبدُ بالضم أو يا عبدَ بالفتح أو يا عبدًا بالألف يقال : واعبْدَا)[4]. ١١٢/ب

ش/ أقول : لَمَّا تقدم من أنَّ ألف النُّدْبة يحذف لأجلها ما قبلها من كسرة أو ضمة أو ألف ، وأنَّ الفتحة لا تنافي[5] وقوعها بعدها ، وعلى لغة من قال (يا عبدِي) بإثبات الياء ساكنة[5] ، فمذهب سيبويه[6] تحريك الياء ؛ لأنَّ الألف لا يمكن الإتيان بها إلاَّ بعد فتحة ، فتقول : وَاعَبْدِيا[7] ، ومذهب المبرِّد[8] حَذْفُ الياء

---

(١) في (جـ) (مضافا).

(٢) في الأصل (مصروف) والمثبت من (ب) و (جـ).

(٣) ينظر أوضح المسالك ٣/ ١٤٣.

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٥٤.

(٥) في (جـ) (لأمافي).

(٦) الكتاب ٢/ ٢٢١.

(٧) في الأصل (واعبدا) وفي (جـ) (واعبدنا) وهو تحريف في الأصل و (جـ) والمثبت من (ب).

(٨) المقتضب ٤/ ٢٧٠.

لالتقائها ساكنة مع ألف الندبة كما تحذف الألف التي قبلها ويلزم من ذلك قَلْبُ الكسرةِ التي قبل الياء فتحةً فتقول : (وَاعَبْدَا) ومذهب سيبويه أقيس وأقلُّ عملاً ، وعلى لغة من قال : (يَا عَبْدِيَ) بإثبات الياء مفتوحة تقول : وَاعَبْدَيَا ، لأنَّ الفتحة لا تنافي وقوع الألف[1] بعدها .

---

(١) في الأصل (ألف) وهو خطأ والتصويب من (ب) و (جـ) .

ص/ [قوله][1] : هذا بابُ الترخيم[2]

ش/ أقول[3] : الترخيم في اللُّغةِ الترقيقُ والتَّسْهِيلُ والتليين

قال الشاعر:[4]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيْرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيْمُ الْحَوَاشِيْ لاَ هُرَاءٌ وَلاَ نَزْرُ

وفي الاصطلاح : حَذْفُ آخِرِ المنادى .

ص/ قوله : (وزعم ابن مالك أنَّهُ قد يرخم ذو الاسنادِ ،وأنَّ عمرا[5] قد نقل ذلك).[6]

---

(١) (قوله) ساقط من جميع النسخ وأثبته ليكون الباب على سنن واحد .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٥٥.

(٣) في (ب) و (جـ) (أقول) ساقط.

(٤) هو ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوى المولود سنة ٧٧ هـ والمتوفى سنة ١١٧هـ والبيت في ديوانه ص ٥٧٥ ،وإيضاح الشعر ص ١٩٨ والخصائص ١/ ٢٩ ،والمحتسب ١/ ٣٢٤ وشرح المفصل ١/ ١٦ ، ٢/ ١٩ ، والعيني ٤/ ٢٨٥ والأشموني على الصبان ٣/ ١٧١.

(٥) هو عمرو بن قنبر ولقبه سيبويه ،وكنيته (أبو بشر) .

(٦) أوضح المسالك ٤/ ٥٧.

ش/ أقول : قال ابن مالك - رحمه الله - : " المركَّبُ تركيبُ اسنادٍ أكثرُ النحويين يمنعونَ ترخيمَهُ ؛ لأنَّ سيبَوَيْهِ منعه في باب الترخيم ونص في باب النسب على أنَّ من العرب من يرخمه فيقول : في (تأبَّطَ شرًّا) (يَاتَأَبَّطَ) ورَتَّبَ على ترخيمه النَّسَبُ إليه ، ولا خلاف في / النَّسَبِ ".(١) ونازعه أبوحيان(٢) في ذلك على عادته. ١١٣/أ

ص/ قوله : (ك : عَنْتَرِيس).(٣)

ش/ أقول : هو بالعينِ المهملةِ والنُّونِ والتاء المثناة الفوقية ، بعدها راءٌ فياءٌ مثناةٌ تحتية فسين مهملة.

قال الجوهري : " النَّاقةُ الصَّلْبةُ الشديدة والنون زائدة ؛ لأنَّه مشتقٌ من العترسة قال : وهي الأخْذُ بالشدة والعنف ".(٤)

ص/ قوله : (بخلاف نحو هَبَيَّخ و قَنَوَّر).(٥)

ش/ أقول : هَبَيَّخ بفتح الهاء والباء الموحدة والمثناة التحتية مُشَدَّدَة بعدها خاءٌ معجمة.

---

(١) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٨٣٧.

(٢) الهمع : ٨٣/٣.

(٣) هذه اللفظة لم ترد في أوضح المسالك المطبوع في باب الترخيم ولعل المؤلف اعتمد على نسخة أخرى لم تظهر الى النور.

(٤) الصحاح : (عترس).

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٦٤.

قال الجوهرى : (الغُلامُ المَيِّتِيءُ) [1] و (قَنَوَّرٌ) بفتح القاف والنون ، والواو مشددة بعدها راء .

قال الجوهرى : (الصَّعْبُ الشَّرِسُ من كل شيء) . [2]

ص/ قوله : (وَلاَ خِلاَفَ في نحو مُصْطَفَوْنَ ومُصْطَفَيْنِ علمين ؛ لأَنَّ أصلهما مُصْطَفَيُونَ ومُصْطَفَيِينَ فالحركة المجانسة مقدرة) . [3]

ش/ أقول : فتقول : فيهما إذا رخمتهما يا مُصْطَفِ بحذف النون والواو والياء أو الحركة المجانسة للواو والياء مقدرة فهي كالحركة الظاهرة ، ولهذا قال في التسهيل " بحركة مُجَانِسَة ظَاهِرة أو مقدرة " . [4]

والأصل كما قال المؤلف - رحمه الله - مُصْطَفَيُونَ ومُصْطَفَيِينَ ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقُلِبَتْ الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

ص/ قوله : (وَأَمَّا كَلِمَةٌ وَحَرْفٌ وذلك في " اثنا [5] عشر " علما تقول : (يا اثْنَ ، لأَنَّ عشر في مَوْضِع النون فَنُزِّلَتْ هي والألف منزلة الزِّيادتين في " اثنان " علما) . [6]

---

(١) الصحاح : (هيخ) .

(٢) الصحاح : (قنر) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٦٥ .

(٤) التسهيل ص ١٨٨ .

(٥) في الأصل (اثنى) والمثبت من أوضح المسالك و (ب) و (ج) .

(٦) أوضح المسالك ٤/ ٦٥ .

ش/ أقول : منعَ الفرّاءُ (١) ترخيمَ العددِ المركَّب إذا سُمِّيَ

به وذهب البصريون وغير الفراء من / الكوفيين إلى جوازه ، وإذا ١١٣/ب
رُخِّمَ فترخيمُه بحذف عَجُزِه ؛ لأنّ حُكْمَه حكمُ المركّبِ تركيبَ مَزْجٍ فيُنزل
الْعَجُزُ منه منزلةَ تاءِ التأنيث .

وأمّا (اثنا عشر واثنتا عشرة) (٢) فإنّهما معربان إعرابَ المثنى
فإذا سُمِّي بهما كان ترخيمهما بحذف الْعَجُزِ مع الألف لتنزُّلِ الْعَجُزِ
منهما منزلة النون من اثنين واثنتين فيقال (٣) : (يَا اثْنَ) و (يَا اثْنَتَ)
كما يقال في ترخيمهما لو سُمِّيَ بهما غير مركبين ، وكان حق المؤلف - رحمه
الله - أَنْ يُذَكِّرَ اثنتين لِمُسَاوَاتِهِمَا لاثنين .

ص/ قوله : (وَعَلَاوَةَ وكُرَوَان) . (٤)

ش/ أقول : قال الجوهري - رحمه الله " العِلَاوَةُ مَاعَلَّيْتَ بـه
على البعير بعد تمام الوِقْرِ أو علّقتَه عليه نحو : السِّقَاء " (٥) والكَرَوَانُ
بفتح الكاف والراء بعدها واو فألف فنون : طائر طويل العنق وهو ذَكَرُ
الحبارى . (٦)

---

(١) ينظر هذه المسألة في الهمع ٣/٨٣ .
(٢) في الأصل (اثني عشر واثني عشرة) والمثبت من (ب) . و في (جـ) .
(اثنا عشرة) .
(٣) في (جـ) (فيال) .
(٤) أوضح المسالك ٤/٦٦ .
(٥) الصحاح : (علا) .
(٦) ينظر الصحاح (كرا) ص ٢٤٧٤ .

ص/ قوله : (فتقول في عَقَنْبَاةٍ) [١] إلى آخره.

ش/ أقول : هو بفتح العين المهملة والقاف وسكون النون بعدها (باء) [٢] موحدة فألف فتاءُ تأنيثٍ نعت لِلْعُقَابِ .

يقال : عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ أي ذا مَخَالِبَ حِدَادٍ . وهُمَزَةٍ بضمّ الهاء وفتح الميم والزاي العُبَاب .

يقال : رَجُلٌ هُمَزَةٌ وامرأةٌ هُمَزَةٌ ومَسْلَمَةٌ بفتح الميم واللام عَلَمٌ، وليست التاء [٣] فيه للفرق بين المذكر والمؤنث .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٦٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في (جـ) (النافية).

ص/ قوله : هذا باب المنصوب على الاختصاص (١)

ش/ أقول : المنصوب على الاختصاص هو الاسم الظاهر بعد ضمير متكلم أو مُخَاطَبٍ مسندا إليه / حُكْمٌ على معنى التخصيص ١١٤/أ والتأكيد .

ص/ قوله : (فإنْ كَانَ " أيُّهَا " أو " أيَّتُهَا " استُعمِلا كما يُسْتَعْمَلانِ في النِّداء) (٢) .

ش/ أقول : إلاَّ أنَّهُ (٣) لا يليهما حَرْفُ النِّداء ولذلك قالوا : هو كالنداء في الصورة دُوْنَ المعنى و معنى أيُّهَا الرَّجُلُ أَخُصُّ نفسي ، ومعنى (أيَّتُها العِصَابَةُ) نَخُصُّ أنفسَنَا فالمراد بالمنصوب على الاختصاص هو نفسُ المتكلِّمِ .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٧٢ .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٧٣ .
(٣) في (ب) (أنهما) .

هذا باب التحذيـــر

ص/ قوله : (فنحو إيّاك الاسد [1] ممتنع على التقدير الأوّل هو قولُ الجمهور وجائزٌ على الثاني) [2].

ش/ أقول : مراده - رحمه الله - بالتقدير الأول باعِدْ نفســك من الأسد ووجه امتناعه أنّه يلزم عليه حَذْفُ (من) ونصب المجـرور مع أنّه ليس بمسموع ولا يَطّرِدُ إلاّ مع (إنّ) و (أن) ومراده بالثاني أُحَذِّرُكَ من الأسد وذلك لأنّ أحذر يتمدى إلى المفعولين بنفســه من غير واسطة قال الله تعالى :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ﴾ [3]

ص/ قوله : (حكاية عن عمر رضي الله عنه [4] لِتُذَكَّ لكم الأَسَلُ [5]).

ش/ أقول : هو بفتح الهمزة والسين المهملة قال في ضِياءِ الحُلُوم [6] "شَجَرُ الرِّمَاحِ ، ويقال : كل نبتٍ له شَوْكٌ طويل فشوكه أَسَلٌ .

---

(١) في الأصل (والاسد) والمثبت من أوضح المسالك و من (ب) و (جـ) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٧٦ .

(٣) من الاية ٢٨ من سورة آل عمران .

(٤) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ١/ ٤٩ .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٧٧ .

(٦) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ٣٦/ب .

وفي الحديث " لَا قَوَدَ إِلَّا بالأَسَلِ "(١) قيل معناه : مَا رَقَّ وأُرْهِفَ من الحديد كالسيف والسكين ونحوهما." انتهى.

فَيُحْمَلُ كلامُ سيدنا عمر رضي الله عنه(٢) على هذا ، لأَنَّ الشَّوْكَ لا تُمَكِّنُ الذكاةُ به .

ص/ قوله/: (لأَنَّ المستحق للإِضافَةِ إلى الاسماء الظاهرة إِنَّمَا ١١٤/ب هو المُظْهَرُ لا المضمر)(٣).

ش/ أقول : لأَنَّ الإِضَافَةَ إِمَّا للتعريف وإِمَّا(٤) للتخصيص ، والمضمر أعرفُ المعارف فلذلك امتنعت إِضَافَتُهُ وإِنَّمَا يُضَافُ غيره إليه .

---

(١) لم أهتد إلى هذه اللفظة من الاثر بهذا اللفظ إِلَّا في كتاب النهاية لابن الاثير (٤٩/١) ،ولفظ الحديث المشهور (لا قود الا بالسيف) وهو في سنن ابن ماجه باب (لا قود الا بالسيف)من كتاب الديات ٨٨٩/٢ . ومسند الامام أحمد ٢٩٨/٢.

(٢) في (جـ) (رضي الله عنه) ساقط .

(٣) أوضح المسالك ٧٧/٤.

(٤) في (جـ) (أو).

ص/ [قوله] (١) : هذا بابُ اسماءِ الأفعال (٢)

ش/ أقول : اسماء الأفعالِ أَلفاظٌ تقوم مقام الأفعال غيرُ متصرِّفةٍ تَصَرُّفَهَا (٣) أَيْ لا تختلف ابنيتها لاختلاف الزمان ،ولا تُصَرَّفُ الاسماء فلا يسند (٤) إلى مدلولها كما يُسند إلى الاسماء فلا تكون (٥) مبتدأ ولا فاعلا .

ص/ قوله : (وَأَمَّا :

* كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ * (٦) وقوله : (٧)

يَا أَيُّهَا المَائِحُ دَلْوِيْ دُوْنَكَا

فمسؤولان ...) (٨)

---

(١) في الأصل (قوله) ساقط والمثبت من (ب) و (ج) .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٨١ .
(٣) في (ج) (تصرفا) .
(٤) في الأصل (تسند) والمثبت من (ب) و (ج) .
(٥) في (ب) (يكون) .
(٦) من الآية ٢٤ من سورة النساء .
(٧) لم اهتد الى نسبته الى قائل معين ،وهذا بيت من الرجز المشطور وبعده كما في أوضح المسالك * إِنِّيْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُوْنَكَا * وهو في أمالي الزجاجي ص٢٣٧ وأمالي القالي ٢/ ٢٤٤ والانصاف ، ص٢٢٨ والمقرب ١/ ١٥٥ وشرح المفصل ١/ ١١٧ وشرح شذور الذهب ص٤٠٧ والمغني ص ٧٩٤ ، ٨٠٤ .
والمائح : الذى ينزل في جوف البئر ليملأ الدلاء .
(٨) أوضح المسالك ٤/ ٨٨ .

ش/ أقول : قال السفاقسي - رحمه الله : "كِتَابَ الله منصوب على المصدر باضمار فعل أي "كتب" (١) وهو مؤكِّدٌ لمضمون الجملـــة السابقة من قوله (حرمت عليكم).

وذهب الكسائي (*) إلى أنَّهَ منصوب على الإغراء أي عليكم كتاب الله واستدل بهذا على جواز تقديم المفعول في باب الاغراء ورد باحتمال نصبه على المصدرية". (٢) انتهى .

قال السمين (٣) - رحمه الله تعالى - لأنَّهَ لَمَّا تقدمت أحكـام كـثيرة أكَّدَ ذلك بقوله : (كتاب الله عليكم) كأنه قيل كتب ذلك عليكم كتابا ، ومنه ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ﴾ (٤) و ﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ ﴾ (٥) ونحوه .

والثاني : أنْ يكون (كتاب الله) مفعولا بفعل محذوف ، أيْ (اتلوا كتاب الله) أو/الزموه ونحوه ، ويجوز عند سيبويه أنْ يكون "كتاب الله" ١١٥/أ منصوبا بعليكم مضمرة ، ولا شك أنَّ هذا مشكل على أصل البصريين ، لأنَّ عليكم المذكور لو سُلِّطَ على ما قبله لم يعمل فيه فلا يفسر .

---

(١) في الأصل (اكتب) وهو خطأ والتصويب من (ب) و (جـ).
(٢) المجيد في اعراب القرآن المجيد جـ١ لوحة ١٥٧/أ.
(٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٣/٦٤٨.
(٤) من الآية ٨٨ من سورة النمل .
(٥) من الآية ١٢٢ من سورة النساء.
(٦) الكتاب ١/٣٨٢.
(*) الأول هو قول الكسائي في نصب (كتاب الله) على الاغراء أي عليكم (كتاب الله).

وأمّا البيت ففيه تأويلان :

أحدهما : أنّ (دلوى) مبتدأ و (دونك)خبره وفيه بُعدٌ ، لأنّ المعنى ليس على الخبر المحض فيُخبر عن دلوه بأنّه دونه اللهم إلاّ أنْ يُقال : إنّ دونك مع كونه خبرا فهو إغراء ويكون مفعوله محذوفا أى دونك إيّاه .

والثاني : أنّه منصوبٌ بفعل مضمر يدُلّ عليه السياق كأنّه قال : تناولْ دلوى ،وعلى هذا فيبقى[1] قولُه : (دونك) كالتأكيد لقوله : تناوَلْ المقدّر وقد يُضعّف هذا بأنّ التأكيد ينافي الحذف ،وأجاز ابن مالك[2] أنْ ينتصب(دلوى) بدونك مضمرة مفسرة بدونك الملفوظ به وجعله مذهب سيبويه ،وزعم بعض الناس أنّ قولَ سيبويه[3] في (زيداً عليك) كأنك قلت (عليك زيدًا) محمول على تفسير المعنى لا تفسير الإعراب .

---

(١) في (ب) (فينبغي) .

(٢) شرح الكافية الشافية ص ١٣٩٤ فمابعدها .

(٣) الكتاب ١/ ٢٧٤ .

هذا باب أسماء الأصوات

ص/ قوله : (كقولهم في دعاء الإبل للشرب "جِيْ جِيْ") (١)
إلى آخره .

ش/ أقول : هو بالجيم (٢) قال الجوهري - رحمه الله - "قال الأموي (٣)
جَأْجَأْتُ الإبلَ إذا دعوتَها لتشربَ فقلت : جِيْ جِيْ" (٢) انتهى .

وضبطه السمين / - رحمه الله - في شرح التسهيل فقال : ١١٥/ب
وجِيْ بالأمر من جاء لدعاء الإبل الموردة لتشرب الماء" . انتهى .

وقال ابن سيدة في المحكم "جِيْءٍ جِيْءٍ أمرٌ للإبل بورود الماء وهي
على الحوض ، وجُوْجُو أمر لها بورود الماء وهي بعيدة منه ، وقيل : هو زجر
لا أمرٌ بالمجيء وقد جاجا الإبلُ وجأجأتها وجأ جأ بالحمار كذلك حكاه
ثعلب" (٤) انتهى .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٩٠ .
(٢) الصحاح (جأجأ) .
(٣) هو أبو محمد عبدالله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص
ذكره الزبيدي من اللغويين الكوفيين ص ١٩٣ روى عنه أبوعبيد
وغيره ، ترجم له :
القفطي : ٢/ ١٢٠ والسيوطي في البغية ٢/ ٤٣ ، ولم يذكر
أحد ممن ترجموا له تاريخ وفاته .
(٤) قول ابن سيده منقول من تاج العروس (جأجأ) ١/ ٤٩ .

وأمّا حَاحَا وعَاعَا فإنهما بالحاء والعين المهملتين .

قال الجوهري -رحمه الله - " أبو زيد يقال : للمعز خاصـــة حَاحَيْتُ بها حَيْحَاءً وَحَيْحَاءَةً إذا دَعَوتَها .

قال سيبويه : أبدلوا الألف من الياء لشبهها بها ؛لأنّ قولك : حَاحَيْتُ إنما هو صوت بَنَيْتُ منه فِعْلاً ،وبذلك على أنها ليست فَاعَلْـــتُ قولهم : الْحَيْحَاءُ والْعَيْعَاءُ بالفتح ،وقال أبو عمرو : يقال : حاحِ بضأنـــك وَحَاءِ بضأنك أى ادْعُهَا ".[1] انتهى .

وقال[2] في الضياء[3] أنّ (حَاحَا) أمر للكبش بالسِّفَاء ، وكذا في مختصر العين للزُّبَيْدِى ،وقال في مختصر العين[4] أيضا : " عَاعَيْتُ عَاعَاةً ،وهو زجر الضئيين إذا قلت لها " عَا "ويقال : عَوْعَا مُوعَاةً إذا زَجَرَ الضئيين ".

---

(١) الصحاح (حا) ٢٥٤٩/٦ .

(٢) في الأصل (قال) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٣) ضياء الحُلُوم جـ١ لوحة ١٥٥/أ وينظر مختصر العين للزُّبيدى باب الثنائي من المعتل الحاء والهمزة مادة (حي) لوحة ١٤١/ب

(٤) مختصر العين للزبيدى ٧٧/ب

ص/ قوله : (وقولنا : مما يُشْبِهُ اسْمَ الفعلِ) .[1]

ش/ أقول : يعني في الاكتفاء به ألا ترى أنه لم يُكْتَفَ بالنداء؟
حتى قال (أَقْوَتْ) [2] بمعنى أقويتُ .

وقال في الثاني (ألا انْجَلِي) .[3]

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٩٢ .

(٢) هذه لفظة من بيت شعر للنابغة الذبياني والبيت بكامله :
يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّنَدِ * أَقْوَتْ وطَالَ عليها سالفُ الأبَدِ
والبيت في ديوانه ص ٣٠ .

(٣) هذه لفظة من بيت شعر لامرىء القيس والبيت بكامله :
ألَا أيُّها الليلُ الطَّوِيلُ ألا انْجَلِي * بِصُبْحٍ وما الإصْبَاحُ فيكَ بأمْثَلِ
وهو في ديوانه ص ١٨ .

هذا باب نوني التوكيد / ١١٦/أ

ص/ قوله[1] : (لتوكيد الفعل نونان ثقيلةٌ وخفيفةٌ)[2] .

ش/ أقول : مذهب سيبويه[3] والبصريين أنّ الخفيفةَ نونٌ على حِدَتِهَا ، ومذهب الكوفيين أنها فرعٌ خُفِّفَتْ كما تخفف (إنَّ ، ولكنَّ) والدليل على صحة ما ذهب إليه البصريون أنّ لها أحكاما ليست للشديدة كما سيأتي ، وقال الخليل : إنّ التأكيد بالشديدة أشدُّ من الخفيفة.

ص/ قوله : (وَمِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا[5])[6] .

---

(١) في الأصل بياض والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٩٤ .

(٣) ينظر إرتشاف الضَّرَب ١/ ٣٠٣ .

(٤) الكتاب ٣/ ٥٠٩ .

(٥) لم ينسب هذا البيت الى قائل معين وهذا عجز بيت وصدره :

* إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ *

والبيت في الكتاب ٣/ ٥١٧ و مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٢٠ وابن يعيش ٧/ ١٠٣ و ٩/ ٥ ، ٤٢ والمغني ص ٤٤٤ ، والتصريح ٢/ ٢٠٥ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢ ، ١١/ ٢٢١ ، ٣٠٣ ، ٤ .

(٦) أوضح المسالك ٤/ ١٠٣ .

ش/ أقول : العِضَةُ بالتاء المثناة الفوقية واحِدَةُ العضاه بالهاء وهو كل شجر يَعْظُمُ وله شوك والتاء عوض من الهاء الأصلية كما حُذِفَتْ الهاءُ من (١) الشَّفَة وعُوِّض عنها التاء ، فنقصانها الهاء ، لأنها تُجمعُ على عِضَاهٍ مثل شِفَاهٍ و تصغر على عُضَيْهَةٍ فتُرَدُّ الهاء في الجمع والتصغير وكذلك في النسب تقول : بعير عِضَهِيٌّ للذى يرعاها و بعير عِضَاهِيٌّ وهو عَجُزُ بيت ذكره الجوهرى (٢) ، وصدره :

* إذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ *

والشَّكِيرُ : ما ينبُتُ حول الشجرة من أصلها .

قال الجوهرى وقال الأبناسي - رحمه الله - هو مثل (٣) ، والعِضَةُ : الشجر ، والشكير : الشَّوْكُ .

ص/ قوله : (وقوله (٤) " قَلِيلاً بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ ") (٥)

---

(١) في الأصل و (جـ) (في) .

(٢) الصحاح (عضه) .

(٣) ينظر الكتاب مع الحاشية ٣/٥١٧ .

(٤) القائل هو حاتم الطائي المشهور بالكرم ، وهذا صدر بيت ، وعَجُزُه :

* إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمَا *

والبيت في ديوانه ص ٢٣٦ والعيني ٤/٣٢٨ ، والهمع ٤/٤٠١ والأشموني ٣/٢١٧ .

(٥) أوضح المسالك ٤/١٠٥ .

ش/ أقول : (قليلا) صفة لمصدر محذوف أي (١-) [حمدا قليلا يَحْمَدَنَّكَ وارثٌ ،وقيل : صِفَةٌ لظرف زمان محذوف (١-) أيْ وقتا قليلا ،وقيل : نَعْتٌ لزمان محذوف / في موضع رفع خبر لقوله ١١٦/ب ما يَحْمَدَنَّكَ على أنَّ (ما) المصدرية أيْ في زمان قليلٍ حمد الوارث قال الأبناسي : " وقيل (ما) في هذا نافِيَةٌ وهو نادر أو ضرورة ولمّا لازمت (ما) في هذه المواضع عاملوها معامَلَةَ لام القسم ".(٢) انتهى .

والضمير في (به) يعود إلى المال في البيت قبله في قول حاتم:(٣)

أَهِنْ لِلَّذِيْ تَهْوِى التِّلَادَ(٤) فَإِنَّهُ
إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ نَهْبًا مُقَسَّمَا

ص / قوله : الأصل الأول أَنَّ آخر المؤكَّدِ يُفْتَحُ).(٥)

ش/ أقول : لأَنَّهم ركبوا النّون مع الفعل .

تركيب خمسةَ عَشَرَ فبنوهُ معها على الفتح ،واخْتُلِفَ في فتحـــة

(١-١) ساقطة من (جـ) .

(٢) الدُّرَّة المضيئة في شرح الألفية لوحة ١٤٧/أ .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٣٦ حاشية (يس) في هامش التصريح على التوضيح ٢٠٥/٢ .

(٤) في (جـ) (البلاد) .

(٥) أوضح المسالك ١٠٩/٤ .

الفعل المؤكد ، فقيل فتحة بناء ، وهو اختيار الناظم[(١)] والمبرد وغيرهما وقيل : عارضة لالتقاء الساكنين ، وكل من القولين نُسب إلى سيبويه[(٢)] والله تعالى أعلم.

ص/ قوله : (ثم حُذِفَتْ الواوُ والياء لالتقاء الساكنين).[(٣)]

ش/ أقول : ولم يُفْعَلْ ذلك مع ألف[(٤)] الاثنين ، بل التزموا إبقاءها فلا تحذف مطلقا لا من الصحيح ولا من المعتل لا من المضارع ولا من الأمر لخفتها وشَبَهِها قبل النون بالفتحة.

نقول : هل تضربانِّ و تغزوانِّ وترميانِّ وتسعيانِّ واضربانِّ واغزوانِّ وارميانِّ واسعيانِّ.

ص/ قوله : (ويُستثنى من ذلك أن يكون آخر الفعل ألفا كـ (يخشى) فإنك تحذف آخر الفعل وتُثْبِتُ الواوَ مضمومةً والياءَ[(٥)] مكسورةً[(٦)] إلى آخره .

---

(١) شرح الشافية الكافية ص١٤٠٧.

(٢) الكتاب ٥١٧/٣.

(٣) أوضح المسالك ١٠٩/٤.

(٤) في (جـ) (الألف).

(٥) في (جـ) (التاء).

(٦) أوضح المسالك ١٠٩/٤.

ش/ أقول : إنّما حُذف آخِرُ الفعل وهو الألف إذا أسند إلى الواو أو إلى الياء لالتقائه ساكنا مع الواو والياء الساكنين ، وإنّمَا حُركت الواو / والياء بحركة تجانسهما لالتقائهما ساكنين مع نون التوكيد ١١٧/أ ولم تحذف الواو والياء كما حذفا في قولك هل يغزُنّ و هل تَغزِنّ و هل يَرمُنّ و هل ترمِنّ ؛ لأنّ الحركة قبلها هنا وهي الفتحة لا تجانسهما ولا جائز أنْ تُحذَفَ الحركة ويُؤتَى بحركة مُجانِسَة ، لأنَّهَا تدل على الألف المحذوفة ، وشمل قوله - رحمه الله - فإنْ أُسنِد هذا الفعل إلى غير الياء والواو وألف التثنية نحو : هل يخشيّان والظاهر مطلقا نحو : هل تخشيَنّ زيداً(*) وهل تخشينَّ هند؟ ، و هل تخشينّ الزيدان؟(١) و هل تخشيَنّ الهندان ، وهل(٢) تَخشَيَنّ الزيدون و هل تخشيَنّ الهندات ، والضمير المستتر في(٣) نحو : هل تخشيَنّ يا زيد ، و هل تخشين يا هند ، و هل تَخشَيْنَانّ يا هندات فتنقلب الألف في جميع ذلك "ياء" والله أعلم .

ص/ قوله : (وَجَوَّزه في قراءة ابن ذكوان) .(٤)

---

(١) في (جـ) (الزيدون) .
(٢) في (جـ) (وهو) .
(٣) في (ب) و (جـ) في ساقط .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ١١١ .

(*) في جميع النسخ (زيد) ولعل الصواب زيدا .

ش/ أقول : يعني أَنَّ الناظم (١) جَوَّزَ في قراءةِ (٢)(*) ابن ذكوان في (٣) قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَتَّبِعَانِّ ﴾ (٤) بفتح المثناة الأولى فسكون الثانية وفتح الباء الموحدة ، وكسر النون مخففة بعد الألف أَنْ يكون من وقوع الخفيفة مكسورة بعد الألف كما ذهب إليه يونس . (٥)

ص/ قوله : (وَيَجِبُ كَسْرُهَا كقراءة باقي السبعة) . (٦)

ش/ أقول : : فِراراً من توالي الأمثال ؛ لأَنَّ ما قبل الألف مَفْتَحَةً والألفُ مقدَّرَةً بفتحتين .

ص/ قوله : (الثَّالث أَنَّهَا تُحْذَفُ قبل الساكن كقوله : (٧)

---

(١) شرح التسهيل السفر الثاني ص ٧٣ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٤١ .

(٢) كتاب السبعة ص ٣٢٩ ، والحجة لأبي زرعة ص ٣٣٦ .
والكشف ١/ ٥٢٢ .

(٣) (في) ساقطة من (ب) و (جـ) .

(٤) من الآية ٨٩ من سورة يونس .

(٥) الكتاب ٣/ ٥٢٧ .

(٦) أوضح المسالك ٤/ ١١١ .

(٧) القائل هو (الأضبط بن قريع السعدي والبيت في البيان والتبيين ٣/ ٣٤١ ، والشعر والشعراء ٣٨٣ وأمالي القالي ١/ ١٠٨ وابن الشجري ١/ ٣٨٥ وابن يعيش ٩/ ٤٣ ، ٤٤ ، والمقرب ٨/ ١٨ ، والعيني ٤/ ٣٣٤ والتصريح ٢/ ٢٠٨ ، والخزانة ١١/ ٤٥٠ ، ٤٥٢ .

(*) قراءة باقي السبعة بفتح التاء الأولى وتشديد التاء الثانية وكسر الباء الموحدة .

لَا تُهِيْنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ... تَرْكَعَ يَوْماً وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ (١)

١١٧/ب

أصله / لا تهينن . (٢)

ش / أقول : فالفعل مبني لمباشرة نون التوكيد له ، ولذلك ثَبَتَ حرفُ العلّةِ قبل آخره ، ولم تُؤَثِّر (٣) فيه (لا) الناهية لفظا فحُذِفَتْ نون التوكيد لالتقائها ساكنة مع اللام التي في الفقير لسقوط همزة الوصل ، ولو لم يكنْ الأصْل كذلك لوجب أَنْ تقول (لا تُهِنِ الفقيرَ) بحذف حرف العلة التي (٤) قبل آخر الفعل لالتقائه ساكنا مع آخر الفعل المجزوم وقبله : (٥)

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهُمُومِ سَعَهْ ... وَالْمُسْيُ وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهْ

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ (٦) ... وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ

---

(١) في الأصْل (وضعه) وهوتحريف والتصويب من (ب) و (جـ) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ١١١ .

(٣) في الاصل و (ب) (يؤثر) والمثبت من (جـ) .

(٤) في (ب) (الذى) .

(٥) أى وقبل البيت المذكور آنفا هاتان البيتان -
لِكُلِّ هَمٍّ من الهموم .... الخ
ينظر الخزانة ١١/ ٤٥٠، ٤٥٢ .

(٦) في (جـ) (وآكله) .

والمُسْيُ : بضم الميم وكسرها وسكون السين المهملة اسم من المساء والإمساء ، كالصبح من الصباح والإصباح .

*

ص/ (قوله)(١) : هذا باب ما لا ينصرف

ش/ أقول : الصرف عند المحققين هو التنوين وحده وهو مشتق من الصريف وهو صوت البَكْرة عند الاستقاء وكذلك صَرِيفُ نابِ البعير ، وصريفُ القَلَم وفي حديث الاسراء (حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ مِنْهُ صَرِيفَ الأقلامِ)(٢) والصَّرْفُ هو التنوين . وهو غنة تشبه ذلك الصوت، وقيل من الانصرافِ في جِهَاتِ الحركات وقيل من الانصراف وهو الرجوع أي انصرف عَنْ مُشَابَهَةِ(٣) الفعل والحرف ،وقيل من الصرف والصَّرِيف وهو اللبن الخَالِصُ / لأنَّهُ خَلَصَ من شَبَهِ الفعل والحرف،وقيل الصَّرْفُ هو الجر والتنوين معا ، وأصل الاسم الصرف ،وإنَّما يمتنع منه لشبهه بالفعل بكونه فرعا من جهتين من الجهات الآتية كما أنَّ الفعل فرع عن الاسم من جهتين : ١١٨/أ

أحدُهما(٤) : من جهة اللفظ ،لأنَّه مشتق منه .

والأخرى : من جهة المعنى ،لأنَّ الفعل مفتقر إلى الاسم

---

(١) (قوله) ساقط من الأصل و (ب) والمثبت من (جـ) .

(٢) رواه البخارى في باب (كيف فُرِضَتْ الصلاة في الإسراء) من "كتاب الصلاة" ١/٩٥٤ .
وصحيح مسلم في (باب الاسراء) من "كتاب الايمان" - ٢/ ٢٢١، ٢٢٢ .

(٣) في (ب) (شبه) .

(٤) في (ب) (احديهما) وفي (جـ) (إحداهما) .

لتوقف وجوده [عليه] (١) ،لأنَّ كل فعل لا بد له من فاعل فلو كانت الفرعيتان من جهة اللفظ لم تمنع الصرف نحو : أُجَيْمَالٌ تصغير أَجْمَال جَمْعُ جمل فإنَّ الجمع فرع عن المفرد من جهة اللفظ ،والتصغير فرع عن المكبَّر من جهة اللفظ أيضا .

ولو كانتا من جهة المعني لم تمنع (٢) الصرف أيضا نحو : حَائِضٍ فإنَّ الصفة فرع عن الموصوف من جهة المعنى ،والتأنيث فَرْعُ (٣) التذكير أيضاً من جهة المعنى .

ص/ قوله : (وقد عُلِمَ من هذا أنَّ غَيْرَ المنصرف هو الفاقِدُ لهذا التنوين ،ويُسْتثنى من ذلك نحو : مسلمات فإنه منصرف مع أنَّه فاقد له إذْ تنوينه لمقابلة نون جمع المذكر السالم) . (٤)

ش/ أقول : إنَّما كان جمع المؤنث السالم منصرفا مع فقده لتنوين الصرف ،لأنَّ الحركة التي فيه تُقَابِلُ حَرْفَ العلة في مسلمين ، والتنوين يُقَابِلُ النون ،والدليل على صرفه فَقْدُه للعلتين الفرعيتين أو ما يقوم مقامهما وجره بالكسرة وعلى فقده لتنوين الصرف حكمهم على التنوين

---

(١) في الأصل (عليه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٢) في (جـ) (يمنع) .
(٣) في الأصل و (جـ) (فرع التذكير) والمثبت من (ب) .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ١١٥ .

الذي فيه بأنَّه للمقابلة / وعدم تأتِّي الجمع بين تنوينين.(١) ١١٨/ب

وأمَّا ما سُمِّي به من جمع المؤنث السالم فغير منصرف للعلمية والتأنيث مع فقده لتنوين الصرف ،لأنَّ التنوين الذي فيه للمقابلة أيضا ، وهذا على مذهب الجمهور من أنَّ التنوين في جمع المؤنث السالم للمقابلة .

وذهب الربعي(٢) إلى أنَّ التنوين فيه للصرف(٣) وإنَّما لم يُحْذَفْ إذا سُمِّي به ،لأنَّه لو حُذِف لتبعه الجر في السقوط فينعكس إعراب جمع المؤنث السالم فبقي لأجل الضرورة .

وذهب بعضهم إلى أنَّ التنوين في جمع المؤنث السالم للمقابلة والصرف ،وإذا سُمِّي به تَمَخَّضَ(٤) للمقابلة .

ص/ قوله : (فإذا خلا(٥) من "أل" والإضافة أجرى في الرفع والجر مُجْرَى قاضٍ)(٦) إلى آخره.

---

(١) في الأصل (متوغلين) وهو خطأ والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن عيسى المشهور بالربعي نسبة إلى ربيعة أخذ عن السيرافي ببغداد ثم رحل إلى شيراز فلازم الفارسي عشرين عاما ومن تصانيفه شرح الإيضاح ،وشرح مختصر الجرمي توفي في بغداد سنة ٤٢٠هـ ،ينظر ترجمته في انباه الرواة ٢٩٧/٢ ،ومعجم الأدباء ٧٨/١٤- ٨٥ ،وبغية الوعاة ١٨١/١-١٨٢ وشذرات الذهب ٢١٦/٣.
(٣) الهمع ٢٠٦/٤.
(٤) (تمخض) ساقط من (جـ) ،وتمخض : تحرك ،الصحاح (مخض).
(٥) أي إذا كان (مفاعل) منقوصا فقد تبدل كسرته فتحة .. الخ
(٦) أوضح المسالك ١١٧/٤.

ش/ أقول : وعلامة الجر في ذلك ونحوه فتحةٌ مقدرة على الياء؛ لأنَّه غيرُ منصرف وإنَّما قُدِّرَتْ مع خفة الفتحة ؛لأنَّها نابت عن الكسرة وهي ثقيلة فاستُثْقِلَتْ .

ص/ قوله : (مِثْلُ كُشَاجِم) .(1)

ش/ أقول : لم يضبِطْه وسياقُ كلامه يقتضي أنَّه بفتح الكاف وليس كذلك فقد ذكره صاحب القاموس في زياداته على الصحاح وقال (كُشَاجم) كَعُلَابِط اسم .(2)

ولا خلاف أنّ عُلَابِطَ بضم العين المهملة بعدها لام فألف فموحدة مكسورة فطاء مهملة : وهو الضَّخْمُ .

ص/ قوله : (بخلاف نحو : مَصَّانُ للئيم وسَيْفَانُ للطويل(3) / ١١٩/أ وأَلْيَانُ للكبير الألية وندْمان من المنادمة لا من الندم).(4)

ش/ أقول : هذه ألفاظ مؤنثها على فعلانة وقد جمعها ابن مالك في أبيات له فقال:

---

(1) أيْ إذا سُمِّي بهذا الجمع أو بما وازنه/ من لفظٍ أعجمي مثل سَراوِيلَ وشَراحِيلَ أو لفظ ارتجل للعلمية مثل (كُشَاجِم) منع الصرف، أوضح المسالك ٤/١١٨.

(2) القاموس المحيط (كشجم) ص ١٤٩٠.

(3) في (ب) و (جـ) (للطويل) ساقط .

(4) أوضح المسالك ٤/١١٨.

أجز فعلى لِفَعْلاَنَـا إذا استثنيت حَبلانـا
وَدَخْنَانَا وَسَخْنَانَـا وَسَيْفَانا وَضَحْيَانَـا
وَصَوْجَانَا وَعَلاَّنَـا وَقَشْوانا وَمَصَّانَـا
وَمَوْتَانَا وَنَدْمَانـا وَأُتْبِعُهُنَّ نَصْرانَـا

وذَيّل عليها الامام أبو الحسن المرادى [(١)] فقال :

وَزِدْ فِيهِنَّ خَمْصَانَـا على لُغَـة وَأَلْيَانَـا

وبَيَانُ ضَبْطِ هذه الألفاظ ومعانيها :

الْحَبْلاَنُ : بالحاء المهملة المفتوحة والباء الموحدة الساكنة الممتلـيء غيظاً والكبير الْبَطْـن .

والدَّخْنَـانُ [(٢)] : بالدال المهملة والخاء المعجمة والنون اليوم الذى فيه كُدْرَة في سواد وقيل الكثير الدخان . [(٣)]

والسَّخْنَانُ : بالسين المهملة والخاء المعجمة والنون اليوم الحار .

والسَّيْفَانُ : بالسين المهملة والمثناة التحتية ،
والفـاء الطويل المشوق الظَّامِر البُطْن .

---

(١) شرح الألفية للمرادى ٤/ ١٢٢ .
(٢) في (ب) (الدخان) .
(٣) (وقيل الكثير الدخان) ساقط من (ب) و (جـ) .

والصَّحْيَانُ : بالصاد والحاء المهملتين والمثناةالتحتية : اليوم الذى لا غَيْمَ فيه .

والصَّوْجَانُ : بالصا د المهملة والواو والجيم : اليابس الظهر الشديد الصلب من الدواب .

والعَلَّانُ : بالعين المهملة واللام المشددة : الكثير النسيان والصغير الحقير .

والقَشْوَانُ : بالقاف والسين والواو : دقيق الساقين / . ١١٩/ب

وَمَصَّانِ : بالميم والصاد المهملة المشددة : اللئيم .

وَالمَوْتَان : بالميم والواو والمثناة الفوقية : الميت القلب (غير)(١) حديد الفؤاد .

والنَّدْمَانُ : بالنون والدال المهملة والميم من المنادمة ، المرافق للشارب لا من الندم .

والنَّصْرَانُ : بالنون والصاد المهملة والراء واحد النصارى ومؤنثاتها بالهاء .

(٢-) وخَمْصَانُ : بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح الصاد المهملة لغة في خُمْصَانُ بضم الخاء المعجمة وهو الضامر البَطْنِ وأُليان للكبير الألية (-٢) .

---

(١) في جميع النسخ (الغير) وهو خطأ لأنّ (أل) لا تدخل على (غير) ولعلها كتبت مقرونة بـ (أل) من فعل النساخ والصواب هو المثبت.

(٢-٢) ساقط من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (وَأَمَّا ذو العدل).(١)

ش/ أقول : العدلُ صَرْفُ لَفْظٍ أولى بالمسمى إلى لفظ آخر وفائِدَتُه تخفيفُ اللفظ و تَمَحُّضُ(٢) المعدول للعلمية وذلك لأنَّ المعدولَ عليه منقولٌ غالبا من صفة نحو عامر وزافر إذْ هما أصلا عمر وزُفَر فلو ذكر المعدول عنه لكان رُبَّما يُتَوَهَّمُ بقاؤه على وصفيته ،فعدَلُوا عنه إلى لفظٍ ليس من ألفاظ الصفات رفعا لهذا التوهم وهو(٣) على ضربين تحقيقي وهو الذى يَدُلُّ عليه دليل غير منع الصرف، وتقديرى وهو الذى لا يدل عليه إلاَّ منع الصرف .

ص/ قوله : (بمعنى مغاير).(٤)

ش/ أقول : تفسيره آخر بفتح الخاء بمعنى مغاير ليس بجيد ، وإنْ كان تفسيره مَعْنًى لما سيقوله من أَنَّ آخَرَ من باب اسم التفضيل و مغاير ليس فيه تفضيل وكان حقه أَنْ يُفَسِّرَهُ / بما ذكره المرادى ١٢٠/أ - رحمه الله - حيث قال :

" فإذا قيل مررت بزيد ورجل آخر فمعناه أحق بالتأخر من زيد في الذِّكْر ،لأنَّ الأول قد اعتنى به في التقدم في الذكر "(٥) وما ذكره رحمه الله - من أنَّ (أُخَر) بضم الهمزة و فتح الخاء معدول عن آخر بفتح الهمزة والخاء كما قرره هو مذهب بعض النحويين .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ١٢٢.

(٢) تمحض : تخلص ،الصحاح : (محض).

(٣) (هو) ساقط من (جـ).

(٤) أوضح المسالك ٤/ ١٢٣.

(٥) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٢١/ب .

قال المرادي : " وأكثر النحويين يقولون : إن أُخر معدول عن الألف واللام وذلك ، لأنَّ الأصل في أفعل التفضيل ألَّا يُجْمَعَ إلَّا مقرونا بالألف واللام (١) كالكُبَرِ والصُّغَر " (٢) فعدل عن أصله وأعطى من الجمعية مجردا ما لا يُعْطَاهُ غيره إلَّا مقرونا بالألف واللام فهذا عُدِلَ عن الألف واللام لفظا ثم عُدِلَ عن معناهما ؛ لأنَّ الموصوف به لا يكون [إلا] (٣) نكرة ، وكان حقه إذا عُدِلَ عن لفظهما أَنْ ينوى معناهما مع زيادة كما نُوِي معنى اثنين مع مَثْنَى مع زيادة التضعيف ، فلما عُدل أُخر ولم يكن في عدله زيادة كغيره من المعدولات كان بذلك معدولا عدلا ثانيا ، قال المصنف : " وهذا اعتبار صحيح والأول أجود منه لكثرة نظائره وَقِلَّةِ نظير هذا ؛ ولأنَّ المعدول إليه حَقُّه أَنْ يزيد معنى ، وذلك في الوجه الأول محقق لأنَّ تَبَيُّنَ الجمعية بأخر أكمل من تبينها بآخر " (٤) انتهى .

وزعم بعضهم أَنَّ آخَر معدول عن أُخْرَيَاتٍ ، لأنَّ أُخْرى أنثى آخر ، وأُخَرُ قد (٥) جمع على آخرين فقياس مُؤَنَّثِهِ أَنْ يجمع على أُخْرَيَات / ١٢٠/ب

---

(١) في الأصل و (جـ) اللام ساقطة .

(٢) شرح الألفية للمرادي ٤/ ١٢٨ .

(٣) في الأصل و (جـ) (إلَّا) ساقط .

(٤) شرح الكافية الشافية ص ١٤٤٩ فمابعدها .

(٥) في (جـ) (فقد) .

ص/ قوله : (فليست من[باب] (١) اسم التفضيل) . (٢)

ش/ أقول : وليست معدولةً ،بل هي المُقابِلَةُ لأولى في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ ﴾ (٣)

والفرق بينهما أنَّ المصروفةَ (٤) تدل على الانتهاء .

فلا يعطف عليها مثلها وغير المصروفة (٥) لا تدل إلاَّ على الانتهاء ويعطف عليها مثلها تقول عندي رجل وآخَر وأُخَر . وعندي امرأةٌ وأُخَرُ وأُخْرَى .

ص/ قوله : (وقد يضاف أُوَلُ جزءيه إلى ثانيهما) . (٦)

ش/ أقول : قال الابناسي :

" فيُعْرَب الصدر بما تقتضيه العوامل ويجر العجزُ. " (٧)

ص/ قوله :ك("مَاهَ" و"جُوْرَ") . (٨)

---

(١) في الأصل (باب) ساقط . والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ١٢٤ .

(٣) من الآية ٣٩ من سورة الأعراف .

(٤) في (ب) (أنَّ التي بمعنى آخرة) .

(٥) في (ب) (والتي بمعنى أحق بالتأخير ..)

(٦) أوضح المسالك ٤/ ١٢٥ .

(٧) الدرة المضيئة لوحة ١٦٤/أ .

(٨) أوضح المسالك ٤/ ١٢٥ .

ش/ أقول : قال الأبناسي : " اسم بلدتين ".(١)

ص/ قوله : (وإذا سُمّي بنحو : " لِجَامٍ " ،و "فِرِنْد " " صرف ").(٢)

ش/ أقول : اللّجام : معروف . والفِرِنْدُ : بكسر الفاء والراء قال الجواليقي : "فارسيٌّ مُعَرّبٌ وهو جَوْهَرُ السّيْفِ ومآؤه وطرائِقُه".(٣)

وقال الجوهري : (الرُّبَدُ) " يعني بضم الراء وفتح البـاء الموحدة بعدها دال مهملة.

الفِرِنْدُ : سيف ذو رُبَدٍ إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مَدَبّ نمل ".(٤)

ص/ قوله : (وَشَتَرُ).(٥)

ش/ أقول : علم على قلعة من أعمال أرّان بين بَرْذَعةٍ وكَنْجَـة (وأرَانُ)(٦) بالراء كـ (شَدّاد) اقليم بأذربَيْجَان .

ص/ قوله : (أحدها الوزن الذي يَخُصُّ الفعل كـ (خَضَّمَ) لمكان).(٧)

---

(١) الدرة المضيئة لوحة ١٦٥/أ.

(٢) أوضح المسالك ٤/ ١٢٥.

(٣) اللسان : (فرند).

(٤) الصحاح (ربد).

(٥) أوضح المسالك ٤/ ١٢٥.

(٦) (وأران) قرية من قرى تبريز على فرسخ منها . معجم البلدان ٥/ ٣٤٧.

(٧) أوضح المسالك ٤/ ١٢٦.

ش/ " أقول : هو بالخاء والضاد المعجمتين:

قال الجوهري : " وخَضَّمُ على وزن بَقَّمُ اسم العنبر بن عمرو

ابن تميم ،وقد غلب على القبيلة وخَضَّمُ أيضا / اسم ماء قال: (١) ١٢١/أ

لَوْلَا الإِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضَّمَا وَلَا ظَلَلْنَا بِالمَشَاءِ قِيَّمَا (٢)

وقال في مادة شأى والمِشَاةُ الزنبيل يُخْرَجُ به تراب البئر ،وهو

على وزن المِشْكَاةُ والجمع المشائي وأنشد البيت ،وقال : وَشَأَوْتُ من

البئر ،إذا نزعت منها التراب ". (٣) انتهى .

و " قُيَّم " بضم القاف وتشديد المثناة التحتية جمع قائم مثل صيم

وقياسهما صُوَّم وقُوَّم (٤) ،ونص في الضياء (٥) على " أنّ المِشَاءَةَ

بكسر الميم ،ونص في القاموس (٦) على [أنّ] (٧) الزنبيل بكسر الزاى ،

وقد تفتح وعلى أنّ الزبيل هو بمعناه بفتحها ". انتهى .

---

(١) القائل لم أهتد اليه ،والبيت من الرجز وهو في الخصائص ٣/٢١٩ وابن يعيش ١/٣٠ ،٦٠ .

(٢) ويروى (المشائي) .

(٣) الصحاح : (خضم) و (شأى) ص ٢٣٨٨ .

(٤) في (ب) و (جـ) (قوم وصوم) تقديم وتأخير.

(٥) ضياء الحلوم جـ٢ لوحة ٢٥٩ .

(٦) القاموس المحيط (زبل) .

(٧) في الأصل (أنّ) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

قال ابن بنين - رحمه الله - : وقيل : للعنبر خَضَّم لكثرة أكله، وقال في قوله " ما سكَنَّا خضما " أي بلاد خضم يعني بلاد تميم ، ومثل خَضَّم (عَثَّر) (١) بفتح العين المهملة وتشديد الثاء المثلثة اسم موضع.

ص/ قوله : كـ (إِثْمِد وإِصْبِع وأُبْلُم). (٢)

ش/ أقول : الإِثْمِدُ : بكسر الهمزة والميم وسكون الثاء المثلثة بينهما ، وبالدال المهملة حَجَرُ الكُحل ، وبفتح الهمزة ، وضم الميم : موضع (٣) ، وأُبْلُم بضم الهمزة وسكون الموحدة وضم اللام سعف المُقْل. (٤)

ص/ قوله : (نحو " أَفْكَلُ "). (٥)

ش/ أقول : الأَفكل : بفتح الهمزة والكاف وسكون الفاء بينهما ، الرِّعْدَة يقال : أخذه الأفكل إذا أصابته رِعْدَة.

ص/ قوله : (وبالثاني نحو : " رُدَّ " و " قِيلَ " و " بيع "). (٦)

ش/ أقول : قال ابن مالك - رحمه الله - " لم يعتبر فيهما وزن فُعِلَ ، لأنَّه غير / باق لفظا ". (٧) ١٢١/ب

----

(١) (عَثَّر) بلد باليمن بينها وبين مكة عشرة أيام. معجم البلدان ٨٥/٤.

(٢) أوضح المسالك ١٢٦/٤.

(٣) ينظر معجم البلدان ٩٢/١.

(٤) المُقْل : شجر ينضج ويؤكل مُقَوٍّ للمعدة . القاموس المحيط : (مقل).

(٥) أوضح المسالك ١٢٦/٤.

(٦) أوضح المسالك ١٢٦/٤.

(٧) شرح الكافية الشافية ص ١٤٦٣.

ص/ قوله : (قاله أبو الحسن وَ خُولِفَ لِوُجودِ الموازنة) .(١)

ش/ أقول : يعني مع الفكّ فَالبُبُّ مفكوكا بزنة اقْتُل وانْصُر واخْرُجْ ونحو ذلك ، قال ابن مالك -رحمه الله -: " وأيضا فإنّ الفكّ الأول في الأفعال أكثر منه في الأسماء كقولهم في التعجب أَشْدِدْ ففكوا لزوما ، وقالوا في الأمر والجزم أرْدُدْ ولم يردده ففكوا جوازا وفكوا أفعالا شذت في القياس ،وفَصُحَتْ في الاستعمال منها (ضَبِبَ) البلد يَضْبَبُ وأَلِل السِّقَاء يَأْلَلَ ولحِحَتْ عينُهُ تَلْحَحُ ،فعلم بذلك أنّ الفك في الفعل أسهل منه في الاسم ،ف (أُلْبُبٌ) إذا سُمِّيَ به مفكوكا لا ينقص شَبَهَهُ بالأفعال ،بل هو بزيادة الشَّبَهِ أولى من نقصانه فهو جدير بمنع الصرف، أوأجدر من غيره ".(٢)

ص/ قوله : (ولا وَزْنَ هو(٣) فيهما على السَّواء) .(٤)

ش/ أقول : قال ابن مالك -رحمه الله -: " وإذا كان الفعل المسمى به على وزنٍ يُشَارِكُه فيه الاسم دون مزيّة لم يؤثر فلذلك يقال : في المسمى بالأمر من (ضَارَبَ) (هذا ضَارِبٌ) و (رأيت ضَارِبًا)

---

(١) أوضح المسالك ٤/١٢٦.

(٢) شرح الكافية الشافية ص ١٤٦٤.

(٣) في (ب) (فهو).

(٤) أوضح المسالك ٤/١٢٧.

كما يقال : في المسمى باسم فاعل من (ضَرَبَ) ويقال في المسمى بـ (ضرب) (هذا ضَرْبٌ) كما يقال في المسمى بـ (الضَّرَبْ) وهو العسل الأبيض ".(١)

ص/ قوله : (وَأَنْ يكونَ ليس بِعَلَم ، بَلْ صِفَةً لمحذوف).(٢)

ش/ أقول : قال ابن مالك " وقد اجْمَعَتْ (٣) العرب على صرف (كَمْسَبٍ) (٤) اسم / رجل مع أنه منقول من كمسب إذا أسرع ". ١٢٢/أ

ص/ قوله : (كـ " علْقَى " و " أَرْطَى " [علمين](٥)).(٦)

ش/ أقول : (علْقى) : بفتح العين المهملة وسكون اللام بعدها قاف فألف تأنيث أو إلحاق .

قال الجوهري - رحمه الله - : " نَبْتٌ قال سيبويه تكون واحدةً وجمعا وألفه للتأنيث فلا ينون وقال غيره ألفه للإلحاق ، وينون الواحدة عَلْقاة ".(٧) انتهى

---

(١) شرح الكافية الشافية ص١٤٦٧.
(٢) أوضح المسالك ١٢٨/٤.
(٣) في (ب) و (جـ) (اجتمعت).
(٤) شرح الكافية الشافية ص١٤٦٨.
(٥) في الاصل (علمين) ساقط والمثبت من أوضح المسالك.
(٦) أوضح المسالك ١٢٨/٤.
(٧) الصحاح (علق).

قلت : فيؤخذ الفرق بين ألف الإلحاق وألف التأنيث من كلامه - رحمه الله - .

وأَرْطَى : بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة .

قال الجوهري : " شَجَرٌ من شَجَرِ الرَّمْلِ وهوفَعْلَى ، لأنَّكَ تقول : أَدِيمٌ ماروط إذا دبغ بذلك ، وألفه للإلحاق لا للتأنيث ، وفيه قول آخر أَنَّهُ أفعل ، لأنه يقال : أديم مرطي ".(١)

ص/ قوله : (نحو " تِحْلِيء " علما).(٢)

ش/ أقول : " تِحْلِيء " بكسر المثناة الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر اللام بعدها همزة القِشْرُ الذى على وجه الأديم مما يلي مَنْبَتُ الشعر فإذا صغرته قلت : تُحَيْلِيء على زنة تُدَحْرِج وتُبَيْطِر فيمتنع صرفه للعلمية والوزن .

ص/ قوله : (كقراءة نافع والكسائي :

* سَلَٰسِلاً *(٣) و * قَوَارِيرًا *(٤))(٥)

ش/ أقول : وجه قراءتهما(٦) (سَلَاسِلاً) بالصرف لمناسبة

---

(١) الصحاح (رطا) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ١٣٥ .

(٣) من الآية ٤ من سورة الانسان .

(٤) من الآية ١٥ من سورة الانسان .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ١٣٦ .

(٦) كتاب السبعة ص ٦٦٣ ، وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٧٣٧ .

ما بعده وهو أغلالا ، وَوَجْه قرَاءتِهما (قواريرًا) بصرفهما وصلا وإبدال الألف وقفا .

قال الزمخشري : " لأنَّ الأول فَاصِلَةٌ ، والثاني إتباع للأول "(١)

انتهى / . ١٢٢/ب

وأجاز أبو البقاء في نَصْبِ الأول وجهين :

(أحدهما : أَنْ يكونَ خبر كان .

الثاني : أَنْ يكونَ حَالاً ، وكان تَامَّةً)(٢) .

وقرأ الأعمش(٣) برفع الثاني ، أَيْ هي قوارير .

ص/ قوله : (كـ " جَوَارٍ " و " أُعَيْمٍ ") .(٤)

ش/ أقول : اخْتُلِفَ في تنوين جوار ونحوه رفعا وجرا ، فالصحيحُ وهو مذهب سيبويه(٥) أَنَّهُ عوض عن الياء المحذوفة لا تنوين صرف ، وعلامة الجر فيه فَتْحَةٌ مقدرة على الياء ، لأَنَّهُ غير منصرف وإنَّمَا قُدِّرَتْ مع خفة الفتحة ، لأَنَّهَا نابت عن الكسرة ، وقيل هو تنوين صرف ، لأنَّ الياء لَمَّا حُذِفَتْ تخفيفا زالت صيغة مَفَاعِلَ وبقي اللفظ كـ (جَنَاح) و (نَجَاح) ، فانصرف وهو ضعيف ، لأنَّ المحذوف في قوة الموجود ، وقيل هو تنوين عوض عن حركة

---

(١) الكشاف ٤/١٩٨ .
(٢) التبيان في إعراب القرآن ص ١٢٦٠ .
(٣) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٢٩ .
(٤) أوضح المسالك ٤/١٣٩ .
(٥) الكتاب ٣/٣١٠ فمابعدها .

الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ، و " أُعَيْمٍ " تصغير أعمى ووزنـــه في التصغير فُعَيْعِـــل هكذا أعيمي بالضم استُثقلت الضمة علـــى الياء فحذفت ،ثم حذفت الياء وعوض عنها التنوين .

*

هذا باب إعراب الفعل

ص/ قوله : (لانتقاضه بنحو " هَلاَّ تَفْعَلُ ").[1]

ش/ أقول : وَمِثْلُه جَعَلْتَ أَفْعَل ومالك لا تفعل ،فإنَّ الفعل في هذه المواضع مرفوع مع أنَّ الاسم لا يقع فيها ،لأنَّ حرف التحضيض لا يليه إلاَّ الفعل ،وفعل الشروع لايكون خبره إلاَّفعلا مجردا من (أنْ) وفي المثال الثالث الاستفهام عن عدم الفعل .

ص/ قوله : (ولا تقتضي / تأبيدُ النفي ولا تأكيده[2] خلافا للزمخشري).[3] ١٢٣/أ

ش/ أقول : قال في الانموذج "إنها لتأبيد النفي"[4] وذلك باطل ، لأنهما لو كان لتأبيد النفي لم يقيد منفيها باليـــــــوم

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ١٤١.

(٢) في الأصل و (ب) و (جـ) (ولا توكيده) والمثبت من أوضـــح المسالك .

(٣) أوضح المسالك : ٤/١٤٨.

(٤) ينظر مغني اللبيب ص ٣٧٤.

في قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾[1]، ولا برجوع

موسى في قوله تعالى :

﴿ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾[2]،

ولكان ذِكْرُ الأبد في :

﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ ﴾[3] تكرارا والأصل عدمه، وقال في[4]

غيره تُعطِي من التوكيد ما تُعطيه " لا " من نفي المستقبل .

قال ابن عصفور : " هذه دعوى لَا دَلِيلَ عليها، بل النفي

بـ (لا) قد يكون آكد، لأنّ المنفي بـ (لا) قد يكون جوابا للقسم

والمنفي بـ (لن) لا يكون جوابا له ونفي الفعل إذا أقسم عليه آكد[5].

ص/ قوله : (ولا تقع[6] دعائية خلافا لابن السراج)[7].

---

(١) من الآية ٢٦ من سورة مريم.

(٢) من الآية ٩١ من سورة طه.

(٣) من الآية ٩٥ من سورة البقرة. وتكملة الآية قوله تعالى ﴿... أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾.

(٤) أي الزمخشري ينظر المفصل ص٣٠٧.

(٥) شرح الألفية للمرادي ١٧٣/٤.

(٦) في (ب) (ولا تكون) وفي (جـ) (ولا يكون).

(٧) أوضح المسالك ١٤٩/٤.

ش/ أقول : ووافقه ابن عصفور [(١)] وجعلا من ذلك قوله تعالى :

* فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ [(٢)] *.

ص/ قوله : (إنْ كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم نحو :

* فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي [(٣)] * [(٤)]).

ش/ أقول : يعني أنَّ تغي، مستقبل باعتبار صدورِ هذا الكلام وإلقائه إلى المخاطب ففي حَالِ التكلم به مع المخاطب كان الفعل إذْ ذاك مستقبلا .

بدليل قوله تعالى (فقاتلوا) .

والأمر مستقبل أبدا ،وقد جعل (تغي،) غاية له فهو مستقبل كما قال باعتبار التكلم.

وأَمَّا الآن فقد صار معناه على المُضِيِّ .

وقوله : (أو باعتبار ما قبلها) إلى آخره [(*)] يعني أنْ (تكون)ماض في المعنى ،لأَنَّهَ / حكاية حال عن أمم سالفة أُخْبِرَ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأُمَّتهُ تصبيرًا لهم على ما لاقَوْهُ من أمر الكفار ولكنه ١٢٣/ب

---

(١) الهمع ٤/ ٩٦.

(٢) من الآية ١٧ من سورة القصص .

(٣) من الآية ٩ من سورة الحجرات .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ١٧٦.

(*) الصواب (تكون) بدل (تقول).

مؤول بالمستقبل نظرا إلى أنَّه غاية لِمَا قبل حتى وهو المَسُّ والزِّلْزَالُ ، فهو مستقبل بالنظر إليه هذا على قراءة النصب .

وأمَّا على قراءةِ (١) الرفع فهو مؤوَّل بالحال ، لأنَّ الحال والمؤول به يجب رَفْعُه بعد حتى ، فإن كان الفعل الذى بعد حتى مشروعا فيـــه فهو الحال ، وإنْ كان غير مشروع فيه ولكنه متمكن منه غير ممنوع فهـــو المؤول بالحال ، مثال الحال قولهم : (مَرِضَ حَتَّى لا يَرْجُوْنَه) أى فهو الآن لا يُرْجى ، ومثال المؤول : (سِرْتُ حتى أَدْخُلَ المدينَةَ أَىْ فَأَنــا الآن) متمكن من دخولها ، ويجوز أَنْ يراد بالمؤول ما وقع وأُوِّلَ بالحال ، لأَنَّ الفعل إذا وقع فقد يُقَدَّرُ المخبر به اتصافه بالعزم عليه فيصيـــر مستقبلا بالنِّسْبَة إلى تلك الحال ، فَيُنْصَبُ ، وقد يُقَدَّر اتصافُه بالدخول فيه فَيُرفع ، لأَنَّه حالٌ بالنسبة إلى تلك الحال ومنه قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ (٢) أَىْ فقال الرسول .

قال ابن الناظم : " وعلامةُ الحالِ والمؤول به أن تَصْلُحَ الفاء موضع حتى " (٣) انتهى .

---

(١) ينظر البحر المحيط ٢ / ١٤٠ في قراءة :
(فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله) .

(٢) من الاية ٢١٤ من سورة البقرة .

(٣) شرح الألفية لابن الناظم ص ٦٧٦ .

فائـــــدة :

يعنون بكون ما قبل حتى سبباً أَنْ يكونَ فَاعِلُ الفعل الذى بعد حتى هو فَاعِلُ الفعل الذى قبلها أو سببي يُشْعِر به اللفظ السابق نحو: سِرْتُ حتى أَدْخُلَ المدينة أَوْ حتى تَدْخُلَ مطيّتي .

ص/ قوله : (ويجبُ / النَّصْبُ في مثل لأَسيرَنَّ حتى تَطْلُعَ الشَّمسُ،وَما سِرْتُ حتى أَدْخُلَهَا،وَأَسِرْتُ حتى تدخُلَهَا لانتفاء السببية) .[1] ٢٤/١أ

ش/أقول : أَمَّا انتفاءُ السببية في الأول وهو قوله : لأَسِيْرَنَّ حتى تطْلُعَ الشمس[2] فظاهِرٌ ،لأنْ طلوعَ الشمسِ ليس مُسَبَّباً عن السير .

وَأَمَّا انتفاؤُهَا في الثاني والثالث وهماقوله مَا سِرْتُ حتى أدخُلَهَا وأَسِرْت حتى تدخلها ،فلأنَّ ما قبل الثاني منفي وما قبل الثالث مشكوك في وقوعه فلو كان ما بعدهما مُسَبَّباً لزم وقوع المسبب مع نفي السبب أو الشك فيه وهو باطل .

ص/ قوله : (بِخِلَافِ "أيُّهم سَارَ حَتَّى يدخُلُهَا") .[3] إلى آخره .

ش/ أقول : فيجب الرفع يعني لِمَا ذكره من أنَّ السير ثَابِتٌ وإنَّما الشك في فاعله ،فما بعد حتى فضلةٌ مُسَبَّبَةٌ عَمَّا قبله فهو حال أو مؤول به ،فلذلك وجب رفعه وكذلك يجب الرفع في قول القائل : كَانَ سَيْري أَمْسِ ،حتى أَدْخُلُهَا إذا قَدَّرْتَ كان نَاقِصَةً ،ولم يقدَّرْ الظرفَ خَبَراً فيكـــون

---

(١) أوضح المسالك ١٧٧/٤ .

(٢) في (ج) (الشمس) ساقط .

(٣) أوضح المسالك ١٧٧/٤ .

حتى أدخُلُها هو الخبر ،فتنتفي الفضليَّةُ وإنْ قدرتَ كان تامة أو ناقصة والظرف خبرها وجب النصب لوجود السببية والفضلية في حتى أدخُلُها .

ص/ قوله : (في نحو " سيرى حتى أدخُلُهَا ") .(١)

ش/ أقول : معطوف على قوله في مثل : لأُسِيْرَنَّ حتى تَطْلُعَ الشمسُ فهو من الصُّوَرِ التي يجب فيها النصب ،وذلك لعدم الفضلية وكان حقه أنْ يذكر هذا المثال/ الأول مما يجب فيه النصب . بعد المثال

ص/ قوله : / (وَاحْتُرِزَ بتقييد النفي والطَّلَبِ بمحضين من النفي التالي تقريرا) .(٢) إلى آخره . ١٢٤/ب

ش / أقول : الكلامُ على هذه الجملةِ يَحْتَاج إلى تحقيق و تحرير، وذلك أنَّ مقتضى قوله [من] (٣) النَّفْيِ التَّالي تقريرًا و تمثيله [له] (٤) بقوله : (أَلَمْ تأتني فَأُحْسِنُ إليك؟ ،إذا لم تُرِدْ الاستفهام الحقيقي أنَّ النفي التَّالي استفهاما ليس (٥) ذلك الاستفهام على حقيقته وهو طَلَبُ الْفَهْمِ، بَلِ المرادُ به التقرير وهو حملك المخاطب على الإقرار بأمرٍ قَدْ استقرَّ عنده .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ١٧٧.
(٢) أوضح المسالك ٤/ ١٨٤.
(٣) في الأصل (في) والمثبت من (ب) و (جـ).
(٤) في الأصل (له) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).
(٥) في الأصل (ليس لما).

ثبوته أو نفيه ، ومعناه هنا التقرير بما بعد حرف النفي(و)[*] لا ينتصِبُ الفعل المقرون بالفاء بأَنْ مضمرة في جوابه ، لأَنَّ الفعل ثابت ، وإنْ كان بصورة النفي ، وقد قال السمين في شَرْحِ قَوْلِ صاحبِ التسهيل : مَحْضٌ بعد قوله : نَفْيٌ لم يحترز به من شيء فإنَّما ذَكَرَه تَوْطِئَةً لِقَسِيْمِهِ الآخر وهو قوله : أَوْ مؤول .

وَالنَّفْيُ المؤول يجوز أَنْ يُفَسَّرَ بنحو : أَلم تَقُمْ[(1)] فَأُكْرِمَكَ ؟ بالنصب ، ومنه قوله[(2)] :

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ
عَلَى مَا كَانَ[(3)] وَالطَّلَلُ القَدِيْمُ

وقوله[(4)] :

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الدِّيَارُ
عَنِ الحَيِّ المُفَارِقِ أَيْنَ سَارُوْا

(*) زيادة يقتضيها السياق .

(1) في (ب) (تقم) وفي (جـ) (لم تقم) .

(2) البيت بدون نسبة في الكتاب ٣ / ٣٤ ، وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٩٦٣ ، واللسان (فرتج) .

(3) في الكتاب واللسان (فرتاج) بدل (ما كان) .

(4) لم أهتد الى قائله وتخريجه فيما لدى من مصادر .

ويجوز أنْ يُفَسر بالنفي المنتقض بإلَّا الواقعة بعد الفـــاء، كقوله :(١)

وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ فِيْ نَدِيِّنَـــا
فَيَنْطِـقَ إلَّا بِالَّتِيْ هِيَ أعْـــرَفُ

وقال الآخر:(٢)

وَمَا حَلَّ سَعْدِيٌّ (غَرِيْبًا)(٣) بِبَلْدَةٍ
فَيُنْسَبَ(٤) إلَّا الزِّبْرِقَانَ لَـهُ أَبُ

ويجوز / أنْ يُفَسَّرَ بما كان النفي بالاسم نحو : غَيْرُ قائم زَيْدٌ فَأُكْرِمَهُ ،وقال ابن عقيل في قوله أو مؤول(٥) " نحو : قَلَّمَا تأتينـا فَتُحَدِّثَنَا ،لأنه في معنى : ما تأتينا ، وكذا ألم تأتِنَا فَتُحَدِّثَنَا ؟ ١٢٥/أ

---

(١) القائل هو الفرزدق ،والبيت في ديوانه ٢/ ٣٩ ،والكتاب ٣/ ٣٢ والأصول ٢/ ١٨٤ ،والعيني ٤/ ٣٩٠ ،والأشموني ٣/ ٣٠٤، ٣٠٥ ،والخزانة ٨/ ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢.

(٢) القائل هو اللُّعين المنقرى ،والبيت في الكتاب ٣/ ٣٢ وضرائـر الشعر ص ٢٩٧ ،وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٩٦٤ ،والخزانة ٣/ ٢٠٦ ، ٨/ ٥٤٣.

(٣) في الأصل و (ب) و (جـ) (غريب) والمثبت من المصادر التـي خَرَّجَتْ منها البيت.

(٤) في الأصل و (جـ) (فينبت) والمثبت من (ب) .

(٥) في (ب) و (جـ) (أو ما دل).

لصورة النفي وإنْ كان تقريرا ، وأجاز الكوفيون أنا غير آتٍ فأكرمَكَ بالنصب ،لأنه في معنى "ما أنا آتٍ فأكرِمَكَ ".(١)

وقال المرادى -رحمه الله " في قوله : أو مؤول يريد ما صورته صورةَ النفي وهو مؤول بغيره ،وكلامه يقتضي أنَّ النصب جائز بعده ، وقد صرح في غير هذا الكتاب بأنَّ شرْطَ صحة النصب بعد النفي أنْ يكونَ محضا .

قال في شرح الكافية : وأشرت إلى أنَّ النفي الذى ليس خالصا لا جوابَ له منصوب نحو : مَا أَنْتَ إِلاَّ تأتينا فَتُحَدِّثُنَا ،وما تزال تأتينا فتحَدِّثُنَا ،وما قام فَيأْكُلُ إِلاَّ طَعَامَه ،ومنه قول الشاعر :

وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ فِيْ نَدِّيِّنَا
فَيَنْطِقَ إِلاَّ بالَّتِيْ هِيَ أَعْرَفُ .(٢)

قال المرادى : " والمثالان الأولانَ صوابٌ والرفع فيهما واجب.

وأمَّا المثال الثالث فقيل خطأ ،لأنَّه يجوز فيه النصب وعلى النصب أنشد سيبويه (فينطق) وقد ظهر من ذلك أنَّ النفي المؤول ضربان :

---

(١) المساعد ٣/٨٧.

(٢) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٣٣/ب .

ضَرْبٌ لا يجوز النَّصْبُ بعده وهو ما نُقِضَ بإلَّا قبل الفاء، ونحو: مَا زَالَ .

وضرب يجوز بعده النصب وهو ما نُقِض بإلَّا بعد الفاء وما دخلت عليه همزة الاستفهام تقديرا كقوله : ألم تسألْ فَتُخْبِرَكَ (١) الرسوم» / ١٢٥/ب انتهى .

وناقش المؤلِّفَ قريبُه فقال في قوله : (أَلَمْ تأْتني فَأُحْسِن إليك) في كون هذا محترزا (٢) عنه نظر ، لأنهم قد (٣) ذكروا من الشواهد قول القائل : (٤)

أَلَمْ أَكُ (٥) جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْني
وَبَيْنَكُمُ المَوَدَّةُ والإِخَاءُ

ولا شك أَنَّ المراد بالاستفهام التقرير ، وقوله تعالى :

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ ﴾ (٦)

---

(١) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٣٣/ب.

(٢) في الأصل (محترز) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٣) (قد) ساقط من (جـ) .

(٤) هو الحطيئة والبيت في ديوانه ص ٨٤ والكتاب ٣/ ٤٣ والمقتضب ٢/ ٢٧ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٥٤٩ ، وشرح التسهيل السفر الثاني ص ٩٧٣ وشرح الألفية لابن الناظم ص ٦٨٢ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٥ ومغني اللبيب ص ٨٧٧ والهمع ٤/ ١٢٧ ، ورواية الديوان (مسلما) بدل (جاركم) .

(٥) في (جـ) (يك) .

(٦) من الآية ٤٦ من سورة الحج .

ولم يشترط في شرح الشذور (١) في الاستفهام هذا الشرط ومثّل له بهذا البيت " انتهى .

فتحرّر من كلام شُرّاح التسهيل وتريبه أنّ الصواب حذفُ قوله : (من النفي التالي تقريراً)، والمثال الذى مثل (٢) به ، أنْ يُكتفى بأنْ يقول من النفي المتلوّ بنفي والمنتقض بإلّا وأنْ يقيد قوله بالمنتقض بإلّا بكون (٣) "إلّا" قبل الفاء ، وهذا على تقدير تبعيته لابن مالك في شرح الكافية .

وأمّا تقييدُ ابن مالك ، النفْي بمحض في التسهيل ، فلم يذكره للاحتراز ، بل ذكره توطِئَةً لقسيمه وهو النفي المؤول كما قاله السمين ، وفي مناقشة تريب المؤلف له (٤) مناقشتان .

إحداهما (٥) : أنّ كلام المؤلف - رحمه الله - في النفي لا في الاستفهام ، وكلامه هو في الاستفهام لا في النفي ولما ذكر ابن الناظم (٦) وابن عقيل البيت المذكور ذكراه مثالا للمنصوب في جواب الاستفهام لا في جواب النفي وكذا ذكره المؤلف في مختصره الذى تكلم فيه على شواهد ابن مالك . (٧)

---

(١) ينظر شرح شذور الذهب ص ٣١٢ فمابعدها .

(٢) في (ب) و (جـ) (مثل له به) .

(٣) في (جـ) (يكون) .

(٤) في الأصل (له) ساقط .

(٥) في (ب) و (جـ) (أحدهما) .

(٦) ينظر شرح الألفية لابن الناظم ص ٦٨٢ والمساعد ٣ / ٩٢ .

(٧) في (ب) و (جـ) (ابن الناظم) .

الثانية : أن قوله : ولم / يشترط في شرح الشذور في ١٢٦/أ
الاستفهام هذا الشرط إذْ هو[1] كلام صَدَرَ من غَيْرِ تأمُّلٍ ، لأنَّ في
شرح الشذور في هذا المَحَلِّ ما نصه : «فإنْ قلت : فما بال الفعل
لم يُنْصَبْ في جواب الاستفهام في قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾ [2][3]

قلت : لوجهين :

أحدهما : أنَّ الاستفهام هنا معناه الإثبات ، والمعنى قد رأيت [4]
انزال الله من السماء ماءً .

والثاني : أنَّ إصباح الأرض مخضرة لا يتسبب عمَّا دخل عليه
الاستفهام ، وهو رؤية المطر وإنَّما يتسبب ذلك[5] عن نزول المطر
نفسه ، فلو كانت العبارة أنزل[6] الله من السماء ماءً فتُصْبِحَ الأرض
مخضرةً صح النصب»[7] انتهى .

---

(١) (اذ هو) ساقط من (ب) و(جـ) .
(٢) شرح شذور الذهب ص٣٠٧ .
(٣) من الآية ٦٣ من سورة الحج .
(٤) في الأصل (أنزل) والمثبت من (ب) و(جـ) وفي نص الشذور (أن الله أنزل . .) .
(٥) في (جـ) (عن ذلك) .
(٦) في الأصل و(جـ) (أنزل) والمثبت من (ب) .
(٧) شرح شذور الذهب ص٣٠٧ .

فَفِيه تصريحٌ بأنَّ الاستفهام التقريرى يتضمن ثبوت الفعل فلا ينصب جوابه وحيث أنْجَرَّ الكلام إلى (١) الاستفهام وجب أنْ نكشف عن هذه المسألة القِناع و نذكر مافيها (٢) مما ورد به السماع ،فنقول قال في التسهيل لَمَّا ذكر كون ما بعد الفاء جوابا ما نصه " أو لاستفهام لا يَتَضَمَّنُ وقُوعَ الفعل ". (٣)

قال المرادى : " واحترز به من نحو : لِمَ ضربْتَ زيدا فَيُجازِيَكَ ، لأنْ الضرب قد وقع فلم يمكن سَبْكُ مصدر مستقبل منه " (٤) انتهى .

وهذا أخذه ابن مالك من كلام الفارسي مع الفراء والزجاج حيث أجازا (٥) في " وتكتمون " من قوله تعالى :

﴿ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٦)

النَّصْبَ فتسقط / النون من حيثُ الْعَرَبِيَّةُ على معنى قوله (٧) ١٢٦/ب لم تجمعون ذَا وذَا ،فيكون نصبا على الظرف في (٨) قول الكوفيين وبإضمار

---

(١) في الأصل (على) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٢) في (ب) و (جـ) (مافيهما) .
(٣) التسهيل ص ٢٣١ .
(٤) شرح الألفية للمرادى ٢٠٩/٤ .
(٥) ينظر هذه المسألة في معاني القرآن للفراء ١/ ٢٢١ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٤٥١ ،والبحر المحيط ٢/ ٤٩١ فمابعدها ، والهمع ٢١/٤ ، في الأصل (أجازوا) والمثبت من (ب) و (جـ)
(٦) من الآية ٧١ من سورة آل عمران .
(٧) (قوله) في (ب) ساقط .
(٨) في الأصل (الظرف) والمثبت من (ب) و (جـ) .

" أَنْ " في قول البصريين ، فأنكر ذلك أبو علي وقال الصرف ههنا يَقْبُحُ وكذلك إضمار أَنْ لأنَّ " تكتمون " معطوف على مُوجَبٍ مقدر وليس بمُسْتَفْهَمٍ عنه وإنّما استُفْهِمَ عن (١) السَّبَبِ في اللبس ، واللبس موجب ، فليست الآية بمنزلة قولهم :

(لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وتَشْرَبِ اللَّبَنَ) ، والعطف على الموجب المقرر قبيح متى نصب إلاّ في ضرورة شعر كقوله : (٢)

* وأَلْحَقَ بالحِجَازِ فَأَسْتَرِيحَا *

وقد قال سيبويه (٣) في قولك :

(أَسِرْتَ (٤) حتى تَدْخُلَهَا) لا يجوز إلاّ النصب في (تدخل)

---

(١) في (جـ) (على) .

(٢) هو المغيرة بن حبناء التميمي وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وهذا عجز بيت وصدره :

* سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ *

والبيت في الكتاب ٣/٣٩ ، ٩٢ ، والمقتضب ٢/٢٢ ، والأصول ٢/١٨٢ ، ٣/٤٧١ ، والمحتسب ١/١٩٧ ، وضرائر الشعر ص ٢٨٤ وشرح الكافية الشافية ص ١٥٥٠ وشرح التسهيل السفر الثاني ، ص ٩٦٠ ، والبحر المحيط ٦/٣٠٢ ، والهمع ١/٢٦٥ والخزانة ٨/٥٢٢ .

(٣) الكتاب ٣/٢٥ .

(٤) في الأصل (سرت) والمثبت من (ب) و (جـ) .

،لأنَّ السَّيْرَ مستفْهَم عنه غير موجب ،وإذا قلنا : (أَيُّهم سَارَ حتى يَدْخُلَها) رُفِعَتْ ،لأنَّ السَّيْرَ موجب ،والاستفهام إنَّما وقع عن غيره.

قال أبوحيان :

(وهذا الذى ذهب إليه أبوعلي وتبعه في ذلك ابن مالك في التسهيل لم نر أحدًا من أصحابنا يشترط هذا الشرط الذى ذكره أبوعلي ، بل إذا تعذر سبك مصدر مما قبله إمَّا لكونه ليس ثَمَّ فِعْلٌ ولا ما[(١)] في معناه ينسبك منه .

وَإمَّا لاستحالة سبك مصدر مراد استقباله لأجل مُضِيِّ الفعل فإنَّما يقدر فيه مصدر مقدرا استقباله مما يدل عليه المعنى ،فإذا قِيلَ : (لِمَ ضَرَبْتَ زيدا)؟ فَأَضْرِبَكَ أَىْ لِيَكُنْ منك تعريفٌ بِضَرْبِ زَيد ،فَضَرْبٌ منا وما رَدَّ به أبوعلي على أبي إسحاق / ليس بِمُتَّجِه ،لأنَّ قوله : ‏ 127/أ

* لِمَ تلبسون * ليس نصبا على أنَّ المضارع أريد به الماضي حقيقة إذْ قد يُنَكَّر المستقبل لِتَحَقُّقِ صدوره لا سِيَّمَا على الشخص الذى تقدم منه وجود أمثاله ،ولو فرضْنَا أنه ماض حقيقة فلا[(٢)] رَدَّ فيه على أبي إسحاق ، لأنه كما قررنا من أنَّه إذا لم يمكن سبك مصدرٍ مستقبل من الجملة سبكناه من لازم الجملة ، وقد حكى ابن كيسانَ نَصْبَ الفعلِ في جواب الاستفهام حيث الفعلُ المُستفهَمُ عنه محقَّقُ الوقوع نحو : أين ذهب زيد فَنَتْبَعَهُ ،

---

(١) في (ب) (ولا في).

(٢) في الأصْل (لا رد) والمثبت من (ب) و (جـ).

وكذلك في (كَمْ مَالُكَ فتعرِفَهُ) ، (ومن أبوك فتُكْرِمَه) ،لكنه يتخرَّج على ما سبق ذكره من أنَّ التقدير ليكن منك إعلام بذهاب زيد فإتباع منا وليكن منك إعلام بقدر (مَالُكَ) فمعرِفَةٌ منا وليكن منك إعلامٌ بأبيك فإكرام منا "(١) انتهى .

ص/ قوله : (ومن الطَّلَبِ باسم الفعل) .(٢)

ش/ أقول : لأنَّ لفظَهُ خبرٌ ،وكذلك الطلب بما لفظه خبر وخَرَّجَ بما ذكره أيضا قوله تعالى : ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾(٣) لأنَّ الطلب إنَّما يكون من متكلِّمٍ لمخاطب ،وهو معدوم في الأزل فالمراد بالتكوين الإيجاد .

قال السفاقسي : " الجمهور بالرفع على الاستئناف أَيْ فهو يكون ، وعُزِيَ إلى سيبويه ،وأجاز الطبرى عطفَهُ على يقول ،وقرأ ابن عامر " فيكونَ " بالنصب على أنه جوابُ "كن" ،لأنه بلفظ الأمر الحقيقي ".(٤)

---

(١) ينظر البحر المحيط ٢/ ٤٩١ فمابعدها والتذييل والتكميل ٨/ ١٣٤ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ١٨٤ .

(٣) من الآية ٤٠ من سورة النحل ومن الاية ٨٢ من سورة يس .

(٤) المجيد في اعراب القرآن المجيد جـ١ لوحة ٥٤/ب .

ص/ قوله/: (وَرَفْعُ الجوابِ المسبوقِ بِماضٍ أو مضارعٍ منفيٍ بـ "لم" قوي).(١) ١٢٧/ب

ش/ أقول: أما رَفْعُ الجوابِ بعد الماضي كقول زهير:(٢)

وَإِنْ أَتاهُ خَليلٌ يومَ مَسْأَلةٍ
يَقُولُ لا غائبٌ مالِي ولا حَرِمُ(٣)

فقال المرادي - رحمه الله -: (نص الأئمة على جوازه في الكلام، وقال بعض المتأخرين: هو ضرورة، واختُلِفَ في تخريجه، فذهب سيبويه إلى أَنَّهُ على نِيَّةِ التقديم والتأخير، وجواب الشرط محذوف، وذهب المبرد والكوفيون إلى أَنَّهُ على حذف الفاء، وهو الجواب وقيل هو الجواب وليس هو على التقديم والتأخير، ولا على حذف الفاء، بل لما لم يظهر لأداة الشرط تأثير في فعل الشرط لكونه ماضيا ضَعُفَ عن(٤) العمل في

---

(١) أوضح المسالك ٢٠٦/٤.

(٢) هو زهير بن أبي سلمى الشاعر المشهور، والبيت في ديوانه ص ١٢٠ والكتاب ٦٦/٣، والمقتضب ٦٨/٢، وأمالي القالي ١٩٣/١، والسمط ٤٦٦/١، وابن يعيش ١٥٧/٨، وشرح الكافية الشافية ص ١٥٨٩ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٥٣ وشرح التسهيل السفر الثاني ص ١٠٣٠، والبحر المحيط ٤٢٨/٢، ٤٨٤/٦، والمغني ص ٥٥٢، والخزانة ٤٨/٩.

(٣) في (جـ) (لا غائب مالي ولا حرم) ساقط.

(٤) في (جـ) (عن) ساقط.

فعل الجواب ،وفي نسخة ابن المصنف وقد يرفع بكثرة ،إنْ كان الشرط ماضي اللفظ ،أو منفيا بلم ،وبقلة إنْ كان غيرهما فزاد المنفي بلم نحو : إن لم تأتني آتيك فيجوز رفعُهُ بكثرة ،لأن المنفي بـ " لم " ماضي المعنى ، ولم يَخُصْ غَيْرَهُمَا بالضرورة ". (١)

ص/ قوله : (ورفعُ الجوابِ في غير ذلك ضعيف) . (٢)

ش/ أقول : قال في شرح الكافية : (٣)

" وقد يجيء الجواب مرفوعا ،والشرط مضارع مجزوم و منه قراءة (٤) (**) طَلْحَةَ بن سليمان :

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِكُكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (*) ،

وقول الراجز (٥) :

يَا أَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ يَا أَقْــرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعْ أَخُوكَ تُصْــرَعُ .

---

(١) شرح التسهيل للمرادي جـ٢ لوحة ١٤١/ب .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٠٨ .

(٣) شرح الكافية الشافية ص ١٥٩٠ وفيه التخريج .

(٤) هذه القراءة ذكرت في مختصر ابن خالويه ص٢٧ والمحتسب ١/ ١٩٣ وترجمة طلحة بن سليمان في طبقات ابن الجزري ١/ ٣٤١ وانظر هامش شرح الشافية ص ١٥٩٠ .

(٥) في الأصل (الآخر) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(*) من الآية ٧٨ من سورة النساء .

(**) القراءة بفك الادغام وضم الكافين .

واخْتُلِف في تخريجه فذهب المبرد [١] إلى أنَّه على حذف الفاء مطلقا / وفَصَّلَ سيبويه [٢] بين أنْ يكونَ قبله ما يمكن أنْ يَطْلُبَهَ فالأَولى أنْ يكونَ على التقديم والتأخير نحو : ٢٨ ١/أ

* إنَّكَ إنْ يُصْرَعْ أخوك تُصْرَعُ * أولاً ، فالأَولى أنْ يكون على حذف الفاء وجوز العكس في الصورتين وقيل إنْ كانت الأداة اسم شرط فعلى إضمار الفاء وإلَّا فعلى التقديم والتأخير ". انتهى

فزيادة المؤلف - رحمه الله - جواب المضارع المنفي بـ (لم) تبع فيها ما وقع في نسخة ابن المصنف ويحتاج إلى شاهد على ذلك في كلام العرب .

ص/ قوله : (فَصْلٌ [٣] وكل جواب يمتنع جعلُهُ شرطا فإنَّ الفاء تجب فيه) [٤] .

ش/ أقول : قال المرادي : " والفاء هي فاءُ السَّبَبِ الكاشنة [٥] في نحو : يقوم زيد ، فيقوم عمرو ، وتعينت [٦] هنا للربط لا للتشريك [٧] .

---

(١) المقتضب ٢/٧٠ .
(٢) الكتاب ٣/٦٧ .
(٣) في (جـ) (فصل) ساقط .
(٤) أوضح المسالك ٤/٢٠٩ .
(٥) في شرح الألفية للمرادي (الكائنة) ولعله الصواب .
(٦) في الأصل (فتعينت) والمثبت من شرح الألفية للمرادي و (ب) و (جـ) .
(٧) شرح الألفية للمرادي ٤/٢٥٣ .

ص/ قوله : (ويجوز أن تُغْنِيَ (إذا) الفجائية عن الفاء إنْ كانت الأداة (إنْ) والجواب جملةً اسميَّةً غيرَ طلبية). [(١)]

ش/ أقول : تقييده رحمه الله ـ بقوله : (إنْ كانت الأداةُ إنْ) اعتمادٌ منه على ما وقع في بعض نسخ التسهيل وقد أشار إليها المرادي ـ رحمه الله ـ في شرحه فقال : " وفي بعض النسخ ،وقد تنوب بعد (إنْ) قيل وهو موردُ السماع ،والنصوص متضافِرَةٌ على الربط بـ (إذا) مطلقاً مع (إنْ) وغيرها "[(٢)] انتهى .

ولم يذكر السمين هذه النسخة وإنَّما شرح على قوله :

" وقد تنوب (إذا) الفجائية[(٣)] عن الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية فقال : كقوله تعالى :

﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ / إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾[(٤)] ١٢٨/ب

وقوله تعالى :

﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا[(٥)] ﴾[(٦)] وقوله تعالى :

﴿ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾[(٧)]

انتهى .

---

(١) أوضح المسالك ٢١٢/٤ ، ٢١٣ .

(٢) شرح التسهيل للمرادي جـ٢ لوحة ١٤٢/ب ،وفي شرح التسهيل للمرادي مع (إن وخبرها) .

(٣) في (ب) و (جـ) (المفاجأة).

(٤) من الآية ٣٦ من سورة الروم .

(٥) في الأصل و (ب) (في آياتنا) ساقط والمثبت من كتاب الله .

(٦) من الآية ٢١ من سورة يونس .

(٧) من الآية ٤٨ من سورة الروم .

وَتحرَّزَ بالجملة الاسمية من الفعلية فلا يُقالُ : إنْ قامَ زيدٌ إذا أكرمَهُ عمرٌو ، ولا إنْ يَقُمْ زيدٌ إذا أذهبُ معَهُ ، وبغير طلبية من الطلبية فلا يقال : إنْ أطاعَ زيدٌ إذا سلامٌ عليه ، وإنْ عصَى إذا ويْلٌ له ، بل تتعيّنُ الفاء ، ونقّصَ المؤلف[1] شرطين :

أحدُهما : ألاّ تكونَ الجملةُ منفيّةً فلا يقال : إنْ يقمْ زيدٌ إذا ما عمرٌو قائمٌ ، ولا إذا لا رجُلٌ منطلِقٌ .

والثاني : ثمّ ألاّ تكونَ مصدّرةً بإنْ فلا يقال : إنْ تأتِني إذا إنَّ زيدًا قائمٌ ، وإنْ كانَ يجوز دخول " إذا " على إنْ في غير الشرط كقوله :[2]

* إذا أنّهُ عبدُ القَفا واللّهازِمِ[3] *

بل تتعيّنُ الفاء فيما ذكر .

ص/ قوله : (وقرئ[4] بهِنّ أيضا في قوله تعالى :

* مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَنَذَرُهُم[*] *[5])[6] .

---

(١) في (ب) و (جـ) (المصنف) .

(٢) ورد بدون نسبة في الكتاب ٣ / ١٤٤ والمقتضب ٢ / ٣٥١ والخصائص ٢ / ٣٩٩ ، وابن يعيش ٤ / ٩٧ وشرح التسهيل ، السفر الأول ص ٥٧٣ وشرح شذور الذهب ص ٢٠٧ والعيني ٢ / ٢٢٤ والهمع ٢ / ١٦٨ ، والخزانة ١٠ / ٢٦٥ وهذا عجز بيت وصدره :

* وكُنتُ أرى زيدًا كما قيلَ سيّدًا *

(٣) اللهازم : عظمان ناتئان في اللحيين تحت الأذنين . الصحاح (لهزم) .

(٤) كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، والحجة لأبي زرعة ص ٣٠٣ .

(٥) من الآية ١٨٦ من سورة الأعراف .

(٦) أوضح المسالك ٤ / ٢١٣ .

(*) القراءة بالنون وسكون الدال من (يذرهم) .

ش/ أقول : وقُرِئَ[1] بهن أيضا[2] في قوله تعالى :

* وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَنُكَفِّرْ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ * [3]

ولا فَرْقَ في جَرَيانِ الأوْجُهِ الثلاثة بين أَنْ يكونَ الجوابُ مجزوما لفظـا أَوْ مَحَلًّا ،وعبارة ابن المصنف[4] تقتضي اختِصَاصَه بالمجزوم لفظا ،وليس كذلك و إنَّما جَازَ النصب بعد الجزاء ،لأنَّ مضمونَه غيرُ محققِ الوقوع فأشبه الواقع بعد الاستفهام.

قلت : وينبغي أَنْ يكونَ هذا في غير كلام الله تعالى ، ثـم اطُّرِدَ ليكونَ / البابُ على سَنَنٍ واحد . ١٢٩/

ص/ قوله : (وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء أو بالواو بين الجملتين ،فالوجه الجزم ،ويجوز النصب كقوله :[5]

* وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعَ نُؤْوِهِ *[6]

---

(١) كتاب السبعة لابن مجاهد ص ١٩١ ،والحجة لأبي زرعة ص ١٤٧ ١٤٨ . والقراءة (نكفره) بالنون وسكون الراء .

(٢) في (ب) (أيضا) ساقط .

(٣) من الآية ٢٧١ من سورة البقرة .

(٤) ينظر شرح التسهيل السفر الثاني ص ٩٨٩ .

(٥) ورد البيت بدون نسبة في شرح التسهيل السفر الثاني ص ٩٨٥ وشرح الكافية الشافية ص ١٦٠٧ ،وعمدة الحافظ ص ٣٦١ ، ومغني اللبيب ص ٧٣٥ ،وشرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢٥١ ، والعيني ٤/ ٤٣٤ ،وهذا صدر بيت وعجزه :

* وَلاَ يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلاَ هَضْمَا *

(٦) أوضح المسالك ٤/ ٢١٤ .

ش/ أقول : وَوَقَعَ في بعضِ النُّسَخِ بعد النَّصْبِ ما نَصُّهُ :

(بإضمار " إنْ " قياسا على الشرط ، ولا معنى لقوله قِيَاسًا على الشرط وإنَّما امتنع الرفع ، لأنه على الاستئناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء بخلاف الواقع بعد الجزاء .

*

فصل " لـو "

ص/ قوله : (ومنه " لو لم يَخَفِ اللَّه لم يعصه ") .[1]

ش/ أقول : فَإِنَّه لا مناسَبَةَ بين عدم الخوف وعدم المعصية فليس عدم الخوف عِلَّةً لعدم المعصيَةِ فعلمنا أَنَّ عدمَ المعصية معلَّلٌ بأمر آخر وهو الحياءُ والمهابة والإجلال وذلك مستمر مع الخوف فيكون عدم المعصيةِ عند عدَمِ الخوف مسندا[2] إلى الحياءِ ، وعند الخَوْفِ مستندا إليه ، أو إليه وإلى الخوف معا فلا دَلَالَةَ [هنا][3] لـ (لو) على انتفاءِ الجَوَابِ حتى يلزم ثبوتُ المعصيَةِ مع ثبوتِ الخَوْف ، وهو عكس المراد .

فالمراد بـ " لو" في هذا المَحَلِّ تقريرُ الجواب وُجِدَ الشرط أو فُقِدَ ، ولكنه مع فَقْدِهِ أولى .

---

(١) أوضح المسالك ٤/٢٢٨ .

(٢) في (ب) (مستندا) .

(٣) في الأصل (هنا) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (وقولهم : * لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي *[1])[2].

ش/ أقول : هو من كلام حَاتِمِ الطَّائِي ،وذلك أنه أُسِرَ في بعض أحياءِ العرب ، فأمرتْهُ أُمُّ رَبِّ المنزل أَنْ يفصِدَ نَاقَةً لها ،وكان من عادة الجاهلية أَكْلُ دَمِ الفصد في المخمَصَةِ ،فنحرها فقيل له في ذلك ، فقال / : هذا فزدى أَنَهْ فلطمته جَارِيَةٌ ، فقــــــال : ١٢٩/ب
* لو ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي * أي حُرَّةٌ ، لأَنَّ الإِمَاءَ لا تَلْبَسُ السِّـــوَارَ ، وجوابُ (لو) محذوف أَيْ لَهَانَ عَلَيَّ ،ويُحتمل أَنْ تكونَ للتمني ،فــلا جَوَابَ لها .

وما ذكرناه من [أَنَّ][3] هذا المَثَلَ من كلام حاتم الطائـــــي نَصَّ عليه الدماميني في حاشية المغني ،وقد ذكره الميداني في الأمثـال ولم ينسبْه إلى أحد ،ومقتضى كلامه أنه من كلام رجل ، قال : وهـذا

---

(١) هذا مثل من الأمثال قاله حاتم الطائي وانظره في الأمثــال لابن سلام ص ٢٦٨ وجمهرة الأمثال للعسكرى ١٩٣/٢ ومجمع الأمثال ١٧٤/٢ والمستقصى ٢٩٧/٢ ،والمقتضب ٧٧/٣ ، ومغني اللبيب ص ٢٩٦.

(٢) هذا السياق ليس موجودا في أوضح المسالك في باب فصل (لو). ولعله في نسخة أخرى من أوضح المسالك التي لم تظهر الى النور.

(٣) في الأصل و (جـ) (أن) ساقط والمثبت من (ب).

كما قال الشاعر: (١)

فَلَوْ أَنَّيْ بُلِيْتُ بِهَاشِمِيٍّ
خُؤُولَتُهُ بَنُو (٢) عَبْدِ المَدَانِ
لَهَانَ عَلَيَّ مَا أَلْقَى (٣) وَلَكِنْ
تَعَالَوْا فَانْظُرُوا بِمَنِ ابْتَلَانِي

---

(١) نسب هذان البيتان إلى دعبل الخزاعي وهو في ديوانه ص ٤٢٩.
وقد أثبت المحقق نسبتهما إلى دعبل الخزاعي، ونسبا في أخبار أبي تمام ص ٣٩ لزياد بن عبد الله، ينظر الكامل للمبرد ص ٩٨٠.

(٢) في (جـ) (بني).

(٣) في الكامل (صبرت على عداوته) بدل (لَهَانَ عَلَيَّ ما ألقى).

هذا باب الإخبار بالذى وفروعه وبالألف واللام

ص/ قوله : (فَوَجَبَ تأويل كلامهم على معنى أَخْبِرْ عن مسمى زيد في حالة تعبيرِكَ عنه بالذى).(١)

ش/ أقول : قال الأبناسي (٢) ـ رحمه الله ـ : "الباء في قوله : (بالذى) بمعنى "عن" أَيْ أخبرْ عن الذى ، فالباء للسببية لا للتعدية لدخولها على المُخْبَرِ عنه".(٢)

والمعنى : أُخْبِرَ عن مسمى زيد .

ص/ قوله : (الثاني : أَنْ يكونَ قابلا للتعريف فلا يُخْبَرُ عن الحال والتمييز .. ثم قال : وهذا القيد لم يذكرْه في التسهيل).(٣)

ش/ أقول : ليس كما قال : بل ذَكَرَه صاحب التسهيل لكن ليس باللفظ الذى ذكره المؤلف ، ونصه في التسهيل (٤) "منويا عنه بضمير لا يطلبه بالعود شيئان ".(٤)

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٣٨.

(٢) الدرة المضيئة في شرح الألفية لوحة ١٨٧/أ.

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٢٤٠.

(٤) التسهيل ص ٢٢١.

قال شراحه[1] : أبوحيان والسمين والمرادى وابن عقيل

واللفظ للسمين قال قوله : " منوبا عنه بضمير / أىْ من ذلك الاسم ١٣٠/أ

الذى يريد أن يُخْبَر عنه وتحرّزَ بذلك من الاسماء التي لا يجوز إضْمَارُهَا

كالحال والتمييز والاسماء العاملة عمل الفعل نحو : اسم الفاعل واسم

المفعول وأمثلة المبالغة والمصادر والصفات المشبّهة وأسماء الأفعال ،

وكذلك الاسم الواقع به رَبْطٌ سواء كان ذلك بتكَرارِه[2] ظاهرا ،أم بكونه

اسْمَ إشارة .

مثال الأول : زَيْدٌ من قولك : زَيْدٌ الذى ضَرَبْتَ زيدا وقع الرَّبْطُ

هنا بزيد ،فلا يجوز الإخْبَارُعنه ،لأنَّك لو أخبرت عنه لوضَعْتَ موضعه

ضميرًا مُطَابِقًا له وأخرتَهُ مرفوعا على الخبرية ، فكيف[3] تقول : الذى

زيد ضربْتُهُ زَيْدٌ ، فهذه الهاء إمَّا أنْ تُعِيدَها على المبتدأ الذى هو زيد

فيبقى الموصول بلا عَائد وإنْ أعدتها على الموصول بقي المبتدأ بلا

ضمير ، ومثال الربط باسم الإشارة زيد جاء ذلك أو زيد ضربت ذلك

لا يجوز الإخبار عن اسم الإشارة بتلك العلة المتقدمة .

---

(١) ينظر على سبيل المثال لا الحصر شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٥٩/أ. والمساعد ٢٧٩/٣ ، ٢٨٠.

(٢) في الأصل (بتكرار).

(٣) في (ب) (فكنت).

وقوله : " لا يَطْلُبُه بالعَوْدِ شَيْئَان " تحرّز من كون الضمير وقع رابطا لجملة هو فيها بما قبلها ،فإنَّه لا يجوز الإخبار عن ذلك المضمر ومثاله الهاء من قولك : زَيْدٌ ضربْتُه لو أخْبَرْتَ عنها لأتَيْتَ مكانها بضميرٍ تَضَعُه مَوْضِعَهَا وتستعير لها ضميرا منفصلا خَلَفاً عنها مُؤَخَّرُه خَبَراً للموصول ، فتقول : الذى زَيْدٌ ضَرَبْتُه هو ،والعِلَّةُ كما تقدم من أنك / لو أعَدْتَ الهاء في " ضَرَبْتُه " على الموصول بقي المبتدأ ١٣٠/ب في الأصْل بلا عائد أو بالعكس بقي الموصول بلا عائد وكلاهما ممتنع ، وهذه [المسألة] (١) مُكَرَّرَةٌ ،لأنَّهُ يُغْنِي عنها قوله قبل ذلك ، وجواز الاستغناء عنه بأجنبي ،وقد يقال : إنَّ هذه كالشرح لتلك وبيان لمعنى الاستغناء " (٢) انتهى .

ولا يقال إنَّ قوله " مَنُوباً عنه بضميرٍ مُقَيَّد " بقوله : (لا يَطْلُبُه بالعَوْدِ شَيْئَان) فما ذكر إلَّا للاحتراز عن المسألة الأخيرة ،وهي ما إذا كان الضمير رابطا بما قبلها لإطْبَاق شُرّاحه على ما تقدم نقله ،ولأنَّ قوله : " لا يطلُبُه بالعود شيئان " لم يقع إلَّا في بعض النَّسَخ ،وقد أشار إلى ذلك ابن عقيل (٣) - رحمه الله - .

---

(١) في الأصْل (المسألة) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) في (ب) و (جـ) (الامتناع) .

(٣) ينظر ما سبق آنفا .

ص / قوله : (فتقول في الإخبارِ عن المتضايفين " الذى سَرَّهُ قُرْبُ مِنْ عَمْرٍو (الكريمِ) [(١)] أبو زيد " وكذا الباقي) . [(٢)]

ش/ أقول : فتقول في الإخبار عن العامل والمعمول ، وكان ينبغي للمؤلف - رحمه الله - أَنْ يقولَ وصِفَتُه فَإنَّهُ لا بُدَّ من ذلك يعني وَصِفَةُ المعمول الذى سَرَّ أَبَا زيْدٍ قُرْبُ من عمرو الكريمِ ويكون في " سَرَّ " ضمير مستتر عائد على الموصول ، وهو الضميرُ الذى تأتي به خَلَفاً عن قرب ، وما يتعلق به ، وإنَّما قدمتَهُ لِئَلاَّ ينفصل مع تَأَتِّي الاتصال ، وتقول في الإخبار عن الموصوف وصفته (الذى سَرَّ [(٣)] أَبَا زيْدٍ قُرْبُ من [(٤)] عمروٍ الكريمِ) .

ص / قوله : (السّابع ألاَّ يكونَ في أحدى جملتين مستقلتين / نحو : " زيد " من قولك : " قام زيد وقعد عمرو ") . [(٥)]

١٣١/أ

ش/ أقول : لأنه يلزم عليه أَنْ يعطَفَ مالا [(٦)] يصلح أَنْ يكونَ صِلَةً على الذى يصلح أَنْ يكونَ صلة بالواو ، وذلك من خصوصيات الفاء .

---

(١) في الأصل و (ب) و (جـ) (الكريم) ساقط والمثبت من أوضح المسالك .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٤٠ .

(٣) (سر) ساقط من (جـ) .

(٤) في (ب) (منه) .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٢٤١ .

(٦) في الأصل (ولا يصلح) والمثبت من (ب) و (جـ) .

هذا بابُ العَـــــدَدِ

ص/ قوله : (وَسُبِع ثلاثُ دَوَابٍّ ذكور بترك التاء ؛لأنهم أَجْروا الدَّابة مُجْرى الجامد فلا يجرونها على موصوف).(١)

ش/ أقول : يعني فلا يلزم على ذلك اعتبارُ حالِ الموصوف و لا حَالَ الصِّفَة (*) كما تقدم ، بل يعتبرون نفس اللفظ .(٢) أعني دَوَابّ ، وهوالمعدود و مفرده موءنث وهو دابة فيذكرون العدد .

ص/ قوله : (فإنّ جَمْعَ قَرْءٍ بالفتح على أَقْرَاء شاذ).(٣)

ش/ أقول : القَرْءُ بالفتح والضم ، الطُّهر والحيض ضد فيجعل اَقْرَاء جمعا للمضموم لا للمفتوح فيكون قياسا كما قاله غيره .

ص/ قوله : (وتَبْنِيْ الجميع على الفتح إلاّ " اثْنَا " و " اثْنَتَا " فتعربهما كالمثنى) .(٤)

ش/ أقول : مراده بالجميع أحد وإِحْدَى ، وتِسْعَة ، وتسع وما بين ذلك ما عدا المستثنى ، وقوله (و تبنيها) أى العشرة على الفتح مطلقا أيْ

(*) في الاصْل و (ج) (لا حال) والمثبت من (ب) .

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٥٢ .

(٢) الصواب: اللفظ نفسه .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٢٥٤ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٢٥٦ .

سواء كانت مذكرة أو مؤنثة ، وسبب بناء ذلك أنّ الأصل في العدد المركب العطف فحُذِف العاطف وبني الاسمان لتضمُّن معنى حرف العطف ، وكانت الحركة فتحةً طلبا للتخفيف .

ص/ قوله : (ولو كان * ... أَسْبَاطًا ... *[1] تمييزا لَذُكِّرَ العددان)[2] .

ش/ أقول : ينبغي له أنْ يَضُمَّ إلى / قوله : لذكر العددان ١٣١/ب وُوُحِّد التمييز .

ص/ قوله : (فصل ، ويجوز في العدد المركب غير " اثْنَي عشر " و " اثْنَتي عَشْرة ")[3] .

ش/ أقول :[4] استثنى المؤلف - رحمه الله - من جواز إضافة العدد المركب إلى مستحَقّه اثني عَشَر واثنتي عَشْرَة ، لأنهما معربان فوقع العجز منهما موقع النون [في المثنى لأنْ][5] ما قبله وهو الألف مَحَلّ إعراب لابناء كما أنّ ما قبل النون في المثنى كذلك فكما لا يضاف ما فيه

---

(١) من الآية ١٦٠ من سورة الأعراف .

(٢) أوضح المسالك ٤/٢٥٧ .

(٣) أوضح المسالك ٤/٢٥٨ .

(٤) في (ب) (قوله) .

(٥) (في المثنى لأنْ) ساقط من الأصل ، وفي (جـ) (في المثنى) ساقط والمثبت من (ب) .

النون كذلك لا يُضاف (ما فيه)[١] ما قام مقامهما فلا يقال : (اثْنَا[٢] عَشْرِكَ ولا اثنتا عَشْرِكَ)[٣].

ص/ قوله[٤] : (وحكى سيبويه الإعراب في آخر الثاني كما في بَعْلَبكَّ)[٥].

ش/ أقول[٦] : يعني مع بقاء الجزء الأول على الفتح فتقول : (أَحَدَ عَشَرُكَ) مع أَحَدَ عَشْرِ زَيْدٍ بضم الراء في الأول وكسرها في الثاني ، وفتح الصدرين .

ص/ قوله :[٧] (وأجازوا أيضا هذا الوجه دون إِضَافَة)[٨].

ش/ أقول :[٩] أَيْ دون إضافة العجز إلى مستحق المعدود ، (فثماني)[١٠] مضاف إلى عشرة ، وعشرة غير مضافة إلى شيء.

---

(١) (ما فيه) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ).

(٢) في الأصل (اثني ، ولا اثنتي).

(٣) في (ب) و (جـ) (عشرتك).

(٤) في (جـ) (قوله) ساقط.

(٥) أوضح المسالك ٢٥٩/٤.

(٦) في (جـ) (قوله.

(٧) في (جـ) (أقول).

(٨) أوضح المسالك ٢٥٩/٤.

(٩) في (جـ) (قوله).

(١٠) في (جـ) (فثماني).

قال في التسهيل : "ولا يجوز بإجماع نحو : (ثَمَانِيَ عَشَرَةٍ) إلَّا في الشعر".(١)

وقال المرادى "حُكِيَ عن الكوفيين أنَّهم أجازوا ذلك مطلقا في الشعر وغيره ،فليس نَقْلُ الإجماع بصحيح ".(٢)

ص/ قوله :(وَزَعَم النَّاظم أنَّ ذلك جائز في "ثَانٍ" فقط).(٣)

ش/ أقول(٤) : قال(٥) -رحمه الله تعالى - : "لأنَّ العرب تقول : ثَنَّيْتُ الرُّجلين إذا كُنْتَ الثاني منهما فَثَانٍ له فِعْلٌ بخلاف ثالث".

ص/ قوله(٦) : (وعلى الجواز فيتعيَّنُ بالإجماع أن يكونَ التركيب الثاني في موضع خفض).(٧)

ش/أقول : قال المرادى / -رحمه الله - : "إنَّ هذا ١٣٢/أ الاستعمالَ السَّادِسَ لم يُسْمَعْ إلَّا أنَّ سيبويه وجماعةً من المتقدمين أجازوه قياسا ، وإنَّما أجازوه بشرط الإضافة ،فلا يجوز أنْ يَنْصِبَ مابعده ،

---

(١) التسهيل ص١١٨.
(٢) شرح الألفية للمرادى ٣١٨/٤.
(٣) أوضح المسالك ٢٦٢/٤.
(٤) في (جـ) (قوله).
(٥) يعني الناظم وينظر شرح التسهيل السفر الثاني ص ١٤٤.
(٦) في (جـ) (قوله).
(٧) أوضح المسالك ٢٦٤/٤.

وأجاز بعض النحويين "هَذا ثانِ أَحَدَ عشَرَ وثَالِثُ اثْنَيْ عَشَرَ بالتنوين"(١).

قلت : فالإِجْمَاعُ الذى ذكره المؤلف - رحمه الله - مخصوص بصورة(٢) "ما" إذا جئتَ بأربعةِ ألفاظ ،لأنَّ عَمَلَ فاعل إنّما يَتَأتَّى مع تنوينه والتنوين منتفٍ للتركيب ،فيتعين أنَّ التركيب الثاني في موضع خفض .

---

(١) شرح الألفية للمرادي ٤/ ٣٢٢.

(٢) في (جـ) (بضرورة).

هَذا بَابُ كِنايَاتِ العَـــدَدِ

ص/ قوله : (والإفرادُ أكثر (وأبلغ)[1])[2].

ش/ أقول : إنّما كان أكثر وأبلغ ،لأنّ (كم) الخبرية بمنزلة عَدَدٍ مفرد يضاف إلى مُمَيَّزه ،والعدد المفرد الذى يُضاف إلى مميزه على ضربين تارة يكون مُمَيَّزاً[3] مفردا وهو مِاَئةَ وألف ،تقول : مِاَئةَ رَجُلٍ (وألفَ رجل)[4] وتارة يكون مُمَيَّزه جمعا وهوعشرة فتقول[5] عَشَرَةُ رجال ،فإذا كان مميزها مفردا كانت كِنَايَةً عن عدد أكثر وأبلغ مِمَّا إذا كان مُمَيَّزها جمعا بمراتِبَ كثيرة.

ص/ قوله : (وعليهما[6] فهي مبتدأ)[7].

---

(١) في الأصل (وأبلغ) ساقط والمثبت من أوضح المسالك و(ب) و (جـ) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٧٠.

(٣) في (ب) و (جـ) (مميزه) .

(٤) في الأصل (ألف رجل) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

(٥) في (ب) و (جـ) (تقول) .

(٦) في (جـ) (وعليها) .

(٧) أوضح المسالك ٤/ ٢٧٢.

ش/أقول : ضمير التثنية المجرور بـ (على) عائد على وجهي "كم"[(١)] من كونها خبرية ،وجر (عَمَّةٍ) ،و (خَالة) على أنهما تمييزان أو نصبهما على ذلك كما يجيزه بنو تميم ،ومن كونها استفهامية ونصب (عمة) و (خالة) على أنهما تمييزان لها .

---

(١) هذه لفظة من بيت مشهور للفرزدق يهجو فيها جريرا ،والبيت هو :

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَـــةٍ   فَدْعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

ص/ (قوله) [1] هذا بابُ الحِكَايَـةِ [2]

ش/ أقول : الحكاية إِيرَادُ لَفْظِ المتكلم على حسب ما أورده في الكلام / .

١٣٢/ب

والمحكي قسمان :

مفرد وجملة ، ويتكلم المصنف - رحمة الله عليهما .

ص/ قوله : (فإنْ كانت الجملة ملحونة تعيَّنَ المعنى على الأصح) . [3]

ش/ أقول : مثاله : لو قال إنسانٌ (جَاءَ زَيْدٍ) بالجر وأردت حِكَايَةَ كلامه جازلك في حِكَايَةِ كلامه وَجْهَانِ :

أَصَحُّهُمَا : أَنْ تقولَ : قال فلان : (جاءَ زيدٌ) بالرفع ولكنه خُفِضَ (زيدا) وهذا معنى قوله : تَعَيَّن المعنى أَىْ تعين في الحكاية المعنى لا اللفظ لكن مع التنبيه على ما وقع فيه .

والثاني : أَنْ تقولَ : جَاءَ (زَيْدٍ) بالجر مُرَاعَاةَ اللفظ . [4]

ص/ قوله : (وحكايَةُ المفردِ في غيرِ الاستفهام شَاذَّةٌ) . [5]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ليكون الباب على سنن واحد .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٧٩ .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٢٨٠ .

(٤) في (ب) (للفظ) وفي (جـ) (للفظة) .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٢٨٠ .

ش/ أقول : ومن ذلك قول الشاعر: (١)

فَأَجَبْتُ (٢) قائِلَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ
حَتَّى مَلِلْتُ (٣) وَمَلَّنِي عُوَّادِي

(٤-) فأدخل الباء على صالح (-٤) وتركه مرفوعا كما يكون لو لم تدخلْ (عليه) (٥) الباء .

قال المرادى (٦) : " ويمكن أَنْ يكونَ (٧) من هذا ما كُتِبَ بواو في خَطِّ الصَّحَابة رضي الله عنهم فلان ابن أبو فلان كأنه قيل ابن المقول فيه أبو فلان ، والمختارُ عند المحققين أَنْ يُقْرَأَ بالياء ، وإنْ كان مكتوبا بالواو وكما تقرأ الصَّلَاةُ والزكاة بالألف وإنْ كانتا مكتوبتين بالواو تنبيهـًا على أَنَّ المنطوقَ به منقلب عن واو " .

---

(١) ورد هذا البيت بدون نسبة في مغني اللبيب ص ٤٧١ وشرح شواهده ص ٨٣٧ ، والعيني ٤/ ٥٠٣ ، والهمع ٢/ ٢٤٥ ، والدرر ٢/ ٢٧١ .

(٢) في (ب) و (جـ) (وأجبت) .

(٣) في (جـ) (ملكت) .

(٤-٤) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) في الأصل (عليه) ساقط .

(٦) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٥٧/أ .

(٧) في نص شرح التسهيل للمرادى (ألا يكون) .

ص/ قوله : (فَأَمَّا قوله :[1]

أَتَوْا نَارِيْ فَقُلْتُ : مَنُونَ أَنْتُــــمْ

فَقَالُوْا : الْجِنُّ إِقْلْتُ عِمُوا ظَلَامَا)[2].

ش/ أقول : هو من أبياتٍ أَوَّلُهَا :

وَنَارٍ قَدْ حَضَأْتُ بُعَيْدَ وَهْـــنٍ

بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا / ١٣٣/أ

سِوَى تَرْحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْـــنٍ

أُكَالِئُهَا[3] مَخَافَةَ أَنْ تَنَامَا

أتوا ناري فقلت : منون أنتم .... البيت وبعده :[4]

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُـــمْ

زَعِيمٌ نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

---

(١) نسب البيت في حاشية الكتاب لـ(سمير بن الحارث) ٢/ ٤١١ .
ونوادر أبي زيد ص ١٢٤ والحيوان ١/ ١٨٦ ، ٣٢٨ ، ٦/ ١٩٧
والخصائص ١/ ١٢٩ ، والعيني ٤/ ٤٩٨ ، ٥٥٧ ، وشرح المفصل
لابن يعيش ٤/ ١٦ والهمع ٥/ ٣٤٦ ، والتصريح ٢/ ٢٨٣ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٨٣.

(٣) في الاصل و (جـ) (أكالتها) وهوتحريف والتصويب ما أثبتناه من (ب).

(٤) هذه الأبيات من قافية واحدة وبحر واحد وهن لـ(سمير بن
الحارث)، ينظر الحلل في شرح أبيات الجمل ص ٣٩٠ فمـــا
بعده .

لَقَدْ فُضِّلْتُمْ بِالأَكْلِ فِينَـــا
وَلَكِنْ ذَاكَ يُعْقِبُكُمْ سِقَامَـا

أَمِطْ عَنَّا الطَّعَامَ فَإِنَّ فِيْــهِ
لِآكِلِـهِ النَّفَاصَـةَ وَالسَّقَامَـا

وَخَضَأْتْ : بالخاء والضاد المعجمتين معناه أَوْقَدَتْ .

والْمَخْضَا : العود الذى تُوقَدُ به النار.

والوَهْنُ : بفتح الواو وسكون الهاء من أول اللَّيل إلى ثُلُثِه اشْتُقَّ من وَهَنَ يَهِنُ إِذَا فَتَرَ وَضَعُفَ لهدوء الناس فيه ،والدار المكان الذى عَرَّسَ فيه و ترحيْلُ النَّاقَةِ إزالة الرحل عنها .

وأُكَالِئُهَا : معناه أَحْرُسُهَا وأَحْفَظُهَا ،والضمير في قوله : أَتَوا يعود إلى الجن ،وفيه ثَلَاثُ شذوذات :

الأول : أنه حُكي مقدرًا غير مذكور .

الثاني : الحاق الواو والنون بـ (مِن) في الوصل .

الثالث : تحريكُ النُّون ،وهي تكون سَاكِنَةً ،والجِنُّ خبر مبتدأ محذوف أى نحن الجن .

وعِمُو : بكسر العين المهملة أى انْعِمُوا .

قال الجوهرى : "وقولهم عِمْ صباحا كَلِمَةُ تحِيَّةٍ كأنـه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر فَحَذَفَ[1] منه الألِفَ والنُّونَ تخفيفا".[2]

---

(١) في (جـ) (محذوف) .

(٢) الصحاح (نعم) .

وَظَلَامًا : نُصِبَ على التمييز وقيل على الظرف ، وجَوَّزَ ابن السِّيدِ فيه الوجهين .

قال : " كأنه قال : انْعَمُوا في ظَلَامِكُمْ ".(١)

ص/ قوله : (ويستثنى من ذلك أَنْ يكونَ التابع / ابنا متصلا بعَلَمٍ كـ " رأيتُ زَيْدَ بْنَ عَمرٍو " أو علما معطوفا كـ " رأيت زيدا وعمرا " فتجوز(٢) فيهما الحكايةُ على خِلَافٍ في الثانية)(٣).

١٣٣/ب

ش/ أقول : إذا اتْبِعَ العلمُ بتابع غير العطف كالتأكيد والبدل وعطف البيان والنعت كـ (رأيت زَيْدًا نَفْسَهُ ، ورأيت زيدا أخا عمرو ، ورأيت زيدا أبا حَفْصٍ ، ورأيت زيدا الظَّرِيْفَ) بَطَلَتْ الحكاية وتعيَّن الرَّفعُ فتقول : (مَنْ زيد نَفْسُه ، وَمَنْ زَيْدٌ أخو عمرو ، ومَنْ زَيْدٌ أبو حفص وَمَنْ زيد الظَّرِيْفُ بالرفع في الجميع ، وكذا في الجَرِّ(٤) ما لم يَكُن النعت بابْنٍ مضاف إلى علم ، فتجوز الحكاية ، فيقول : لمن قال : " رأيتُ زَيْدَ بْنُ عمرو ابنِ زَيْدٍ بْنِ عمرو ، لأنهما صارا كشيء واحد ، وفي حكاية العَلَم معطوفا أو معطوفا عليه خلاف ، فذهب يونس(٥) وجماعةٌ إلى أنّ عطف أحد

---

(١) الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد ص ٣٩٤ ، ٣٩٥.
(٢) في (ب) و (جـ) (فيجوز) .
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٢٨٥ ، ٢٨٦.
(٤) في الأصل (الخبر) وهو تحريف والتصويب من (ب) و (جـ) .
(٥) المساعد ٣/ ٢٦٧.

الاسمين على الآخر يُبْطِلُ الحكاية ،وذهب غيرهم إلى جوازها ،فيَحْكِيان إذا كان مما يُحْكَى تقول : مَنْ زيدًا وعمرا ؟ لمن قال : رأيت زيـــدا وعمرا وإنْ كان أَحَدُهما مِمَّا يُحْكَى بنيت على ما تقدم وأتبعْتَه الآخر ،فـإذا قال رأيت صَاحِبَ عمرو وزيدًا قُلْتَ : مَنْ صَاحِبُ عمرٍو وزيد [1] بلا حكايـة، وإنْ عُكِسَ حَكَيْتَ وكذا الحكمُ لو قال : رأيتُ رَجُلًا وزيدًا أو زيدًا ورجُلًا ، فلا يُحْكَى في الأول ،ويُحْكَى في الثاني والفرق بين العطْفِ وغيره مـــن التوابع أَنَّ العطف ليس فيه بَيَانٌ للمتبوع فلا يتبيَّن إلَّا بالحكاية بخـــلاف غيره فانه يوضِّحُ مَتْبُوعَه.

----

(١) في الأصـل (زيد) والمثبت من (ب) و (جـ).

هذا باب التأنيـــــــــث

ص/ قوله : (ومنه / ١٣٤/أ

* وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا *[١] أصله بغويا)[٢].

ش/ أقول : اجتمع[٣] الواوُ والياءُ وسُبِقَتْ إحداهُما بالسكــون فوجب قَلْب الواو ياءً على القاعدة ،وقَلْبُ الضمَّةِ كسرة وإدْغَامُ الياء في الياء.

ص/ قوله : (وشذ " ميقانة ")[٤].

ش/ أقول : اليقين العِلْمُ وزوالُ الشك يقال : منه يَقِنْتُ الأمْـرَ بالكسر يَقَنـاً . وأيْقَنْتُ واستيقنْتُ ورجل مِيقَانٌ لا يَسْمَع شيئا إلاَّ أيْقَنَه، وامرأةٌ مِيقَانَةٌ.

ص/ قوله : (كَيغْشَمٍ ،وَمِدْعَس)[٥].

ش/ أقول : الغَشَمُ بالغين والشين المعجمتين هو الذى لايُثْنِيه شيء عما يُرِيدُه ويهواه من شجاعته .

والمِدْعَسُ : بالدال والعين والسين المهملات .

---

(١) من الآية ٢٨ من سورة مريم.

(٢) أوضح المسالك ٢٨٧/٤.

(٣) في (ب) و (ج) (اجتمعت).

(٤) أوضح المسالك ٢٨٨/٤.

(٥) أوضح المسالك ٢٨٨/٤.

قال الجوهري -رحمه الله : " الرُّمح يُدْعَس به والدَّعْسُ الطعن ".[1]

ص/ قوله : (ولعكسه في جَبْأَة وَكَمْأَة خاصَّةً).[2]

ش/ أقول : [أي][3] وتأتي التاء لفصل الجنس من الواحد في هذين اللفظين ، فالأول بفتح الجيم وسكون الموحدة بعدها همزة ، فتاء فوقية .

قال في المحكم[4] : " وأما الجَبْأَةُ فاسم للجمع[5] كما ذهب اليه في كَمْءٍ وكمأة ، لأنَّ فَعْلًا ليس مما يُكسر على " فَعْلَةٍ " لأنَّ فَعْلَة ليست من أبنية الجموع وتحقير جُبَيْئَةٌ على لفظه " انتهى .

وَالْجُبَأُ : ضرب من الكَمْأَةِ أحمر ، والثاني بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة فتاء فوقية .

قال الجوهري : " الكَمْأَةُ وَاحِدُها كَمْءٌ على غير قياس وهو من النوادر "[6] انتهى .

---

(١) الصحاح : (دعس) .
(٢) أوضح المسالك ٤/٢٨٨ .
(٣) (أي) ساقط من الاصل والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٤) ينظر اللسان والتاج (جبأ) .
(٥) في الاصل (الجمع) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٦) الصحاح (كمأ) .

قال يونس " العرب تقول : هذه كمأ لواحدة الكَمْأَةِ فيذكرونه ، فان أرادوا الجمعَ قالوا : هذه " كَمْأَةٌ " .(١)

ص/ قوله : / (أَوْمِنْ زائِدٍ لمعنًى كَأَشْعَثِيّ وأشاعِثَةٍ)(٢) ١٣٤/ب الى آخره .

ش/ أقول : مراده بالزائد لمعنى ياءَ النِّسْبَةَ فَأَشْعَثِي و(أَشَاعِثَةٍ) نسبة إلى الأشْعَث(٣) ومثله أَزْرَقِي وأَزَارِقة ومُهَلَّبِي وَمَهَالِبَة نِسْبَةٌ إلى أزرق و مهلب ،فالتاء في ذلك عوض (من)(٤) ياءِ النَّسَبِ ألاَ ترى أنهما لا يجتمعان إنَّما يُقال : الأشعثيون ،والأزرقيون ،والمهلبيون ،أو الأشَاعِثَة ، والأزَارِقَة ، والمَهَالِبَة فحصل من هذا أنها لم تدخل إلاَّ عِوَضًا لمعنى النَّسَب .

وقوله : (أو لغير مَعْنًى كزنديق ،وزَنَادِقَةٍ) أي وتأتي التاء للتعويض من زائد لغير معنًى ،وذلك ،لأنَّ الياءَ في زنديقٍ زَائِدَة لغير معنى ،لأنَّهُ من الزَّنْدَقة ،وهي إظهار الإيمان وإبطان الكفر أو(٥) القول بالنور والظلمة أو عدم الإيمان بالآخرة و بالربوبية ،وقالوا في جمعه زناديق

---

(١) المساعد : ٣/ ٢٩٣.

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٨٨.

(٣) في (ب) و (جـ) (أشعث).

(٤) في الأصل (من) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

(٥) في الأصل (والقول) وهو خطأ والمثبت من (ب) و (جـ) .

كما قالوا في جمع جَحْجَاحٍ وفِرْزَانٍ جَحَاجِيح وَفَرَازِين فأصل هذه أَنْ تُقَرَّ الياءُ فيهما كما أُقِرَّتْ في بَهَالِيْلَ وَسَرَابِيْلَ لكنهم حذفوها وعوضوا منها الهاء في بعض الألفاظ ،ولذلك لا يجتمعان .

قال أبوحيان (١) -رحمه الله - قال بعض أصحابنا : وهذا فيه نظر إذْ يمكن أَنْ يكون للجمع .

ص/ قوله : (وللتعريب كَوَازِجَةٍ) .(٢)

ش/ أقول : عبر المؤلف -رحمه الله - والناظم (٣) قبله من مثل هذا بأَنَّ الهاءَ دخلت فيه للتعريب .

قال أبوحيان (٤) : وعِبَارَةُ أكثر النحويين أنها دخلت للعجمة (قال) (٥) ولا بعد بين المعنيين ،لأنه لا يمكن / للتعريب (٦) إلا عن العجمة ، فلو كان الاسم عربي الوضع لما قيل فيه إِنَّ الهاء تدل على التعريب ،وقولهم : إِنَّ الهاء للعجمة معناه أَنَّ الاسم أصلُه من لِسَان العجم

١٣٥/أ

---

(١) ينظر ارتشاف الضَّرَب ١/ ٢٩٥ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٨٨ .

(٣) شرح الكافية الشافية ص ١٧٣٦ .

(٤) ينظر ارتشاف الضرب ١/ ٢٩٥ .

(٥) في الأصل (قال) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٦) في (ب) (لا يمكن يكون التعريب) وفي (جـ) (لا يمكن التعريب) .

فمعرب فهما عبارتان راجعتان إلى[1] معنى " انتهى .

وَمَوَازِجَةٌ : جمع مُوْزِجٍ وهو الخُفُّ وقيل : هو الْجَوْرَبُ بفتح الميم وسكون الواو ، وفتح الزاي بَعْدَها جيم .

وقوله (وللمبالغة) يعني أنهم أنثوا[2] في المذكر ، لأنهم أرادوا أنه غايةٌ في ذلك الوصف ، والغاية مؤنثة . وزعم ثعلب[3] أنهم أنثوا في المدح على معنى دَاهِيَة ، وفي الذم على معنى بَهِيْمَةٍ ، وقوله (ولتأكيدها) أي ولتأكيد المبالغة كنسَّابَةَ ، وذلك لأنَّ[4] فَعَّالاً للمبالغة ودخول التاء عليه لتأكيد المبالغة .

وقوله (ولتأكيد التأنيث) كَنَعْجَةٍ يعني أنَّ التاءَ في نعجة وناقة لتأكيد التأنيث ، وذلك لأنَّ[5] انفرادَ المؤنث باسم غير اسم المذكر يُغْنِي عن تاءِ التأنيث كما في عجوز ، وأَتَان ، وعَنَاق ، فكان يكفي أنّ يقال : نَاقَ ونَعْجَ إلاَّ أنهم أرادوا تأكيده .

---

(١) في (جـ) (إلى) ساقط .

(٢) في (ب) و (جـ) (إنَّما) .

(٣) انظر شرح التسهيل للمرادي جـ٢ لوحة ١٦٢/ب .

(٤) في الأصل (أن) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) في الأصل (أَنَّ) والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (وجُعَبَى لِعِظَامِ النَّمْلِ) .(١)

ش/ أقول : قال أبو علي القالي في كتابه المقصور والممدود :
" الجُعَبَى مفتوحة العين ، مقصورة وجمعها جُعَبٌ وجَعَبَات عِظَامُ النمل
اللاتي يَعْضُضْنَ ولهن أفواه واسعة ".(٢)

ص/ قوله : (كَبُهْمَى) .(٣)

ش/ أقول : قال الجوهري(٤) : " وبُهْمَى نبت ".

قال سيبويه : تكون وَاحِدَةً وجمعا وألفها للتأنيث .

وقال قوم : ألفها للإلحاق ، والواحدة بُهْمَاةٌ /. ١٣٥/ب

وقال المبرد : هذا لا يعرف ولا يكون ألف " فُعْلَى " بالضم
لغير التأنيث ، وأُبْهِمَتْ الأرض كَثُرَ بُهْمَاها ".(٥)

ص/ قوله : (كَحَيَدَى) .(٦)

ش/ أقول : هو بالحاء المهملة والمثناة التحتية والدال المهملة
يقال : حِمَارٌ حَيَدَى إذا حَادَ عن ظله لِنَشَاطِه .

---

(١) أوضح المسالك ٢٨٩/٤ .
(٢) المقصور والممدود لأبي علي القالي لوحة ٦٧/أ .
(٣) أوضح المسالك ٢٨٩/٤ .
(٤) الصحاح : (بهم) .
(٥) الصحاح : (بهم) .
(٦) أوضح المسالك ٢٨٩/٤ .

ص/ قوله : (كَأَرْطى وَعَلْقَى)[1].

ش/ أقول : قال الجوهري " الأرطى شجر من شجر الرمل ، لأنك تقول : أَدِيمٌ مأرُوطٌ إذا دُبِغَ بذلك وألفه للإلحاق لا للتأنيث ، الواحِدَةُ " أَرْطَاةُ وفيه قول آخر أنه أَفْعَل ،لأنه يقال : أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ "[2].

وقال في عَلْقَى " وعَلْقَى : نَبْتٌ ".

قال سيبويه : تكون وَاحِدَةً وجمعا وألفه للتأنيث فلاينون "[3]

وقال غيره " ألفه للإلحاق وتنون[4] الواحِدَةُ عَلْقَاةُ ".[5]

ص/ قوله : (نحو حِثِّيثَى و خِلِّيفَى)[6].

ش/ أقول : أَمَّا حِثِّيثَى فَإِنَّه مصدرُ حَثَّ على الشيء إذا حَضَّ عليه .

وأَمَّا خِلِّيفَى فإنها الخِلَافَةُ .

قال عمر -رضي الله عنه - " لَوْ أَطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ ".[7]

---

(١) أوضح المسالك ٤/٢٨٩.
(٢) الصحاح : (أرط).
(٣) الصحاح (علق).
(٤) في (ب) و (جـ) (وينون) .
(٥) اللسان : (علق) ١٠/ ٢٦٤.
(٦) أوضح المسالك ٤/٢٩٠.
(٧) الفائق في غريب الحديث ١/ ٣٦٥ . والنهاية في غريب الحديث ٢/٦٩ .

ص/ قوله : (العاشر فُعُلَّى بضم أوله وثانيه و تشديد ثالثه ككُفُرَّى)[1] .

ش/ أقول : جعل رحمه الله - الكُفُرَّى مثالا لفُعُلَّى بضم الفاء والعين و تبعه على ذلك تلميذه الأبناسي[2] و مثل به المكودي[3] لمضموم الفاء مفتوح العين .

وقال المرادي[4] - رحمه الله - إنَّه بفتح الفاء وضمها أيضا كذا[5] ثبت في شرحه للألفية ،ولعله تصحيف من الناسخ وإنَّما هو بفتح / العَيْنِ وضمها[6] ، فقد نَصَّ في شرح التسهيل وكذلك السمين في شرح التسهيل أنَّه بفتح العين وضمها . ١٣٦/أ

ثم وقفتُ على كلام صاحب القاموس[7] فذكر أنه ثلَّثَ الكاف والفاء ،ولكن مقتضى سياق كلام المرادي ما ذكرناه أولا .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٠ .

(٢) الدرة المضيئة في شرح الألفية لوحة ١٩٨/ب .

(٣) حاشية ابن حمدون على شرح المكودي ٢/ ١٢١ .

(٤) شرح الألفية للمرادي ٥/ ٩ ،وينظر شرح التسهيل للمرادي جـ ٢ لوحة ١٦٥/أ .

(٥) في (ب) (هكذا) .

(٦) في الأصل (وكذا) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٧) القاموس المحيط (كفر) .

وَشُقَّارَى : بالشين المعجمة والقاف والراء .

وخُبَّازَى : بالخاء المعجمة والباء الموحدة والزاى .

وحُضَّارَى : بالحاء المهملة والضاد المعجمة والراء .

ص/ قوله : (نحو (جُنَفَى) [١] ونحو : خِلِّيفَى ونحو : خُلَيْطَى ليس من الأوزان المختصة بالمقصورة بدليل عشَراء [٢] ، وفِخِّيرَاء و دُخَيْلاء) . [٣]

ش/ أقول : أما عُشَرَاء فهي النَّاقَةُ التي أتى عليها من يوم أرسل فيها الْفَحل عَشَرَة أشهر ، وَزَالَ عنها اسم المَخَاضِ ثم لا يزال ذلك اسْمُها حتى تضع .

وأما (فِخِّيرا) [٤] بكسر الفاء وتشديد الخاء المعجمة فمن الفخْرِ والفخِيرُ الرَّجُل الكثير الفخر .

وأَمَّا (دُخَيْلاء فهو بضم الدال المهملة وتشديد الخاء المعجمة ولم يحفظ بالمد غيره يقال : هو عَالِمٌ بـ(دُخَيْلاء) أمورك أى : بِبَاطِنَتِها . [٥]

---

(١) في جميع النسخ (شعبى) والمثبت من أوضح المسالك .

(٢) في جميع النسخ (عشراء) والمثبت من أوضح المسالك .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٢٩١ .

(٤) في الأصل (فخير) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) في الأصل (باطنها) والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (أَوْ جمعاً في المعنى كَطَرْفَاءْ). [١]

ش/ أقول : قال في القاموس : " الطَّرْفَاءُ شَجَرٌ وهي أربعةُ أصناف :

منها : الأَثْلُ الواحِدَةُ طَرْفَاةٌ ،وطَرَفَةٌ محركة ". [٢]

وقال الجوهري [٣] : " قال سيبويه : الطَّرْفَاءُ واحِدٌ وجمع [٤] ".

انتهى .

وقال السمين ونظيره : " حَلْفَا [٥] ،وكلاهما اسْمُ جمع كان الواحدة طَرَفَةٌ وَحَلَفَةٌ .

ص/ قوله : (السَّادس " فِعَالاَ " / بكسر الفاء كَقِصَاصاء) [٦] ١٣٦/ب

ش / أقول : قال السمين -رحمه الله- وتُفتح [٧] القاف .

ولم يجيء على هذا الوزن غيرُها ،وهي اسم فقط .

ص/ قوله : (السابع " فُعْلُلاَء " كَقُرْفُصَاء بضم الأول والثالث) . [٨]

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٩١ .
(٢) القاموس المحيط (طرف) .
(٣) الصحاح : (طرف) .
(٤) في (ب)و (جـ) (جميع) .
(٥) في (ب) و (جـ) (الواحد).
(٦) أوضح المسالك ٤/ ٢٩١ .
(٧) في (ب) و (جـ) (ويفتح) .
(٨) أوضح المسالك ٤/ ٢٩١ .

ش/ أقول : هي ضَرْبٌ من القعود وذكر في التسهيل [(١)] فيها فتحُ الفاءِ . قال السمين : فيُحتمل أَنْ تكون الفتحة للتخفيف كما قالوا : جُخْدَب ، وطُحْلَب فلا يكون بناءً مستقلا .

ص/ قوله : (فَاعِلاَء بكسر الثالث كقاصعاء) . [(٢)]

ش/ أقول : هي حُفْرَةٌ يحفِرُها اليربوع ثم يأتي بتراب من داخل فَيَسُدُّ به فَمَ الجُحَرِ لِئَلاَّ يدخل عليه فيُسَمَّى القَاصِعَاء ومثله النَّافِقَاء ، وهي إحدى حُجَرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها ، وهو موضع يُرَقِّقُه ، فإذا أُتِيَ من قبل القَاصِعَاء ضَرَبَ النَّافِقَاء برأسه فانْتَفَقَ [(٣)] أي خرج .

ص/ قوله : (وبَرَاكَاء بمعنى البُرُوك) . [(٤)]

ش/ أقول : قال السمين - رحمه الله - : وهو أن يُبْرِكُوا إبِلَهُم ، وينزلوا عنها فيقاتلون رَجَّالَه .

ص/ قوله : (نحو : قَرِيثَاء وكَرِيثَاء) . [(٥)]

---

(١) التسهيل ص ٢٥٦ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩١ .

(٣) في الأصل (فانتبق) .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٢٩١ .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٢ .

ش/ أقول : قِرِّيثاء بقاف مفتوحة ،فراء مكسورة فمثناة تحتية فثاء مثلثة يُمَدّ بلا تنوين وقيل لا يمد . وكريثاء بكاف فراء فمثناة تحتية، فثاء مثلثة .

ص/ قوله : (نحو : دَبُوقاء). (١)

ش/ أقول : هو بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة بعدها واو فقاف فألف تأنيث وهي "العَذِرَةُ". بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة .

ص/ قوله : (فَعَلَاء بفتحتين كجنفا (٢)) (٣) إلى آخره.

ش/ أقول / : كان الأليَقُ به ـ رحمه الله ـ أنْ يذكر الواقِعَ في نسخته من شرح ابن الناظم ،ويُنَبِّهُ على ذلك من غير أنْ ينْسِبَ إلى ابن الناظم مَقالَة ، فإنَّ ابن الناظم (٤) لم يضبط هذه الكلمة ، ولعل الخلل إنّما وقع فيها من النساخ ،وقد رأينا منه نسخا ثبتت فيها هذه الكلمة على الصواب ،وفي بعضها خَفَقَاء بالخاء المعجمة والفاء والقاف ، فوجه المؤلف اعتراضه على ذلك.   ١٣٧/أ

---

(١) أوضح المسالك ٢٩٢/٤ .
(٢) في أوضح المسالك (كخفقاء) والمثبت ما في النسخ .
(٣) أوضح المسالك ٢٩٢/٤ .
(٤) ينظر شرح الألفية لابن الناظم ص ٧٥٨ .

ص/ قوله : (وَلاَ نَظِيْرَ لَهُ إِلاَّ (دَأْثَاء) للأَمة وَقَرَمَــــاء لِمَوضِــع) [1].

ش/ أقول : قال في القاموس [2] : الدَّأْثَاءُ يعني بفتح الـدال المهملة ،وسكون الهمزة بعدها ثاء مثلثة وَتَحَرُّكُ يعني الهمزة : الأَمَةُ ، وفَرَمَاء بالفاء والراء .

قال الجوهرى [3] : وفَرَمَاءُ بالتحريك مَوْضِعٌ ،وقال في القامـوس في فَصْلِ الفاء ، وقول الجوهرى " فَرَمَاءُ " موضِعٌ ، سَهْوٍ وَ إِنَّمَا هــــو بالقاف ،وكذا في بيت أنشده [4] ، وقال في فَصْلِ القاف ،و " قَرَمَــا " كجَمَزَى وبُجُدٌ موضع [5] باليمامة لبني امرئ القيس ،وموضِعٌ بين مكـة والمدينة [6] .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٢.
(٢) القاموس المحيط : (دَأَثَ).
(٣) الصحاح : (فرم) وينظر القاموس المحيط : (فرم).
(٤) وهو : عَلاَ قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
والبيت للسليك وهو في الكتاب ٤/ ٢٥٨ وأدب الكاتب ص ٤٧٨ و معجم البلدان (قرماء) والصحاح : (قرم) وينظر اللسان (قرم) .
(٥) معجم البلدان ٤/ ٣٢٩ فمابعدها و (قرما).
(٦) في معجم البلدان (موضع بين مكة واليمن) بينما في جميع النسخ (موضع بين مكة والمدينة) ولعل الشيخ محي الدين الأنصارى اعتمد على نسخ مختلفة من معجم البلدان غير التي بيـــن أيدينا .

ص/ قوله : (نحو : سِيَرَاء) .(١)

ش/ أقول : هو بالسين المهملة والمثناة التحتية ثوبٌ مخلوطٌ بالحرير وقيل ما عُمِل من القَزِّ ، وقيل : بُرْدٌ فيه خطوط صفر .

ص/ قوله : (كخُيَلَاء) .(٢)

ش/ أقول : الخُيَلَاء الكِبْرُ والعُجْبُ تقول : منه اختال فهو ذو خُيَلَاء وذو خَالٍ .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٢ .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٢ .

ص/ (قوله) [1] : هَذَا بَابُ المقصورِ والممدود [2]

ش/ أقول [3] : المقصور هو الاسْمُ الذى حَرْفُ إعرابه أَلِفٌ لازمة فخرج / بذكر الاسم، الفعل المضارع كيرضَى، فلا يُسَمَّى مقصوراً، ١٣٧/ب وبحرف إعرابه أَلِفُ الاسم المبني نحو : إذا، ومتَى، وبِلَازِمةٍ المثنى المرفوع في اللغة المشهورة، فإنَّها ليست بلازمة إذْ تنقلب ياءً في النصب والجر والاسماء الستة [4] في حالة النصب، فإنَّها أيضا ليست بلازمة، إذْ لا تَثْبُتُ في الرفع والجر، والممدود الاسْمُ، الذى حرفُ إعرابه همزةٌ تلى ألفا [5] زائدةً فَذِكْرُ الاسمِ لا لِيُحْتَرَزَ به عن شيء، إذْ لا يوجد فِعْلٌ آخره همزة تلي ألفا زائدة، وَإِنَّمَا تلي ألفا منقلبةً كيشاء، ولكن ذَكَرَ الاسْمَ لِيُعْلَمَ من أول وهلة أَنَّ الممدود ليس من أصناف غيره، وخرج بحرف إعرابه نحو (أُولاء) [6] اسم إشارة فانه مَبْنِيٌّ، وبِتَلى ألفا [7] نحو: رشاء،

---

(١) كلمة يقتضيها السياق ليكون الباب على سنن واحد .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٢ .
(٣) في (ب) و (جـ) (أقول) ساقط .
(٤) في الاصْل (الخمسة) وهو تحريف والتصويب من (ب) و (جـ).
(٥) في (جـ) (الفاء).
(٦) في الاصْل (أولاء) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).
(٧) في (ب) (ألف).

وبناء وبزائدة نحو : داءٍ ،وماءٍ ،فإنَّ الألف فيهما ليست بزائدة ، إذ الحكم بزيادتها يوجب نقصا عن أقل الأصول ،لأنَّ أقلَّ ما تكون عليه الكلمة المعربة ثلاثة أحرفٍ أصول ،بل هي بدل من أصل فهما من قبيل المهموز لا الممدود ،و(الرَّشَاء) بفتح الراء والشين المعجمة بعدها همزة ،ولدُ الظَّبيةِ إذا تحرك ومشى ،و (النَّبأُ) بفتح النون والباء الموحدة بعدها همزة : الخبر .

ص/ قوله : (لأنَّ غَارَيْتُ غِرَاءً مثل (١) قَاتَلْتُ قِتَالًا) (٢).

ش/ أقول : يعني أنَّ نظير غَارَيْتُ غِراء من الصحيح قَاتَلْتُ قتالا وضاربت ضِرَابًا ونحوهما مما يجب قبل آخره ألف فيلزم أنْ يكونَ نظيرُهُما من المعتل ممدودا كما سيأتي .

ص/ قوله : (نحو : دُمْيَةٍ وَدُمًى و مُدْيَةٍ ومُدًى و زُبْيَة و زُبًى) (٣).

ش/ أقول : الدُّمْيَةُ بضم / الدال المهملة وسكون الميم بعدها مثناة تحتية فتاء تأنيث ،الصورة المنقوشة في الحائط ،و تُطْلَقُ على الصورة الجميلة على سبيل التشبيه ،والمُدْيَةُ بالدال المهملة السكين ، والزُّبْيَةُ بضم الزاى وسكون الباء الموحدة بعدها مثناة تحتية فتاء تأنيث،

١٣٨/أ

---

(١) جميع النسخ (كقاتلت) والمثبت من أوضح المسالك .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٣.
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٤.

الرابية لا يعلوها الماء ، وفي المثل " قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى "(١) يضرب لما جاوزَ الحَدَّ ،والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ للأسد سُمِّيَتْ بذلك ،لأنهم يحفرونها في موضع عَالٍ وما عداها ظاهر.

ص/ قوله : (وارتأى ارتئاءً).(٢)

ش/ أقول : قال الجوهرى : " إرْتِئَاءً " افتعل من الرأى والتدبير "(٣)

ص/ قوله : (ومن ثم قال الأخفش : أرحِيَةٌ وأقفِيَةٌ من كلام المولدين ،لأنْ رَحًى وقَفًى مقصوران).(٤)

ش / أقول : لأنه لو ثَبَتَ أرْحِيَةٌ وأقفِيَةٌ من كلام العرب لكان رَحًى وقَفًى ممدودين لكونهما مفردى أفْعِلَة .

قال الجوهرى -رحمه الله : " الرَّحَى مؤنَّثةٌ والألِفُ منقلبة من الياء ،وكل من مد قال : رَحَاءٌ ورحاءان وأرحِيَةٌ مثل عَطَاءٍ ،وعَطاءان ، وأعْطِيَة وجعلَها منقلبةً من الواو ،وما أدرى ما حجتُه وما صِحَّتُه ".(٥)

---

(١) ينظر هذا المثل في : كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٤٣ ،وجمهرة الأمثال للعسكرى ١/ ٢٢٠ ،برواية (بلغ) ومجمع الأمثال للميداني ١/ ٩١ والمستقصى للزمخشرى ٢/ ١٤ برواية (بلغ).

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٤.

(٣) الصحاح : (رأى).

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٤.

(٥) الصحاح : (رحى).

هذا بابُ كيفيَّةِ التثنيـــــــــةِ

ص/ قوله : (وَمَلْهَىً وملهَيَانِ) [1] إلى آخره .

ش/ أقول : المَلْهَى : بفتح الميم وسكون اللام وفتح الهاء الشيء الذي يُلْهَى به .

والقَهْقَرى : ضَرْبٌ من الرُّجُوع وهو الرُّجوع إلى خَلْفٍ .

والخَوْزَلى : بفتحِ الخاء المعجمة وسكون الواو ، وفتح الزاى بعدها لام فألف : مِشْيَةٌ فيها تثاقل ، وقيل مِشْيَةٌ [فيها] (*) يتبختر .

ص/ قوله : (وشَذَّ في حِمَىً حِمَوَانِ بالواو) . [2]

ش/ أقول : حِمَىً بكسر الحاء المهملة وفتح الميم .

قال الجوهرى [3] : " حَمَيتُهُ حِمَايَةً إذا دَفَعْتُ عنه ، وهـــذا شيء حِمَىً على فِعَل ، وفي الحديث [4] (لا حِمَى إلاَّ لِلَّهِ ولِرَسُولِهِ) .

وسَمِعَ الكسائي في تثنيةِ الحِمَى حِمَوَان ، والوجه حِمَيَان " .

ص/ قوله : (كَقَرَّاءٍ ووُضَّاءٍ) . [5]

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٩ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٩ .

(٣) الصحاح : (حمى) .

(٤) أخرجه البخارى في باب (لا حمى إلاَّ لله ولرسوله) صلى الله عليه وسلم من كتاب المساقاة ٥/ ٤٤ .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٠٠ .

(*) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .

وقال [١] في " قَفَى " " مُؤَخَّرُ العُنُق يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث والجمع قُفُيٌّ على فُعُول مثل عَصَى وعُصِيٍّ ، ويُجْمَعُ في القلة على أقفاء ،وقد جاء عنهم أَقْفِيَةٌ ،وهو على غير قياس ،لأنَّه جمع الممدود .

ص/ قوله : (فَإِنَّ نظيرَه الدُّوَارُ) .[٢]

ش/ أقول : هو بضم الدال المهملة بعدها واو فألف فراء وزاد في القاموس فتح الدال قال : (هو شِبْهُ / الدَّوَرَان يَأْخُذُ في الرأس ". [٣] ١٣٨/ب

---

(١) القول للجوهري في الصحاح : (قفا) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٢٩٥ .

(٣) القاموس المحيط :(دور) .

ش/ أقول : قُرَّاءُ بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة بعدها ألف فهمزة وهو النَّاسِك ، ووُضَّاءُ بضم الواو و تشديد الضاد المعجمة المفتوحة بعدها ألف فهمزة وهو الوَضِيْءُ الوجه .

ص/ قوله : (فتقول في عَشْوَاء عَشْوَاوَان) . (١)

ش/ أقول : العَشْوَاءُ : المرأة التي تُبصِر بالنهار ولا تبصر بالليل والنَّاقة التي لا تبصر أمامها وهي تَخْبُطُ بيديها كل شيء ، وَرَكِبَ فُلاَنٌ العشواء إذا خَبَطَ أمْرَه على غَيْرِ بصيرة ، وفلان خَابِطٌ خَبْطَ عَشْوَاء .

ص / قوله : (وشذ حَمْرايَان ، بقلب الهمزة ياءً) (٢) إلى آخره .

ش/ أقول : وكذلك شَذَّ أيضا (٣) إقْرَارُ الهمزة نحو : حَمْرَاءَان . والقُرْفُصَاءُ : بضم القاف وسكون الراء وضم الفاء بعدها صاد مهملة فألف فهمزة . /

١٣٩/أ

قال الجوهرى : " ضرب من القعود يُمَدّ ويُقْصَرُ " . (٤)

والخنفساء : بضم الخاء المعجمة وسكون النون .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٠٠ .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٠١ .
(٣) في (ب) و (جـ) (أيضا شذ) تقديم وتأخير .
(٤) الصحاح (قرفص) .

قال الجوهري :(١) وفتح الفاء ومقتضى كلام صاحب الضياء(٢) أنه بضمهما ،ومقتضى كلام صاحب القاموس(٣) جوازهما وبالسين المهملة بعدها ألف فهمزه دُوَيْبة سوداء كثيرة اللجاج ،وعاشوراء قال صاحب القاموس(٤) : " العاشر أو التاسع من المحرم .

ص/ قوله : (الثالث ما يترجح فيه التصحيح)(٥).

ش/ أقول : مُرادُه بالتصحيح إقرارُ الهمزة فتقول :

كِسَاءَانِ وحَيَاءَانِ(٦) مراده بالإعلال قلبها واواً فنقول : كِسَاوَان وحياوان .

ص/ قوله : (كعِلْباء ،وقُوْباء)(٧).

ش/ أقول : العِلْبَاءُ بكسر العين المهملة وسكون اللام وبالباء الموحدة بعدها ألف فهمزه ، عَصَبُ العُنُق .

(وقُوْبَاءُ) : بضم القاف ،وسكون الواو وبالباء الموحدة بعدها ألف فهمزة ،والهمزة في (علباء) وفيه منقلبة عن ياء زائدة للإلحاق بقِرْطَاس وقِرْنَاس .

---

(١) الصحاح : (خفس).

(٢) ضياء الحلوم جـ لوحة ٢١٧/أ.

(٣) القاموس المحيط (خنس).

(٤) القاموس المحيط (عشر).

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٠١.

(٦) في (ب) و (جباءان) .

(٧) أوضح المسالك ٤/ ٣٠١.

والقِرْطَاسُ : بكسر القاف الذى يكتب فيه والغرض الذى يرمى عليه .

والقُرْطَاسُ : بالضم لغة فيه.

والقُرْنَاسُ بضم القاف وسكون الراء بعدها نون فألف فسين مهملة شبه الأنف يتقدم [من الجبل][1] ، والقرناس لغة فيه ، والشديد الماضي من الرجال .

و(القُوبَاءُ) : داء معروف يَتَقَشَّر[2] ويتسع يعالج بالريق قال ابن السكيت : " ليس في الكلام فُعْلَاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلاّ حرفان : الخُشَّاءُ وهو العظم الناتيء وراء الأذن / ، و " قُوبَاء " ،والأصل فيهما تحريك العين خُشَشَا وقُوبَاءُ "[3] والخشا بالخاء والشين المعجمتين .

١٣٩/ب

ص/ قوله : (وفي نحو : قَنَاةٌ قَنَوَاتٌ)[4] إلى آخره .

ش/ أقول : القَنَاةُ هي الرُّمْحُ وجمعها قِنًى بالقصر و قنوات و قنى على فعول ،و قنا مثل جبل و جبال ،وكذلك القناة التي تحفر ،وقناة

---

(١) في الأصل (من الجبل) ساقط والمثبت من (ب) و (ج) .
(٢) في (ب) (يتقشر) .
(٣) الصحاح : (قوب) .
(٤) أوضح المسالك ٣٠٣/٤ .

الظهر التي تنتظم الفقار . والنبأة بفتح النون وسكون الباء الموحدة بعدها همزة فتاء تأنيث : الصوت الخفي .

ص/ قوله : (كُدْيَـةٍ وزُبْيَـةٍ) (١) إلى آخره .

ش/ أقول : تَقَدم (٢) الكلام على ضبطهما وبيان معناهما وإنَّما امتنع الإتباع فيهما لِثِقَلِ الياء بعد الضمة .

والذِّرْوَةُ : بكسر الذال المعجمة وسكون الراء : أعلى السَّنَام ، وضم الذال لغة .

والمراد هنا الأول .

الرِّشْوة : بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وهو المرادُ هنا الجُعْلُ وتضم الراء وتفتح ، وإنَّما امتنع الإتباع فيهما لثقل الواو بعد الكسرة ، وشَذَّ جِرْوات بالإتباع جمع جِرْوة (٣) ، بكسر الجيم وسكون الراء لثقل الواو بعد الكسرة وتضم الجيم وتفتح : الأنثى من ولد الكلب والسباع والصغير من القِثَّا .

ص/ قوله : (الثاني نحو : ضَخْمَات وَعَبْلَات) (٤) إلى آخره .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٠٥ .

(٢) ينظر ما تقدم ص ٥٤٤ .

(٣) في الأصل (جرو) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٠٥ .

ش/ أقول : قال الجوهري (١) : " الضَّخْمُ الغليظ من كل شيء والأنثى ضَخْمَةٌ والجمع ضَخْمَاتٌ بالتسكين " وقال وامرأة " عَبْلَةٌ أَيْ تامَّةُ الخلق ، والجمع عَبْلاتٌ وعِبَالٌ ، مثل ضَخْمَاتٍ وضِخَام ، وشَذَّ قولهم : في كَهْلَة / وهي (٢) التي جاوزت الثلاثين ، كَهَلَاتٍ بالفتح ١٤٠/أ وكان القياس تسكين الهاء ، لأنّ كَهْلَة صفة " . والنَّمِرَةُ أنثى النَّمِر وبُرْدَةٌ من صوف تلبسها الأعراب .

---

(١) الصحاح (ضخم ، عبل ، كهل) .
(٢) في الأصل سقط من باب كيفية التثنية إلى باب النسب أي من قوله (وهي التي جاوزت الثلاثين ... إلى قوله : ومن ثم لم يكن نحو زميل ولغيزا تصغيرًا) والمثبت من (ب) أي سقط من الأصل من ص ٥٥٢ الى ٥٨٠ .

هذا بابُ جمع التَّكْسِيْـــــر

ص/ قوله : (كَصِنْوٍ وَصِنْوَان) [١] إلى آخره .

ش/ أقول : قال الجوهري : " إذا خَرَجَ نَخْلَتان وثلاث من أصل واحد ، فكل واحدة منهن صِنْوٌ ، والاثنان صِنْوَانِ والجمع صِنْوَانٌ ، برفع النون ". [٢] والتُّخَمَةُ بضم التاء الفوقية وفتح الخاء المعجمة والتاء بدل من الواو والجمع تُخَمٌ وتُخَمَاتٌ .

قال الجوهري : " والعَامَّةُ تقول : التُّخْمَة بالتسكين ". [٣]

وقال في الضياء : " التُّخَمَةُ أصلها وُخَمَةٌ من الوَخَامَة وقد تحقق ". [٤]

ص/ قوله : (منها أَرْبَعَةٌ مَوْضُوعَةٌ للعدد القليل) [٥] إلى آخره .

ش/ أقول : جمعها بعضهم وزاد عليها جَمْعَيْ السَّلَامَة فقال :

بِأَفْعُلٍ وبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ
وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الأَدْنَى مِنَ العَدَدِ

---

(١) أوضح المسالك ٤/٣٠٧ .

(٢) الصحاح : (صنو) .

(٣) الصحاح : (وخم) .

(٤) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ١٥٦ .

(٥) أوضح المسالك ٤/٣٠٧ .

وَسَالِمُ الجَمْعِ أَيْضاً دَاخِلُ مَعَهَــا
فِيْ ذَلِكَ الحُكْمِ فَاحْفَظْهَا وَلَا تَزِدِ

ص/ قوله : (وصِرْدَانٍ).(١)

ش/ أقول : هو بكسر الصاد المهملة وسكون الراء جمع صُرَد ،(٢) بضم الصاد وفتح الراء وهو طائرٌ ضَخْمُ الرأس يصطاد العصافير قيل وهو أولُ طائر صَامَ لله .

ص/ قوله : (كعَنَاقٍ).(٣)

ش/ أقول : العَنَاقُ مؤنَّثٌ وهو أُنثَى الجدْى .

ص/ قوله : (كصُرَد ، وجُرَذٍ ونُغَر ،وخُزَز).(٤)

ش/ أقول : تقدم ضبط صُرَدٍ وتفسيره .

والجُرَذُ : بضم الجيم وفتح الراء بعدها ذال معجمة .

قال الجوهرى : " ضَرْبٌ من الفأرِ ،والجمع الجُرْذَانُ ".(٥)

والنُّغَرُ : بضم النون وفتح الغين المعجمة بعدها راء جمع نُغَرَة ،قال الجوهرى : "كهُمَزَة وهي طائر كالعصافير حُمْرُ المناقير".(٦)

---

(١) أوضح المسالك ٣٠٧/٤.
(٢) ينظر اللسان : (صرد).
(٣) أوضح المسالك ٣٠٩/٤.
(٤) أوضح المسالك ٣١٠/٤.
(٥) الصحاح : (جرذ) و (نغر).
(٦) الصحاح : (نغر).

و " خُزَز " بضم الخاء / المعجمة بعدها زاي ،مفتوحة ثم ٧٠/أ زاي أيضا . قال الجوهري -رحمه الله- : " ذكر الأرانب والجمع خُزّانٌ مثل صُرَد وصُرْدان ".(١)

ص/ قوله : (فالأول كَبَتَاتٍ وَزِمَام).(٢)

ش/ أقول : (قال الجوهري : " والبَتَات الزَّادُ والجِهَاز والجمع أَبِتَّةٌ أبو عبيد : البَتَاتُ مَتَاعُ البيتِ ،والزِّمَامُ بكسر الزاي ".(٣)

قال الجوهري : " الخَيْطُ الذي يشد في البُرَةِ أو في الخِشَاشِ ثم يُشَدُّ في طرفه المِقْوَد ،وقد يسمى المِقْوَدُ زماما ،وزمام النَّعْلِ ما يُشَدُّ فيه الشِّسْعُ ".(٤)

والخِشَاشُ بالكسر الذي يُجْعَلُ في عَظْمِ أَنف البعير وهو من خشب والبُرَةُ من صُفْر ،والخِزَامَةُ من شَعَرٍ ،الواحِدَةُ خُشَاشَةٌ .

ص/ قوله : (نحو : ثِنًى).(٥)

ش/ أقول : هو بالثاء المثلثة بضمها وكسرها قاله الجوهري قال : " والثُّنْيَانِ بالضم وهو الذي يكون دون السَّيِّد في المرتبة والجمع

---

(١) الصحاح : (خزز).
(٢) أوضح المسالك : ٣١٢/٤.
(٣) الصحاح : (بتت).
(٤) الصحاح : (زمم).
(٥) أوضح المسالك : ٣١٢/٤.

ثِنْيَة ،وفلان ثِنْيَة بَيْته أى أَرْذَلُهم "(١) وضبط صاحب الضياء(٢) ،
" الثِّنَى بكسر الفاء وفتح العين " وفي المرادى قالوا :" ثِنَى وثِنْيَة
حكاه الفارسي "(٣) وفي الصحاح أيضا .

" والثِّنَى ،مقصور الأمر يُعَادُ مرتين وفي الحديث" لا ثنى
في الصَّدَقة "(٤) أى لا تُؤْخَذُ في السنة كرتين "(٥).

ص/ قوله : (بخلاف نحو : آلَى،لكبيِّر الأُلْيَة فإنَّ المانع
من الياء تَخَلُّف الاستعمال)(٦).

ش/ أقول : آلَى بهمزة فألف فلام مفتوحة فألف على زنة أَفْعَل
أى عظيم الأَلْيَة يقال : ذلك للرجل إذا كان كذاك ولا يقال للمرأة
العظيمة الأَلْيَة ، الياء بهمزة فلام ساكنة فمثناة تحتيه فألف لا لمانع
في الخِلْقَة ،بَلْ لتخلُّف الاستعمال أى لأنّ العرب لم تنطق بذلك مع كون
الوصف مشتركا بين المذكر والمؤنث وإنّما يقال لها عَجْزَاءُ ولا يقال للرجل:

---

(١) الصحاح : (ثنى).
(٢) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ١٠١/ أ.
(٣) شرح الألفية للمرادى ٥/ ٤٣.
(٤) سنن الترمذى (باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة) من
كتاب الزكاة ٣/ ٤٧ ، بلفظ (لا تَعُدْ في صدقتك).
(٥) الصحاح : (ثنى).
(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣١٢.

أعجز ، لأنَّ العرب لم تنطق بذلك ، وإنَّما يقال له[1] " آلَىٰ " ، لأنَّ العرب استغنت بكل من اللفظين عن الاشتقاق من الآخر .

وَإلى ذلك أشار بقوله : بخلاف عَجْزَاء للكبيرة العَجُز . ومعنى كلامه - رحمه الله - أن فُعْلًا بضم الفاء وسكون العين يكون جمعا لشيئين :

أَحَدُهما : أَفْعَل ، والثاني : فَعْلَاء . وصفين متقابليـن نحو : أَحْمَر و حَمْرَاء ، و منفرد بن لِمَانِع في الخِلْقَة ، نحو : آدَرُو أَكْمَر ، ورَتْقَاء وعَفْلَاء ، فإنْ كان المانع من المقابلة الاستعمال خاصة فَفُعْل فيه محفوظ فلا يقال : رجال آلَىٰ ولا نِسَاء عَجْز إلَّا إذَا سُمِع .

و نقل المرادي[2] وابن عقيل في شرحيْهما على التسهيل أَنَّ ابن مالك[3] - رحمه الله - ذكر في غير التسهيل أَنَّ فُعْلَاء يطرد في هـــذا النوع كاطراده في أَحْمَر و حَمْرَاء وما ذُكِر من أنهم لا يقولون امرأة أَلْيَـــاء ولا رجل أَعْجَز هو على[4] أشهر اللغات . وقد حُكِي امرأة أَلْيَاء ورجل أَعْجَز ، فعلى ذلك يقال : رجال أُلْىٰ و نساء أُلْىٰ ورجال عُجُز و نســاء عُجُز . هذا تحريرُ المنقولِ في المسألة ففي كلامه سامحه الله تلفيـق و نقص ولا أدرى ما الحامل له على ذلك .

---

(١) (له) ساقط من (جـ) .

(٢) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٨٢/ب والمساعد ٣/ ٤١٤ .

(٣) شرح الكافية الشافية ص ١٨٢٨ .

(٤) في (جـ) (على) ساقط .

ص/ قوله : (بِمَدَّةٍ (١) قَبْلَ لَامٍ غَيْرَ مُعْتَلَّةٍ مطلقا) (٢).

ش/ أقول : أى سواء كانت المدة ألفا أو واوا أو ياء .

ص/ قوله : (٣) (كَرْتَقَاء و عَفْلَاء) (٤).

ش/ أقول : الرَّتْقَاءُ المتصقة المَحَل ، والعَفْلاءُ بفتح العين المهملة وسكون الفاء التي يخْرُج من قُبُلِهَا شيء يُشْبِهُ الأُدْرَةَ .

ص/ قوله : (قَذَالٍ) (٥).

ش/ أقول : قال في القاموس : " كسَحَاب جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْس ، وَمَعْقِدُ العِذَار من الفرس خَلْفَ النَّاصِيَةِ " (٦).

ص/ قوله : (وحَجَاج) (٧).

ش/ أقول : هو بفتح الحاء المهملة العظْمُ المستدِيرُ حول العين وقيل هو الأعلى الذى يَنْبُتُ عليه الحاجب .

---

(١) في (ب) (يمد) وفي (جـ) (بمد) والمثبت من أوضح المسالك .

(٢) أوضح المسالك ٣١٢/٤ .

(٣) في (ب) (قوله أقول) .

(٤) أوضح المسالك ٣١٢/٤ .

(٥) أوضح المسالك ٣١٣/٤ .

(٦) القاموس المحيط (قذل) .

(٧) أوضح المسالك ٣١٣/٤ .

ص/ قوله : (وشذ في نحو: بُهْمَة ورُؤْيَا)[١] إلى آخره.

ش/ أقول : قال الجوهري -رحمه الله -: " أبوعبيدة البُهْمَةُ بالضم : الفَارِسُ الذى لا يُدْرَى من أين يُؤْتَى لِشِدَّةِ بأسه والجمع بُهَمٌ "[٢] انتهى ./. ٧٠/ب

وقال[٣] أيضا ورَأَى في مَنَامِه رُؤْيَا على فُعْلَى بلا تنوين وجمع الرُّؤْيَا رؤًى بالتنوين مثل رُعًى ،والنَّوْبَة بفتح النون وسكون الواو وَاحِدة النُّوب قال الجوهري : " تقول : جاءت نوبَتُك ونِيَابَتُك "[٤] وَأَمَّا بَدْرَةٌ بالباء الموحدة أوبالنون فلا يجمع واحد منهما على فُعَل لا شذوذا ولا قياسا وإنَّما هو تصحيف صوابه نُزْوَةٌ بالنون والزاى فانه يحفظ فيها نزى .

والنَّزْوَةُ قال في القاموس[٥] " [٦-شجر أبيض رقيق وربما ذُكِيَ به ،ونَزَى نَزْوًا وثب ،والنَّزْوَة ٦-] القصير ،و جَبَلٌ بعُمَانَ " انتهى .

---

(١) أوضح المسالك ٣١٣/٤.
(٢) الصحاح : (بهم).
(٣) أى الجوهرى الصحاح : (رأى).
(٤) الصحاح : (نوب).
(٥) القاموس المحيط (نزا).
(٦-٦) ساقط من (جـ).

أو بَرْوَةٌ : بفتح الموحدة وسكون الراء لغة في بُرَةٍ وهي مايُجْعَلُ في أَنْفِ البعير ،فإنَّهُ يحفظ فيها بُرًى نص على ذلك السمين وغيره ،وإنما شَذَّ فُعَل في بُهْمَة ، لأنه صِفَةٌ ،وفي (رُؤْيا) لأنه لم يُخْتَم بتاء التأنيث وفي نَوْبَة ،لأنه مفتوح الفاء وكذا [(١)] قَرْيَة .

وكسر المثال ،لأنَّ نَوْبَة معتل العين ،وقَرْيَة معتل اللام ، وفي لِحْيَة ،لأنه مكسور الفاء ،وفي تُخْمَة بالتسكين من قول العامة.

وأمَّا شذوذه في نَزْوَة بالنون أو في بَرْوَة بالباء فلفتح الفاء، وكرر المِثَال مع قرية لكون اللام معتلَّة بالواو .

ص/ قوله : (وذِرْبَةُ ،وَهِدْمٌ).[(٢)]

ش/ أقول : الذَّرِبَةُ بفتح الذال المعجمة وكسر الراء ،وبالباء الموحدة :المرأة [(٣)] الحدِيْدَةُ اللسان .

والهِدْم بكسر الهاء وسكون الدال المهملة : الثَّوْبُ البالي ولم يذكرْ الجوهري [(٤)] ،وصاحب الضياء في جمعه إلا أَهْدَامًا ،وقال ابن سيدةَ -رحمه الله - : " والجمع أَهْدَام ،وَهِدَم الأخيرة عن أبي حَنِيْفَةَ وهي نادرة "[(٥)] . انتهى .

---

(١) في (جـ) (وكذلك).

(٢) أوضح المسالك ٣١٣/٤.

(٣) في (جـ) (المرأة) ساقط.

(٤) الصحاح : (هدم) وضياء الحلوم جـ ٤ لوحة ٢٢٥/أ .

(٥) المحكم ١٩٣/٤ (هدم).

وذكرهما ابن مالك[١] في شرح الكافية أعني ذِرْبَةً وهِدَمًا ونص في الضياء[٢] أنّهُ يقال في المرأة الحديدة اللسان ذِرْبَة بكسر الذال وسكون الراء كذا الجوهرى[٣] وأنشد :

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَب * " انتهى .

قلت : فعلى هذا يكون جمعها على[٤] (فِعَل) قياسا وقول الشاعر:[٥]

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَب *

هو لأعشى مازن واسمه عبدالله بن الأعور وقيل القُسُمُ بن نصر ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده حين هَرَبَتْ امرأَتُهُ :

---

(١) شرح الكافية الشافية ص ١٨٤٠.

(٢) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ٢٤٣/أ.

(٣) الصحاح : (ذرب) .

(٤) في (جـ) (على) ساقط .

(٥) هو الأعشى المازني كما في الإصابة وقيل عبدالله بن الأعور وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات في شأن تمرد زوجته والأبيات ثابتة في اللسان : (ذرب) . والنهاية لابن الأثير ١٥٦/٢ والاصابة ٥٤/٣ ، ٥٥.

يا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَـــرَب
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبِ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَــب
فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَحَــــرَبِ
أَخْلَفَتِ الْوَعْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَــب
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَـــب

والدَّيَّانُ : القَهَّار والقاضي والحاكم والحاسب والمُجَـــازي الذي لا يُضَيِّع عملا ،بل يُجْزِي بالخير والشر .

و أَبْغِيهَا الطعام : أي اطلب لها .

وقوله : وَلَطَّتْ بالذنب : هو بفتح اللام و تشديد الطاء المهملة يقال : لَطَّتْ الناقة بالذنب إذا جعلتهُ بين فخذيها وألصقته بِحَيَائِهَا عند العدو .

ص/ قوله : (نحو : غَرْدٌ) .(1)

ش/ أقول : الغَرْد بفتح الغين المعجمة وبكسر وسكون الراء فيهما ضرب من الكَمْأَة ،وصريح كلام الجوهري(2) و صاحب الضياء(3) أَنَّ (غِرَدَةً) جمع لمكسور الفاء .

---

(1) أوضح المسالك ٤/ ٣١٤.
(2) الصحاح : (غرد).
(3) ضياء الحلوم : لوحة ٢٣٩/ب .

ص/ قوله : (وَقَلَّ أيضا في نحو : ذَكَرٍ وهَادِرٍ) .[1]

ش/ أقول : قال الأبناسي[2] له (ضِدَّ الأنثى وكذا قال ابن مالك في شرح الكافية له[3] وفي ضياء الحلوم[4] أنَّ ذِكَرَةً بكسر الفاء وفتح العين جمع ذَكَرٍ / الرَّجُل ، ولم يذكر هو والجوهري[5] في جمع ضد الأنثى غير ذُكورٍ وذُكْران .

٧١/أ

وأما هَادِرٌ ، فإنَّه بالدال المهملة قال في المحكم[6] :
"والهَادِر السَّاقط وبنو فُلَانٍ هَدَرَة وهُدَرَة ساقطون ليسو بشيء والفتح أقيس ، لأنه جَمْعُ هَادِر مِثل كافِر وكَفَرَة .

وأمَّا هُدَرَةٌ فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل إلاَّ أنَّه قد يكون من أبنية الجموع ، وأما هِدَرَةٌ فلا يُوافِق ما قاله النحويون ، لأنَّ هذا بناء من[أبنية][7] الجمع لا يكون إلاَّ للمعتل دون الصحيح نحو : غُزَاةٍ وقُضَاةٍ اللهم إلاَّ أنْ يكونَ اسما للجمع ، والذى روى هُدَرَة بالضم إنَّما هو ابنُ الأعرابي وقد أُنْكِرَ ذلك عليه" . انتهى .

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤١٣ .
(٢) شرح الكافية الشافية ص ١٨٤٥ .
(٣) في (جـ) (له) ساقط .
(٤) ضياء الحلوم جـ٢ لوحة ٥١ .
(٥) الصحاح : (ذكر) .
(٦) نقلا عن اللسان مادة (هدر) .
(٧) في (جـ) (أبنية) ساقط والمثبت من (ب) .

ص/ قوله : (كما ندر في نحو : خَرِيْدَة).[1]

ش/ أقول : الخَرِيْدَةُ بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء : المرأةُ الحَيِيَّةُ وقيل العَذْراء .

ص/ قوله : (وخَدْلَة ، وندر في يائيِّ الفاء نحو : يَعْر).[2]

ش/ أقول : (الخَدْلَةُ) بالخاء المعجمة والدال المهملة : ممتلئة الساقين والذراعين ،و (اليَعْرُ) بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة الجدى يربط في الزُّبْيَة للأسد ليقع بها .

ص/ قوله : (ويُحْفَظُ فِعَال في نحو : رَاعٍ وقَائِم وآمٍّ).[3]

ش/ أقول : فتقول : رِعَاء قال الله تعالى :

* حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ * [4] ،وتقول : قِيَام وإِمَام وكذلك تقول في جمع رَاعية وقَائِمة وآئِمَّة رِعَاءٌ وقيام وإمام .

ص/ قوله : (والثاني مُعْتَلّ اللام كمُدْيٍ وشذ نُؤْيٌ) إلى آخره.[5]

ش/ أقول : المُدْىُ بضم الميم وسكون الدال المهملة بعدها مثناة تحتية مخففة .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣١٤ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣١٥ .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣١٦ .

(٤) من الآية ٢٣ من سورة القصص .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣١٨ .

قال الجوهري : " القَفِيْزُ الشَّامي وهو غَيْرُ المُدِّ "[1] والنُّؤْيُ :
بضم النون بعدها همزة ساكنة فمثناة تحتية ، قال الجوهري - رحمه الله -
" حَفِيْرَةٌ حول الخِبَاء لئلا يَدْخُلَه ماءُ المطر والجمع نُؤْيٌ على فُعُول ونِئِيٌّ
تتبع الكسرة الكسرة ، وأَنْآءٌ يقدمون الهمزة ثم يقولون آناء على القلب مثل
أَبْآر وآبار "[2] والحُصُّ بضم الحاء المهملة وتشديد الصاد المهملة أيضا
ومعناه[3] كما قال المصنف[4] .

ص/ قوله : (وشَجَنٍ ونَدَب)[5].

ش/ أقول : الشَّجَن بفتح الشين المعجمة والجيم وبالنون : الحاجة
حيث كانت والجمع شُجُون ، والشَّجَن أيضا الحُزْن والجمع أَشْجَان ، والنَّدَبُ
بفتح النون والدال المهملة وبالموحدة الخَطَرُ وأَثَرُ الجرح إذا لم يرتفع عن
الجلد .

ص/ قوله : (أو فَعَلَ كتَاجٍ وسَاجٍ وخَالٍ) .[6] إلى آخره.

ش/ أقول : ألفُ تاج منقلبةٌ عن واو يقال : تَوَّجَه فتَتَوَّجَ أى
أَلْبَسَهُ التَّاج ، وهو الإِكليْلُ ، وكذلك أَلِفُ ساج قال الجوهري - رحمه الله - :
" السَّاجُ ضَرْبٌ من الشجر ، والسَّاج أيضا الطَّيْلَسَانُ الأخضر والجمع

---

(١) الصحاح (مَدَى).
(٢) الصحاح (نَأَيَ).
(٣) في (جـ) (ومعناه) ساقط . وهو الزعفران . الصحاح : حصص .
(٤) ينظر شرح الكافية الشافية ص ١٨٥٣ .
(٥) أوضح المسالك ٣١٩/٤ .
(٦) أوضح المسالك ٣١٩/٤ .

سِيّجانٌ ". (١)

وَأَمَّا الخَالُ : فالمراد به الذى يكون في الجَسَدِ فألِفُه منقلِبَةٌ عن يَاءٍ ،قال الجوهرى : " ويُجْمَعُ على خِيْلَان ،والخَالُ أخو الأُمِّ يُجْمَع على أَخْوَال ". (٢) انتهى .

قلت : وألِفُه منقلبة عن واو ،وكذلك أَلِفُ جَارٍ منقلبة عن واو ، وهو الذى يجاوِرُكَ ،وكذلك ألف نَارٍ منقلبةٌ عن واو ، قال الجوهري : " لأَنَّ تصغيرَها نُوَيْرَةٌ والجمع نُوَرٌ ،وأَنْوُرٌ و نِيْرَان انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ". (٣) انتهى .

والقَاعُ (٤) : وهو المستوى من الأرض أَلِفُه عن واو أيضا ،قال الجوهرى : " والجمع أَقْوُعٌ وأَقْوَاعٌ و قِيْعَانٌ صارت الواو يَاءً لكسرة ما قبلها ".انتهى .

والصِّنْوُ : بكسر الصاد وسكون النون ،قال الجوهرى (٥) : " إِذَا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد ،فكل واحدة منهن صِنْوٌ ، والاثنان صِنْوَانِ ،والجمع صِنْوَانٌ برفع النون ،وفي الحديث " عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه ". (٦) انتهى .

---

(١) الصحاح : (سوج).

(٢) الصحاح (خول) .

(٣) الصحاح (نور) .

(٤) الصحاح (قوع).

(٥) الصحاح (صنو) .

(٦) رواه الترمذى نقلا عن الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي ٢/ ١٤١ حديث رقم ٥٦٠٢.

والخَرَبُ : بفتح الخاء المعجمة والراء ذَكَرُ الحبارى / قيل ٧١/ب
إنّما سمي خَرَبا لسكونه في الخَراب وجمعُهُ خِرْبَان بكسر الخاء نص على ذلك
في الضياء .(١)

والصُّوارُ : بضم الصاد المهملة وكسرها : القطيع من البقر وجمعه
صِيْرَان ،والظَّلِيمُ ذَكَرُ النَّعام .

ص/ قوله : (كذَكَر وجَذَع).(٢)

ش/ أقول : الذَّكَرُ خِلافُ الأنثى وجمعه ذُكُور وذُكْرانًا قال الله
تعالى :

﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾(٣)

والجَذَعُ : بفتح الجيم والذال المعجمة قيل : الثَّنِيُّ .
قال الجوهري : " والجمع جُذْعَانٌ وجِذَاع "(٤) انتهى .

ص/ قوله : (وَزُقَاقٌ).(٥)

ش/ أقول : الزُّقَاقُ بضم الزاي قال الجوهري(٦) -رحمه الله-
" السِّكَّةُ تذكَّرُ وتؤنَّث(٧) والجمع زُقَّان مثل حُوَارٍ وحُوْرَان وأَحْوِرَة ".

---

(١) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ٢٠٦ .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٠ .
(٣) من الآية ١٦٥ من سورة الشعراء .
(٤) الصحاح : (جَذَعَ) .
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٠ .
(٦) الصحاح : (زقق) .
(٧) في (ب) (يذكر ويؤنث) .

ص/ قوله : (كَصَوْمَعَة وزَوْبَعَـة) .[1]

ش/ أقول : قال في القاموس[2] : " الصَّوْمَعَةُ كجَوْهَرَة بَيْتُ للنصارى كالصَّوْمَعِ لِدِقَّةٍ في رأسها " . والزَّوْبَعَةُ بزاى فواو فموحدة فعين مهملة فتاء تأنيث .

قال الجوهرى : " الزَّوْبَعَةُ رئيس من رؤساء الجن ، ومنـــه سُمّي الإعصار زَوْبَعَةً وهي[3] رِيحٌ تُثيرُ الغبار و يرتفع إلى السماء كأنه عمود "[4].

ص/ قوله : (نحو : قَاصِعَاء ورَاهِطَاء) .[5]

ش/ أقول : قد تقدم ذكر قاصعاء[6] ، وراهطاء بالراء والطـــاء ممدودا " احدى جِحَرَةِ اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه " كذا قال الجوهرى .[7]

ص/ قوله : (أَوْفَاعِلٍ كجَائِز) .[8]

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٠ .
(٢) القاموس : (صمع) .
(٣) في الأصل و (ب) (وهو) والمثبت من (جـ) .
(٤) الصحاح (زبع) .
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١ .
(٦) ينظر ما تقدم آنفا ص ٥٣٩ .
(٧) الصحاح : (رهط) .
(٨) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١ .

ش/ أقول : هو بجيم فألف فمثناة تحتية فزاى الخَشَبَـــةُ المعترضة بين الحائطين ،وقيل الخشبة التي يُحْمَلُ عليها خشب البيت ، والجمع أَجْوِزَةٌ وجُوْزَانٌ وجَوائِز عن السيرافي ، والأولى نادرة و نظيره وادٍ وأَوْدِيَة قاله في المحكم. (١)

ص/ قوله : (وشذفَوارِسُ ونَواكِسُ وسَوابِقُ .وهَوالِكُ). (٢)

ش/ أقول : يشير إلى أنَّ فاعلا إذا كان وصفا لمذكر عاقل كالأمثلة المذكورة يمتنع جمعه على فَوَاعِلَ فإنْ سُمِع شيء منه كان شاذا .

قال المرادى (٣) : -رحمه الله - : " وَغَلِطَ بعض المتأخريـــن فزعم أنَّ صفة المذكر الذى لا يَعْقِل نحو : نَجْمٌ طَالِع لا يطرد جمعهـــا على فَوَاعِلَ و نص سيبويه على اطراده ،وإنَّما الشاذ جمع فَاعِل صفة لمذكر عاقل .

ص/ قوله : (أَوْبِالمعنَى كَشَمَال). (٤)

ش/ أقول : قال الجوهرى (٥) رحمه الله - : " الشَّمَالُ الريـــح التي تَهُبُّ من ناحية القطب فيها خَمْسُ لغات ،والجمع شَمَالاتٌ ،وشَمَائِـلُ

---

(١) نقلا عن اللسان : (جوز).

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١.

(٣) شرح الألفية للمرادى ٥/ ٦٥ بتصرف من المرادى .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١.

(٥) الصحاح : (شمل).

أيضا على غير قياس ،واليد الشِّمال خِلَاف اليمين ، والجمع أَشْمُل مثل أَعْنُق وأَذْرُع ،لأنها مؤنثة ،وشمائل أيضا على غير قياس .

قال الله تعالى : ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ ﴾ (١)

والشمال أيضا الخُلُق ،والجمع الشَّمائل " انتهى .

ص/ قوله : (كَمَوْمَاةٍ) . (٢)

ش/ أقول : هو بفتح الميم وسكون الواو قال في الضياء (٣) : الفَلَاةُ الواسِعَةُ لا نَبَاتَ فيها وجمعها مَوَامٍ .

ص/ قوله : (وفِعْلَاةٌ كسِعْلَاةٍ وفِعْلِيَةٌ كهِبْرِيَةٍ وفَعْلُوَةٌ كعَرْقُوَةٍ) (٤) .

ش/ أقول : السِّعْلَاةُ : بكسر السين المهملة وسكون العين المهملة أخبثُ الغيلان .

والهِبْرِيَةُ : بكسر الهاء وسكون الموحدة وكسر الراء وتخفيف الياء التحتية ،قال في الضياء (٥) ما يَتَعَلَّق بأصول الشعر مثل نُخَالَةِ الطحين ، وقيل ما تطايَر من دُقَاقِ القطن ، والعَرْقُوَةُ : بفتح العين والواو ،وسكون الراء وضم القاف:الخشبة المعترضة على رأس الدلو .

---

(١) من الآية ٤٨ من سورة النحل .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١ .

(٣) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ٢٢٠/ب .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١ .

(٥) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ١٤٠/ب .

ص/ قوله : (من نحو حَبَنْطى و قَلَنْسُوَة). (١)

ش/ أقول : هو بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة العظيم البطن تقول : في جمعه اذا حذفت أول زائدة حَبَاطى . والقَلَنْسُوَةُ تلبس في الرأس .

قال الجوهري : "إذا فتحت القاف ضَمَمْتَ السين و إذا ضممت القاف كسرت السين و قلبت الواو ياءً فإذا جمعت وصغرت فأنت / ٧٢/أ بالخيار ، لأنَّ فيه زيادتين الواو والنون ، إنْ شئت حذفتَ الواوَ فقلت : قَلَانِسَ ، وإنْ شئت حذفْتَ النون فقلت قَلَاسي ، وإنَّما حذفت الواو لاجتماع الساكنين ، فإنْ شئت عوضْتَ فيهما فقلت قَلَانِيسَ وقَلَاسِيّ ، وتقول في التصغير قُلَيْسَه و قُلَيْنِسَةٌ ولك أنْ تعوض فيهما فتقول قُلَيْنِيسَة ، و قُلَيْسِيَّةٌ بتشديد الياء الأخيرة ". (٢)

ص/ قوله : (كذِفْرَى). (٣)

ش/ أقول : هو بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء و فتح الراء : الموضع الذى يَعْرَقُ من قَفَا البعير وهما ذِفْرَيَان والجمع ذَفَارِىْ وذَفَارَى .

ص/ قوله : (كما قالوا ظَرِبَان وظَرَابىّ). (٤)

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٢١ .

(٢) الصحاح : (قلس) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٢ .

(٤) اوضح المسالك ٤/ ٣٢٢ .

ش/ أقول : قال الجوهري : " والظَرِبَانُ مثل القَطِرَانُ دُوَيبَّة كالهرة مُنْتِنَةُ الريح تزعم الأعراب أنها تفسو في ثوب أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائِحَتُه حتى يبلى الثوب .

وفي المثل (١) : " فَسَا بيننا الظَّرِبَانُ " وذلك إذا تقاطع القوم وكذلك الظَّرْبَى على " فِعْلَى " ،وهو جمع مثل حِجْلَى جَمْعُ حَجَلٍ وربما جمع على ظَرَابِيّ ". (٢)

ص/ قوله : (وزِبْرِج) (٣).

ش / أقول : قال الجوهري (٤) : " الزِّبْرِجُ بالكسر الزينة من وَشْيٍ أو جوهر أو نحو ذلك ويقال : الزِّبْرِجُ الذهب ،والزِّبْرِجُ السَّحَابُ الرقيق فيه حُمْرَة ". (٥)

ص/ قوله : (وجَحْمَرِش) (٦).

---

(١) ينظر المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ٢/ ١٠٥ ويروى في جمهرة الأمثال (أفسى من ظربان) ،مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٧٤ ،والمستقصى للزمخشري ٢/ ١٨٠.

(٢) الصحاح : (ظرب).

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٢.

(٤) الصحاح : (زبرج).

(٥) الصحاح : (زبرج) .

(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٢.

ش/ أقول : الجحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء بعدها شين معجمة: العجوزُ الكبيرة والمرأة السَّمِجَةُ، والأرنب المرضع ومن الأفاعي الخَشْنَاء .

ص/ قوله : (كخَدَرْنَق) .(١)

ش/ أقول : بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة وسكون الراء، وفتح النون بعدها قاف: العنكبوت .

قال المتنبي(٢) :

قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسْجُ دَاوُدَ عِنْدَهَا
إذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَسْجِ الخَدَرْنَقِ

والنون فيه أصلية، لأنَّهَ لا يحكم بزيادتها متوسطة إلَّا بثلاث شروط، ولكنَّها بلفظ الزائد .

ص/ قوله : (كفَرَزْدَق) .(٣)

ش/ أقول : قال الجوهري : " الفَرَزْدَقُ جمع فَرَزْدَقَةٍ وهي القِطْعَةُ من العجين، ولقب هَمَّام بن غالب بن صعصعة ".(٤)

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٢ .

(٢) والبيت في ديوان المتنبي ٣/ ٥٣، وشرح التصريح على التوضيح ٢/ ٣١٥ .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٢ .

(٤) الصحاح (فرزدق) .

ص/ قوله : (نحو : قَرْطَبُوس وخَنْدَرِيس) .[١]

ش/ أقول : قال ابن سيده : " هو بفتح القاف : الداهيـة وبكسرها الناقة العظيمة الشديدة مَثَّلَ بهما سيبويه وفسرهما السيرافي"[٢] انتهى .

وخَنْدَرِيس بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الراء بعدها مثناة تحتيه فسين مهملة : الخمر .

ص/ قوله : (وسِرْدَاح) .[٣]

ش/ أقول : السِّرْدَاحُ : الناقة الكثيرة اللحم وقال الفراء[٤] : العظيمة .

ص/ قوله : (ويجب حذف زائد هذين النوعين إلَّا إذا كان لينا قبيل[٥] الآخر فيثبت) .[٦]

ش/ أقول : يريد بالنوعين الرباعي والخماسي المزيد فيهما .

وقوله (إلَّا إنْ[٧] كان لَيِّنًا قبل الآخر ثبت) هكذا في بعض النسخ ،

---

(١) أوضح المسالك ٤/٣٢٣ .
(٢) القول لابن سيده في اللسان : (قرطس) .
(٣) أوضح المسالك ٤/٣٢٣ .
(٤) الصحاح : (سردح) .
(٥) في (ب) و (جـ) (قبل) والمثبت من أوضح المسالك .
(٦) أوضح المسالك ٤/٣٢٣ .
(٧) في (جـ) (إلَّا إذا) .

وثبت في بعضها لَيِّنًا رابعا قبل الآخر وهو الصواب . ولا يصح الكلام بدونه ، لأنَّ هذا الاستثناء راجع إلى الرباعي (١) المزيد فيه ، إذْ لا يكون حرف اللين رابعا قبل الآخر إلا فيه ، ويدل على ذلك ما ذكره من التفصيل في حرف اللين حيث قال : ثم إنْ كان ياءً صحح نحو : قنديل أو واوا أو ألفا قلبا ياءين من نحو : عصفور وسرداح يريد فتقول : قناديل وعصافير ، وسراديح ، فكل من الأمثلة الثلاثة رباعي مزيد ، ولا يصح أنْ يكونَ الاستثناء راجعا إلى النوعين ، ولا إلى الأقرب منهما ، وهما الخماسي المزيد فيه لعدم تَأَتِّي التفصيل المذكور فيه ، ولوجوب حذف حرف اللين منه مع الحرف الخامس ، فتقول في قرطبوس قراطب وفي خندريس خنادر .

قال في التسهيل : " ولا يُسْتَبقى دون شذوذ في هذا الجمع مع أربعة أصول زائد إلاَّ أنْ يكونَ حرفَ لينٍ رابعا "(٢)

وقال في الكافية / : " ٧٢/ب

وَإِنْ يُزَدْ بَعْضُ الَّذِى زَادَ عَلَى
أَرْبَعَةٍ فَالزَّائِدَ احْذِفْ إِنَ خَلَا
مِنْ أَنْ يَكُونَ رَابِعًا ذَا لِينِ
كَوَاوِ (عُصْفُورِ) وَيَاءِ (مِسْكِينِ)
وَبِفَعَاعِيلِ اجْمَعَنْ ذَيْنِ وَمَا
ضَاهَاهُمَا نَحْوَ (تَمَاثِيلُ الدُّمَى)(٣) "

---

(١) في (جـ) (الرابع) .
(٢) التسهيل ص ٢٧٩ .
(٣) شرح الكافية الشافية ص ١٨٧١ .

والعَضْرَفُوط : بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وضم الفاء بعدها واو فطاء مهملة .

قال الجوهري : " العَظَاةُ الذَّكَرُ "(١) وقال : " العَظَاءُ ممدود جمع عَظَاءَةٍ ،وهي دُوَيْبَّة أكبر من الوزغة "(٢) وقال في القاموس : " من دوابِّ الجن وركائِبهم ".(٣)

ص/ قوله : (الثالثُ والعشرون شِبْهُ فَعَالِل).(٤)

ش/ أقول : المراد بشبْهِ فَعَالِل ما كان على شكله في كون ثالثه ألفا بعدها حرفان متحركان أو ثلاثة أحرف وسطها ياء فشمل مَفَاعِل وفَيَاعِل وفَعَاوِل ومَفَاعِيل .

ص/ قوله : (ويَطَّرِدُ في مَزِيدِ الثُّلاثي غيْرَ ما تقدَّم) (٥)

ش/ أقول : يريد بما تقدم نحو : أحمر وسكران ،وصائم ورام ، وباب كُبْرى وصُغْرى ،فإنَّه تقرر لها جموع تكسير فلا تجمع على فَعَالِل .

ص/ قوله : (ويَتَعَيَّنُ : بقاء الفاضل كالميم مطلقا).(٦)

---

(١) ينظر الصحاح : (عضرفط).
(٢) الصحاح (عظا).
(٣) القاموس المحيط (عظى).
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٣.
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٣.
(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٤.

ش/ أقول : مراده بالفاضل أيْ على ما سواه من حروف الزيادة ثلاثة أحرف وهي الميم ، لأنها تدل على معنى يخص الاسم وذلك المعنى هو الفاعل أو المفعول والهمزة والياء إذا تصدرا ، لأنهما في موضع يدلان فيه على معنى وهو دلالتها على المتكلم أو الغائب في الفعل المضارع .

وقوله : مطلقا أيْ سواء كانت في الخماسي نحو : منطلق ، أم في السداسي نحو : مستدعي .

ص/ قوله : (خِلَافًا للمبرد في نحو : مُقْعَنْسِسٌ) .(١)

ش/ أقول : يريد بنحو : مُقْعَنْسِسٌ ما كانت الزيادة فيه للإلحاق فإنَّ المبرد (٢) يرى أنَّ إبقاء أحد المضعفين أحق من إبقاء الميم ، فتقول : قعاسس ترجيحا لمماثل الأصل لا مُقَاعِس .

ص/ قوله : (كَأَلَنْدَد وَيَلَنْدَد) .(٣)

ش/ أقول : هذان اللفظان بمعنى أَلَدّ ، وهو الشديد الخصومة نص عليه الجوهري (٤-) وصاحب الضياء .(-٤)

ص/ قوله : (كَيَاءِ حَيْزَبُون) .(٥)

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٤ .

(٢) المقتضب ٢/ ٢٥٢ .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٤ .

(٤-٤) الصحاح : (لدد) وضياء الحلوم جـ٣ لوحة ٧١/ب .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٤ .

ش/ أقول : الحَيْزَبُون بفتح الحاء المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح الزاي بعدها باء موحدة فواو فنون المجوز وفيه زائدُ الياء والواو ، والنون هذا مقتضى كلام الجوهري ،(١) وقال في الضياء(٢) : الحَيْزَبون العجوز المسنة وبها بَقِيَّة ، وقيل النون زائدة كما زيدت في الزيتون .

ص/ قوله : (نحو نوني سَرَنْدَى وعَلَنْدَى)(٣) .

ش/ أقول : السَّرَنْدَى بفتح السين المهملة والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها ألف مقصورة : الجَرِيُّ على الأمور ، وقال الجوهري : (الشديد)(٤) وقيل هو القوي ، والعَلَنْدَى : بفتح العين المهملة واللام وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها ألف مقصورة : البعير الضَّخْم ، وقيل نَبْتٌ وقيل من شجر الرمل ، وقيل الغليظ الضخم من كل شيء قاله الجوهري(٥) - رحمه الله تعالى .

---

(١) الصحاح : (حزب) .
(٢) ضياء الحلوم ج١ لوحة ١٣٠/ب .
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٥ .
(٤) الصحاح : (سرد) .
(٥) الصحاح : (علد) .

هذا بابُ التصغيـــــــر

وبعضهم يعبر عنه بالتحقير وهما مصدرا صَغَّرْتَ وحَقَّرْتَ وفوائده خمس :

تقليل ذات الشيء نحو : كُلَيب ،وتحقير (شأنه)[1] نحـــو : زبيد ، وتقليل كميته نحو : دُرَيْهِمَات ،وتقريب زمانه ومسافته نحـــو : قبيل وبعيد ، وفويق ،ودوين ،وتقريب منزلته نحو : أخيي وصديقي ، وزاد الكوفيون معنى سادسا وهو التعظيم كقول لبيد[2] / : ٧٣/أ

وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُـــمْ
دُوَيْهِيَّةٌ تَصْـفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِـلُ

وتأَوَّله البصريون برجوعه إلى التقليل ،لأَنَّ الداهية إذا عظمت أسرعت فقلت مدتها ،وأَمَّا علامته فالياء ،لأَنَّ أولى الحروف بالزيادة حروف المد واللين واستأثرت الألف بالجمع فناسب أَنْ يجعل للتصغير ما كان أقرب اليها ،وهي الياء .

---

(١) في (ب) (لشأنه) ساقط والمثبت من (جـ) .
(٢) القائل هو لبيد ،والبيت في ديوانه ص ٢٥٦ ،الانصاف لابن الانباري ص ١٣٩ ،وشرح المفصل لابن يعيش ٥/ ١١٤ ومغني اللبيب ص ٧٠، والعيني ٤/ ٥٣٥ ،والهمع ٦/ ١٣٠ والخزانة ١/ ٩٤ .

وأما شروطه فأربعة (*) :

الاول : أنْ يكونَ اسما فلا يُصغَّر الفعل ولا الحرف ، لأنَّ التصغير وصف في المعنى .

الثاني : أنْ لا يكونَ متوغلا في شَبَه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا (من) و (كيف) ونحوهما .

الثالث : أنْ يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها نحو : كميت.

الرابع : أن يكون قابلا للتصغير فلا تصغر الاسماء المعظمة شرعا .

وفي تصغير أيام الاسبوع وشهور السنة قولان :

ذهب سيبويه (١) إلى المنع وله أمثلة كما ذكر المؤلف - رحمه الله - وضعها الخليل - رحمه الله -
قال : وإنَّما وضعتُها ، لأني وجدتُ معاملة الناس على فَلْس ودِرْهَم ودينار ،

ووزن المصغر بهذه الاوزان اصطلاح خاص بهذا الباب اعتُبِر فيه مجرد اللفظ تقريبا وكراهة لتكثير الابنية ، وليس بجَارٍ على مصطلح التصريف ، ألا ترى أنَّ وزن أُحَيْمِر ومكيرم وسفيرج بالتصغير فُعَيْعِل ، ووزنها التصريفي أُفَيْعِل ومُفَيْعِل وفُعَيْلِل . (٢)

ص/ قوله : (ومن ثَمَّ لم يَكُنْ نحو زُبَيْل ولُغَيْزَى تصغيرًا) . (٣)

(*) المفروض من الشارح ذكر شروط التصغير ثم الفوائد لكي تتأتى الفائدة فضلا على الترتيب .

(١) الكتاب ٣ / ٤٨٠ .

(٢) هنا ينتهي الحذف في نسخة الاصل .

(٣) أوضح المسالك ٤ / ٣٢٥ .

ش/ أقول : الزُّمَّيل بضم الزاى وتشديد الميم وسكون المثناة التحتية بعدها لام ،قال الجوهرى : " الزُّمَّيل والزُّمَّال بمعنى ،وهو الجبان الضعيف "(١) وقال أيضا ألغَزَ في كلامه إذا عمى مُرادُه ، والاسم اللُّغْزُ والجمع الألغاز مثل رُطَب وأَرْطَاب ثم قال : واللُّغَّيْزَى بتشديد الغين مثل اللُّغْز ،والياء ليست للتصغير ،لأنَّ ياءَ التصغير لا تكون رابعة "(٢) انتهى .

ص/ قوله : (وتقول: في تكسير احرِنْجَام)(٣) .

ش/ أقول : هو مصدر احرنْجَمَ القوم ازدحموا ،وحَرْجَمْتُ الإبِلُ فاحْرَنْجَمَتْ إذا رَدَدتَها فارتَدَّ بعضها على بعض واجتمعت.

ص/ قوله : (ومثاله في التصغير تصغيرهم مَغْرِبًا وعِشِيًّا على مُغَيْرِبَان وعُشَيَّان)(٤) إلى آخره.

ش/ أقول : إذا كان ذلك تصغير مغربان وعُشَيَّان وأُنَيْسِيَان وليلى وراجل وأصبية(٥) وأُغَيْلِمَة وابْنُون فهذه الألفاظ اسْتُغْنِيَ فيها بتصغِيْرٍ مُهْمَل عن تصغير مستعمل كما أنَّ أَمْكُنًا(٦) وأَرَاهِط وأَكَارِع وأباطيل

---

(١) الصحاح : (زمل).

(٢) الصحاح (لغز).

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٦.

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٦.

(٥) في (ب) و (جـ) (أصبيــة) .

(٦) في الأصل (أمكنا) غير واضح والمثبت من (ب) و (جـ).

وأحاديث جموع لواحد مهمل " استُغْنِيَ به عن جمع مستعمل ، هـــذا مذهب سيبويه والجمهور ، وذهب بعض النحويين إلى أنَّها جموع للمنطوق (١) على غير قياس ، فزعم ابن جني أنَّ باطلا غُيِّرَ إلى أباطيل (٢) أو أبَّطُول ، ثم جمع وذهب المبرد إلى أنَّ أراهِط جَمْعُ لِرَهْط ، وذهب الفراء - رحمه الله - الى أنَّ أحادِيْث جمع أحدوثة بمعنى حديث ، وقال ابن خروف : أنَّ أحدوثة إنَّما تُستعمل في المصائب والدواهي لا بمعنى الحديث الذي يُتَحَدَّثُ به (٣).

ص/ قوله : (كَعَبْقَرِى) (٤).

ش/ أقول : كل شي' تعجبوا من حذقه وجودَةِ صَنْعَتِهِ وقوتـــه قالوا فيه : عبقرى نسبة إلى العبقر تزعم العرب أنَّه من أرض الجن .

ص/ قوله : (كَقَبَعْثَرَى) (٥).

ش/ أقول : مقتضى كلامه أنَّ ألفه للتأنيث وليس كذلك . قال الجوهرى : " القبعثرى العظيم الخَلْق " .

قال المبرد : القَبَعْثَرَى : العظيم الشديد ، والألف ليست للتأنيث ، وإنَّما زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة ، لأنك تقول : قبعثـــراة ،

---

(١) في الأصل (لمنطوق به) وهو خطأ والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٢) في (ب) أبطيل .
(٣) ينظر هذه المسألة شرح الألفية للمرادى ٥/ ٩٦، ٩٧ .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٧ .
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٧ .

فلو كانت الألف للتأنيث لما كان يلحقه تأنيث آخر".[1] وقال في القاموس: " والقبعثرى مقصورٌ: الجمل الضخم والفصيل المهزول ودابّة تكون في البحر، والعظيم الشديد والألف ليست للتأنيث ولا للإلحاق، بل قسم ثالث ".[2]

ص/ قوله: (كَبَرْدَرَايَا).[3]

ش/ أقول: هو بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة بعدها راء فألف مثناة تحتية فألف، قال في القاموس[4]: " موضع عن سيبويه ".

وقال ابن القطاع: " وزنه فَعْلَلايا، وهو موضع " ويقع في بعض النسخ بدله حَوْلايا بفتح الحاء المهملة وسكون الواو فلام فألف فمثناة تحتية فألف، وفي شرح التسهيل للمرادى[5]: " إنّه اسم موضع " وفي شرح السمين: إنّ وزنه فَعْلَايا، وأنّه اسم لا صفة، وكذا في شرح أبي حيان.[6]

قلت: وفي التمثيل به لِمَا ألفه / سابعة نظر، وكذا وقع في ١٤١/أ شرح الألفية للأبناسي[7] ولم نجد في ضبطه أكثر ما ذكرناه، ولم يذكره الجوهرى ولا صاحب القاموس.

---

(١) الصحاح: (قبعثر). وانظر اللسان مادة (قبعثرى) ٥/٧٠.
(٢) القاموس المحيط: (قبعثر).
(٣) أوضح المسالك ٤/٣٢٨.
(٤) القاموس المحيط: (بردر).
(٥) شرح التسهيل للمرادى: جـ٢ لوحة ١٨٩/ب.
(٦) التذييل والتكميل ٤/ ٥٤/أ.
(٧) الدرة المضيئة في شرح الألفية لوحة ٢١٢/ب.

ص/ قوله : (وإذا كانَ ثاني المصغر لَيِّناً)[١].

ش/أقول : قال أبوحيان[٢] في شرح التسهيل : " وحرف اللين هو ما كان ساكنا سواء كانت الحركة قبله مناسبة له أو غير مناسبة، فإنْ ناسَبَتْه سُمِّيَ حرف مد ولين ".

ص/ قوله : (فترد ثاني[٣] نحو : قِيْمَة ودِيْمَة[٤])[٥].

ش/ أقول : قال الأبناسي[٦] : من القوام والدوام.[٧]

ص/ قوله : (فترد[٨] ثاني نحو : مُوْقِن ومُوسِر)[٩].

ش/ أقول : قال الأبناسي[١٠] : من اليقين واليُسْر.

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٨.

(٢) التذييل والتكميل ٤/ ٥٤/أ.

(٣) في الأصل (فترد نحو ثاني) والمثبت من أوضح المسالك.

(٤) في (جـ) (موقن نحو وموسر) والمثبت من أوضح المسالك.

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٨.

(٦) الدرة المضيئة في شرح الألفية لوحة ٢١٢/ ب.

(٧) في (جـ) من اليقين واليسر.

(٨) في الأصل (وترد نحو ثاني موقن) والمثبت من أوضح المسالك.

(٩) أوضح المسالك ٤/ ٣٢٨.

(١٠) الدرة المضيئة في شرح الألفية لوحة ٢١٢/أ.

ص/ قوله : (بخلاف ثاني نحو : "مُتَّعِد "(١) فإنَّه غَيْرُ لين)(٢).

ش/ أقول : لأَنَّه تاء مثناة فوقية وأصله مُوْتَعِد قلبت الواو تاء، وأدغمت التاء في التاء.

ص/ قوله : (خِلَافًا للزجاج والفارسي)(٣).

ش/ أقول : احتج سيبويه(٤) - رحمه الله - بأنه إذا رُدَّ و قيل مُوَيْتِعِد كما قالاه ، فإنَّه يوهم أنَّه تصغير مَوْعِد أو مُوْعِد ، وذلك ظاهر والله أعلم.(٥)

ص/ قوله : (والمجهولة كَصَابَ)(٦).

ش / أقول : هو بفتح الصاد المهملة وسكون الألف بعدها باء موحدة : اسم لنبت كريه ، ومثله عَاج تقول : عُوَيْج وصويب بالواو .

ص/ قوله : (نحو : قِيَم ودِيَم)(٧).

ش/ أقول : فَإِنَّه لم يتغير فيه الأول ، فلم يرد فيه الثاني إلى أصله.

---

(١) في الأصل (معتد) وهو تحريف والتصويب من أوضح المسالك.
(٢) أوضح المسالك ٤/٣٢٨.
(٣) أوضح المسالك ٤/٣٢٨.
(٤) المساعد ٣/ ٥١١ .
(٥) في (ب) و (جـ) (والله تعالى أعلم).
(٦) أوضح المسالك ٤/٣٢٨.
(٧) أوضح المسالك ٤/٣٢٨.

ص/ قوله : (نحو : سَمَا مطلقا) .(١)

ش/ أقول : قوله رحمه الله (مطلقا) راجع إلى قوله (سما)
خاصة يعني لا بقيد كونه مصغرا تصغير الترخيم ،وقد قدم(٢) -رحمه الله-
أَنَّ تصغير الترخيم عبارة عن حذف الزائد الصالح للبقاء / ،و (سما) ١٤١/
المحذوف منه إِنَّما هو بدل من أصل والزائد في (سما) وهو المدة لم
تحذف(٣) ،و إِنَّما أبدلت فلا يريد بالإطلاق سواء رخمته ترخيم التصغير
أم لم ترخمه ،و إِنَّما ذكره لِئَلَّا يتوهم مشاركة (سما) لحُبْلَى وحمراء
فتلحق بهما(٤) ،ولا خَفَاءَ أَنَّ (سما) رباعي بسبب المدة وهي الألف
التي قبل لام الكلمة ولام الكلمة في الأصل واو ،لأنها من سما يسمو ،فلما
صُغِّرَتْ (سما) ألحقتها ياء التصغير و قلبت الألف ياء ،والهمزة رجعت
إلى الواو ثم قلبت الواو ياء فقيل سُمَيِّيٌ ، فاجتمع ثلاث ياءات ،فحذفت
الياء الأخيرة ، لأَنَّ القاعدة إذا وقع بعد ياء التصغير ياءً أَنْ تحذف الثانية
منهما للاستثقال ،و تدغم ياء التصغير في الأولى ،فلذلك لحقت التاء(٥) فتقول :
سُمَيَّة ،لأَنَّها إِنَّما لحقت ثلاثيا لا رباعيا .

---

(١) أوضح المسالك ٣٣٠/٤ .
(٢) ينظر أوضح المسالك ٣٢٩/٤ .
(٣) في (جـ) (يحذف) .
(٤) في (ب) و (جـ) (في قيديهما) وهو خطأ ،والتصويب من الأصل .
(٥) في الأصل و (جـ) (الياء) وهو تحريف والمثبت من (ب) .

تنبيـــه (١) :

ما ذكرناه من حذف الياء الثانية من اليائين الواقعتين بعد ياء التصغير، وهو مذهب الجمهور، ومقتضى كلام ابن مالك في التسهيل أَنَّ المحذوفة هي الأولى منهما حيث قال : " تحذف (٢) لها أول ياءين ولياها " (٣)، قال السمين - رحمه الله - في شرحه : " أَيْ تحذف ياء التصغير أول الياءين الواقعتين بعدها، وهاتان الياءان تارة تكونان موجودتين قبل التصغير، وتارة توجدان بسبب التصغير والحكم واحد مثال الأول صَبِي وغَنِي تقول / في تصغيرهما : صُبَيٌّ وغُنَيٌّ ١٤٢/أ ضمت أولهما وفتحت ثانيهما وألحقت الياء ثالثة، وبعدها ياءان حذفت أولاهما، وأدغمت ياء التصغير في الياء الأخيرة .

ومثال الثاني : عَطَاء وسِقَاء، تقول فيهما : عُطَيٌّ وسُقَيٌّ، لأَنَّ الألف تقلب ياء بعد ياء التصغير والهمزة في عطاء عن واو، وفي سقاء عن ياء فرجعت الواو إلى الياء، لأَنَّها في بنات الأربعة فاجتمع ثلاث ياءات فحذفت إحداها (٤) وهي الثالثة عند الجمهور، وظاهر كلام المصنف أَنَّ المحذوف إِنَّما هي المنقلبة عن الألف، لأَنَّها أولى اليائين ". انتهى .

---

(١) في (جـ) (قوله) .
(٢) في (جـ) (يحذف) .
(٣) التسهيل ص ٢٨٤ .
(٤) في (ب) (أحديها) .

وأنت(١) تراه كيف ذكر المحذوفة هي الثالثة عند الجمهور خلاف ما يقتضيه كلام ابن مالك -رحمه الله- .

ص/ قوله : (وشذ تركُ التاءِ في تصغير حَرْب ، وعَرَب ، ودِرْع ، ونَعْل)(٢) .

ش/ أقول : قال الجوهري(٣) -(٤) : " الحرب تؤنث ، قال الخليل : تصغيرها حُرَيْب بلا هاء رواية عن العرب . قال المازني : لأنه في الأصل مصدر ، وقال المبرد : الحرب قد تذكر " و " العرب جيل من الناس ، والعُرَيْب تصغير العرب " و " دِرْع الحديد مؤنثة وتصغيرها دُرَيْع على غير قياس ، لأنَّ قياسه بالهاء " و " النعل الحذاء مؤنثة وتصغيرها نُعَيْلة هكذا ثبت بالتاء في الصحاح وهو القياس " .

ص/ قوله : (واجْتِلَابُها في تصغير وراء ، وأمام ، وقدام)(٥) .

ش/ أقول / : تقول في تصغير (وراء) وُرَيِّئَة بضم الواو وفتح الراء بعدها مثناة تحتية مكسورة مشددة فهمزة مفتوحة فتاء تأنيث فالياء الأولى ياء التصغير ، والثانية هي المبدلة من المدة التي قبل الهمزة ١٤٢/ب

---

(١) في (ب) و (جـ) (فأنت) .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٠ .
(٣) انظر الصحاح (حرب ، عرب ، درع ، نعل) .
(٤) في (ب) (رحمه الله) .
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٠ .

في وراء ، وتقول : في تصغير (أمام) أُمَيِّمَة بضم الهمزة ، وفتح الميم ، وياء مشددة مكسورة ، فميم مفتوحة فتاء تأنيث ، فالياء الأولى ياء التصغير ، والثانية بدل من ألف (أمام) ، وتقول في تصغير (قدام) قُدَيْدِيْمَة ، فالأولان بزنة فعيملة ، والثالث (١) بزنة فعيميلة .

ص/ قوله : (وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية أو جمع) . (٢)

ش/ أقول : يعني أنَّ المختوم بزيادة تثنية أو جمع تحذف العوض منه (٣) . وعند سيبويه (٤) - رحمه الله - تحذف نسيا فتقول : اللَّذيُّون ، واللَّذَيِّيْن بضم الياء وكسرها في الجمع ، والأخفش - رحمه الله - يحذفهما لا نسيا ، فيقول في الجمع بفتح الياء كما في المُصْطَفَوْنَ والمُصْطَفَيْن .

قلت : ومنشأ الخلاف بينهما من خلافهما في ذَيَّا ، وتَيَّا ، واللُّذَيَّا ، واللُّتَيَّا إذا ثنيا ، هل لا تقدر هذه الألف المزيدة التي في الآخر مع ألف التثنية ، بل يعتقد حذفها للتخفيف ، لا لالتقاء الساكنين أو يقدر مع ألف التثنية ، فيلتقي ساكنان ، فتحذف ، لذلك ذهب سيبويه إلى الأول ، والأخفش إلى الثاني ، ولا يظهر بينهما فرق لفظي إلَّا في الجمع ، وذلك أنَّ سيبويه لما لم يقدر وجود هذه الألف ، بل زعم أنها حذفت تخفيفا ، فكأنها (٥) لا وجود لها صار الاسم عنده كسائر الأسماء الصحيحة ،

---

(١) في (جـ) (والثانية) .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٠ .
(٣) في الأصل و (جـ) (فيه) والمثبت من (ب) .
(٤) الكتاب ٣/ ٤٨٨ ، والارتشاف ١/ ١٨٧ .
(٥) في جميع النسخ (فكان) والتصويب ما أثبت .

فيضم ما قبل واوه ويكسر ما قبل يائه في جمع المذكر السالم كالزيدون ١٤٣/أ
والزيدين ،والأخفش يقدر وجود هذه الألف ،وإنّما عرض حذفها عنده
لالتقاء الساكنين ،فإذا جمع ماهي فيه حذفها لأجل علامة الجمع
وأبقى الفتحة دليلا عليها كما يقال في جمع مصطفى ونحوه مصطفون
ومصطفين .

ص/ قوله : (والأصل ذُيَيَّا ،وتُيَيَّا) .[١]

ش/ أقول : يعني بثلاث ياءات : الأولى عين الكلمة ،والثالثة
لامها ،والوسطى ياء التصغير ،حذفت الأولى ولم تحذف الثانية لدلالتها
على التصغير ،ولا الثالثة لحاجة الألف إلى فتح ما قبلها ،وهذا مذهب
البصريين[٢] أنّ " ذا " ثلاثي الوضع ،وأنّ ألفه عن ياء وعين الكلمة
محذوفة ،وهي ياء أيضا ،وقيل عينه واو ،فتكون من باب طويت ،وقيل إنّ
الألف هي العين واللام محذوفة .

وذهب السيرافي[٣] وغيره إلى (أنّـه)[٤] ثنائي الوضع،
فيمكن التقدير فيه بأنْ يُكمَّل كما كُمِّل " ما " .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٠ .
(٢) ينظر المساعد ٣/ ٥٢٦ .
(٣) شرح الألفية للمرادي ٥/ ١١٨ .
(٤) في الأصل (أنه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

هذا بَابُ النَّسَب

ص/ قوله : (الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا) [١] إلى آخره.

ش/ أقول : احترز بِبَعْدِ ثلاثة أحرف من نحو طَي وقُصي فَإِنَّهُ سيأتي حكمهما ، وأشار بقوله : فالأول نحو : كرسي وشافعي إلى أَنَّه لا فرق بين [٢] زيادتهما بين ما بنيت الكلمة عليه نحو: كرسي ، وبين ما لم تبن عليه ، بل دخلت للنسب نحو : شافعي .

وقوله : وقول [٣] (بعض العرب تحذف الأولى) أي الياء الأولى لزيادتها ، إذ هي بدل من واو مفعول ، وتبقى الثانية لأصالتها / ، فيصير الاسم هكذا ، مرمي كَشَجِيّ وليس في المنقوص الثلاثي إذ انسب إليه إلاَّ فتح عينه فتنقلب ياؤه ألفا لفتح ما قبلها ، ثم تقلب الألف واوا للزوم كسر [٤] ما قبل ياء النسب [٥] ، والألف لا تقبل الحركة فتقول : مرموى .

١٤٣/ب

ص/ وقوله : (وإنْ وقعت بعد حرف لم تحذف واحدة منهما ، بل تفتح الأولى) . [٦]

ش/ (أقول) [٧] فيصير [٨] طيا وحيا ، ثم تنظر إلى الثاني الذى

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٣١.

(٢) في (ب) (في).

(٣) في (ب) و (جـ) (وقول) ساقط.

(٤) في (جـ) (كسرها).

(٥) في (ب) (النسبة).

(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٢.

(٧) زيادة يقتضيها السياق ليكون الباب على سنن واحد.

(٨) في (جـ) (فتصير).

فتحته ، فإنْ كان أصليا أبقيته على حكمه و قلبتَ الألِفَ التي في آخره واوا معاملة لها معاملة فتى ،فتقول حَيَوِى وإنْ كان الثاني أصله واوا رَدَدته إلى أصله ،وقلبت الألف الأخيرةَ أيضا واوا ،فتقول : طُوَوِي ، والحي ضد الميت ،والحي واحد أحياء العرب ،وكل منهما ياؤه الأولى أصلية ،والنسب إليهما واحد ،و "طي" مصدر قولك : طويت الشيء طَيًّا ،فياؤه الأولى منقلبة عن واو .

ص/ قوله : (ولهذا [1] كان بخاتي علما لرجل غير منصرف) [2].

ش/ أقول : لكونه على صيغة منتهى الجموع .

قلت : و قيَّد قوله (عَلَمًا) معطل ،إذْ لا مفهوم له ،لأنَّ ما كان على صيغة منتهى الجموع ممنوع من الصرف علما وغيره ومراده به إذا كان غير منسوب إليه .

ص/ قوله : (كحبر كى) [3].

ش/ أقول : هو بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء بعدها كاف فألف الحاق .

قال الجوهري [4] - رحمه الله - "القراد" وقال الزُّبيدى [5] ونقل الجوهري معناه "الطويل / الظهر القصير الرجلين". ١٤٤/أ

---

(١) في الأصل (فلهذا) والمثبت من أوضح المسالك.

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٣١.

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٢.

(٤) الصحاح (حبرك).

(٥)

ص/ قوله : (كجَمَزَى)[١].

ش/ أقول : هو بفتح الجيم والميم والزاى السير السريع ، يقال : ناقة ذات جَمَزَى ، ويقال : حِمَارٌ جَمَزَى أى سريع فتقول : حَبَارَى ، وحَبَرْكَى ، ومصطفى ، وجَمَزَى .

ص/ قوله : (ولكن الحذفُ أَرْجَحُ)[٢].

ش/ أقول : فقولك قاضي أرجح من قَاضَوِى .

ص/ قوله : (وحيث قلبْنَا الياءَ واوا فلا بد من تقدم فتح ماقبلها)[٣].

ش/ أقول : يعني أَنَّ يَاءَ المنقوص إِذَا قُلِبَتْ واوا تقدم فتْحُ ما قبلها ، فنحو : شج ، وعم إذَا قصدت النسب إليهما ، وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو : نَمِر فيجب حينئذ قلب الياء ألفا لتحركها ، وانفتاح ما قبلها فيصير شجي وعَمَى وكفَتَى ، فتقلب الألف بَعْدُ واوا كما قُلِبَتْ في فتى ، وكذلك نحو : قاضي .

ص/ قوله : (منزلة تاءِ مَكَّةَ وألفه منزلة ألف جَمَزَى)[٤].

ش/ أقول : أشار بمنزلة تاء مكة إلى حذفها وبألف جَمَزَى إلى كون ثاني ما هي فيه متحركا فتحذف أيضا وينسب (إليه)[٥] مع بقاء

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٢.
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٣.
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٣.
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٣.
(٥) في الأصل (إليه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

فتح ثانيه ،وكلامه - رحمه الله - يُوْهِمُ أنَّ هذا الوجه مخالف لما قبله ،وهو ما إذا كان علما ،وحُكِيَ إعرابُه وليس كذلك ،بل الحكم فيهما واحد قال في التسهيل : " ويلزم فتح عين تَمَرات وأَرَضِيْنَ و نحوهما وكسر فاء سِنِيْنَ و نحوه إنْ كُنَّ[1] أَعْلَامًا ".[2]

وقال أبوحيان - رحمه الله - (إنَّمَا التزم فتح عين تَمَرات[3] وأَرَضِين للفرق بين النسبة إليهما علمين / وبين النسبة إليهما جمعين ،لأنَّه في كلا الحالين يلزم حذف علامة الجمع ، فلو سُكِّنَا لالتبسا بالنسبة إليهما مرادا بهما الجمع ،لأنهما في الجمع يُرَدَّانِ إلى مفرديهما ،ومفرداهما سَاكِنَا العين أَلَا ترى أنك تقول : تَمْرَةٌ وأَرْض ،وقد نص على فتح ميم تَمَرِيّ في النسب إلى تَمَرات العلم سيبويه[4])[5] انتهى . ١٤٤/ب

ص/ قوله : (وأمَّا نحو : ضَخْمَات ففي ألفه القلْبُ والحذف ،لأنهما كألف حُبْلَى)[6] إلى آخره .

ش/ أقول : في صحة هذه الجملة من كلامه نظر ،فإني لم أقف على سلف له فيما ذكره بعد مراجعة الكتب المطولة . ولمَّا ذكر صاحب

---

(١) في الأصل (يكن) والمثبت من (ب) و (ج) .
(٢) التسهيل ص ٢٦٥ .
(٣) في (ب) (ثمرات) .
(٤) انظر الكتاب ٣/ ٣٤٣ .
(٥) التذييل والتكميل جـ٥ لوحة ٢٦٣/أ .
(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٤ .

التسهيل في باب النسب ما يحذف لأجل ياء النسب قال : " ويحذف الآخر إنْ كان تاء تأنيث أو زيادتي تصحيح أو شبيهتيهما (١) " (٢) ، ثم قال : " أو ألفا للتأنيث رابعة " (٣) ، واتفق شراحه أبو حيان ومَنْ بعده على تمثيل قوله : " زيادَتَيْ تصحيح " بما إذا نسبتَ إلى مسلمين أومسلمات ، مُسَمًّى بهما أو غير مُسَمًّى تقول : في الجميع مسلميٌّ وتمثيل شبيهتي زيادتي التصحيح بعشرين فنقول في النسب عشرى وتمثيل الألف التي للتأنيث رابعة بحبلى وجَمَزى ، فتقول : حُبْلِيٌّ وجَمَزِيٌّ ولما ذكر الألف الرابعة التي تقلب واوا ، أوتحذف في حالة النسب قال : " وتقلب واوا ما تليه ياء النسب من ألف ثالثة أو رابعة لغير التأنيث " (٥) / ١٤٥/أ مثلوا الرابعة التي لغير التأنيث بما كانت منقلبة عن أصل كَمْلْهَى ومَرْمَى ، وبماكانت للإلحاق كعلقى في أحد الوجهين ، فتقول : مَلْهَوِيٌّ ، ومَرْمَوِيٌّ ،

---

(١) في الأصل (أو شبيهة بهما) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢)(٣) التسهيل ص ٢٦١ .

(٤) شراح التسهيل كثيرون منهم على سبيل المثال لا الحصر أبو حيان والمرادى ، وابن عقيل ، والسلسيلي . وانظر شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ١٧٢/أ والمساعد لابن عقيل ٣٥٥/٣ ، وشفاء العليل في ايضاح التسهيل للسلسيلي : ص ١٠١٧ .

(٥) التسهيل ص ٢٦١ .

وَعَلْقَوِيّ وقال : " وربما حُذِفَتْ الألف الرابعة كائنة لغير التأنيث ، وقلبت كائنة له فيما سكن ثانيه "[1].

قالوا : فتقول في التي لغير التأنيث مَلْهَوِيّ ، ومَرْمِيّ وعلقي تشبيها لها بألف التأنيث ، وتقول في التي للتأنيث حَبْلَيّ[2] تشبيهها بمَلْهَى وعَلْقَى ، واحترز بقوله : (فيما سُكِّنَ ثانيه) من نحو : جمزى ، ومَرَطَى ، فإنَّه لا يجوز في هذه الألف غير[3] الحذف ، ولم يقع في شيء من الأصول ما ذكره المؤلف - رحمه الله - ، ولا يخفى أَنَّ ألف ضَخَمَات ليست بدلا من أصل ، ولا للتأنيث ، ولا للإلحاق ، وإنَّما هي زائدة هي ومابعدها ، وحذف ما بعدها مستلزم لحذفها ، وكون ثاني ما هي فيه ساكن ليس مقتضيا لشبهها بألف التأنيث إلَّا بنص عمن يُوثَقُ به ، وما الفرق [حينئذ][4] بينها وبين ألف مسلمات ؟ إذْ ثاني ما هي فيه ساكن .

وأما سُرَادِقَاتٌ فانه جمع سُرَادِق ، وهو جمع شاذ جدا كما ذكره ابن مالك[5] وغيره إذْ هو جمع مذكر جامد كحُسَام وحُسَامَات ، وحَمَام وحَمَامَات ، والألف فيه زائدة هي ومابعدها ، فحَذْفُ مابعدها مستلزمٌ لحذفها ،

---

(١) التسهيل ص ٢٦٢ .

(٢) في (ب) و (جـ) (حبلوى) .

(٣) في (ب) و (جـ) (الا) .

(٤) في الأصل (حينئذ) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص ٩١٣ ، وشرح الكافية للرضي ٢/٢٠٧ .

والسُّرادِقُ ، قال في القاموس[١] : الذي يُمَدُّ فوق / صحن الدار ١٤٥/ب
والبيت من الكُرْسُف ، والغبار الساطع ، والغبار المرتفع المحيط بالشيء.

ص/ قوله : (فيقال[٢] : في طَيِّب ، وهَيِّن ، طَيْبيّ وهَيْنيّ بحذف الياء الثانية)[٣].

ش/ أقول : إنَّما حذفت كراهة لاجتماع كسرتين وأربع ياءات ،
وإنَّما حذفت الثانية ، لأنَّ بحذفها تَذْهَبُ كَسْرَةٌ وَيَاءٌ ، بخلاف ما لو
حذفنا الأولى .

ص/ قوله : (بخلاف نحو : هَبَيَّخ لانفتاح الياء بخلاف نحو :
مَهَيَّم)[٤].

ش/ أقول : هو بفتح الهاء ، والباء الموحدة والمثناة التحتية
المشددة بعدها خاء معجمة : الغلام الممتلئ ، وقيل [الغلام][٥]
الناعم ، وأمَّا (مَهَيَّم) فإنَّه تصغير (مِهْيَام) مفعال من هام على وجهه
إذا ذهب من العشق ، ومن (هَامَ) إذا عطش أو تصغير مهـوم
اسم فاعل من هَوَّمَ الرجل إذا هَزَّ رأسه من النعاس أو تصغير مَهِيِّم اسم

---

(١) القاموس : (سرق).
(٢) في الأصل (تحذف) والمثبت من أوضح المسالك.
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٤.
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٤.
(٥) في الأصل (الغلام) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

فاعل من هَيَّمَه الحب إذا جعله هائما تقول في النسب إلى ذلك كله مهيمي بإثبات الياء المكسورة المدغم فيها ياء أخرى ، وذلك لأنها لم تل الآخر ، لأنه لو فصل بينه وبينها الياء الساكنة التي هي عوض عن ألف مهيام أو عن الواو الثانية من مهوم أو عن الياء الثانية من مهيم من هيمه الحب وما ذكرته في مهيم من كونه يحتمل أن يكون تصغير مهيام أو مَهُوم أو مَهِيْم اسمي فاعل من هَوَّمَ ، وهَيَّمَ ذكره أبو حيان [(١)] ، والسمين - رحمهما الله تعالى ، وفي الشافية لابن الحاجب ما نصه :

" وتحذف / الثانية من نحو : سَيِّدِي وَمَيِّتي ومُهَيِّمِيٌّ من هَيَّمَ ، فإن كان مُهَيِّم تصغير مُهَوِّم قيل : مُهَيِّمي بالتعويض " [(٢)] ١٤٦/أ

ص/ قوله : (ولكنهم قلبوا الياء الباقية ألِفًا على غير قياس) [(٣)].

ش / أقول : إنَّما كان على غير قياس ، لأنَّ الياء لا تقلب ألفا قياسا إلَّا إذا كانت متحركة .

ص/ قوله : (وشذ قولهم في السليقة سَلِيْقِي) [(٤)].

---

(١) ارتشاف الضرب ١/ ٢٨٢ .
(٢) شرح الشافية لابن الحاجب ٢/ ٣٢ .
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٥ .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٥ .

ش/ أقول : السَّلِيْقِي من يُعْرِب كلامه طبعا قال الشاعر: (١)

وَلَسْتُ بِنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسَانَهُ

وَلَكِنْ سَلِيْقِيٌّ أَقُولُ فَأُعْرِبُ (٢)

ص/ قوله : (وفي عَمِيْرَةَ (٣) كَلْبٍ) (٤).

ش/ أقول : عَمِيْرَة حي في كلب.

ص/ وقوله : (وشذ قولهم في رُدَيْنَةَ رُدَيْنِي) (٥).

ش/ أقول : رُدَيْنَة بضم الراء وفتح الدال المهملة بعدها مثناة تحتية فنون فتاء تأنيث اسم امرأة السمهرى وكانا يُقَوِّمَانِ الرِّمَاح (٦) بخَطِّ هَجَر .

ص / قوله : (فإنْ كانت للتأنيث قلبت واوا كصحراوى أو أصلا سلمت نحو: قُرَّائِي) (٧).

---

(١) لم اهتد إلى قائل هذا البيت وهو في شرح الشافية ٢/ ٢٨، وشرح الألفية للمرادى ٥/ ١٣٥ ،وشرح الأشموني ٤/ ١٨٦.

(٢) في (ب) و (جـ) (يقول فيعرب).

(٣) في الأصل (عمير) والمثبت من أوضح المسالك.

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٥.

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٥.

(٦) في (ب) (القنا).

(٧) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٦.

ش/ أقول : هكذا قال -رحمه الله- وسَبَقَهُ إلى ذلك ابن الناظم (١)
وذكر في التسهيل (٢) أَنَّ فيها وجهين :
* أجودهما التصحيح .

ص/ قوله : (ومُعَدَّى أو مَعْدُوى) . (٣)

ش/ أقول : إنَّما جاز فيه وجهان :
الحذف ، والقلب ، لأنك إذا حذفت الجزء الثاني صار الأول منقوصا ، وياء المنقوص الرابعة قد تقدم أَنَّ حكمَها حكمُ ألف المقصور الرابعة الساكن ثاني كلمتها في جواز حذفها / وقلبها واوا ١٤٦/أ
نحو : قاضي وقاضَوي .

ص/ قوله : (كشَاةٍ أصلها شَوْهَةٌ (٤)) . (٥)

ش/ أقول : يعني بسكون العين ، لأنَّ "فَعْلَةً" بالسكون في كلامهم أكثر من "فَعَلَة" بالتحريك ، ولأنَّ تقدير الحرف ينبغي أَنْ يكونَ على الأصل ، والأصل السكون ، ثم إنَّ لام الكلمة وهي (الهاء) (٦) حُذِفت فباشرت تاء التأنيث الواو ، ولا يكون ما قبلها إلاَّ مفتوحا ، ففتحت الواو لذلك ، فتحرَّكَتْ وانفتح ما قبلها فقلبت : شاة ، ويدل على أَنَّ المحذوف هاء قولهم : في التكسير شِيَاه ، وفي التصغير شُوَيْهَة .

---

(١) شرح الألفية لابن الناظم ص ٨٠١ .
(٢) التسهيل ص ٢٦١ ، والمساعد ٣/٣٥٨ .
(٣) أوضح المسالك ٤/٣٣٦ .
(٤) في الأصل (شوهة) والمثبت من أوضح المسالك .
(٥) أوضح المسالك ٤/٣٣٧ .
(٦) في الأصل و (جـ) (الياء) والمثبت من (ب) .

ص/ قوله : (وأبو الحسن يقول : شَوْهِيٌّ).[1]

ش/ أقول : يعني أنَّ الأخفش[2] يقول : شوْهي بسكون الواو، لأنَّ الموجب لحركة الواو إيلاؤها تاء التأنيث وقد زال ذلك.

ص/ قوله : (وتقول : في ذو وذات ذَوَوِيٌّ).[3]

ش/ أقول : أصل ذو عند سيبويه[4] - رحمه الله - ذَوَى بفتح العين وهي واو ولامها[5] ياء فلما رَدَدْتَ اللامَ قلبَتْ ألفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها فقلت ذَوَى كعَصًى، فتنسب إليها كما تنسب إلى المقصور الثلاثي وزعم الخليل[6] أنَّ أصلها فُعْلٌ بالسكون، وأنَّ لامها واو، والأول هو المختار لقوله تعالى :

﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾[7] وذُو وعِلْم، والأكثر في كلامهم أنَّ العين تخالف اللام، والخليل وإنْ زَعَمَ أنَّ العينَ ساكنةٌ، فإنَّه يفتحها في النسب، لأنه لا يَعْتَدُّ[8] برد المحذوف.

---

(١) أوضح المسالك ٤/٣٣٧.

(٢) في (ب) (رحمه الله).

(٣) أوضح المسالك : ٤/٣٣٧.

(٤) الكتاب ٣/٣٦٦.

(٥) في (ب) (وأن).

(٦) الكتاب ٣/٢٦٣.

(٧) الآية ٤٨ من سورة الرحمن.

(٨) في الأصل (يمتد) والمثبت من (ب) و (جـ).

ص/ قوله / : (وسِرُّهُ أنَّ الصِّيَغَةَ كُلَّها للتأنيث).[1] ١٤٧/أ

ش/ أقول : يعني أنَّ التاء في أُخْتٍ وبنْتٍ[2] ، وإنْ كانت بدلا من الواو المحذوفة للإلحاق بِعَدْلٍ ، وقُفْلٍ ، فمذهب الخليل وسيبويه[3] رحمهما الله تعالى - أنَّها جارية مَجْرى تاء التأنيث ، لأنَّها لم تقع إلاَّ على مؤنث ومذكرها بخلاف لفظها كأخ وابن ، فجَمَعَتْها العرب وصغرتْهَا بردها إلى الأصْل ، وترك الاعتداد بالتاء ، فلذلك اخْتِيْرَ رَدُّها إلى الأصْل في النسب فإذَا رَدَدْتَ وجب أنْ يُقال : أَخَوِي ، وبَنَوِي ، وإنَّما فُتِحَ أولُه ، لأنهم حين جمعوا فتحوا ، فقالوا : أخوات[4] ، وأمَّا يونس[5] فإنَّه وافق على ذلك في الجمع ، فأجراها مُجْرَى (تاء)[6] التأنيث في الحذف ، وخالف في النسب فجمع بينها وبين ياء النسب إجراء للطحق مُجْرى الأصْل ولِئَلاَّ يلتبس المنسوب إلى المؤنث بالمنسوب إلى المذكر .

ص/ قوله : (وشَفَة).[7]

ش/ أقول : أصل شفة شَفْهَة بسكون الفاء نص عليه صاحب الضياء[8] رحمه الله .

قلت : ووجهه ما ذكرناه في شَاة .

---

(١) أوضح المسالك ٣٣٧/٤ .
(٢) في (ب) (بنت وأخت) تقديم وتأخير .
(٣) الكتاب ٣٦٢/٣ .
(٤) في (ب) (وبنات) .
(٥) الكتاب ٣٦٣/٣ .
(٦) في الأصْل (تاء) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٧) أوضح المسالك ٣٣٨/٤ .
(٨) ضياء الحلوم جـ٢ لوحة ٢٧٢ .

ص/ قوله : (وتقول في ابْن واسْمٍ : أبْنَي ، واسْمَي)[1].

ش/ أقول : أي[2] بضم الهمزة وكسرها ، وإنْ رددت[3] اللام[4].

قلت : بُنَوِيٌّ ، وسُمَوِيٌّ أي بضم السين وكسرها.

ص/ قوله : (كما تقول في النسب[5] إلى الدَّوِّ)[6].

ش/ أقول : الدَّوُّ : بفتح الدال المهملة وتشديد الواو : المفازة والدَّوُّ أيضا أرض من أرض العرب ، والدَّوِّيَّة مفازة نسب[7] إليها / ١٤٧/ب وقولهم : ما بها دَوِّيٌّ أيْ أحد ممن يسكن الدَّوَّ.

ص/ قوله : (كأنصاري)[8].

ش/ أقول : قال الجوهري رحمه الله : " والنَّصِير : الناصر ، والجمع الأنصار ، مثل شريف وأشراف ، وجمع الناصر نَصْر مثل صَاحِب وصَحْب "[9].

---

(١) أوضح المسالك ٤/٣٣٨.

(٢) في (ج) (أي) ساقط.

(٣) في الأصل و (ج) (زدت) وهو خطأ والتصويب من (ب).

(٤) (اللام) ساقط من (ج).

(٥) في (ب) (النسبة) وهو خطأ والتصويب من أوضح المسالك.

(٦) أوضح المسالك ٤/٣٣٩.

(٧) في (ب) (نسبت).

(٨) أوضح المسالك ٤/٣٣٩.

(٩) الصحاح : (نصر).

ص/ قوله : (وأما نحو : كلاب ،وأنمار)[1].

ش/ أقول : قال أبوحيان رحمه الله " وأمّا الجمع المسمى به فإنّك تنسب إليه على لفظه نحو : كلاب ،وضِباب ،وأنمار اسماء قبائل من العرب ،فتقول : الكلابي ،والضِّبابي ،والأنماري ،لأنه بالعلمية لم يبق يلحظ مفردا أصلا[*] ،ولذلك نسبوا إلى المدائن و هي بلد بعينه ،فقالوا : مَدائِني "[2].

ص/ قوله : (كقولهم : أُمَوِيّ بالفتح)[3].

ش/ أقول : أي في النسبة إلى أُمَيَّة بضم الهمزة ،وبِصْرِيّ بالكسر أي في النسبة إلى البَصْرة بالفتح ، ودُهرِي بالضم للشيخ الكبير أي في النسبة إلى الدَّهر بفتح الدال ،ومَرْوَزِي بزيادة الزاي في النسبة إلى مَرْو ،وبدوي في النسبة إلى البادية .

ص/ قوله : (وجَلُولِيّ في النسبة إلى جَلُولاء)[4]

ش/ أقول : جَلُولاء بالجيم والمد قال الجوهري : " قرية بناحية فارس ،والنسبة إليها جَلولي على غير قياس مثل حَرُورِيّ[5] في

(*) لعل الصواب لم يبق مفردا ولم يلحظ أصلا .
(1) أوضح المسالك ٤/ ٣٣٩.
(2) التذييل والتكميل جـ ٥ لوحة ٢٦٤/أ.
(3) أوضح المسالك ٤/ ٣٤٢.
(4) أوضح المسالك ٤/ ٣٤٢.
(5) في الأصل (حروى) والمثبت من (ب) و (جـ) .

النسب إلى حروراء "(١) وقال في الحاء المهملة مع الراء المكررة " وحروراء
اسم قرية تُمَدُّ وتقصر تنسب(٢) إليها الحرورية من الخوارج كان أول
مجتمعهم بها وتحكيمهم منها "(٣) انتهى .

قلت : فقول المؤلف - رحمه الله تعالى : بحذف الألف والهمزة
راجع إليهما ، وأمّا من قصر حروراء / فقوله : حَرُورِيٌّ على القياس ١٤٨/أ
والله تعالى أعلم .

---

(١) الصحاح : (جلل) وينظر معجم البلدان ٢/١٥٦ و ٢٤٥ .
(٢) في (ب) (نسبت) .
(٣) الصحاح (حرر) .

هذا باب الوقـــــف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة ،والمراد هنا الاخْتِيَـــارِى وهو غير الذى يكون استثباتاأو إنكارًا (١) أو تذكرا أَوْ ترنُّمًا ،وغالبه يلزمـه تغييرات ،ويرجع إلى سبعة أَشْيَاء :

السكون ،والرَّوم ،والإشمام ،والإبدال ،والزيادة ،والحذف ،والنقل وهذه الأوجه مختلفة في الحسن والمَحلِّ ،وسيأتي مفصلا إِنْ شاء اللـه تعالى .

ص/ قوله : ك (إِيْهًا وَوَيْهًا) .(٢)

ش/ أقول : إِيْهًا بكسر الهمزة وبفتح الهاء اسم فعل بمعنى انْكَفِفْ ،قال في الضياء : في فِعْل بكسر الفاء ما نصه " يقال : لمن يستزاد منه الحديث إِيْهِ ،وإِيْهٍ بالكسر والتنوين ،ولمن يؤمر بالكف إِيهَ وإِيْهًا بالفتح والتنوين ،وكان الأصمعي لا يجيز في هذا وماشاكلـه إلَّا التنوين "(٣) . انتهى .

وأَمَّا وَيْهًا بفتح الواو والهاء اسم فَعْل . (لا غُرْيَةَ) يُقَالُ : غَرِىَ يَغْرِى غَرًى وغِرَاًء بالقصر والمد ، هذا هو المشهور في تفسيرها ،قال في الضياء (٤) (" وَيْهَ " بفتح الهاء كلمة إغراء ،وقد تُنَوَّنُ فيقال : وَيْهًا

---

(١) في (ب) و (جـ) (وانكارا) .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٤٢ .

(٣) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ٤٨/أ .

(٤) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ٢٢٣ .

والمعنى [١] افْعَلْ " انتهى .

وقد ذكرهما ابن مالك [٢] في التسهيل .

ص/ قوله : (الرابع : أَنْ تَقِفَ بالتضعيف) . [٣]

ش/ أقول : هو تشديدُ الحرف الموقوف عليه ، ولم يؤثر الوقف بالتضعيف عن أحد من القراء إلاّ عن عاصم [٤] في قوله تعالى :

* وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ * . [٥]

ص/ قوله : (وهو ألاّ يكون الموقوف / عليه بهمزة كخطأ ، ورشأ) [٦] إلى آخره . ١٤٨/ب

ش/ أقول : لأنَّ العرب اجتنبتْ إدغامَ الهمزة ما لم تكن عينًا .

ص/ قوله : ((وقوله) [٧] :

* أَنَا ابْنُ مَاوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقُرّ *) . [٨]

---

(١) في (ج) (والمعنى) ساقط .

(٢) التسهيل ص ٣٢١ .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٤٥ .

(٤) البحر المحيط ٨/ ١٨٤ .

(٥) من الآية ٥٣ من سورة القمر .

(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣٤٥ .

(٧) في الأصل (وقوله) ساقط والمثبت من أوضح المسالك .

(٨) هذا بيت من الرجز وبعده :

* وَجَاءَتِ الخَيْلُ أَثَافِيَّ زُمَرْ *

والقائل بعض السعديين كذا قال سيبويه وقيل : ===

ش/ أقول : قال الشنتري - رحمه الله - : " مَاوِيَّةُ اسم امرأة ، والنَّقْرُ : صوت تخرجه من طرف اللسان ، وما يليه من الحنك الأعلى يسكن به الفرس "(١) . والشاهد في قوله : (النَّقُرْ) حيث نقل حركة الراء الى القاف [عند الوقف](٢) ، وهي الضمة ، لأنَّ " النقر " فاعل " جَدَّ " ، وهذا النقل إنَّما يكون في المرفوع والمجرور ولا يكون في المنصوب ، والمعنى أنَّه يمدح نفسه ، ويفخر بأنَّه يشهر نفسه في الحرب ، وهو الموضع الذي يشتد فيه ذلك الصوت وذلك فعل الأبطال والشجعان .

ص/ قوله : (وَلَا في نحو سَمِعْتُ العلم لأنَّ الحركةَ فتحة)(٣) .

ش/ أقول : أصل المنع إنَّما هو في الفتح المنون ، لأنَّه يلزم من النقل حذف ألف التنوين فتقول : في رأيتُ عَلَمًا وبُرْدًا وعمرا رأيت علَمْ وبرد وعمرو وذلك غير جائز وحُمِلَ على المفتوح المنون غير المنون كما مثل - رحمه الله - .

=== قائله فدكي بن عبد المنقرى . وقيل هو لعبيدالله بن ماويه الطائي ، وهو في الكتاب ٤/ ١٧٣ ، والكامل ص ٦٩٣ ، والجمل ص ٣١٠ ، والحلل في شرح أبيات الجمل ص ٣٥٨ ، والإنصاف ص ٧٣٢ ، والفصول الخمسون ص ٢٦٥ ، والمغني ص ٥٦٨ ، وشرح شواهده ص ٨٤٣ ، والعيني ٤/ ٥٥٩ ، والهمع ٦/ ٢١٠ واللسان (نقر) .

(١) تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجاز العرب ص ٥٢١ .

(٢) في الأصل (عند الوقف) ساقط والمثبت من (ب) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٤٧ .

ص/ قوله : (فيجوز النقل في نحو :

* لله (الذى)[1] يخرج الخبء *[2])[3].

إلى آخره .

ش/ أقول : إنما اتفق الجميع على النقل من المهموز لثقل الهمزة فتقول : رأيت الخبا ، والردا ، والبطا بنقل الفتحة في جميع ذلك .

ص/ قوله : (ويجيزه في نحو (ببطء) لأنه مهموز)[4].

ش/ أقول : ولو أدى إلى عدم النظير نحو : ما مثل به ، ونحو : مررت بالكفو وذلك لثقل الهمزة .

ص/ قوله : (ومنه : * لم يتسنه *[5])[6].

ش/ أقول : هذا مبني على أن الهاء للسكت ، وأن / لام الكلمة ١٤٩/أ محذوفة[7] وهو اختيار " المبرد " وهي ألف منقلبة عن واو عند من يجعل لام سنة المحذوفة واوا لقولهم ، سنوات ، واشتق منه الفعل فقيل : سانيت وأسنى ، وأسنت ، ويمكن أن تكون الألف منقلبة عن ياء مبدلة من نون

---

(١) في جميع النسخ (الذى) ساقط والمثبت من كتاب الله العزيز.

(٢) من الآية ٢٥ من سورة النمل .

(٣) أوضح المسالك ٣٤٧/٤ .

(٤) أوضح المسالك ٣٤٧/٤ .

(٥) من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٦) أوضح المسالك ٣٤٩/٤ .

(٧) في (جـ) (محذوف) .

من السنون أي التغيير وأُبْدِلَتْ كراهة اجتماع الأمثال كما قالوا : تظني ،والأصل : تظنين ،وأَمَّا إذا قلنا إنَّ الهاءَ أصلية فليس من هذا الباب وهو من السنة ،ولذا [1] قالوا في التصغير سُنَيْهَةٌ وفي الجمع سَنَهَات ،وقالوا : سَانَهْتُ ،وأَسْنَهْتُ ،و هذه لُغَة أهل الحجاز والله تعالى أعلم.

ص/ قوله : (نحو :

* عَـمَّ يَتَسَاءَلُونَ * [2] وبها قرأ [3][*] البزى [4]) [5].

ش/ أقول : قال المرادى : " وإنَّما وقف أكثر القراء بغير هاء إتباعا للرسم ". [6]

ص/ قوله : (ولا في الفعل الماضي كـ " ضرب " و " قعد ") . [7]

----

(١) في (جـ) (كذا) .

(٢) من الآية ١ من سورة النبأ .

(٣) اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر : ص ٤٣١ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزى المكي المقرئ مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم ولد سنة ١٧٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٥٠ هـ ،معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ص ١٧٣ فمابعدها .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٠ .

(٦) شرح ألفية المرادى ٥/ ١٧٩ .

(٧) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٢ .

(*) القراءة : هي ابدال الألف هاء افي (عم) .

ش/ أقول : وقيل يلحقه لبنائه على حركة بِنَاءٍ دائما وقيل : إِنْ أُمِنَ اللبس لحقته نحو : قَعْدَةٌ ، وإِلَّا فلا نحو : ضَرْبَة والأول الذى ذكره المؤلف - رحمه الله - مذهب سيبويه والجمهور .

*

ص [قوله] [1] هذا باب الإمالـــة

ش/ أقول [2] : الإمالة أَنْ تنحو : جوازًا في فعل أو اســـم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء ، والغرض من الإمالـــة هو التناسب وهي لغة تميم وقيس وعامة أهل نجد ، ولم يمل أهل الحجاز إلَّا في مواضع قليلة .

ص/ قوله : (وعلى هذا فيشكل قول الناظم [3] : إِنَّ إِمالـــةَ ألف " تلا " في :

* وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا * [4] لمناسبة ألف * جَلَّىٰهَا * [5]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ليكون الباب على سنن واحد .

(٢) (أقول) ساقط من (ب) و (جـ) .

(٣) شرح الكافية الشافية ص ١٩٧٥ .

(٤) الآية ٢ من سورة الشمس .

(٥) من الآية ٣ من سورة الشمس .

وقوله : وقول ابنه [١] إنَّ إمالة ألف ﴿ سَجَىٰ ﴾ [٢] لمناسبة/ ١٤٩/ب ألف ﴿ قَلَىٰ ﴾ [٣]) [٤].

ش/ أقول : وجه الإشكال أنَّ ألف " تلا " تلحقها الياء إذا بُنِيَ الفِعلُ (لما لم يُسَمَّ فاعله) [٥] وخَلَفَ الياء الألف في بعض التصاريف سبب للإمالة أقوى من التناسب .

فلا تعلل الإمالة بالتناسب مع وجوده ، وكذلك القول في ألف " سجى " لمساواتها لألف " تلا " في كون كل منهما منقلبة عن واو . يقال : سجى الليل يسجو إذا سكن ودام ، وطَرْفٌ سَاجٍ ، أي ساكن وأجاب المرادي - رحمه الله - عن ذلك ، فقال : " إنَّ السبب المقتضي لإمالة نحو : دعا مما ألفه عن واو لم تعتبره القراء ، ولذلك لم يميلوا هذا النوع من حيث وقع ، وإنَّما أمالوا منه ما جاوز الممال ، فلما أمالوا " تلاها " ونحوه ، وليس من عادتهم إمالة ذلك ، عُلِمَ أنَّ الداعي إلى إمالته عندهم إنَّما هو التناسب " [٦] . انتهى والله أعلم .

ص/ قوله : (والثاني : كرجوعهما إليها [٧] ، إذا صُغِّرا ، فقيل عُصَيَّة ، وقُفَيّ) [٨].

---

(١) شرح الألفية لابن الناظم ص ٨١٨ .
(٢) من الآية ٢ من سورة الضحى .
(٣) من الآية ٣ من سورة الضحى .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٤ .
(٥) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٦) شرح الألفية للمرادي ٥/ ٢٠٠ .
(٧) في الأصل (كرجوعهما إليهما) والمثبت من أوضح المسالك .
(٨) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٥ .

ش/ أقول : أصلهما عُصَيْوَة ،وقُفَيُوٌ اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون ،فقلبت الواو ياءً ،وتدغم الياء في الياء ،فرجوع ألف عَصَا ، وَقَفَا هنا إلى الياء إنَّما هو بسبب زيادة ياء التصغير والله أعلم.

ص/ قوله : (أو جمعا على فُعُول فقيل (١) : عِصِيٌّ ،وُقُفِيٌّ (٢)).

ش/ أقول:وذلك أنك لَمَّا جَمَعْتَهُمَا على فُعُول.

قلت : عُصُو و قُفُو ولأنهما واويان ،فقُلِبَتْ الواو الأخيرة ياءً ،والضمة التي قبل المد كسرة لتطرف الواو ،ووقوع الضمة قبلها ،وإنْ كانت المدة فاصلة ، فإنَّه لا أثر لهما في منع قلب الواو ياء ،والضمة كسرة / ١٥٠/أ لاستثقال الجمع ،وَلَزِمَ من ذلك قَلْبُ المدة ياء فصار عُصِيًّا ،وقُفِيًّا ،ثم كسرت الفاء لإتباع كسرة العين والأصل الضم ،وكذا قرأ (٣) (*) الحسن :

﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعُصِيُّهُمْ ﴾ (٤) بالضم حيث وقع

ويُحْتَمَلُ أَنْ يكون قُفِيٌّ يائيا ،فلما جمعته على فُعُول ،قلت : قُفُوِيٌّ فاجتمعت الواو والياء ، وسبقت احداهما بالسكون ،فقلبت الواو ياء ، والضمة التي قبلها كسرة ،وأُدغِمَتْ الياء في الياء فصار قُفِيًّا ،فتحرر من ذلك أَنَّ ألف عَصَا ،وَقَفَا لا تمال ،لأنَّ رجوعها هنا إلى الياء إنَّما هو بسبب زيادة فعول والله أعلم.

---

(١) في جميع النسخ (فقالوا) والمثبت من أوضح المسالك .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٥.

(٣) البحر المحيط ٦/ ٢٥٩.

(٤) من الآية ٦٦ من سورة طه .

(*) القراءة بضم العين في (عُصِيُّهُم).

ص/ قوله : (أو منفصلة بحرف كشَيْبَانَ وجادتْ يداه أو بحرفين أحدهما الهاء).(١)

ش/ أقول : اغْتُفِرَ الفصل بحرف لقلته وبحرفين أحدهما : الهاء لخفائها .

ص/ قوله : (أو ساكن نحو : شِمْلَال ،وسِرْداح).(٢)

ش/ أقول : الشِّمْلَال الناقة الخفيفة ،والسِّرْدَاح بكسر السين المهملة ،وسكون الراء في آخره حاء مهملة : المكان اللين والناقة الكثيرة اللحم ،وقال الفراء : " العظيمة ".(٣)

ص/ قوله : (وأَحْرُف الاستعلاء).(٤)

ش/ أقول : علة ذلك أَنَّ أحْرُفَ الاستعلاء تَسْتَعْلِي إلى الحنك، فلم تُمَلْ الألف معها طلبا للمجانسة ،وشُبِّهتْ الراء بالمستَعْلِيْ ،لأَنَّها مكررة .

ص/ قوله : (فمِنْ ثَمَّ أُمِيْلَ نحو : طَابَ ،وفَاقَ ،وحَاقَ ،وزَاغَ).(٥)

ش/ أقول : وافق المؤلف -رحمه الله- في كلامه هنا ابن هشام الخضراوي حيث قال : " إنَّ إمَالَةَ (طاب) ،لأَنَّ الألف فيه

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٥.
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٥.
(٣) الصحاح (سردح).
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٦.
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٥٧.

منقلبة عن ياء ، وإمالة (خاف) / لأنَّ العين مكسورة أرادوا الدلالة ١٥٠/ب
على الياء ، والكسرة .[1] فجعل السبب مقدَّرًا في نفس الألف ، فظهر
من ذلك ما قاله المؤلف - رحمه الله - أنَّه أقوى من السبب الظاهر ، لأنَّ السبب الظاهر
متقدم على الألف أو[2] متأخر عنها ، فلذلك كفَّت الراء الإمالة في
نحو : (فِرَاس) ، و (رَاشِد) ، لأنَّ السبب ظاهر وكفَّ الاستعلاء
الإمالة في نحو : طَالِب ، وخَالِد ، وسَاحِر ، وحَاطِب ، لأنَّ السبب ظاهر
ولم يكف الاستعلاء الإمالة في نحو : طاب ، و خاف ، وحاق ، وزاغ ، لأنَّ السبب
مقدر ، وهو أقوى .

وقال السيرافي[3] - رحمه الله - سَبَبَ إمالة طاب ، وخاف الكسرة
العارضة في فاء الكلمة ، وهو ظاهر كلام الفارسي[4] ، وما قدمه المؤلف
- رحمه الله - في قوله كـ (خاف) (وكان) موافق لما قاله السيرافي مخالف
لما قررناه هنا والله أعلم .

فَإِنْ قلت : فعلى ما قاله السيرافي رحمه الله وما تقدم من تقرير
كلام المؤلف - رحمه الله - أَنَّ السبب إنَّما هو كون الألف مبدلة من عين
فعل يؤول عند إسناده إلى التاء إلى فِلْتَ بكسر الفاء .

---

(١) ارتشاف الضرب ١/ ٢٤٣ .
(٢) في (جـ) (ومتأخر) .
(٣) شرح الألفية للمرادي ٥/ ١٩٠ .
(٤) ينظر كتاب التكملة لأبي علي ص ٥٣٤ .

هل يكون السبب مقدرا فلا يمنع الاستعلاء إمالة طاب وخاف وحاق ،وزاغ أو يكون السبب ظاهرا ،فيمنع الاستعلاء الإمالة ،قلت : بل السبب مقدر ،وحرف الاستعلاء غير مانع من إمالة الأمثلة المذكورة ، ولكن يمتنع قوة السبب المقدر بكونه موجودا في نفس الألف ،فإنه على ما قاله السيرافي متقدم على الألف والله تعالى أعلم. / ١٥١/أ

ص/ قوله : (وكونهما متصلتين نحو: من الكِبَر).(1)

ش/ أقول : سواء كانت الفتحة على حرف الاستعلاء نحو: * وَمِنَ ٱلْبَقَرِ *(2) ، أو على الراء نحو : * بِشَرَرٍ *(3)

وقد اجتمع حرف الاستعلاء والراء في قوله تعالى :

* غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ *.(4)

ص/ قوله : (خلافا لثعلب وابن الأنبارى).(5)

ش/ أقول : ثعلب وابن الأنبارى رحمهما الله - يقولان : بجواز إمالةِ في الفتحةِ التي قبل هاء السكت ،وقرأ بذلك(*)

---

(1) أوضح المسالك ٤/٣٥٩.
(2) من الآية ١٤٤ من سورة الأنعام.
(3) من الآية ٣٢ من سورة المرسلات .
(4) من الآية ٩٥ من سورة النساء .
(5) أوضح المسالك ٤/٣٦٠.
(*) القراءة في قوله تعالى * يا ليتني لم أُوتَ كِتَابِيَه * وانظر اتحاف فضلاء البشر ص٤٢٣.

أبو مزاحم الخاقاني [١] في مذهب الكسائي نص على ذلك المرادي [٢] - رحمه الله - في شرح التسهيل ، وفي شرح الألفية ، فقول الشيخ - رحمه الله - (خلافا) صحيح ويقع في بعض نسخ هذا الكتاب وِفَاقًا وليست بصحيحةٍ لِمَا تَقَدَّم نقله والله أعلم.

---

(١) هو موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الإمام أبو مزاحم الخاقاني المقرئ المحدث من أولاد الوزراء ، أخباره في معرفة القراء الكبار من الطبقات والأعصار ١/ ٢٧٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٢ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦١ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.

(٢) ينظر شرح التسهيل للمرادي ج٢ لوحة ٢٥٩ ، وشرح الألفية للمرادي ٥/ ٢٠٦.

هذا باب التصريف

ص/ قوله : (كَفِطَحْل) .[1]

ش/ أقول : هو بكسر الفاء وفتح الطاء المهملة ، وسكون الحاء المهملة بعدها لام قال في القاموس : " دَهْرٌ لم يَخْلُقِ الله فيه الناس بعد ، أو زمن نوح عليه السلام ، أو زمن لاَنَتْ الحجارة فيه رِطابًا ، والسيل والتَّار العظيم ، والضخم من الإبل ".[2]

ص/ قوله : (الثالث كجُخْدَب)[3] إلى آخره .

ش/ أقول : الجُخْدب بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة ، وضم الدال المهملة وفتحها بعدها باء موحدة الأخضر الطويل الرجلين من الجراد كالجندب ، قال سيبويه - رحمه الله - " ونونه زائدة ".[4]

والطُّحْلَب بضم الطاء المهملة ، وسكون الحاء المهملة أيضا وفتح اللام وضمها الأخضر الذى يعلو الماء .

وجُرْشُع : بضم الجيم وسكون الراء / وضم الشين المعجمة ١٥١/ب بعدها عين مهملة العظيم من الإبل .

والبُرْثُن : بضم الباء الموحدة وسكون الراء بعدها ثاء مثلثة فنون من السباع والطير بمنزلة الأصابع[5] من الإنسان .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٦١ .
(٢) القاموس المحيط : (فطحل) .
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٦١ .
(٤) الكتاب ٤/ ٣٢٠ .
(٥) في (ب) و (جـ) (الأصبع) .

والبُرْجُد : بضم الباء الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة وبالدال المهملة كساء غليظ .

والعُرْفُط : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء بعدها طاء مهملة شجر من العضاة .

والجَحْمَرِش : بفتح الجيم ،وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء ،وبالشين المعجمة العظيمة من الأفاعي ،وقال السيرافي : " العجوز المسنة ". (١)

والقِرْطَعب : بكسر القاف ،وسكون الراء ،وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة . قال المرادى : " الشيء الحقير ".(٢) قال في الضياء: " يقال : ماله قِرْطَعْبَة أى شيء وما عليه قِرْطَعْبَة أى خرقة ". (٣)

وقُذَعْمِل : بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين المهملة هكذا ضبطه في الضياء (٤) وقال : الضخم من الإبل .

والعُلَبِط : قال في الضياء : "بضم الفاء وفتح العين الضخم، وناقة عُلَبَطَة بالها ".(٥) . وقال الجوهرى : " العُلَبِط والعُلابِط : الضخم ". (٦)

---

(١) شرح الألفية للمرادى ٥/ ٢٣١ .

(٢) شرح الألفية للمرادى ٥/ ٢٣١ .

(٣) ضياء الحلوم جـ٣ لوحة ٢٣٦/أ.

(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم جـ٣ لوحة ١٣٠/ب.

(٥) المصدر السابق جـ٣ لوحة ٨٤/أ .

(٦) الصحاح (علبط) .

والزِّئْبِرُ : بكسر الزاى بعدها همزة ساكنة ،فباء موحدة مكسورة قال الجوهرى : " ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ ، قال يعقوب : وقد قيل زِئْبُر بضم الباء ".(١)

وأما خُرْفَع : فانه بضم الخاء المعجمة ،وسكون الراء ،وضم الفاء ، وبالعين / المهملة فيه ثلاث لغات : ١٥٢/أ

ضم الفاء واللام الأولى ،وكسرهما ،وكسر الفاء وضم اللام.

قال ابن سيده : " هذه عن ابن جني القطن ،وقيل هو القطن الذى يَفْسُد في براعيمه ".(٢)

ص/ قوله : (مُسْتَدِلًّا بترك الإدغام في سُوِيرَ).(٣)

ش/ أقول : هو فعل ماض مبني لما لم يُسَمَّ فاعلُه أصله ساير ومثله بُويِعَ ،وإنّما لم تقلب(٤) فيه الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة، لأنَّ هذه الصيغة مغيرة من ساير فحكم له بحكمه ولأنا لو فعلنا ذلك لالتبس غير المضعف بالمضعف .

ص/ قوله : (وبيطر(٥) ،وجوهر).(٦)

---

(١) الصحاح (زبر).
(٢) المحكم ٢٨٣/٢ (خرفع).
(٣) أوضح المسالك ٣٦٢/٤.
(٤) في (جـ) (يقلب).
(٥) في الأصل و (جـ) (جوهر).
(٦) أوضح المسالك ٣٦٣/٤.

ش/ أقول : قال الجوهري : " بَطَرْتُ الشيء أبطُرُه بَطرًا شققته ومنه سُمِّي البيطار ،وهو المبيطر ،وربما قيل بَيْطَر مثل هَزْبر ".[١] انتهى .
والبيطار بفتح الفاء نص عليه في الضياء.[٢]

وقال الجوهري : " جَهَر بالقول رفع به صوته "[٣] وقال في الضياء[٤] : " رجل جَهْوَر[٥] أي شديد[٦] وجَهْوَر من أسماء الرجال " انتهى .

ص/ قوله : (كقوله : في حِلْتيت وسُحْنُون).[٧]

ش/ أقول : اعلم أنّ الأصل في الزائد أن يُعَبَّر عنه في الوزن بلفظه إلاّ إذا كان الزائد تَكْرَارًا لأصل، سواء كان للإلحاق أو لغيره ، فإنه يقابل عند الجمهور في الوزن بما قوبل به ذلك الأصل إلاّ إذا دل دليل على أنّهم لم يقصدوا تكرار الحرف المتقدم ذكره ،بل قصدوا زيادة حرف واتُّفِق أنّه كان موافقا لما قبله ،فإنّه حينئذ يعبر عن ذلك الحرف بلفظه ،فمن ثم كان / حِلْتيت فِعْلِيلا لا فِعْلِيْتا ،وإنْ جاء في كلامهم فعليت كعفريت ،لأنّه لم يدل دليل على عدم قصد التَّكْرار ، ١٥٢/ب والحلتيت صَمْغ[٨] الأنْجُذَان ،والأنْجُذَان بفتح الهمزة ،وضم الجيم

---

(١) الصحاح (بطر).
(٢) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ٦٨/أ.
(٣) الصحاح (جهر).
(٤) ضياء الحلوم جـ١ لوحة ١٤٠/أ.
(٥) في الأصل (جهر) والمثبت من (ب) و (جـ).
(٦) في (ب) و (جـ) (أي جرى).
(٧) أوضح المسالك ٣٦٣/٤.
(٨) في (جـ) (جمع).

بعدها ذال معجمة فألف فنون نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل .

وسُحْنُون : بضم السين المهملة وسكون الحاء المهملة أيضـــا وهو أول الريح ، والمطر ثم جُعِل علما .

وعُثْنُون : بضم العين المهملة ، وسكون الثاء المثلثة بعدهـا نون فواو : رأس الحية ، وشُعَيْرات طوال تحت حنك البعير على وزن فُعْلُول لا على وزن فُعْلُون لعدم مجيء فُعْلُون بضم الفاء ، وبالنون في كلامهم ، ومجيء فُعْلُول كعُثْنُون ، وهو ما تقدم .

وغُضْرُوف : وهو ما لان من العظم ، وأما سَحْنون بفتح السين فقال ابن الحاجب - رحمه الله - في الشافية : " إنْ صَحّ مجيئه في كلامهم فهو على وزن فَعْلُون لا فَعْلُول ، وأنَّ وجه التكرار لدليل ، وهو أن فَعْلُونا جاء في كلامهم كثير كحمدون ، وهو مختص بالعَلَم ، وليس على وزن فَعْلُول بفتح الفاء ، لأنه نادر ، ولم يأت منه غير صعفوق ".(١)

قال الجوهري : " بنو (٢) صَعْفُوق خول باليمامة ولم يأت على فَعْلُول شيء غيره ، وأمّا الخَرْنُوب فإنّ الفصحاء يضمونه ، ويشددونه مع حذف النون وإنّما يفتحه العامة "(٣) انتهى (٤) والنادر كالمعدوم ، والله تعالى أعلم .

---

(١) شرح الشافية لابن الحاجب ١/ ١١ .

(٢) في الأصل و (جـ) (بني) والمثبت من (ب) .

(٣) الصحاح (صعفق) .

(٤) في (جـ) (انتهى) ساقط .

وَاغْدَوْدَنَ / بالغين المعجمة والدال المهملة، قال ١٥٣/أ
الجوهري : " اغْدَوْدَنَ الشَّعْر إذا طال وتمَّ، واغْدَوْدَن النَّبْتُ إذا اخْضَرَّ حتى يضرب إلى السواد من شدة رِيِّه ".(١)

ص/ قوله : (فتقول : في نَاءٍ فَلْعِ).(٢)

ش/ أقول : قال الجوهري(٣) - رحمه الله - : " ونَاءَ الرجل مثل ناع لغة في نَأَيَ إذا بَعُدَ ".(٣)

وقال في الضياء(٤) : نَاءَ لغة في نَأَيَ على القلب، وقرىء(*)(٥) قوله تعالى :

* وَنَاءَ بِجَانِبِهِ *(٦)، وقال(٧) :

مَنْ إِنْ رَآكَ غَنِيًّا، لاَنَ جَانِبُهُ
وَإِنْ رَآكَ فَقِيراً نَاءَ وَاغْتَرَبَا "

---

(١) الصحاح : (غدن).
(٢) أوضح المسالك ٣٦٣/٤.
(٣) الصحاح : (نوأ).
(٤) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ١٤٧/ب.
(٥) كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٤، وقرأ ابن عامر وحده (ناء) مثل (باع).
(٦) من الآية ٨٣ من سورة الإسراء.
(٧) القائل هو: سهم بن حنظلة الغنوي، ينظر أخباره في معجم الشعراء للمرزباني ص ١٣٦، والبيت في الصحاح مادة : (نوأ) واللسان : (نيأ).

ذكره [١] في النون مع الياء ،وذكره الجوهرى [٢] في النون مع الواو في باب الهمزة .

ص/ قوله : (وشرطه أَنْ يُمَاثِلَ اللام كَجَلْبَبَ) . [٣]

ش/ أقول : جلبب أصله جلب فألحق بدحرج فقيل : جلبب والجلباب الملحفة .

ص/ قوله : (كَمَقْنَقَل) . [٤]

ش/ أقول : المقنقل الكثيب العظيم المتداخل الرمل .

والتَّرْمَرِيس [٥] : الداهية ،والأملس .

والصَّمَحْمَحُ : بالصاد والحاء المهملتين الشديد ،وقال الجوهرى : " الغليظ القصير ،وقال ثعلب : رأس صَمَحْمَح أَىْ أصلع غليظ شديد" [٦]

والقَرْقَفُ : الخمر ،والسُّنْدُس : رقيق الديباج لم يَخْتِلفْ فيه المفسرون . [٧]

وحَدْرَد : بالمهملات قال الجوهرى : " اسم رجل ولم يجيء على فعلع بتكرير العين غيره " . [٨]

---

(١) أى صاحب ضياء الحلوم .

(٢) الصحاح : (نوأ) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٤ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٤ .

(٥) في (جـ) (والترميس) .

(٦) الصحاح (صمح) .

(٧) ينظر على سبيل المثال لا الحصر ،الكشاف ٢/ ٤٨٣ . والبحر المحيط ٦/ ١٢٢ ،وتفسير ابن كثير ٣/ ٨٢ .

(٨) الصحاح : (حدرد) .

ص/ قوله : (بشرط أَنْ يَصْحَبَ أكثر من / أصلين ، كَضَارِب، ١٥٣/ب وعِمَاد ، وَغَضْبَى ، وسُلَامَى)[1].

ش/ أقول : مَثَّلَ بما زيدت فيه الألف ثانيا وثالثا ورابعا وثالثا وخامسا مرتين ، ومثال زيادتها خامسة : قَرْقَرَا ومثال زيادتها سادسة : قَبَعْثَرَى ، وغَضْبَى بفتح الغين المعجمة وسكون الضاد المعجمة بعدها باء موحدة ، فألف اسم للمائة من الإبل وهي معرفة لا تنون ، ولا تدخلها الألف واللام.

وسُلَامَى : بضم السين المهملة بعدها لام فألف فميم مفتوحة فألف . قال في ضياء الحلوم[2] : " السُّلَامَى عِظَام صغار تكون في فراسن الإبل ، وفي أصابع أيدي الناس ، وأرجلهم ، والجمع سُلَامَيَات بتخفيف الياء ، وفي الحديث[3] " عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى " انتهى .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٥.

(٢) ضياء الحلوم : جـ٢ لوحة ٢٠٤.

(٣) في باب استحباب صلاة الضحى من "كتاب صلاة المسافرين وقصرها"، ولفظه في مسلم (على كل سلامي من أحدكم صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى) .
صحيح مسلم ٥/ ٢٣٣.
ولفظه في صحيح البخاري (كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة) .
صحيح البخاري ٥/ ٣٠٩ في باب فضل الإصلاح بين الناس من كتاب الصلح .

قال القاضي عياض [(١)] : " أي على كل عظم ومفصل ،وأصله عظام الكَفِّ والأكارع ". [(٢)] وقد جاء هذا الحديث مُفَسَّرا ، فذكر ثابت [(٣)] في دلائله عنه صلى الله عليه وسلم " لابن آدم ثلاثمائة مفصل وستون مفصلا على كل مفصل صدقة " [(٤)] انتهى .

---

(١) هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي أبو الفضل عالم المغرب وامام أهل الحديث في وقته كان -رحمه الله- من أعلم الناس لكلام العرب وأنسابهم وأيامهم ولد سنة ٤٧٦ هـ. وتوفي سنة ٥٤٤ هـ/ ١٠٨٣ - ١١٤٩ م ينظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤٨٣/٣ ،ومفتاح السعادة ١٣٠/٢ والأعلام ٩٩/٥ .

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢١٨/٢ .

(٣) هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري تابعي ثقة ثبت عابد كان رأسا في العلم والعمل صَحِبَ أنس بن مالك أربعين سنة توفي سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣٢/٧ ،تذكرة الحفاظ ١٢٥/١ تهذيب التهذيب ٢/٢ .

(٤) صحيح مسلم في باب (كل نوع من المعروف صدقة) من (كتاب الزكاة) ٩٣/٧ ،ولفظه في مسلم (كل إنسانٍ من بني آدمَ على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل وسبح الله .. إلى أنْ قال عدل تلك الستين والثلاثمائة السلامى ... الخ الحديث. مشارق الأنوار في صحيح الآثار ٢١٨/٢ .

ص/ قوله : (وَحِذْرِيَّة ،وعَرْقُوَة).[1]

ش/ أقول : (الحِذْرِيَّة): بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء بعدها مثناة تحتية فتاء تأنيث قطعة من الأرض غليظة ،والياء زائدة .

و (العَرْقُوة) : بفتح العين المهملة وسكون الراء وضم القاف الخشبة المعترضة على رأس الدلو .

و (يُؤيُؤ) : بضم اليائين التحتيتين بعدها واو مهموزة اسم / لطائر ذى مخلب يشبه الباشق . ١٥٤/أ

ووَعْوَع : السَّبُع بعينين مهملتين إذا صَوَّتَ .

ووَرَنْتَل : بواو فراء مفتوحتين فنون ساكنة فمثناة فوقية مفتوحة فلام: الشر . وزعم قوم أَنَّ الواوَ فيه زائدة ، وهو ضعيف ، إذْ لا نظير لذلك والصحيح أَنَّ الواو أصلية ،ولم يذكره الجوهرى ، وَاخْتُلِف في لامه فقيل : زائدة ،وإليه ذهب الفارسي[2] والناظم ،وقيل : أصلية ووزنه فَعَنْلَل على القولين إلَّا أَنَّ اللَّام الأخيرة على الأول زائدة، وعلى الثاني أصلية ،وَأَمَّا "يَسْتَعُور" فوزنه فعللول كَعَضْرَفُوط بمثناة تحتية فسين مهملة فمثناة فوقية فعين[3] مهملة ، فَوَاوٌ فراء ، هذا

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٥.

(٢) انظر شرح الكافية الشافية ٢٠٣٨ ،وشرح الألفية للمرادى ٥/ ٢٤٦ - ٢٤٧.

(٣) في (جـ) (فسين).

هو الصحيح ، لأنَّ الاشتقاق لم يدل على الزيادة في مثله إلَّا في المضارع نحو : يُدَحْرِجُ وهو شجرة يُتَسَوَّكُ بعيدانها قاله المرادي [(١)] ،

وقال الجوهري - رحمه الله - " اسم موضع ، ويقال : شجر وهو فَعْلُول ، قال المبرد : الياء من نفس الكلمة بمنزلة غين عضرفوط ، لأنَّ الزائد لا يلحق بنات الأربعة أولاً إلَّا الميم التي في الاسم المبني على فعله كمُدَحْرِج وشِبْهِهِ " [(٢)] انتهى .

ومَنْبِج : بفتح الميم وسكون النون ، وكسر الباء الموحدة وبالجيم قال الجوهري - رحمه الله - : " اسم موضع فإذا نسبت إليه فتحت الباء كِساءٌ مَنْبَجاني " [(٣)] انتهى .

وقال ابن سيده في المحكم : " رجل نَبَّاج شديد الصوت جاء في الكلام ، وقد نَبَجَ يَنْبُجُ نَبْجًا ، ومَنْبِج اسم موضع ، قال سيبويه الميم / في مَنْبِج زائدة بمنزلة الألف ، لأنه إنَّما كثرت مزيدةً أولاً فموضع زيادتها كموضع الألف ، وكثرتها ككثرتها (إذا) [(٤)] كانت أولاً في الاسم والصِّفة " [(٥)] انتهى .

١٥٤/ب

---

(١) شرح الألفية للمرادي ٥/٢٤٧ .

(٢) الصحاح : (يسعر) .

(٣) الصحاح : (نبج) .

(٤) في الأصل (إذا) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) اللسان (نبج) .

والضِّرْغَام : الأسد ، والميم فيه أصلية ، لأنها لم تتصدر ووقعت آخِرًا وتثبت في الاشتقاق تقول : ضرغم الأبطال بعضُها بعضًا ، والمَهْدُ : مهد الصبي ، والميم فيه أصلية .

والمَرْزَجُوش (*) : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى وضم الجيم بعدها واو فشين معجمة .

المَرْدَقُوش : بالميم والراء والدال المهملة ، والقاف والشين المعجمة فارسي قال في الضياء : " المَرْدَقُوش بقلة طيبة الريح " (١) .

ومِرْعِزَّى (٢) : قال في ضياء الحلوم " مِفْعِلَّي " بكسر الميم والعين وتشديد اللام المِرْعِزَّى ما لان من الصوف " (٣) . وقال في الصحاح (٤) : " الشَّعَر (٥) الذى تحت شعر العَنْز ، وهو مِفْعِلَّى ، لأنَّ فِعْلِلَّى لم يجيء ، وإنَّما كسروا الميم إتباعا لكسرة العين ، وكذلك المرعزاء إذا خففت مددت وإذا شَدَّدْتَ قصرت ، وإنْ شِئْتَ فتحت الميم يعني في الكل ، وقد تحذف الألف فيقال : مِرْعِزٌ " .

ص/ قوله (بخلاف كُنأْبِيل (٦) وأُكْل وإِصْطَبْل) (٧) .

---

(١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم جـ٣ لوحة ١٩٢/ب .

(٢) في جميع النسخ (مرعز) والتصويب من الصحاح .

(٣) ضياء الحلوم جـ٢ لوحة ٩٣ .

(٤) الصحاح : (رعز) .

(٥) في الصحاح (الزغب) (بدل الشعر) ولعل المؤلف اعتمد على نسخة أخرى غير نسخة الصحاح التي بين أيدينا .

(٦) في الأصل (كنابل) والمثبت من أوضح المسالك .

(٧) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٥ .

(*) نبت ووزنه فَعْلَلُول . اللسان (مرش) .

ش/ أقول : قال ابن سيده - رحمه الله - في محكمه : " ورجل كُنْبُل وكُنَابِل شديد صلب، وكَنَابِيل اسم موضع حكاه سيبويه "(١).

انتهى .

وقع مضبوطا بالقلم في نسخ معتمدة كَنَابِيل بفتح الكاف وبألف بعد [النون](٢) وفي أبي حيان ما يدل على أنه بضم الكاف فإنَّه قال : فيما لحقته زيادتان وافترقتا / بعد أنْ ذكر ما يكون على فَعَاليل بفتح الفاء ما نصه : (وعلى كنابيل(٣) ، وهو قليل ، ولم يجيء إلّا اسما ، وكُنَابِيل اسم بلدة ، قال ابن مقبل(٤) : ١٥٥/أ

دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كَنَابِيْلَ دَعْوَةً

عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءُ وَالرَّكْبُ رَائِحُ .

---

(١) المحكم ١٢٦/٧ (كنبل) .

(٢) في الأصل (النون) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٣) التذييل والتكميل جـ٦ لوحة ٨٥/أ .

(٤) هو تميم بن أُبَيّ بن مقبل بن عوف العجلاني مخضرم أدرك الاسلام فأسلم وبلغ عمره ١٢٠ سنة ، أخباره في الشعر والشعراء ٣٦٦/١ ، والإصابة ١٨٧/١ ، والخزانة ٢٣١/١ .

والبيت في شرح التسهيل لابن مالك : السفر الأول ص ٧١ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص ١٢٥ . ورواية الديوان (كنابين) بدل (كنابيل) .

فالهمزة [١] فيه أصلية ، لأنها لم تتصدر [٢-] وكذلك همزة أكل إذ لم يتأخر عنها إلاّ أصلان ولثبوتها في الاشتقاق [-٢] وكذلك همزة إِصْطَبل لتصدرها على أربعة أصول .

ص/ قوله : (وَعَجَنَّس) [٣]

ش/ أقول : هو بفتح العين المهملة والجيم و تشديد النون الجمل الضخم تعارض فيه زيادة النون مع زيادة التضعيف فغُلِّب التضعيف لكثرته .

ص/ قوله : (وفُرُوعِهِنَّ) . [٤]

ش/ أقول : المراد بفروعهن ما اشْتُقَّ منهن كالماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل ، واسم المفعول و نحو ذلك .

ص / قوله : (وَطَيْسَل للكثير) . [٥]

ش/ أقول : قال الجوهري - رحمه الله - : " والطَّيْسَلُ مِثْلُ الطَّيْس ، واللام زائدة " [٦] . وقال صاحب [٧] القاموس [٨] :

---

(١) أي الهمزة أصلية في كنابيل فهي كما في أوضح المسالك (كنأبيل) .

(٢-٢) ساقط من الأصل و (جـ) . والمثبت من (ب) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٥ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٥ .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٦٦ .

(٦) الصحاح : (طيس) .

(٧) في (ب) و (جـ) (صاحب) ساقط .

(٨) القاموس المحيط (طوس) .

" الطَّيْهَس العدد الكثير ،وكل ما على وجه الأرض من التراب ،والقمام ،أو هوخلق كثير النسل كالذباب والنمل ،والهوام ،أو دُقاق التراب ،أو البحر كالطيسل في الكل وكثرة كل شيء من الرمل والماء ".

ص/ قوله : (فلذلك حُكِم بزيادتيْ همزتي شَمْأَل ،وحَبَنْطَأ و سيمي دُلَامِص ،وابْنُم) (١) إلى آخره.

ش/ أقول : قال أبوحيان (٢) - رحمه الله - " اختلفوا في هذه الهمزة وفي هذا الوزن ،فمنهم من أثبت في الأفعال افعنلأ ،واستدل بظاهر هذا ،ومنهم من زعم أنه افْعَنْلَى كاسرنْدَى واعرنْدَى / ،وجعل الهمزة فيه بدلا من الألف كما قالوا : لبأ بالحج بالهمزة وأصله لبى والهمزة في حَبَنْطأ على القولين للإلحاق باحرنجم ". ١٥٥/ب

والدُّلَامِص بضم الدال والصاد المهملتين البراق ،والدُّلَمِص مقصور منه ،قال الجوهري " والميم زائدة " (٣) وقال أيضا -رحمه الله - " والمَلَكُوت من المُلْكِ كالرَّهَبُوت من الرَّهْبَة " وأمَّا " نَرْجِس فإنه معرب وهو بفتح النون وكسر الجيم ،والنون فيه زائدة ، لأنه ليس في كلامهم فَعْلِل" قاله الجوهري (٤) ، يعني بفتح الفاء وكسر اللام فَإِنْ قيل عدم النظير

---

(١) أوضح المسالك ٣٦٦/٤.

(٢) التذييل والتكميل جـ٦ لوحة ٧٤/أ.

(٣) الصحاح : (دلص) ،و (ملك).

(٤) الصحاح : (نرجس) ص ٩٣٤.

لازم أيضا على تقدير الزيادة لكون وزنه حينئذ تفعِلْ ،وهو مفقود في الاسماء ،فالجواب أنَّ أبنية المزيد أكثر من أبنية المجرد والدخول في أوسع البابين أولى ،وفي نِرجِس لغة ثانية ،وهي كسر النون والجيم معا ، ونونه أيضا زائدة ،فإنْ قلت : لم جعلت زائدة على هذه اللغة ،ولا يلزم من تقدير أصالتها عدم النظير ، لأنها كِزبْرِج ،فالجواب أنَّ زيادة النون ثبتت في اللغة الأولى ،وما ثبتت زيادته لعدم النظير فهو زائد وإنْ وجد النظير على لغة .

وذهب "أبوحيان" (١) إلى أصالة نونه على اللغتين ،وأمّا "هُنْدَلِع" بضم الفاء وسكون النون وفتح العين وكسر اللام ،وهو اسم بقلة ، فنونه زائدة وهو الصحيح ،لأنّ تقدير أصالتها (٢) يلزم منه عدم النظير ، ولم يذكر سيبويه في أوزان الخماسي "فُعْلَلا بضم الفاء وسكون / ١٥٦/أ العين وفتح اللام الأولى لأنّ (٣) كُراعا (٤) حكى في هندلع كسر الهاء .

---

(١) الارتشاف ١/ ٩٩ .

(٢) في (جـ) (أصالته) .

(٣) في (ب) و (جـ) (ولأنّ) .

(٤) هو علي بن الحسن الهنائي الدوسي أبو الحسن المعروف بكراع النمل ،كان رحمه الله - أحد الأئمة في اللغة والنحو وكان مقيما في مصر أخذ عن البصريين والكوفيين معا كان حيا سنة ٣٠٩هـ/ ٩٢١ م ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢٤٠ ،ومعجم الأدباء ١٣/ ١٢-١٣ والأعلام ٥/ ٧٩ ،ومعجم المؤلفين ٦/ ٧١ .

فلو كانت النون أصلية لزم كون الخماسي على ستة أمثلة ، فكان يفوت بذلك تفضيل الرباعي عليه وهو مطلوب وقال ابن سيده [1] في (محكمه) [2] : " والهندلع بقلة قيل إنها عربية فإذا صح أنها من كلامهم وجب أن تكون (نونه) [3] زائدة ، لأنه لا أصل [4] بإزائها فيقابلها " انتهى .

وأما تَنْضُب وهو ضرب من الشجر تألفه الحربا [5] بفتح التاء ، وضم الضاد المعجمة ، فلو قدرت أصالة تائه للزم عدم النظير ، وهو فَعْلُل بفتح الفاء وضم اللام ولا وجود له ، وفيه لغة أخرى ، وهي ضم التاء ولا يلزم فيها عدم النظير ، لأنها مثل بُرْثُن ، ولكن لمَّا ثبتت الزيادة [6] في لغة ، استصحبنا الثبوت في الأخرى ، لأنَّ المعنى واحد ، فإن [7] قلت : فلم [8] غلبت اللغة المؤدية إلى الأصالة ؟

---

(١) المحكم لابن سيدة ٢/٣٢٩ (هندلع) .
(٢) في الأصل (محكمه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٣) في الأصل (نونه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٤) في (جـ) (أصل) .
(٥) الحرباء نوع من الشجر يستقبل الشمس ويدور معها ، الصحاح (حرب) .
(٦) في الأصل (بالزيادة) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٧) في (جـ) (فإن لم) .
(٨) في (جـ) (فلم لا) .

إنْ الأصل عدم الزيادة قلنا : غَلبنا الزيادة ،لأنّها أوسع البابين وأمّا تُخَيِّب فإنّه بضم المثناة الفوقية والخاء المعجمة وكسر الياء التحتية وفي آخره باء موحدة غير مصروف معناه : الباطل .

قال الكسائي " يقال : وقعوا في وادي تُخَيِّب "(١) انتهى .

والتاء في أوله زائدة ،لأنّ الحكم بأصالتها يؤدي إلى ثبوت فُعِلِل بضم أوله وثانيه وكسر ثالثه ،وهو مفقود ،وفي ذكره نظر ،لأنّهم ذكروا أنّه منقول من الفعل ،وأمّا اسطاع فيُرْوَى عن العرب بوصل الهمزة وقطعها ،فأمّا وصلُها فإنّه من استطاع فحذفوا تاء الافتعال منه ،ويدل على ذلك قولهم / في المضارع يستطيع بفتح الياء ،وليس هذا مراد المؤلف فإنّ السين في الاستفعال تَطّرِدُ زيادتها ، وأمّا قطعها فأصله أطاع ،وأصله أطْوَع كأكرم ، نُقِلَتْ(٢) حركة العين وهو الواو إلى فاء الكلمة (وهي الطاء)(٣) فانقلبت الفا بعد أنْ كانت واوا متحركة فعوضوا من هذه الحركة السين . هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين ، ويدل على أنّ أصله أطاع : يُسْطِيعُ بضم حرف المضارعة .

١٥٦/ب

---

(١) الصحاح (خيب) .
(٢) في الأصل (تقلب) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٣) في الأصل و (جـ) (وهي الطاء) ساقط والمثبت من (ب) .

وأما قُدْمُوس : فهو بضم القاف ،وسكون الدال المهملة وضم الميم ،قال الجوهرى : " القديم يقال خشب قُدْمُوس أَىْ قديم ".(١)

زاد في الضياء " ورجل قُدْمُوس أى سيد ".(٢) وقال أبوحيان - رحمه الله - " السين فيه زائدة للإلحاق بعصفور ".(٣) انتهى .

فاشتقاقه من القدم دليل على زيادة سينه على أَنَّ الجوهرى لم يذكره إلاَّ في حرف السين .

ص/ قوله : (وايْمُنُ المخصوص بالقسم).(٤)

ش/ أقول : احترز به من أَيْمَنَ الذى هو جمع يمين ، فَإِنَّ همزته همزة قطع بلاخلاف .

ص/ قوله : (لهمزة الوصل بالنسبة إلى حركتها سِتُّ حَالَات).(٥)

ش/ أقول : فَإِنْ قلت : ظَاهِرُ ما ذكر سَبْعَ حالات قلت : هي ست كما ذكره وليس قوله (وجواز الضم والكسر والإشمام) حالة سابعة لتداخلها مع ما قبلها في(٦) الحالات .

ص/ قوله : (بخلاف نحو : اُمْشُوا ،اُقْضُوا)(٧) إلى آخره .

---

(١) الصحاح (قدمس).
(٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم جـ٣ لوحة ١٢٩/ب.
(٣) الارتشاف ١/١٠٦.
(٤) أوضح المسالك ٤/٣٦٧.
(٥) أوضح المسالك ٤/٣٦٧.
(٦) في (ب) (من).
(٧) أوضح المسالك ٤/٣٦٧.

ش/ أقول : فإنَّ الأصل فيه الكسر وهو اشْيِيُوا ، واقْضِيُوا ، وإنّما ضُمَّ لواو الفاعل ، وأمّا أغْزِي وأُدْعِي يا هِنْد فالأصل اغْزُوِي[1] ، وادْعُوِي قال / المرادي : " فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت ١٥٧/أ ثم حُذِفَت الواو لالتقاء الساكنين ".[2]

وأمّا اختار ، وانقاد فإنْ قلت : اخْتِيرَ ، وانْقِيدَ باخلاص الكسر كسرت الهمزة ، وإنْ قلت : أُخْتُور باخلاص الضم ضممت الهمزة ، وإنْ قلت : اخْتِيْر بالاشمام أشممت الهمزة .

ص/ قوله : (ووجوب الكسر فيما[3] بقي).[4]

ش/ أقول : شمل قوله - رحمه الله - فيما بقي ما ثالثه مفتوح كاشرب ، أو مكسور كسرة موجودة نحو : اضْرِب أو مقدر نحو : امْشُوا ، والأفعال الخماسية والسداسية ومصادرهما[5] ، والاسماء العشرة .

ص/ قوله : (ولا تحذف همزة الوصل المفتوحة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام).[6]

ش/ أقول : لاشتراك الهمزتين في الفتحة .

---

(١) في (جـ) (ادعوى واغزوى) تقديم وتأخير .
(٢) شرح التسهيل للمرادى جـ٢ لوحة ٩٦/ب .
(٣) في الأصل (فيه) والمثبت من أوضح المسالك .
(٤) أوضح المسالك ٣٦٧/٤ .
(٥) في (ب) و (جـ) (ومصادرها) .
(٦) أوضح المسالك ٣٦٧/٤ .

هذا باب الإبـــــدال

ص/ قوله : (لغير إدغام) .(١)

ش/ أقول : احترز به من بدل الإدغام فإنّه يكون في جميع حروف المُعْجم إلاّ الألف .

ص/ قوله : (تصغير أُصَيْل) .(٢)

ش/ أقول : ما ذكره(٣) - رحمه الله - مخالف لما قاله الجوهري ونصه : " الأَصِيْلُ الوقت بعد العصر إلى المغرب وجمعه أُصُل وآصال وأصائِل ، ويجمع أيضا على أصلان مثل بعير وبُعْران ، ثم صغروا الجمع فقالوا : أُصَيْلان ، ثم أبدلوا من النون لامًا فقالوا : أُصَيْلال ومنه قول النابغة :(٤)

وَقَفْتُ فِيْهَا أُصَيْلالاً أُسَائِلُهَا
أَعْيَتْ(٥) جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ "(*)

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٧٠ .

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٧٠ .

(٣) في (ب) (كلامه) .

(٤) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ص ٣٠ والكتاب ٢/ ٣٢١ ، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٨٨ والمقتضب ٤/ ٤١٥ والإنصاف ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٦٣٧ ، وشرح المفصل ٢/ ٨٠ ، ٨/ ١٢ ، ٩/ ١٤٣ ، ١٠/ ٤٥ ، ٤٦ .

(٥) ورواية الديوان (عيت) وفي جميع النسخ (أعيت) .

(*) الصحاح : (أصل) .

ص/ قوله : (وتسمّى هذه عَجْعَجَة[١] قُضَاعَة)[٢].

ش/ أقول : أيْ إبدال الياء المشددة في / الوقف جيما. ١٥٧/ب

ص/ قوله : (أحدهما : بعد ألف زائدة نحو: كِسَاء ،وسَمَاء)[٣] إلى آخره.

ش/أقول : أصل ذلك كِسَاوٌ ،وسَمَاوٌ ،ودَعَاوٌ، وثَنَايٌ[٤] ، وظِبَايٌ ،وقِبَايٌ تحركت الواو والياء بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين، وهو الألف مع كونهما في مظنة التغيير وهو الطرف قلبتا ألفا ،فالتقى ساكنان قلبت ثانيهما همزة ،لأنها من مخرج الألف.

ص/ قوله : (بخلاف نحو : قَاوَلَ ،وبَايَعَ ،وأداوةٍ ،وهِدَايَة)[٥][٦].
إلى آخره .

ش / أقول : لأنْ الواو والياء لم يتطرفا[٧] في الأمثلة المذكورة أمّا قاول ،وبَايَع فلوقوعهما عَيْنًا ،وأمّا أداوة ،وهِدَايَة فلأنهما بُنيا على تاء التأنيث ،فلا تبدل الواو والياء ،لأنهما لم يقعا طرفا .

---

(١) في جميع النسخ (جمجمة) والمثبت من أوضح المسالك.
(٢) أوضح المسالك : ٤/ ٣٧٤.
(٣) أوضح المسالك : ٤/ ٣٧٤.
(٤) في (ب) (بناى).
(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٧٤.
(٦) في الأصل (الى آخره) ساقط .
(٧) في (ب) (تتطرفا).

وقوله : نحو : (غزو وظبي) يعني لعدم الألف قبلهما .

وقوله : ونحو (واو) و (آى) ، يعني ، لأن الألف التي قبل الواو ، والياء ليست بزائدة ، بل بدل من أصل وأصل واو ، وَيُوٌ ، وأصل آىٌ أَيِيٌ تحركت الياء ، وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصارا : واوا وآيًا فلو عللنا الواو ، والياء المتطرفتين [1] ، لتوالي إعلالان فإن [2] قلت : كان الأولى أن يُمَثِّلَ للواو والياء الواقعتين في مقابلة العين بما مثل به غيره من نحو [3] : تعاون وتباين ، فإنَّ قاول وبايع الفعلان يلتبسان بقاول وبايع اللذين هما اسما فاعل ، والواو والياء فيهما تبدلان همزة كما سيأتي والله تعالى أعلم .

ص/ قوله : (بخلاف نحو : قَسْوَرَة [4] وقَسَاوِر ، ومعيشة ومَعَايِش [5] .

ش/ أقول : القَسْوَرَة [6] : الأسد ، ونبت [7] والواو فيه ليست بمدة ، وكذلك مَثُوبَة ومعيشة / لأن الواو في مَثُوبة ومثاوب ، والياء في معيشة ومعايش عين الكلمة وسمع مَصَايِب وَمَنَاير ، والأصل : مصاوب ومناور . ١٥٨/أ

---

(١) في الأصل (المتطرفة) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) في (ب) و (جـ) (فان) ساقط .

(٣) في (جـ) (نحو) ساقط .

(٤) في الأصل (قسور) والمثبت من أوضح المسالك .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٧٤ .

(٦) في (جـ) (القسوة) .

(٧) في الأصل (بيت) والمثبت من أوضح المسالك .

ص/ قوله : (فإنه جمع عُوَّار)[1]٠

ش/ أقول : هو بضم العين المهملة و تشديد الواو ،وهو الرمد قال الإمام أبوحيان - رحمه الله - : " بعينه عُوَّار أى رمد وهو الخفاش أيضا والجبان ".[2]

وفي الصحاح " والعُوَّار بالضم والتشديد الخُطَّاف ، والعُوَّار أيضا القذى في العين ".[3] وكذا في الضياء[4] ،وهذا الشعر[5] لمندل[6] بن المثنى الطَّهَوِى وقبله :

----

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٧٦٠

(٢) التذييل والتكميل جـ٦ لوحة ١٤٤/ب٠

(٣) الصحاح : (عور)٠

(٤) ضياء الحلوم جـ٣ لوحة ١٨١/ب ٠

(٥) هذه الأبيات من الرجز المشطور و هن كما قال المؤلف (لمندل) وهو تحريف من الناسخ والصواب لجندل بن المثنى الطهوى وقبله أى و قبل :

* وكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ *

* غَرَّكَ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَا عِرِى *

الى قوله :

* وكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ *

وهذا الرجز في الكتاب ٤/ ٣٧٠ ،والخصائص ١/ ١٩٥، ٣/ ١٦٤، ٣٢٦ ،والمحتسب ١/ ١٠٧ ، ٢٩٠ ،والمنصف ٢/ ٤٩، ٣/ ٥٠ ٠ وشرح شواهد الشافية ٣/ ١٣١ والتصريح ٢/ ٢٦٩ والأشموني ٤/ ٢٩ ،واللسان : (عور)٠

(٦) في جميع النسخ (مندل) وهو تحريف من الناسخ والصواب (جندل)٠

غَرَّكَ أَنْ تقاربَتْ أَبَاعِرِي
وَإِنْ رأَيْتَ الدَّهْرَ ذا الدَّوائِرِ
حَنَّى عظامِيْ وأَراهُ ثاغِرِي
وَكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ (١)

ص/ قوله : ((لأَنَّ) (٢) عيائيل جَمْعُ عَيِّل) (٣) إلى آخره.

ش/ أقول : عَيِّل بفتح العين المهملة وتشديد المثناة التحتية وكسرها بعدها لام على وزن (٤) "فَيْعِل" (٥) كذا ضبطه صاحب الضياء وقال : " وَاحِدُ عِيَالِ الرجل ، وهو من الواو وأصله عَيْوِل " (٦) .

---

(١) ساقط من (ب) و (جـ) وهو الصواب ومثبت في الأصل ولعله من الناسخ لأنّ المؤلف قال فيما سبق (وقبله) أي وقبل :
* وكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ *
فمحال من المؤلف أن يأتي به وهو القائل و (قبله) .
وحَنَى : قُوِّسَتْ العظام عند الشيخوخة . الصحاح : (حنى) .
(٢) في الأصل (لأنّ) ساقط والمثبت من أوضح المسالك .
(٣) أوضح المسالك ٤/٣٧٦ .
(٤) في (ب) و (جـ) (زنة) .
(٥) في الأصل (فعيل) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٦) ضياء الحلوم جـ٣ لوحة ١٨٦/أ .

وما ذكره المصنف[(١)] - رحمه الله - هو مقتضى كلام أبي حيان[(٢)]

[حيث][(٣)] قال : في قول الشاعر[(٤)] :

* وكَحَّلَ الْعَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ *

لم يُبدل الواو همزة ، وإنْ قربتْ من الطرف ، لأنَّ الأصْل عواوير ، والحذف

عارض فلا يُعْتَد به كما لم يَعْتَدوا بالبعد من الطرف حيث اضطر الشاعر

فزاد ياءً في قوله[(٥)] :

* فيها عَيَايِيل (أُسُودٌ ونُمُرْ)[(٦)] *

، لأنَّ هذا المد عارض فلا / اعتداد به " انتهى . ١٥٨/ب

---

(١) هو ابن هشام .

(٢) التذييل والتكميل جـ ٦ لوحة ١٤٤/ب و ١٤٥/أ .

(٣) في الأصْل : (حيث) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) ينظر ما تقدم آنفا .

(٥) القائل هو حكيم بن معية الربعي من بني تميم والبيت من مشطور الرجز وهو في الكتاب ٣/ ٥٧٤ والمقتضب ٢/ ٢٠١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥/ ١٨ ، ١٠/ ٩١ ، ٩٢ والممتع في التصريف ص ٣٤٤ وشرح شواهد الشافية ٣/ ١٣٢ والعيني ٤/ ٥٨٦ ، والتصريح : ٢/ ٣١٠ ، ٣٧٠ ، والأشموني ٤/ ٢٩٠ واللسان (عيل) .

وفي رواية (عيائيل) بدل (عيابيل) .

(٦) (أسود ونمر) ساقط من (ب) و (جـ) .

ومقتضى كلام ابن بنين في الكلام على البيت أنّ الشاعر لم يزد مَدّةً لم تكن في المفرد ، بل هي ثابتة في المفرد فلذلك لم تبدل الياء الواقعة بعد ألف مفاعل همزة فإنّه قال : والعيابيل جمع عيّال ، وهو الذى يمادل في مشيه تعبا أو متبخترا [(١)] .

قال ابن السكيت " عَالَ في مَشْيِه يَعِيلُ عَيْلاً تَمايَلَ " [(٢)] ،

وقال غيره [(٣)] " ومنه قيل للذئب عَيّال والأسود بدل من العَبَابيل وتَبْيِيْنٌ لها ونُمْر معطوفة عليه [أو] [(٤)] أسود مجرورة بإضافة عيابيل إليه ، وصَفَ فَلاَةً كثيرة السباع " انتهى .

وقال ابن سيده في المحكم : " أعَالَ الذئب والأسد والنّمِر إذا التمس شيئا و والجمع عَيَابيل على غير قياس " [(٥)] وقال في الضياء : " يقال : عَالَ في البلاد أيْ ذهب ، ومنه قيل للذئب عَيّال لكثْرة ذهابه " [(٦)] انتهى .

ص/ قوله : (والثانية إمّا متحركة [(٧)] أو ساكنة [(٨-)] متأصلة في الواوية [(-٨)]) [(٩)] .

---

(١) في الأصل و (جـ) (أو متحيرا) والتصويب من (ب) .
(٢) اللسان : (عيل) .
(٣) ينظر ضياء الحلوم جـ٣ لوحة ١٨٦/أ .
(٤) في الأصل (أو) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٥) المحكم : ٢/١٧٦ (عيل) .
(٦) انظر ما تقدم آنفا كتاب ضياء الحلوم .
(٧) في الأصل (محركة) والمثبت من أوضح المسالك وفي (جـ) (محركة) .
(٨-٨) ساقطة من الأصل والمثبت من أوضح المسالك ومن (ب) و (جـ) .
(٩) أوضح المسالك ٤/٣٧٨ .

ش/ أقول : قوله[١] (متأصلة) نعت لقوله ساكنة إذْ هي بدل من ألف فاعله .

وقوله في تمثيل (الثانية الساكنة المتأصلة في الواوية) .

وولي بواوين أولاهما فاءٌ مضمومة والثانية عين ساكنة ظاهر ، وذلك ، لأنَّ همزة أول زائدة وفاؤه وعينه الواو المشددة التي هي عبارة عن واوين ووزنه أفْعَل ،ومؤنثه فُعْلَى ، فتكون فاؤها وعينها واوين أولاهما محركة بالضم / وثانيهما ساكنة ،فتبدل الأولى همزة ١٥٩/أ فتصير أولى .

ص/ قوله : (من وأل إذا لجأ) .[٢]

ش/ أقول : قال في القاموس : ("لجأ" إذا لاذ كالتجأ) .[٣]

ص/ قوله : (واوا ظاهرة) .[٤]

ش/ أقول : نحو : هِرَاوة ،واحترز بذلك مما لو كانت واوا ثم قلبت ياء نحو : مَطِيَّة إذْ أصله مطيوة كما سيأتي مبينا[٥] ان شاء الله تعالى .

---

(١) في (ب) و (جـ) (قوله) ساقط .
(٢) أوضح المسالك ٣٧٨/٤ .
(٣) القاموس المحيط (لجأ) .
(٤) أوضح المسالك ٣٧٩/٤ .
(٥) في (جـ) (مبينا) ساقط .

ص/ قوله : (نحو : مَدَارَى وعَذَارَى) .(١)

ش/ أقول : المدَارَى : جمع مَدْرى بالدال المهملة شيء يشبه المسلة [يكون](٢) مع الماشطة تصلح به قرون النساء . وفي الحديث(٣) كان للنبي صلى الله عليه وسلم " مدرى يحك بها رأسه " .

ومعنى (تَضِلُّ) في البيت(٤) تغيب ،و (المثنى) الشَّعْر المفتول ،و (المُرْسَل) بخلافه ، والغرض بيان كثرة الشعر.

ص/ قوله : (فَعِيْلَة من المطا وهو الظَّهْر).(٥)

ش/ أقول : قال الجوهري -رحمه الله- "والمَطْوُ : المَدُّ يقال : مَطَوْتُ بالقوم مددت بهم في السير .

قال الأصمعي : المَطِيَّةُ التي تَمُطُّ في سيرها قال : وهو مأخوذ من المَطْو أي المد".(٦) انتهى .

---

(١) أوضح المسالك ٣٧٩/٤.

(٢) في الأصل (يكون) ساقط والمثبت من (ب) و (ج) .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري في "باب الإشاط" من "كتاب اللباس" ٣٦٦/١٠.

(٤) البيت هو : غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلَى
تَضِلُّ المَدَارَى فِيْ مُثَنّى وَمُرْسَلِ

انظر أوضح المسالك ٣٨٠/٤.

(٥) أوضح المسالك ٣٨٢/٤.

(٦) الصحاح : (مطا).

وقال في الضياء : " المطيُّ الرواحل واحدتها مَطِيَّة بالهاء لأنها يركب مَطَاهَا أيْ ظهرها ، وقيل هي : مشتقة من مَطَوْتَ بهم في السير أي مددت"(١) انتهى .

ص/ قوله : (ومثال ما لامُه واوٌ سَلِمَتْ في الواحد هِرَاوة وهَرَاوِىْ)(٢) .

ش/ أقول : التحقيق أنَّ أصل هَرَاوِىَ هرا إِوٌ بألفين قبل الواو، الألف الأولى ألف الجمع المشاكل مفاعل والألف الثانية ألف المفرد ، وهو هِرَاوة فقلبت الألف الثانية التي بعد ألف الجمع همزة / على حد القلب في رسالة ورسائل فصار هَرَاو ، ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فصار هَرَاى ،ثم قُلِبَتْ الكسرةُ فتحة للتخفيف فصار هَرَا ى . ثم قلبت الياء ألفا فصار هَرَاا ، ثم قلبت الهمزة واوا لتشاكل(٣) الجمع المفرد في وجود الواو رابعة بعد ألف فقيل : هَرَاوِىْ والله أعلم. ١٥٩/ب

ص/ قوله : (فإنْ كَانَتَا في موضع العين أُدْغِمَتْ)(٤).

ش/ أقول : ولا يكونان في موضع الفاء لتعذره .

ص/ قوله : (نحو : سَآءَل ولَآل ورَآس)(٥) .

ش/ أقول : لكثير السُّؤ ال ،وبايع اللُّوءلوء والرُّوءوس .(٦)

---

(١) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ١٢٦/أ.

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٢ .

(٣) في (ب) و (جـ) (ليشاكل) .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٣ .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٣ .

(٦) في الأصل (والرأس) والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (وإنْ كَانَتَا في موضع اللام أُبْدِلَتْ الثانية ياء مطلقا .(١)

ش/ أقول : مراده -رحمه الله تعالى- سواء كانت الأولى ساكنة أو مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ،ولا يجوز إبدالها واوا ،لأَنَّ الواو الأخيرة لو كانت أصلية ووليت كسرة أو ضمة لقُلِبَتْ ياءً ثالثة فصاعدا وكذلك تقلب رابعة فصاعدا بعد الفتحة فلو أبدلت [الهمزة](٢) الأخيرة واوافيما نحن بصدده لأبدلت بعد ذلك ياء فتعينت الياء .

ص/ قوله : (فتقول في مثال قِمَطْر مِنْ قَرَأ قِرَأْيٌ)(٣) .

ش/ أقول : هو مثال لكون الهمزة الثانية متحركة بعد أخرى ساكنة وأصله قِرَأْأٌ بهمزتين الأولى ساكنة والثانية متحركة فأبدلت الثانية [ياء](٤) لأَنَّ إقْرَارَها مع الإظهار مخالف للقياس ،ومع الإدغام أيضا مخالف لإجماعهم على ترك إدغام / الهمزتين في كلمة لم تكونا عينين مع ما في ذلك من الثقل . ١٦٠/أ

ص/ قوله : (وفي مثال سَفَرْجَل منه : قَرَأْيَأ بهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة)(٥) .

---

(١) أوضح المسالك ٣٨٣/٤ .
(٢) في الأصل (الهمزة) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٣) أوضح المسالك ٣٨٣/٤ .
(٤) في الأصل (ياء) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٥) أوضح المسالك ٣٨٣/٤ .

ش/ أقول : هو مثال لتوالي ثلاث همزات الأولى ساكنة والثانية مفتوحة والثالثة محركة ،وكان ينبغي له أن يبين حكم توالي أكثر من همزتين ،وحكم توالي أكثر من همزتين ما ذكره في التسهيل "من تحقيق الأولى والثالثة ،والخامسة ،وإبدال الثانية والرابعة "(١) فلذلك كان الحكم فيما ذكر إبدال الوسطى ياء وتحقيق الأولى والثالثة مع أن مثاله صادق على أن الهمزة الثانية متحركة بعد أخرى ساكنة فتبدل ياء لكن لا يعلم حكم المتطرفة من إقرارها أو إبدالها إلا بذكر [حكم](٢) توالي أكثر من همزتين .

ص/ قوله : (أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا)(٣).

ش/ أقول : أي وإن كانت الهمزة الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا أي سواء كانت الهمزة التي قبلها مفتوحة أو مكسورة و مضمومة.

ص/ قوله : (وإن لم(٤) تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واوا مطلقا)(٥).

أقول : أي وإن لم تكن الهمزة الثانية طرفا وكانت مضمومة أبدلت واوا مطلقا سواء كان ما قبلها مضموما أو مفتوحا أو مكسورا .

---

(١) التسهيل ص ٣٠٢.

(٢) في الأصل (حكم) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤ .

(٤) في الأصل (فان لم) والمثبت من أوضح المسالك.

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤.

ص/ قوله : (وأمثلةُ المتطرفة أنْ تبنى مِنْ قرأَ مثل [1] جَعْفَر أو زِبْرِج أو بُرْثُن) [2].

ش/ أقول : فتقول : في بناء مثل جعفر / قَرْأَأَ بهمزتين ١٦٠/ب متحركتين أولاهما مفتوحة ،فتقلب الثانية ياء ، فتقول : قَرْأَيَ فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، فتقول : قَرْأَى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا فتقول (قَرْأَا) بألف وهمزة فألف وحكم هذا النوع وفي الإعراب حكم المقصور فتقدر فيه الحركات الثلاث ،وتقول : في بناء مثل زِبْرِج قِرْإِئٍ بهمزتين متحركتين أولاهما مكسورة ، فتقلب الثانية ياء فتقول : قِرْإِيٌ ،فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فصارى قِرْئِى ، فأعل إعلال قَاضٍ فقيل : قِرْءٍ ،وتقول : في بناء مثل بُرْثُن قُرْأُؤٌ بهمزتين متحركتين أولاهما مضمومة فتقلب [3] الأخيرة ياء فتقول : قُرْؤُيٌ فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها فصار في آخر الاسم واو ساكنة قبلها ضمة فقلبت الضمة كسرة والواو ياء ،فصار قُرْئِيٌ فأُعِلَّ إعلال قاض فصار قُرْءٍ ،و حُكْمُ هذا النوع ،والذى قبله في الإعراب حكم المنقوص فيقدر فيهما الرفع والجر ،ويظهر النصب فتقول هذا قُرْءٍ و قِرْءٍ بكسر القاف وضمها أيضا ،ورأيت قِرْئِيًا و قُرْئِيًا ورجوع الياء.

---

(١) في الأصل (مثال) والمثبت من أوضح المسالك و (ب)و(جـ).

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤.

(٣) في الأصل (فقلبت) والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (وكَذَا تفْعَلُ في الباقي).(١)

ش/ أقول : فتقول في بناء في مثل إِصْبِع بكسر الهمزة والباء من أَمَّ إِأْمِمْ بهمزتين مكسورة فساكنة ، فتنقل حركة الميم الأولى / ١٦١/أ إلى الهمزة الساكنة قبلها للتوصل إلى إدغام المثلين إذْ اجتماعهما موجب للإدغام فتقول : إِإِمّ بهمزتين مكسورتين ،ثم تبدل الهمزة الثانية ياء ،فتقول : إِيِمّ بهمزة فياء مكسورة ،وتقول : في بناء مثل أُصْبِع وكسر الباء منه أُأْمِم بهمزتين مضمومة فساكنة ، ثم تنقل حركة الميم الأولى إلى الساكنة قبلها توصلا للإدغام أُإِمّ بهمزتين مضمومة فمكسورة ،ثم تقلب الثانية ياء فتقول : أُيِمّ بهمزة مضمومة فياء مكسورة .

ص/ قوله : (وَأَمَّا قراءة (٢) ابن عامر والكوفيين " أَئِمَّةَ ".(٣) فمما يوقف عنده ولا يتجاوز).(٤)

ش/ أقول : يشير إلى مخالفتها للقياس وذلك ،لأنَّ الهمزة المكسورة بعد المفتوحة يجب قلبها (٥) ياء فإذَا جمعت إمَامًا قلت في جمعه إئمّة ،والأصل أأْمِمَة بهمزتين مفتوحة فساكنة ،فتنقل حركة الميم الأولى إلى الساكنة قبلها توصلا لإدغام الميم في الميم فتقول : أَإِمَّة مفتوحة

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤.
(٢) كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣١٢.
(٣) من الآية ١٢ من سورة التوبة .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤.
(٥) في (جـ) (قبلها).

فمكسورة شم تقلب الثانية ياء فتقول أَيِمَّة بهمزة مفتوحة فياء مكسورة وجوبا .

ص/ قوله : (وامثلة المضمومة أُوَبٌّ جمع أبٍّ وهو المرعى) (١) .

ش/ أقول : أصله أَأْبُب بهمزتين مفتوحة فساكنة ،فتنقل حركة الباء الأولى الى الساكنة قبلها توصلا لادغام المثلين : " أَأُبّ " بهمزتين مفتوحة فمضمومة فتبدل الثانية / واوا فتقول : " أَوُبٌّ ". ١٦١/ب

ص/ قوله : (وأن يَبْنَى (٢) من أَمَّ مثل إِصْبُع بكسر الهمزة وضم الباء) (٣) .

ش/ أقول : لما مثل للمضمومة بعد المفتوحة أخذ يمثل للمضمومة بعد المكسورة ،وللمضمومة بعد المضمومة فتقول : في مثال إِصْبُع بكسر الهمزة وضم الباء من أَمَّ إِأْمُمْ بهمزتين مكسورة فساكنة ،ثم تنقل حركة الميم الأولى وهي الضمة إلى الساكنة قبلها توصلا للادغام فتقول : إِأُمُّ بهمزتين مكسورة فمضمومة ،ثم تقلب الثانية واوا ،فتقول إِوُمّ بهمزة مكسورة فواو مضمومة .

وتقول في بناء مثل " أُبْلُم " بضم الهمزة واللام من أم (أُأْمُم) بهمزتين مضمومة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الأولى الى الساكنة قبلها توصلا للادغام فتقوم أُأُمّ بهمزتين مضمومتين ،ثم تقلب الثانية واوا فتقول :

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤ .

(٢) في الأصل (تبنى) والمثبت من أوضح المسالك .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤ .

(أُوُمٌ) بهمزة مضمومة فواو مضمومة .

ص / قوله : (ومثال المفتوحة بعد مفتوحة "أَوَادِم" جمع آدم)[1] إلى آخره .

ش/ أقول : أصل أوادم "أَآدِم" بهمزتين مفتوحتين قلبت الثانية منهما واوا وأصل أُوَيْدِم أُأَيْدِم بهمزتين مضمومة فمفتوحة قلبت الثانية منهما واوا لأنَّ الهمزة الثانية إذا كانت مفتوحة ولم تكن طرفا تقلب واوا سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مضمومة وتقول في مثال إِصبَع بكسر الهمزة وفتح الباء من أَمَّ إِأْمِم بهمزتين مكسورة فساكنة ،ثم تنقل حركة الميم الأولى وهي الفتحة الى الساكن قبلها توصلا للإدغام/ ١٦٢/أ فتقول : إِأَمّ بهمزتين مكسورة فمفتوحة ،ثم تبدل الثانية ياء ،فتقول : إِيَم بهمزة مكسورة فياء[2] مفتوحة .

ص/ قوله : (وهي إمَّا طرف كَرَضِيَ ،وَقَوِيَ ،وعُفِيَ ،والغازى والداعي)[3] .

ش/ أقول : من الرِّضْوَان والقُوَّة ،والعَفْو ،والغَزْو ،والدّعاء ،فلما كسر ما قبل الواو كانت بتطرفها معرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب إبدالها ياء ،ولهذا لم تتأثر الواو بالكسرة إذا كانت غير متطرفة نحو : عوض ،وعوج إلاَّ إذا كان مع الكسرة ما يعضدها كسوط وسياط .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٤ .

(٢) في (جـ) (فبا) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٥ .

ص/ قوله : (أَوْ قَبْلَ تاءِ التأنيث ، كشَجِيَة وأَكْسِيَة). (١)

ش/ أقول : شَجِيَة : اسم فاعلة من الشَّجْو وهو الحَزَن

والأصل فيه شَجْوة ، ففُعِل بالواو قبل تاء التأنيث ما فُعِل فيهما

متطرفة كهي في شجي اسم فاعل ،وأكسية جمع كساء ،وأصله كساو ،

وغازية اسم فاعلة من الغزو .

وقوله : (وشَذَّ سَوَاسِوَة في جمع سَوَاء ،ومَقَاتِوَة بمعنى خَدَّام)،

قال في القاموس : " السَّوَاء : العدل ،والوسط والغَيْرُ كالسُّوى بالكسر

والضم في الكل ،والمستوى والمثل والجمع أسواء وسَوَاسِيَّة وسُوَاسٌ ،

وسَوَاسِوَة ". (٢)

و (مَقَاتِوَة) : جمع مَقْتَوِيٌّ بفتح الميم وسكون القاف وفتح

المثناة وكسر الواو ،وتشديد الياء ،وهو الخادم كأنه منسوب إلى المقتي .

ص/ قوله : (وبعدها أَلِفٌ كصِيَام ،وقيام وانقياد). (٣)

ش/ أقول : الأصل : صُوَام وقُوَام ، وانْقِوَاد واعْتِوَاد ولكنه / ١٦٢/ب

لما أُعِلَّت (٤) العين في الفعل استثقل بقاؤها في المصدر بعد الكسرة،

وقبل حرف يشبه الياء فأعلت بقلبها ياء .

---

(١) أوضح المسالك ٣٨٦/٤.

(٢) القاموس المحيط (سوا).

(٣) أوضح المسالك ٣٨٥/٤.

(٤) في (ب) و (جـ) (اعتلت).

ص/ قوله : (في قولهم نَارَتْ نِـوَارًا بمعنى نَفَرَتْ).[1]

ش/ أقول : هو بالنون قال الجوهري : " والنُّورُ الضيـاء والنُّور أيضا النُّفَّرُ من (الظباء)[2] ، ونسوة نُوُرٌ أي نُفَّرٌ من الريبة وهو فُعُل مثل : قَذَال وقُذُل ، إلاَّ أنَّهم كرهوا الضمة على الواو ، لأنَّ الواحدة نوار ، وهي[3] الغرور ومنه سُمِّيَت المرأة ".[4]

ص/ قوله : (نحو : دَار وديَار).[5]

ش/ أقول : الأصل دوار (و)[6] لكنه لما انكسر ما قبل الواو في الجمع ، وكانت في الإفراد معلة بقلبها ألفا ضعفت فسلطت الكسرة عليها ، وقَوَّى تسلطها وجودُ الألف .

ص/ قوله : (فإِنْ فقدت صححت نحو : كُوز ، وكِوَزَة).[7]

ش/ أقول : لأنَّه لما عدمت الألف قل عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد الكسرة ، فصحت ، ولم يجز إعلالها ، لأنَّه انضم إلى عدم الإعلال تحصن الواو ببعدها من الطرف بسبب هاء التأنيث .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٦.

(٢) في الأصل (الظباء) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

(٣) في الأصل (هو) والمثبت من (ب) و (جـ) ومن الصحاح .

(٤) الصحاح : (نور).

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٦.

(٦) في الأصل (و) ساقط والمثبت من (ب) و(جـ).

(٧) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٦.

ص/ قوله : (وشذ قول بعضهم ثِيَرَة).[1]

ش/ أقول : في جمع ثَوْر ، والقياس ثُوَرَة قال المبرد : وإنّما قالوا ذلك : للفرق بين ثور الحيوان وبين[2] ثور قطعة من الأقط ، فقالوا في ذلك : ثِيْرة ، وفي هذا ثِوَرَة ".[3]

ص/ قوله : (أو أُعِلَّت لامه كجمع رَيَّان وجوّ).[4]

ش/ أقول : أصله رِوْيانَ فِعْلَان من روى ، والجَوُّ ما بين السماء والأرض ، (والجَوُّ)[5] اسم بلد باليمامة.

ص/ قوله : (لِئَلّا يتوالى إعلالان).[6]

ش/ أقول : يريد إبدال العين ياءً واللام همزة ، أمَّا / ١٦٣/أ إبدال الواو ياء فلكسرة ما قبلها ، وأمّا إبدال الواو والياء همزة فلوقوعهما بعد ألف زائدة نحو : كِسَاء ورِداء ، فاقْتُصِر على إعلال[7] الآخر ، لأنَّه مَحَلّ التغيير.

ص/ قوله : (وهذا الموضع ليس محرَّرا في الخلاصة ولا في غيرها من كتب الناظم).[8]

---

(١) أوضح المسالك ٤/٣٨٦.

(٢) في (ب) و (ج) (بين) ساقط.

(٣) الصحاح : " ثور ".

(٤) أوضح المسالك ٤/٣٨٧.

(٥) معجم البلدان ٢/ ٧٤١.

(٦) أوضح المسالك ٤/٣٨٧.

(٧) في (ب) (على اعمال).

(٨) أوضح المسالك ٤/٣٨٧.

ش/ أقول : لأنَّ مِمَّا تُبْدَلُ فيه الياء من الواو وقوع الواو عينا لمصدر فِعْل أُعِلَّت الواو في فعله ، ويكون قبل الواو في المصدر كسرة وبعدها ألف كصِيَام وقِيَام ، وعَبَّرَ في الخُلَاصة [(١)] عن إعلال عين الفعل باعتلالها ، وكان الأولى أن يُعَبِّر بالمُعَلّ ، لأنَّ كل ما عينه حرف علة يسمى معتلا ولا يُسَمَّى مُعَلًّا إلَّا إذا أُعِلَّ حرف العلة منه ، والاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب أو حذف أو إسكان ، ولأنَّ في قوله :

* والفِعْلُ مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبا * [(٢)]

إشارة إلى كون المصدر المذكور على " فِعَال " ، وقال في شرح الكافيــة : " ونَبَّهَ بتصحيح ما وزنه فِعَل - على أنَّ المصدر المذكور مشروط بوجود الألف فيه حتى يكون على فِعَال ". [(٣)] وليس تخصيصه ذلك ب (فِعَال) صحيحا ، فإنَّ الإعلال المذكور لا يختص به ، وقد مَثَّل وَلَدُه وغيره مــن شرَّاح [(٤)] الخلاصة بانْقَاد انْقِيَادًا ، والأصل : انْقِوَادًا فأُعِلَّ كما سبق ،

---

(١) ينظر متن الألفية ص ٧٦ في قوله :

في مَصْدَرِ المُعْتَلِّ عَيْنًا والفِعَــل
مِنْه صَحِيحًا غَالِبًا نَحْوُ الحِوَل

(٢) الألفية في النحو والصرف لابن مالك ص ٧٦ .

(٣) شرح الكافية الشافية ص ٢١١٣ .

(٤) ينظر شرح الألفية لابن الناظم ص ٨٤٨ . وشرح الألفيـــة للمرادى ٦/ ٢٢، ٢٣ ، وشرح الألفية لابن عقيل ٢/ ٥٥٩ .
وهذا على سبيل المثال لا الحصر ، لأنَّ شرَّاح الألفية غير واحد .

ولأنه قال في التسهيل : " وقد يُصَحَّحُ ما حَقُّه الإعلال من (فِعَل) مصدرا أو جمعا ، و"فِعَال" مصدرا ".(١) فسوى بين "فِعَل" و"فِعَال" في أنَّ حَقَّهُما الإعلال / ، وهذا يخالف ما تقدم من أَنَّ الغالب في فعل التصحيح ، ولأنه أهمل شرطا ، ولأَنَّه نص في الخلاصة(٢) على (أَنَّ)(٣) الواو إذا وقعت عينا لجمع مفرد معل العين أو ساكنها تقلب ياء نحو : دار وديار ، وحِيْلَة وحِيَل ، وثَوْب وثِياب ، وقِيْمَة وقِيَم وأهمل شرطاً لذلك وهو ألَّا يكون المفرد معتل اللام كـ (رَيَّان ، وجَوّ ، فانه تُصَحَّحُ الواو في جمعهما فتقول : رِوَاء ، وجِوَاء) .

١٦٣/ب

ص/ قوله : (تقول : عَطَوْتُ)(٤) والى آخره .

ش/ أقول : عَطَوْتُ بمعنى أَخَذْتُ قال :(٥)

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ(٦) كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

---

(١) التسهيل ص ٣٠٤ .

(٢) ألفية ابن مالك ص ٧٦ قوله :
وَجَمْعُ ذِيْ عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْسَكَن .. الخ

(٣) في الأصل و (جـ) (أَنَّ) ساقط والمثبت من (ب) .

(٤) أوضح المسالك ٣٨٧/٤ .

(٥) القائل هو امرؤ القيس والبيت في ديوانه ص ١٧ .
والمنصف ٥٨/٣ ، وابن يعيش ٩٢/٦ ، ١٤٤/٧ ، والصحاح : (سحل) .

(٦) في (جـ) (شين) .

أقول : الأساريع جمع أسروع ، وهي حيات صغار تسكن الرمل ، و " ظبي "[1] هنا مكان ، و " إسحل " شجر ، فإذا جئت بالهمزة قلت : أعطيت ، وذلك لأن الواو صارت رابعة .

وقوله : (حملوا الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل) الأول عائد على[2] قوله : أعطيت وزكيت ، فإنه محمول على أعطي ، وأزكي . والثاني : عائد إلى المعطيان ، والمزكيان ، فإنه محمول على المعطي والمزكي .

ص/ قوله : (بخلاف نحو : صوان).[3]

ش/ أقول : الصوان بالكسر والضم والصيان أيضا الوعاء الذي يصان فيه الثوب .

ص/ قوله : (ونحو : اجلواذ ، واعلواط).[4]

ش/ أقول : اجلواذ بالجيم والذال المعجمة قال الجوهري : " واجلوذ بهم السير إجلواذا أي / دام مع السرعة "[5] انتهى . ١٦٤/أ

---

(١) قيل بلد قريب من ذي قار ، معجم البلدان ٤/ ٥٨ .

(٢) في (ب) و (ج) (الى) .

(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٨ .

(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٨٨ .

(٥) الصحاح : (جلذ) .

واعْلَوّاط (١) : بالعين والطاء المهملتين ، قال الجوهري :

"اعْلَوَّطَ بعيره اعْلِوّاطًا إذا تعلق بعنقه وعلاه ، وإنّما تنقلب الواو ياء كما انقلبت في اعشَوْشَبَ اعْشِيْشابًا ، لأنّها مشددة ، واعلوطني فلان لزمني (٢)

انتهى .

ص/ قوله : (نحو : ضَيْوَن وأَيْوَم) . (٣)

ش/ أقول : قال الجوهري -رحمه الله -: " والضَّيْوَن السِّنَّـور الـذَّكَرُ والجمع الضَّياوِن صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد ، وإنّما لم تدغم في الواحد ، لأنّه اسم موضوع وليس على وجه الفعل ، وكذلك حَيْوَة اسم رجل " (٤) انتهى .

والعرب تُعَبِّر عن الشدة باليوم فيقولون : يوم أَيْوَمُ والقياس أَيَّمُ .

ص/ قوله : (ونُهُوٌّ عن المنكر) . (٥)

ش / أقول : هو فُعُول من النَّهْي فالقياس أَنْ يُقال نَهِيٌّ (٦) كما يقال بُغِيٌّ لأنّه من البِغاء .

---

(١) في الأصل : (علوط) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٢) الصحاح : (علط) .

(٣) أوضح المسالك ٣٨٩/٤ .

(٤) الصحاح : (ضون) .

(٥) أوضح المسالك ٣٨٩/٤ .

(٦) في (ب) (قالوا) .

ص/ قوله : (نحو جَدْول وأسود). (١)

ش/ أقول : يعني إذا صغرت جَدْولًا وأسود يجوز أَنْ تقول : أُسَيِّد وجُدَيِّل بالإعلال . قال أبوحيان : "وهو أجود اجراء لذلك مجرى سَيِّد ويجوز أَنْ تقول أُسَيْوِد وجُدَيْوِل بالتصحيح وهو أضعف إجراء لهذه الياء مجرى ألف جَداوِل وأَساوِد ،لأَنَّ كل واحد من ياء التصغير وألف الجمع جيء به لمعنى". (٢)

ص/ قوله : (الْعَاشِرَةُ أَنْ تكونَ (٣) عَيْنًا لِفُعَّل جمعا). (٤)

ش/ أقول : احترز بقوله رحمه الله جمعا مِمَّا لو كان فَعِلًا مفردا نحو : حَوِلَ فإنَّه لا يُعَلّ (٥) . وقوله -رحمه الله- : / كشَوِيَ ١٦٤/ب وغَوِيَ جمع شاوٍ وغاوٍ ، يعني اسْمَيْ فاعل من شَوَى يشوى فَعَل بفتح العين يَفْعِل بكسرها ومن غَوَى يَغْوِى كذلك إذَا ضَلَّ . قال الله تعالى :

* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى * . (٦)

---

(١) أوضح المسالك ٣٨٩/٤.
(٢) التذييل والتكميل جـ٦ لوحة ١٦٨/أ.
(٣) في الأصل (يكون) والمثبت من أوضح المسالك.
(٤) أوضح المسالك ٣٩١/٤.
(٥) في الأصل (يعل).
(٦) الآية ٢ من سورة النجم.

وفيه لغة أخرى بالكسر في الماضي ،والفتح في المضارع نبَّـه عليها في الضياء ،فكل من المثالين لامه ياء فإذا جمعتهما على فُعَّل قلتَ : شِوَّى وغِوَّى والأصل شِوَّيٌ وغِوَّيٌ تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ،وإنَّما جاز القلب في صُوَّم لتقليل الثقل ،لأنَّ قولك : صُوَّمٌ فيه اجتماع واوين وضمة فكأنَّه اجتمع ثلاث واوات فصار ذلك ثقيلا فقلبوا الواوين يائين لِيَقِلَّ الثقل ، لأنَّ اليائين أخف من الواوين فلو أردنا التخفيف في شِوَّى وغِوَّى بقلب الواوين ياء لتَوَالَى إعلالان ،وذلك مكروه عندهم .

ص/ قوله : (نحو : هِيَام) .(1)

ش/ أقول : قال الجوهري -رحمه الله -: " الهُيَامُ بالضم أشدُّ العطش ،والهُيَامُ كالجنون من العشق ،والهُيَام داء يأخذ الإبلُ فَتَهِيْمُ في الأرض لا تَرْعَى ".(2)

ص/ قوله : (كَنَهُوَ الرَّجل) .(3)

ش/ أقول : يقال : نَهُوَ الرجل فهو نُهًى إذا كان كامل النُّهْيَةِ وهو العقل .

ص/ قوله : (كَتَقْوَى وشَرْوَى) .(4)

---

(1) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٢.
(2) الصحاح : (هيم).
(3) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٢ .
(4) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٣.

ش/ أقول : أصلها تَقَيًا وشَرْيًا فأُبدِلَت الياء واوا وشَرْوَى الشّيء مثله .

ص/ قوله : (مُخففيّ جَيْئَل ،وتَوْءَم) .(١)

ش/ أقول : جَيْئَل بفتح الجيم وسكون المثناة / التحتية ١٦٥/أ وفتح الهمزة بعدها لام اسم للضبع وهو معرفة بغير ألف ولام ، "وتَوْءَم" : بفتح المثناة الفوقية ،وسكون الواو و فتح الهمزة بعدها ميم : الولد يولد معه آخر في بَطْنٍ واحد .

ص/ قوله : (فلذلك صَحّت العين في بَيَان وَطوِيل وخَوَرْنَق) .(٢)

ش/ أقول : لسكون مابعدها .(٣)

ص/ قوله : (واللام في رَمَيَا ،وغَزَوا وفتيَانِ وعَصَوَانِ) .(٤) إلى آخره .

ش/ أقول : لوقوع الألف بعد اللام ،ولأنهم لو أعلُّوا رَمَيَا وغَزَوَا لاجتمع ساكنان فتحذف أحدهما فيصير رَمَيّ وغَزيْ(٥) ،فيلتبس المثنى بالمفرد ،وأمّا فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ فإنّ الياء والواو فيهما بدل من الألف ،فلو أعللناهما بقلبهما ألفا للزم قلب الألف ياء وواوا فيلزم التسلسل .

وأما عَلوِيّ وفتَوِيّ ،فلوقوع الياء المشددة بعدهما فلا يعلان ، لأنّه موضع تبدل فيه الألف واوا .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٤ .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٤ .
(٣) في الأصل (مابعدها) والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٤) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٥ .
(٥) في الأصل (غزا) والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص / قوله : (وكذلك في يَخْشَوْنَ ويَمْحَوْنَ وأصلهما يَخْشَيُوْنَ ويَمْحَوُوْنَ)[1].

ش/ أقول : هو كالتصريح بأنَّ لامَ يَمْحى بفتح العين واو وأصرحُ منه قول ابن مالك في شرح الكافية [2] : " ومثال [الاعلال][3] في [4] غير الألف والياء المشددة " يَخْشَوْنَ " و " يَمْحَوْن " والأصل " يَخْشَيُوْن " و " يَمْحَوُوْنَ " فقلبت الياء والواو ألفا لتحركهما بعد فتحة ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين " .

وقال الجوهري -رحمه الله- : " مَحَا لوحَه يمحُوه مَحْوًا ويمحِيه مَحْيًا فهو / مَمْحُوٌّ ومَمْحِيٌّ صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الكلمة [5] " . انتهى . 165/ب

ولم يُحكَ يَمحَى بفتح العين . قال ابن سيده في المحكم [6] : " مَحَى الشيء [7] يَمْحَاه مَحْيًا " فلم يحك إلاَّ يَفْعَلُ بفتح العين إلاَّ أنه صَرَّحَ بأنَّ [8] اللام ياء .

---

(١) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٥.

(٢) شرح الكافية الشافية ص ٢١٢٦.

(٣) في الأصل (الاعلال) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ).

(٤) في (ب) و (جـ) (مع).

(٥) الصحاح : (محا).

(٦) المحكم ٣/ ٣٤٩. (محى).

(٧) في (جـ) (الشيء) ساقط.

(٨) في الأصل (أنّ) والمثبت من (ب) و (جـ).

وقال ابن القطاع : - رحمه الله تعالى - : " مَحَا اللهُ الذنوبَ يمحوها ويمحيها ويمحاها محوًا ومحيًا غفرها ، والشيءُ والكتاب أذهبت أثره ". (١) انتهى .

فحكى في المضارع يفعُل ، ويفعِل ويفعَل بالضم والكسر والفتح ، إلا أن قوله (مَحْوًا) راجع إلى قوله : يمحوها ، ومحيًا راجع إلى قوله : يمحيها ويمحاها .

وقال في ضياء الحلوم : " في يفعَل بالفتح المحي لغة في المحو ".(٢) ، فكلام ابن سيده وابن القطاع ، وصاحب الضياء دال على أن لام يمحَى بالفتح ياء لا واو ، وذلك مخالف لما قاله ابن مالك ، وتبعه عليه ابن هشام ، ومثل المرادى - رحمه الله - في شرح الألفية للواو بجمع عَصَى مسمى به فتقول : " قام عَصَوْنَ " والأصل عَصَوُوْنَ ففعل به ما ذكر في (٣) يخشون ".(٤) انتهى .

ص/ قوله : (والسادس ألا يكون إحداهما عينًا لِفَعِلَ الذى الوصف منه على أفعل) .(٥)(٦)

---

(١) كتاب الأفعال ٣/٢٠٧ .

(٢) ضياء الحلوم جـ٤ لوحة ١١٠/أ .

(٣) في الأصل (في نحو) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) شرح الألفية للمرادى ٦/ ٥١ .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٥ .

(٦) يتحدث ابن هشام عن مسألة ابدال الألف من أختيها الواو والياء .

ش/ أقول : وإنّما لزم تصحيحُه في الفعل المذكور حملاً على أفعل لموافقته له في المعنى في اختصاص كلٍّ منهما بالخَلْقِ والألوان نحو : اعْوَرّ واحْوَلّ ، وحُمِلَ المصدر على فعله ، والهَيَف بفتح الهاء والمثناة التحتية والفاء(١) ضمْرُ البطن ، ورِقّةُ الخاصِرة وفعله هَيِفَ كفرِحَ .

ص/ قوله : (ولهذا أُعِلّت في اسْتَافوا مع أنّ معناه تَسَايَفوا)(٢).

ش/ أقول : لأنّ الياء أشبه / بالألف من الواو فكانت أحق ١٦٦/أ بالإعلال منها .

ص/ قوله : (نحو : الحَيَا والهَوَى ، والحَوَى)(٣).

ش/ أقول : أصل الحيا حَيَوٌ ، وأصل الهوى هَوَيٌ ، وأصل الحَوَى حَوَوٌ ، لأنّها من الحُوّةِ ، وهي سُمْرةُ الشفتين فلو قلبنا الواو في حَوَى وهَوَى والياء في حَيَا ألفاً لاجتمع ألفان ، فتُحذَفُ إحداهُما(٤) لالتقاء الساكنين ، ثم يحذف(٥) الآخِرُ لملاقاة التنوين فيصير الاسم المتمكن على حرف واحد ، وهو ممتنع ، فاقتُصِرَ على إعلال الثاني ، لأنّ مَحَلّ التغيير الطرف ، والعين متحصنة بوقوعها حشواً .

ص/ قوله : (نحو : آيَةٌ في أسْهَلِ الأقْوالِ)(٦).

---

(١) في الأصل (والغاء) والمثبت من (ب) و (ج) .
(٢) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٥ .
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٥ .
(٤) في (ب) (أحديهما) .
(٥) في الأصل (تحذف) .
(٦) أوضح المسالك ٤/ ٣٩٥ .

ش/ أقول : الآيَةُ العلامَةُ ،والشخص ،ومن القرآن كَلاَمٌ متصل إلى انقطاعه ،واختلف في أصلها ،فقال سيبويه :[1] أَوَيَةٌ بالتحريك .

قال : لأَنَّ ما كان مَوْضِعَ العين منه واو ،واللام ياء أكثرهما موضعَ العين واللام منه ياء ،وقيل : أَيَيَةٌ بالتحريك ،وقيل : أَيِّيَة بكسر الهاء الأولى كَنَبِقَة ، وقيل أَيْيه بسكون الأولى ،وقيل : آيِيَة بمدة بعد الهمزة وكسر الياء الأولى كفاعلة ،فإنْ بنينا على قول سيبويه ،أو على القول الذى ذكره المؤلف أنه أسهل الأقوال ،وهو الثاني مما ذكرناه لزم إعلال العين دون اللام ،وإنْ بنينا على القول الثالث ،وهو الذى ذكر المؤلف أنه أسهل من الأسهل كان إعلال العين على القياس لانتفاء فتح ما قبل اللام إلاَّ أنه يلزم عليه تقديم الإعلال على الادغام ،والمعروف تقديم الادغام عليه / وإنْ بنينا على الرابع فالقياس الادغام ، ويلزم على إعلال العين إعلال الساكن ،ويلزم على الخامس حذف العين لغير مُوجِب ويلزم على القول الثاني والثالث أيضا تقديم الاعلال على الإدغام كما لزم على القول الرابع ،والمعروف تقديم الإدغام عليه .

١٦٦/ب

ص/ قوله : (فلذلك صحتا في نحو : الجَوَلان)[2] إلى آخره.

ش/ أقول : لأَنَّ الاسم بزيادة الألف والنون وألف التأنيث يُبعِدُ شِبْهَهُ[3] بما هو الأصل في الإعلال وهو الفعل ،والجَوَلان مصدر جَالَ

---

(١) الكتاب ٣٩٨/٤ .

(٢) أوضح المسالك ٣٩٦/٤ .

(٣) في (ب) و (جـ) (يجول) .

بالشيء يجول إذا طاف ،والهَيَمَان مصدر قولك : هَامَ على وجهه يَهِيْم هَيْمًا ،وهَيَمَانًا إذا ذهب من العشق وغيره ،وصَوَرَى لم يذكره الجوهري ولا صاحب القاموس ولا صاحب الضياء ولا الزُبيدي ،وقال الصغاني في مجمع البحرين (١) : (وادٍ (٢) في بلاد مزينة (٣)).

وقال المرادي في شرح الألفية : " اخْتُلِف في ألف التأنيث المقصورة في نحو : صَوَرَى وهو اسم ماءٍ فذهب المازني إلى أنَّها مانعة من الإعلال لاختصاصها بالاسم ،وذهب الأخفش إلى أنَّها لم تخرجه عن شَبَهِ الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة ألف فَعَلاء فتصحيح صَوَرَى عند المازني مقيس ،وعند الأخفش شاذ لا يقاس عليه " (٤) والحَيَدَى : المائل وحِمَار حَيَدَى [يَحِيْدُ] (٥) أي يعدل من ظله لنشاطه .

ص/ قوله : (نحو : اتَّصَل واتَّعَد [(٦-) وإنَّما فعلوا ذلك لعسر النطق / بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من قرب المخرج ومنافاة الوصف] (-٦) وشذ قولهم : في افْتَعَلَ من الأكل اتَّكَلَ (٧)). ١٦٧/أ

---

(١) في الأصل (التحرير) وهو تحريف ،والتصويب من (ب) و (جـ) .

(٢) (وصورى) واد في بلاد مزينة ،ينظر معجم البلدان ٣/ ٤٣٢.

(٣) مجمع البحرين جـ٤ لوحة ١٦٠.

(٤) شرح الألفية للمرادي ٦/ ٥٤.

(٥) في الأصل (يحيد) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٦-٦) ساقط من أوضح المسالك .

(٧) أوضح المسالك ٤/٣٩٧، ٣٩٨.

ش/ أقول : وقياسه الإبدال نحو إِئْتَكَل يَأْتَكِل إِيْتَكَالاً ،لأنَّه افتعل من الأكل ،ففاء الكلمة همزة ولكنها خففت بإبدالها حرف لين لاجتماعهما مع الهمزة التي قبلها ، والهمزة لا تدغم فينبغي أنْ يكونَ بدلها كذلك ،ولا يجوز إبدال ذلك اللين تاء إلَّا فيما شذ من قولهم : اتَّزَرَ أيْ لبس الإزار ،" وأجاز البغداديون الإبدال في ذى الهمزة ، وحكوا ألفاظاً منها : اتَّزَرَ ، واتَّخَذَ ،واتَّهَلَ من الإزار ،والأخذ ،والأهل ، وفي الحديث (١) (وإنْ كَانَ قَصِيْراً فَلْيَتَّزِرْ بِهِ) (٢) . وتوهيم المؤلف -رحمه الله - الجوهرى أخذه من كلام أبي علي حيث خرج قولهم : " اتَّخَذَ من الأخذ على أنَّ تاء الأولى الأصلية ،لأنَّ العرب قالت : (٣) تَخِذَ بمعنى اتَّخَذَ ،قال الله تعالى :

* لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا * (٤)

نقل ذلك المرادى (٥) وغيره ،ومعناه أنَّ اتَّخَذَ إنَّما هو افتعل من تَخِذَ فالتاء الأولى أصلية ،لأنَّها فاء الكلمة والتاء الثانية تاء الافتعال فصار اتَّخذَ وليست التاء الأولى بدلا من التاء التي هي بدل من الهمزة

---

(١) فتح البارى شرح صحيح البخارى في(باب إذا كان الثوب ضيقا) من(كتاب الصلاة) بلفظ (وإنْ كان ضيقا فاتزر به) ١/ ٤٧٢ . والموطأ في(باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد)(من كتاب صلاة الجماعة ١/ ١٤١ .

(٢) ينظر شرح الألفية للمرادى ٦/ ٧٨، ٧٩.

(٣) في الأصل (قالوا) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) من الآية ٧٧ من سورة الكهف.

(٥) ينظر شرح الألفية للمرادى ٦/ ٧٩، ٨٠ .

فأخذ المؤلف كلام أبي علي ،ووهم به الجوهري [١] والله أعلم.

ص/ قوله : (ويمتنع (النقل) [٢] وإن كان الساكن معتلا نحو : بَايَعَ ،وعَوَّقَ) [٣].

(ش) / أقول : أما نحو : بَايَعَ وطَاوَعَ فلأن الساكن قبل الياء والواو لا يقبل الحركة ،وأيضا لو أعلّت الياء والواو / بكونهما متحركتين وما قبلهما مفتوح بحاجز غير حصين وهو الألف التقى ساكنان فتحذف إحداهما ،فيصير بَاعَ وطَاعَ فيلبس . وأما نحو : عَوَّقَ وصَيَّرَ فلو نُقِلَتْ حركة الواو والياء إلى الواو والياء قبلهما لتحركا وانفتح ما قبلهما فيقلبان ألفين فيلتقي ساكنان ، فإنْ حذفت الأولى قلت : عُوَّقَ ،وصَيَّرَ وإنْ حذفت الثاني صَارَعَاقَ وصار ، فلما [٤] كان الإعلال والحذف يؤدى إلى الالتباس ترك .

١٦٧/ب

ص/ قوله : (أو كان فعل تعجب نحو : ما أَبْيَنَهُ وأَبْيِنْ به [٥]).

ش/ أقول : لأنهم حملوه في التصحيح على نظيره من الأسماء في الوزن والدلالة على المزية وهو أفعل التفضيل .

---

(١) الصحاح : (أخذ).

(٢) في الأصل (النقل) ساقط والمثبت من أوضح المسالك.

(٣) أوضح المسالك : ٤/ ٤٠٢.

(٤) في الأصل (فاما ان) والمثبت من (ب) و (ج) .

(٥) أوضح المسالك ٤/ ٤٠٢.

ص/ قوله : (أو مضعفًا نحو : أبيض واسود) .(١)

ش/ أقول : لئلا يلتبس مثال بمثال ،لأن أبيض لو نقلت حركة عينه إلى الياء قبلها لانقلبت ألفا فيصير أباض(٢) ،ثم تحذف الهمزة لكونها همزة وصل إذ لا حاجة إليها لتحرك مابعدها فيصير باض ، فيظن أنه اسم فاعل من البضاضة ،وهي نعومة البشرة ،وكذلك يلتبس اسود بساد من السادة .

ص/ قوله : (أو معتل اللام) .(٣)

ش/ أقول : لئلا يتوالى إعلالان .

ص/ قوله : (فتقول :تبيع بكسرتين بعدهما ياء ساكنة وتقيل كذلك) .(٤)

ش/ أقول : أصلهما تبيع ،وتقول بكسر الأول (٥-) وسكون الثاني (-٥) فنقلت حركة الياء المثناة التحتية إلى الباء الموحدة فقيل : تبيع بكسرتين ،ونقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت الواو قبلها كسرة فقلبت ياء فقيل : تقيل بكسرتين ،وإنما كان تقيل وتبيع موافقين للفعل / ١٦٨/أ في زيادته دون وزنه ،لأن في أولهما التاء ،ولأن فعلًا بكسر الأول والثالث من الأبنية المخصوصة بالأسماء .

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤٠٢.
(٢) في الأصل (أبياض) .
(٣) أوضح المسالك ٤/٤٠٢.
(٤) أوضح المسالك ٤/٤٠٣.
(٥-٥) ساقط من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ) .

ص/ قوله : (والثاني نحو : مِخْيَط (١) ومِسْوَاك (٢)) . (٣)

ش/ أقول : لأنهما غير موازنين للفعل لأجل الألف التي قبل لامهما ، ولأنَّ زيادتهما مباينة لزيادته ، وكذلك مخيط ، [لأنَّه] (٤) هو مخياط ، إلَّا أنَّه قصر منه .

قال المرادي - رحمه الله - : " ذكر كثير من أهل التصريف أنَّ عِلَّةَ تصحيحه كونه مقصورا من مِفْعَال ، فهو هو غير أنه قصر " . (٥)

ص/ قوله : (لكنه حُمِلَ على مخياط لِشَبَهِهِ به لفظا ومعنى) . (٦)

ش/ أقول : أمَّا شَبَهُهُ به معنى فلأن كُلًّا مِنْهُمَا يكون آلــــة كمخيط ، ومكيال ، وصفة مقصودا به المبالغة كمِطْعَن للكثير الطَّعْــن ، ومِحْضَار للكثير الإحضار وهو العَدْوُ فسَوَّى بينهما في التصحيح .

ص/ قوله : (وإِخَالُ أنَّك سَيِّدٌ مَعْيُونٌ) . (٧)

---

(١) في جميع النسخ (مخياط) والمثبت من أوضح المسالك .
(٢) (مسواك) غير ثابتة في أوضح المسالك .
(٣) أوضح المسالك ٤/ ٤٠٣ .
(٤) في الأصل (لأنَّه) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .
(٥) شرح الألفية للمرادي ٦/ ٦٣ .
(٦) أوضح المسالك ٤/ ٤٠٣ .
(٧) أوضح المسالك ٤/ ٤٠٤ .

ش/أقول : قال الجوهري -رحمه الله- " وعِنْتُ الرجل أَصَبْتُه بِعَيْني فَأَنا عَائِن ،وهو مَعِيْن على النقص ومَعْيُون على التمام . قال الشاعر (١) في التمام (٢) :

* قَدْ كَانَ قَوْمُكَ * (٣) وأنشد البيت .

ص/ قوله : (سُمِعَ ثَوْبٌ مَصْوُون) . (٤)

---

(١) هو عباس بن مرداس الشاعر المشهور والفارس،أمه الخنساء توفي نحو ١٨ هـ / ٦٣٩ م في خلافة عمر رضي الله عنهم اجمعين . ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/١٣٠ ،والإصابة ٢/٢٧٢ ،والشعر والشعراء ص ١٠١ و معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٦٢ .

(٢) هو تتميم مفعول من ذوات الواو التي هي عين ،لأنَّهُ أجاز في مقول مقوول ،وفي مصوغ مصووغ ،تعليقات عضيمة على المقتضب ١٠٢/١ .

والبيت في الحيوان ١٤٢/٢ ،والمقتضب ١٠٢/١ وأمالي ابن الشجري ٢١/١ ،٢١٣ ،وشرح شواهد الشافية ١٤٩/٣ ، والعيني ٤٥٧/٤ ،والتصريح ٣٩٥/٢ والأشموني ٣٢٥/٤ ، واللسان (عين) .

وهذا جزء من بيت والبيت بتمامه :

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُوْنَكَ سَيِّدًا وإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُوْنُ

(٣) الصحاح : (عين) .

(٤) أوضح المسالك ٤٠٥/٤ .

ش/ أقول : قال الجوهري - رحمه الله - : في الدال المهملة مع الفاء " دُفْتُ الدَّواءَ وغيرَه بَلَلْتُه بماءٍ أو غيره فهو مَدُوف و مَدْوُوف وكذلك مِسْكٌ مدوف أيْ مَبْلُول ويقال : مَسْحوق ، وليس يأتي [1] مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتَّمَام إلَّا حرفان مِسْكٌ مَدْوُوف ، وثَوْبٌ مَصْوُون " . [2]

ص/ قوله : (فإنَّ الهمزة تحذف من [3] أمثلة مُضَارِعِه / [4]). ١٦٨/ب

ش/ أقول : وكان الأصْل ألاَّ تُحْذَفَ الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو : تَدَحْرَجَ ، وخَاصَم لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم نحو : أأكْرِمُ فحذفت الهمزة وحمل على ذلك بقية أنواع المضارع واسم الفاعل ، واسم المفعول كما حُمِلَ على يعد [5] سائر أفعال المضارع لوقوع الواو في يَوْعِد بين عَدُوين ، وهما [6] الياء المفتوحة والكسرة اللازمة . قال المعري : [7]

كُنْتُ كَالْوَاوِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ مَا يُلَامُ الرِّجَالُ إِنْ أَسْقَطُوْنِيْ

---

(١) في الأصْل و (جـ) (ثاني) وهو تحريف والتصويب من (ب) ومن(الصحاح) .

(٢) الصحاح (دوف) .

(٣) في الأصْل و (ب) (في) وهو خطأ والتصويب من (جـ) وأوضح المسالك .

(٤) أوضح المسالك ٤٠٦/٤ .

(٥) في (جـ) (بعده) .

(٦) في الأصْل و (جـ) (وهي) وهو خطأ والتصويب من (ب) .

(٧) لزوم ما لا يلزم ٥٧٧/٢ ورواية الديوان (بت) بدل (كنت) و (يسقطوني) بدل (أسقطوني) .

ص/ قوله : (وأمَّا الْوَجْهَةُ فاسم (بمعنى)(١) الجهة لا(٢) المتَوَجَّه)(٣) .

ش/ أقول : يعني أنَّ الْوَجْهَةَ اسم للمكان المتوجَّه إليه وليس بمصدر فلا شذوذ/ حينئذ في إثبات واوه ، وهذا هو كلام سيبويه - رحمه الله - أنَّه مصدر ، قال بعضهم وسوغ إثبات الواو في وجهة أنَّه مصدر غير جار على فعله ، إذْ لا يُحْفَظُ وَجَهَ يَتجِهُ ، فلما فُقِد مضارعه لم يُحْذف منه ، لأنَّ الحذْفَ من المصدر مبني على الحذف من المضارع ولا مضارع فلا حَذْفَ .

ص/ قوله : (إنَّ الخَلِيْطَ)(٤) .

ش/ أقول : الخليط المخَالِط كالنَّديم المنادم ، والجليس المجالس قال الجوهري(٥) : " وهو واحد ، وجمع ، وأنشد النصف الأول وقال : تصرموا " ، وقال : " العِدَة الوعد ، والهاء عوض من الواو .

---

(١) في الأصل (بمعنى) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) وأوضح المسالك .

(٢) في جميع النسخ (فاسم للجهة) والمثبت من أوضح المسالك

(٣) أوضح المسالك ٤/٤٠٦ .

(٤) أوضح المسالك ٤/٤٠٧ ، وهذه لفظة من بيت .

(٥) الصحاح : (خلط ، وعد ، جرد ، صرم " .

قال الفراء : وقول الشاعر [١] وأنشد البيت [٢] المذكـــور

كما ثبت هنا أراد عدة الأمر / فحذف الهاء عند الإضافة " انتهى. ١٦٩/أ

وقال : " وانجرد بنا السير أيْ امتد وطال " وقال :" والانصرام

الانقطاع) انتهى .

وخرج خالد [٣] بن كلثوم هذا البيت كما نقله عنه أبوحيان [٤]

- رحمه الله - على أن عدى جمع عدوة ، والعدوة الناحية كأن الشاعـــر

أراد نواحي الأمر وجوانبه .

---

(١) هو أبو أمية الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب أحد شعراء الدولة الأموية . وقد رُوِيَ الشطر الأول من هذا البيت على وجوه كثيرة لأناس متعددين ، كما قال العيني .

(٢) والبيت المذكور :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَـــرَدُوا
وَأَخْلَفُوكَ عِدَا الأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

والبيت في الخصائص ٣/ ١٧١ ، وشرح شواهد الشافية ١/ ١٥٨ والعيني ٤/ ٥٧٣ ، وشرح التصريح ٢/ ٣٩٦ والأشموني ٢/ ٢٣٧ ، ٤/ ٣٤١ .

(٣) هو خالد بن كلثوم الكلبي نحوي لغوي ، راوية للأشعار عارف بالأنساب وأيام الناس له تصانيف منها أشعار القبائل . انظر اسمه فـــي طبقات النحويين للزُّبيدي ص ١٩٤ ولم يُتَرْجِمْ له ، وإنباه الرواة ١/ ٣٨٧ وإشارة التعيين ص ١١١ ، وبغية الوعاة ١/ ٥٥٠ ، ولم يذكر أحـــد من الذين ترجموا له تاريخ وفاته .

(٤) التذييل والتكميل جـ٦ لوحة ١٨٦/ب .

ص/ قوله : (لأنه تخفيف لمفتوح)(١).

ش/ أقول : يعني أنه ما يتوجه إلا على كونه من قَرِرْتُ بالمكان بالكسر أقَرّ بالفتح ، فلما لحقت نون الضمير خففت(٢) بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الفاء ، وكذلك الأمر منه ، فتقول : على يَقِرْنَ في المضارع ، وقِرْنَ في الأمر ، وهذا خلاف المشهور كما قاله - رحمه الله - .

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤٠٨ ، ليس موجودا بنصه في أوضح المسالك.

(٢) في (ب) (خفف).

هذا باب الإدغـــــام

يقال : إدَّغام بتشديدها قال ابن يعيش : " والإدْغام بالتشديد عبارة البصريين ،وبالاسكان عبارة الكوفيين " (١) و هو في اللغة الإدخال ،و في الاصطلاح إدخال حرف في حرف ،وهو باب متسع واقتصر منه هنا على الإدْغام اللائق بالتصريف ،وهو إدغام المثلين المتحركين في كلمة واحدة .

ص/ قوله : (كما في دَدَن) (٢).

ش/ أقول : هو بدالين مهملتين بعدهما نون على زنة فَعَل بفتح الفاء والعين . قال الجوهري (٣) : "وغيره اللَّهْوَ واللعب قال عدي (٤) :

أيُّها القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ   إنَّ هَمِّي فِيْ سَمَاعٍ وأَذَنْ .

---

(١) شرح المفصل ١٠/ ١٢١.

(٢) أوضح المسالك ٤/ ٤٠٩.

(٣) الصحاح : (ددن).

(٤) هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد العِبادِي التميمي شاعر من دهاة الجاهليين كان قرويا من أهل الحيرة فصيحا يحسن العربية والفارسية توفي في نحو ٣٥ ق م ونحو ٥٩٠ م ،أخباره في الشعر والشعراء ص ٦٣ ،و معجم الشعر للمرزباني ص ٢٤٩ وسمط اللالي ص ٢٢١ وخزانة الأدب ١/ ٣٨١ والاعلام ٤/ ٢٢٠ والبيت من الرجز وهو في تهذيب اللغة (ددن) وفي اللسان (ددن) وفي التاج (ددن).

ص/ قوله : / (كَقَرْدَدٍ وَمَهْدَدٍ)[1]. ١٦٩/ب

ش/ أقول : قال الجوهري[2] - رحمه الله - " والقَرْدَد المكان الغليظ المرتفع ، وإنّما أُظهر[3] لأنّه ملحق بفَعْلَل[4] ، والملحق لا يدغم " وقال أيضا " والمَهْدَد : من أسماء النساء ، وهو فَعْلَل . قال سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو كانت زائدة لأُدغم الحرف مثل : مَفَرٍّ ومَرَدٍّ ، فثبت أنّ الدال ملحقة ، والملحق لا يدغم " انتهى .

قال أبو حيان : " مَهْدَد علم امرأة ، قال النابغة :[5]

حَانَ الرَّحِيلُ ، وَلَمْ تُوَدِّعْ مَهْدَدا
وَالصُّبْحُ وَالإِمْسَاءُ مِنْهَا مَوْعِدِي[6]

ص/ قوله : (كَهَيْلَلَ وَشَمْلَلَ)[7].

ش/ أقول : فإنّ الزائد فيهما الياء والميم ، ومعنى هَيْلَلَ " أكثر من قول : لا إلهَ إلاّ اللّهُ " ومعنى " شَمْلَلَ أسرع " . قاله الجوهري.[8]

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤٠٩.
(٢) الصحاح : (قرد ، مهد).
(٣) في الأصل غير واضح والمثبت من (ب) و (جـ).
(٤) في (ب) و (جـ) (بفعل).
(٥) البيت في ديوانه ص٣٨ والأشموني ١٧/١.
(٦) التذييل والتكميل جـ٦ لوحة ٦٦/ب.
(٧) أوضح المسالك ٤/٤٠٩.
(٨) الصحاح (شمل ، هلل).

ص/ قوله : (نحو : اقْعَنْسَسَ) .[1]

ش/ أقول : قال الجوهري : " واقْعَنْسَسَ أيْ تأخر ورجع إلى خلف ، وإنَّما لم يدغم هذا ، لأنه ملحق باحرنجم ".[2]

وقول المؤلف - رحمه الله - (أو كلاهما نحو : اقْعَنْسَسَ) يعني أو كان الملحق كلا النوعين نحو : اقْعَنْسَسَ ، فإنَّ الملحق فيه أحد المثلين ، والمختار أنَّه الثاني و غير أحد المثلين وهو الهمزة والنون وكان حقه أَنْ يقول : أو[3] كليهما عطفا على أحد ، يعني أو كان الملحق كلا النوعين يعني أَحَدَ المثلين و غَيْرأحد المثلين وفي عبارته قلق ، و يمكن توجيه الرفع بأَنْ يكونَ الملحق منصوبا على أنَّه خبر كان مقدما على اسمها ، وأحد المثلين اسمها وَاوْ / غيرهما وَاوْكِلَاهُمَا مرفوعان ١٧٠/أ بالعطف عليه والله أعلم.

ص/ قوله : (كطَلَل وَمَدَد)[4] إلى آخره.

ش/ أقول : أمَا طَلَلٌ وَمَدَدٌ فلخفتهما ولتكون مُنَبِّهَةً على فرعية الإدغام في الأسماء ، لأنَّ الإدغام أصل في الأفعال فرع في الأسماء. فنظير طلل من الأفعال واجب الإدغام نحو : رَدَّ .

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤٠٩.

(٢) الصحاح : (قعس).

(٣) في (ب) و (ج) (أو) ساقط .

(٤) أوضح المسالك ٤/٤٠٩.

وأمّا الثلاثة التي بعده فلأنّها مخالفة لوزن الأفعال .

والطَّلَل : بالتحريك الشَّاخِص من آثار الديار ، وشخْصُ كُلِّ شيء

والمَدَدُ : كل شيء زاد في شيء .

وذُلُل : بضم الذال المعجمة واللام جمع ذَلُول ضد الصعب .

ولِمَم : بكسر اللام وفتْح الميم جَمْعُ لِمَّةٍ بكسر اللام وتشديد الميم ، وهي الشَّعْرُ المجاوز شحمَةُ الأذُن ، والكَلَلُ : بفتح الكاف وفتح اللام جمع كِلَّةٍ بكسر الكاف وتشديد اللام ، وهي السِّتْر الرقيق يُخَاطُ كالبيت يُتَوقَّى به من البعوض ، والدُّرَر : جمع دُرَّةٍ وهي اللؤلؤة وطائر معروف .

ص/ قوله : (ويقرأ أيضا * مَنْ حَيَّ (١) * (٢)) . (٣)

ش/ أقول : فمن أدغم نظر إلى أنّهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فك نظر إلى أنَّ الحركة الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر قيل والتفكيك في ذلك أجود .

ص/ قوله : (حُذِفَتْ إحدى التاءين وهي الثَّانِيَةُ لا الأولى) . (٤)

---

(١) كتاب السبعة في القراءات ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، والقراءة بياءين من (حيي) .

(٢) من الاية ٤٢ من سورة الأنفال .

(٣) أوضح المسالك ٤/٤٠٩ .

(٤) أوضح المسالك ٤/٤١٠ .

ش/ أقول : لأنَّ الاستثقال وصل بالثانية ، ولأنَّ الأولى دالَّة على المُضَارَعة.

ص/ قوله : (كإجَّاصَة و إجَّانة). (١)

ش/ أقول : قال الجوهرى - رحمه الله - / "الإِجَّاصُ دخيل ، ١٧٠/ب لأنَّ الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب . الواحدة إجَّاصَة قال يعقوب : ولا تقل : إنْجَاص (٢) قال في القاموس : "وهو معروف، والمشمش والكُمَّثْرَى بلغة الشاميين". (٣)

وقال الجوهرى "والإجَّانَة واحدة الأجاجين ولا تقل إنْجَانَة" (٤)

وقال صاحب الضياء : "الإجَّانَةُ المركن". (٥)

ص / قوله : (الثَّانِيَةُ والثَّالِثَةُ أنْ تكون الكلمة فِعْلًا مضارعا مجزوما أو فِعْلَ أمر). (٦)

---

(١) أوضح المسالك ٤/٤١٠.

(٢) الصحاح (أجص).

(٣) القاموس المحيط (أجص).

(٤) الصحاح (أجن).

(٥) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ١/٦٥.

(٦) أوضح المسالك ٤/٤١١.

ش/ أقول : يريد الثانية والثالثة من الثلاث [١] المسائل [الأخر] [٢] التي يجوز فيها الفك والإدغام ، الفعل المضارع المجزوم ما عينه ولامه من جنس واحد ، والأمر منه ، لأنّ حكمَه حكمُ المضارع فهو شبيه به ، ويلزم فيه اجتلاب همزة الوصل ، لأنّ فكه [يوجب] [٣] سكون أوله ، والفَكّ لغة أهل الحجاز ، وبه جاء القرآن غالبا نحو :

* وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ * [٤]

* وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ * [٥]

* إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ * [٦]

* وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي * [٧]

* وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ * [٨]

---

(١) أولا الفعل الماضي اذا اجتمع فيه تاءان والثانية أصلية نحو : تتابع ويؤتى بهمزة الوصل فيقال (اتَّابَع) والثاني الفعل المضارع المجزوم ما عينه ولامه من جنس واحد ، والأمر منه .

(٢) في الأصل (الآخر) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٣) في الأصل (يوجب) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) من الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

(٥) الآية ٦ من سورة المدثر .

(٦) من الآية ١٢٠ من سورة آل عمران .

(٧) من الآية ٨١ من سورة طه .

(٨) من الآية ١٩ من سورة لقمان .

والإدغام لغة تميم ومنه قوله تعالى في قراءة[1] نافع :

* مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ * [2] وقوله تعالى :

* وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ * [3] في الحشر عند جميع

القراء ، والبيت[4] الذى أنشده المصنف .

تنبيه[5] :

الفعل المدغم لا يخلو إِمَّا أَنْ يتصل به هاء الغائبة أو هاء الغائب أو الساكن ، وأمَّا الا يتصل به شيء من ذلك فإنْ اتصل به هاء غائبة تعين عندهم الفتح ، نحو : رَدَّهَا ولم يَرُدَّهَا وإنْ اتصل به غائب تعين عندهم الضم / نحو : رَدَّهُ ولم يَرُدَّهُ قالوا : لأنَّ الهاء حرف خفي فلم يُعْتَد بوجوده ، فكأن الدال قد وليت ألفا أو واوا نحو : رَدَّ [أو] [6] رَدُّوا ، وحكى الكوفيون رُدُّها بالضم والكسر ، ورُدِّهِ بالفتح

٧١ / ١ أ

---

(١) ينظر القراءة في كتاب السبعة ص ٢٤٥ والحجة لأبي زرعة ص ٢٣٠ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٩٠ ، والقراءة بفك الادغام .

(٢) من الآية ٥٤ من سورة المائدة .

(٣) من الآية ٤ من سورة الحشر .

(٤) البيت هو :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الأَجْلَلِ ... الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهُوبِ الْمُجْزِلِ

وهو لأبي النجم العجلي الراجز المعروف.

(٥) في (جـ) (قوله) .

(٦) في الأصل (أو) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

والكسر ،وذلك في المضموم الفاء ،وإنْ اتصل به ساكن نحو : رُدَّ القوم ، فالأكثر على لزوم الكسر ،لأنَّها حركة التقاء الساكنين ،و منهم من فتح و هم بنو أسد قال الشاعر:(١)

* فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ * البيت

وأمَّا الضم فقال في التسهيل (٢) : " ولا يُضَمُّ قبل ساكن ،بل يكسر و قد يفتح" انتهى .

وحكى ابن جني (٣) " الضَّمّ أيضا وهو قليل " وإنْ لم يتصل بالمدغم (هاء الغائبة أو هاء) (٤) الغائب ،أو الساكن ففيه ثلاث لغات :

الفتح مطلقا نحو : رُدَّ وعَضَّ و فِرَّ و هذه لغة أسد .

والكسر مطلقا نحو : رُدِّ ،وفِرِّ ،وعضِّ وهذه لغة كعب وغيرهم.(٥)

والإتباع لحركة الفاء نحو : رُدُّ ،و عِضِّ ،وفِرِّ .

قال المرادى : رحمه الله - " وهذا أكثر كلامهم ".(٦)

---

(١) هو جرير بن يربوع الخطفي وهذا صدر بيت وعجزه :

* فَلاَ كَعْباً بَلَغْتَ وَلاَ كِلاَ بَا *

والبيت في ديوانه ص ٦١ والكتاب ٣/ ٥٣٣ ،والمقتضب ١/ ١٨٥ وابن يعيش ٩/ ١٢٨ والعيني ٤/ ٤٩٤ ،والأشموني ٤/ ٣٥٢

(٢) التسهيل ص ٢٦٠.

(٣) انظر الخصائص ١/ ١٦٢.

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل و (ج) .

(٥) في (ب) و (ج) (ونمير) .

(٦) شرح الألفية للمرادى ٦/ ١٢٠.

ص/ قوله : (والتزموا[1] الإدغام في هَلُمَّ لثقلها بالتركيب)[2].

ش/ أقول : " نقل بعضهم الإجماع على أنَّ هَلُمَّ مركبة ،وفي البسيط، ومنهم من يقول : ليست مركبة ،وفي كيفية التركيب خلاف "[3].

قال البصريون:[4] " مركبة من هاء التنبيه ،ومن لَمَّ التي هي فِعْل أمر من قولهم : لَمَّ اللّهُ شَعَثَهُ أي جمعه كأنَّهُ قيل : اجمع نفسك إلينا فحذفت ألفها تخفيفا ،ونظرا إلى أنَّ الأصل في لام (لَمَّ) السكون "[4].

وقال الخليل : " ركبا قبل الإدغام ،فحذفت الهمزة / 71 أ/ب للدرج ،إذْ كانت همزة وصل وحذفت الألف لالتقاء الساكنين ،ثم نقلت حركة الميم (الأولى)[5] إلى اللام ،وأدغمت وقال الفراء : مركبة من (هل) التي للزجر (وأَمَّ) بمعنى اقْصِدْ ،فخففت الهمزة بالقاء حركتها إلى الساكن قبلها ،فصار هَلُمَّ "[6].

---

(١) في أوضح المسالك (والتزم) .

(٢) أوضح المسالك ٤/١٢٤.

(٣) شرح الألفية للمرادي ٦/١١٩.

(٤) اللسان (هلم) وانظر شرح الألفية للمرادي ٦/١١٩.

(٥) (الأولى) ساقطة من الأصل والمثبت من (ب) و (جـ).

(٦) شرح الألفية للمرادي ٦/١٢٠.

قال المرادى - رحمه الله - : " ونَسَبَ بعضهم هذا القول إلى الكوفيين وقول البصريين أقرب للصواب "(١) انتهى .

وقيل أصلها هَلْمُم فنقلت الضمة إلى اللام ، وأُدْغِمَتْ الميم في الميم ومعناها اقْبِل أو احْضُر ، وهي عند الحجازيين(٢) اسم فِعْلٍ بالمعنيين المذكورين فيُخَاطَبُ بها عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة ، وعند بني تميم فعل أمر لا يتصرف ولذلك يقولون في التثنية هَلُمَّا وفي الجمع هَلُمُّوا ، وفي الواحدة المخاطبة هَلُمِّي بفتح الميم قبل الألف ، وبضم الميم قبل الواو وبكسرها قبل الياء ، وإذا اتصل بها نون الإناث فالقياس هَلْمُمْنَ وزعم الفراء " أنَّ الصواب هَلُمَّنَّ بفتح الميم وزيادة نون ساكنة بعدها ثم تدغم النون في نون الضمير ، وحكى أبوعمرو أنَّهُ سمع هَلُمِّنَّ يا نسوة بكسر الميم مشددة ، وزيادة ياء ساكنة بعدها نون الإناث وحُكِيَ [عن](٣) بعضهم هَلُمُّنَّ(٤) بضم الميم ، وهو شاذ ، وعلى لغة بني تميم بنى أبو الطيب قوله :(٥)

قَصَدْنا لهُ قَصْدَ الحَبِيْبِ لِقَاءُهُ
إِلَيْنَا وَقُلْنَا لِلسُّيُوْفِ هَلُمُّنَّا

فأكدها بنون التوكيد الشديدة "(٦).

---

(١) شرح الألفية للمرادى ٦/١٢٠ .

(٢) ينظر كتاب التكملة لأبي علي ص ١٧٠ .

(٣) في الأصل (عن) ساقط والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٤) في الأصل (هلمني) والمثبت من (ب) و (جـ) .

(٥) القائل أبو الطيب والبيت في ديوانه ٤/٣٠٠ .

(٦) شرح الألفية للمرادى ٦/١١٩ .

ص/ قوله : (وَجَبَ الفَكُّ في لُغَةِ بَكْرِ بْنِ وائِلَ /)[1] ٧٢/١ أ

ش/ أقــول : قال في التسهيل :[2] "والإدغام قبل الضمير (فيه)"[3] . انتهى .

قال سيبويه : "وزعم الخليل أَنَّ ناساً من بكر بن وائل يقولون : رَدَّنَ ، ومَدَّنَ ، ورَدَّتُ"[4] وهذه لغة ضعيفة . كأنهم قدروا الإدغام قبل دخول النون والياء فأَبْقَوا اللفظ على حاله عندما دخلتا ، وحَكَى بعض الكوفيين " في هذه رُدْنَّ بزيادة نون ساكنة قبل نون الإناث ، لأَنْ نون الإناث لا يكون ما قبلها إلَّا ساكنا"[5] كأنه حافظ على بقاء الإدغام فزاد هذه النون ، وحكى بعضهم[6] في رَدَّتُ رَدَّات لأنَّ هذه التاء لا يكون ما قبلها إلَّا ساكنا وحافظ على بقاء الإدغام فزاد ساكنا قبل التاء وكان ألفا ، لأَنَّ الألف مُناسِبة للفتحة قبلها وهذا في غاية الشذوذ .

---

(١) أوضح المسالك ٤١٢/٤ .
(٢) التسهيل ص ٣٢١ .
(٣) في جميع النسخ (لغة) والمثبت من التسهيل .
(٤) الكتاب ٥٣٥/٣ .
(٥) شرح الألفية للمرادى ١١٥/٦ .
(٦) انظر المصدر نفســه ٦/ ١١٥ .

ص/ قوله : (لَحِحَتْ عَيْنُه وأَلِلَ السِّقَاء). (١)

ش/ أقول : هو بفتح اللام وكسر الحاء المهملة، وفتح الحاء معناه التصقت عَيْنُه من الرَّمَص، وأَلِل بفتح الهمزة وكسر اللام معناه تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُه .

وهذا آخِرُ ما تَيَسَّرَ بعون الله جَمْعُه ،
وتَسَهَّلَ بِمَنِّ اللَّهِ وَضْعُه ،

فالحمد لله أولا وآخرا، وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكان الفراغ في اليوم المبارك يوم الأربعاء غرة
شهر الله الحرام رجب الفرد عام ثمانين وثماني مائة
عرفنا الله خيره وخير مابعده بمنه وكرمه
وحسبنا الله ونعم الوكيل (٢)

---

(١) أوضح المسالك ٢/٤ ، ٤٠ .

(٢) اختلفت النهايات التي كُتِبَتْ بها النسخ وهي بجملتها تنص على أسماء كاتبيها وتاريخ كتابتها كما هو مبين في وصف النسخ .

الفهارس

دليل الفهـــــارس

فهرس الآيات القرآنية

سورة آل عمران

فهرس الحديث والأثر

فهرس الأمثال والأقوال المأثورة

فهرس الأساليب والنماذج النحوية

الأسلوب أو النموذج

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

الأسلوب أو النموذج

(م)

(ن)

(و)

الاسلوب أو النموذج

فهرس الأشعـــــار

فهرس الأرجـــــاز

فهـــرس اللغـــة

فهرس الأعـــــلام

(ب)

(خ)

(س)

(ش)

(ص)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

فهرس القبائل والطوائف

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس المذاهب النحوية

فهرس الكتب التي ذكرها الشارح في كتابه رفع الستور

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجـــع

أولا - المخطوطات :

- اتحاف الورى باخبار أم القرى ، للنجم عمر بن فهد (ت ٨٨٥هـ)
رسالة دكتوراة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة أم القرى
دراسة وتحقيق د / عبد الكريم الباز المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
برقم ٩٥٧ لعام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- البديع للامام مجد الدين المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)
مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٢٤٢ نحو عن نسخة مكتبة
عاطف افندى تركيا رقم ٢٤٤٦.
- البرهان في تفسير القرآن لعلي بن ابراهيم بن سعيد ابو الحسن الحوفي (ت ٤٣٠هـ)
مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٥٩ تفسير عن نسخة دار الكتب
المصرية برقم ٤٠
- تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب للأعلم الشنتمرى
(ت ٤٧٦هـ) - رسالة علمية عالية اعداد الطالب / ابراهيم أزوغ رسالة علمية في
مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ١٩٨
- التحفة الشافية في شرح الكافية لتقي الدين النيلي (ت ٧٤٩هـ) مصورة بمركز البحث العلمي
بجامعة أم القرى برقم ٤٩٣ نحو عن نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ٢٨ نحو.
- تحفة اللبيب في الكلام على مغني اللبيب لبدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)
مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ٢١١ نحو عن نسخة مكتبة الأزهرية
برقم ٣٣٩٢.
- التذييل والتكميل لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٦ هـ)
الجزء الثالث دراسة وتحقيق حماد حمزة البحيرى - رسالة دكتوراة مقدمة الى جامعة
الأزهر الشريف كلية اللغة العربية القاهرة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- التذييل والتكميل : ج١ ، ج٢ ، ج٤ ، ج٦ ، مصورة في مكتبة مركز البحث العلمي.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيان الأندلسي مصورة مركز البحث العلمي
بجامعة أم القرى رقم (٨٣ نحو) عن نسخة مكتبة الأسكوريال برقم ٥٦
تعليق الفرائد وتسهيل الفوائد للدماميني (ت ٨٢٧ هـ) رسالة دكتوراة بمركز البحث
العلمي بجامعة أم القرى اعداد / محمد سعيد عبدالله عامر . رقم ٢٩٥ نحو.
- تمهيد القواعد في شرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) مصورة مركز البحث العلمي
بجامعة أم القرى برقم (٢٠ نحو) عن نسخة كلية الأوقاف بالرباط رقم ١٠٣.
- حاشية على التوضيح ، لأحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن هشام الأنصارى المشهور بالحفيد
(ت ٨٣٥ هـ) مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ١٨٨ نحو عن نسخة
المكتبة الأزهرية برقم ١١٥/١١٦٧.

- حواشي المفصل لأبي علي الشلوبين (٦٤٥ هـ) رسالة الماجستير ، كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى المكتبة المركزية رقم ٤٣٩ اعداد حماد بن محمد الثمالي ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
- الدرة المضيئة في شرح الألفية لابراهيم موسى الأبناسي(ت ٨٠٢هـ) صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٧٧٨ نحو عن نسخة مكتبة الاسكوريال رقم ٦٨ .
- الدر الكمين بذيل العقد الثمين للنجم عمر بن فهد ت ٨٨٥ هـ ، صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٢٥١ تاريخ عن نسخة مكتبة رضا (رمبور بالهند برقم ٣٦١٣ .
- شرح التسهيل لابن ام قاسم المرادى (ت ٧٤٩ هـ)
صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٦٦٤ نحو عن نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ١٥٦٦ وصورة مركز البحث العلمي برقم ٥٩٨ نحو عن نسخة دار الكتب المصرية برقم ١٢٦٢) .
- شرح التسهيل لابن مالك(ت ٦٧٢هـ) السفر الأول ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى كلية اللغة العربية من اعداد عدنان خلف قليل ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- شرح التسهيل لابن مالك السفر الثاني ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية من اعداد علاء الدين حمويه ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لأبي الحسن نشوان بن سعيد الحميرى(ت ٥٧٣هـ) صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٦٣٩ لغة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٠
- ضياء الحلوم لمحمد بن نشوان الحميرى(ت ٦٢٠ هـ) صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ١٥ لغة عن نسخة خزينة بتركيا رقم ١١٧٤٠ ، وأيضا نسخة أصل في مكتبة الحرم المكى تحت الأرقام ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ لغة .
- لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب ، لسليمان بن بنين(ت ٦١٤هـ)
صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٥٤٩ نحو عن نسخة دار الكتب الوطنية بتونس رقم ٦٥٣٦
- ابن كيسان النحوى(ت ٢٩٩هـ) رسالة ماجستير من جامعة أم القرى كلية اللغة العربية ، اعداد محمد بن حمود الدعجاني لعام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م
- مجمع البحرين لحسن بن محمد الصاغاني (ت ٦٥٠هـ)
صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٣٦ لغة عن نسخة دار الكتب القومية رقم ٤٨٢٥ ، وأيضا مجمع البحرين للصاغاني رقمه في المركز ٥٥٧ لغة عن نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ٤٢/١٢٧
- المجيد في اعراب القرآن المجيد ، لابراهيم السفاقسي(ت ٧٤٢ هـ) مخطوط بجامعة أم القرى المكتبة المركزية قسم المخطوطات برقم ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧
- مختصر العين للزبيدى ت ٣٧٩هـ صورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٣١٨ لغة عن نسخة مكتبة فيض الله بتركيا رقم ٢٠٩٨

- المقدمة الجزولية (التقييد) لأبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي(ت ٦٠٧ هـ)مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ١٨١ نحو عن نسخة المكتبة الأزهرية رقم ٤١٥٠
- المقصور والممدود لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ)مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٤٨٦ لغة عن نسخة مكتبة دار الكتب المصرية رقم ١٨٤٠
- المنح الحميدة في شرح الفريدة ،لأحمد بابا التنبكتي مخطوط بمكتبة وزارة الحج والأوقاف بمكة رقم ١١٨ نحو .
- ابن النحوية وشرحه على كافيته ،ابن الحاجب لمحمد بن يعقوب بن الياس الحموي الدمشقي المعروف بابن النحوية (ت٧١٨هـ) رسالة ماجستير بجامعة أم القرى كلية اللغة العربية اعداد حسن عبد الرحمن احمد ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

ثانيا ـ المطبوعات:

- القرآن الكريم .
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للشيخ احمد بن محمد الدمياطي(ت ١١١٧هـ) تصحيح وتعليق محمد الضباع بيروت دار الندوة الجديدة .
- اتحاف الورى بأخبار أم القرى للنجم عمر بن فهد (ت ٨٨٥ هـ) تحقيق فهيم شلتوت ،اصدار مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ، مكتبة الخانجي القاهرة ،دار الجيل للطباعة والنشر القاهرة
- أخبار عمر واخبار عبدالله بن عمر لعلي الطنطاوي وناجي الطنطاوي ،مطبعة دار الفكر دمشق ط١ ،١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م
- اخبار مكة الشرفة لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي(ت٢٥٠هـ)
- أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض للامام أبي سعيد السيرافي ت ٣٦٨ هـ تحقيق د/ محمد ابراهيم البنا ،دار الاعتصام ط١/ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي(ت ٧٤٦ هـ) تحقيق د/ مصطفى أحمد النماس القاهرة مطبعة المدني ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
- ارشاد المبتدى و تذكرة المنتهى في القراءات العشر للامام محمد بن الحسين الواسطي القلانسي (ت ٥٢١ هـ) تحقيق عمر حمدان الكبيسي ،منشورات المكتبة الفيصلية ط/ ١ ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- أساس البلاغة للزمخشرى(ت ٥٣٨ هـ) بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
- أسباب النزول للواحدى(ت ٤٦٨هـ) مؤسسة الحلبي القاهرة ١٣٨٨هـ
- أسرار العربية لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد أبي سعيد الأنبارى(ت ٥٧٧هـ) تحقيق محمد بهجة البيطار ،دمشق المجمع العلمي العربي ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م
- اشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي عبد المجيد اليماني(ت ٧٤٣ هـ) تحقيق د/ عبد المجيد دياب مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية شركة الطباعة العربية السعودية ط/ ١ ،١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- الأشباه والنظائر لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق د/ عبدالعال سالم مكرم بيروت مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م

- الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) بيروت دار احياء التراث العربي .
- اصلاح الخلل الواقع في الجمل لابن السيد البطليوسي(ت ٥٢١ هـ)
تحقيق وتعليق د/ حمزة عبدالله النشرتي دار المريخ الرياض ط/ ١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م
- الاصمعيات لأبي سعيد عبد الملك بن محمد بن الأصمعي(ت ٢١٦هـ)
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون بيروت لبنان ط/ ٥
- الأصول لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج (ت ٣١٦ هـ)تحقيق د/ عبدالحسين الفتلي مؤسسة الرسالة ط/ ١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- اعراب القرآن لأبي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس ت ٣٣٨ هـ
تحقيق د/ زهير غازى زاهد منشورات الجمهورية العراقية رئاسة ديوان الأوقاف احياء التراث الاسلامي بغداد مطبعة العاني ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م
- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) بيروت دار العلم للملايين ط/ ٥ ، ١٩٨٠م
- أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام تأليف عمر رضا كحالة بيروت مؤسسة الرسالة
- الأغاني لأبي فرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) مصورة عن دار الكتب المصرية
- الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدى المعروف بابن القطاع(ت ٥١٥هـ)
بيروت عالم الكتب ط/ ١ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
- الاقتراح في علم أصول النحو لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)تحقيق د/أحمد محمد قاسم
- الألفية في النحو والصرف لمحمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي(ت٦٧٢هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م.
- الأمالي لأبي على القالي (ت ٣٥٦هـ)
بيروت دار الحديث للطباعة ط/ ٢ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
- أمالي ابن الشجرى(ت ٥٤٢ هـ)
بيروت دارالمعرفة للطباعة والنشر
- الأمالي النحوية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)
تحقيق د/ هادى حسن حمودى ،مطبعة عالم الكتب مكتبة النهضة الحديثة ط/ ١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- انباه الرواة على أنباه النحاة للوزير جمال الدين أبي الحسن على بن يوسف القفطي ت ٦٢٤هـ
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،مطبعة دارالفكر العربي القاهرة ،ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الانصاف في مسائل الخلاف لابن الانبارى (ت ٥٧٧ هـ)
تحقيق محي الدين عبد الحميد بيروت دارالفكر.
- أوضح المسالك لابن هشام الأنصارى(ت ٧٦١هـ)
تحقيق الشيخ محي الدين عبد الحميد بيروت دار الفكر ط/ ٦ ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م

- ايضاح شواهد الايضاح لأبي الحسن بن عبد الله القيسي (من علماء القرن السادس الهجرى) دراسة وتحقيق د / محمد بن حمود الدعجاني بيروت دارالغرب الاسلامي ط/ ١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م
- الايضاح العضدى لأبي علي الفارسي ت ٣٧٧ هـ
تحقيق د / حسن شاذلي فرهود ط/ ١ ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م
- البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٦ هـ)
بيروت دارالفكر ط/ ٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
- بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن احمد بن اياس الحنفي(ت ٩٣٠ هـ)،
تحقيق وتقديم محمد مصطفى مطبعة دار النشر فرانز شتاينر فيسبادن ، ط/ ١ ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي الشوكاني(ت ١٢٥٠هـ)
بيروت دار المعرفة
- البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع عبد بن أحمد القرشي الاشبيلي السبتي (ت ٦٨٨ هـ) تحقيق ودراسة الدكتور عياد بن عيد الثبيتي ،
بيروت دار الغرب الاسلامي ط/ ١ ،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (١١٩هـ)،
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم بيروت دارالفكر ط/ ٢ ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادى (ت ٨١٧ هـ)تحقيق محمد المصرى ،منشورات مركز المخطوطات والتراث الكويت .
- بهجة المجالس وأنس المجالس ليوسف بن عبد البر النمرى (ت ٤٦٣ هـ)الدار المصرية للتأليف
- البيان والتبيين لأبي عثمان بن عمر بن بحر الجاحظ(ت ٢٥٥ هـ)
تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون بيروت دار الفكر ط/ ٤ .
- البيان في غريب القرآن لأبي البركات ابن الأنبارى (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق د / طه عبد الحميد طه ومراجعة مصطفى السقا مطبعة الهيئة المصرية للكتاب ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
- تاج العروس من جواهر القاموس للمرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥هـ)بيروت دار الفكر.
- تاريخ بغداد لأحمد بن علي المشهور بالخطيب البغدادى(ت ٤٦٣ هـ)مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م
- تاريخ التعليم في مكة المكرمة للدكتور عبد الرحمن صالح دارالشروق جدة ، ط/ ١ ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
- تاريخ ابن خلدون ت ٨٠٢هـ
بيروت دارالكتاب اللبناني ١٩٨١م
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للقاضي أبي المحاسن المفضل ابن مسعر التنوخي المعرى(ت ٤٤٢ هـ) تحقيق د / عبد الفتاح محمد الحلو ، طبع ونشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مطابع دارالهلال الرياض ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

- تاريخ مكة لأحمد السباعي من مطبوعات نادى مكة الثقافي
مطبعة دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م
- التبر المسبوك في ذيل السلوك لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) مكتبات الكليات الأزهرية
- التبصرة والتذكرة لأبي محمد عبدالله بن علي الصيمرى (من نحاة القرن الرابع الهجرى) ، تحقيق د/ فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، مكة المكرمة
مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين لأبي البقاء العكبرى (ت ٦١٦ هـ)
تحقيق ودراسة د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت
ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- التبيان في اعراب القرآن لأبي البقاء العكبرى (ت ٦١٦ هـ)
تحقيق محمد البجاوى ، ط/ عيسى البابي الحلبي بمصر.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد لابن هشام الأنصارى (ت ٧٦١هـ)
تحقيق د/ مصطفى عباس الصالحي بيروت دار الكتاب العربي ط/ ١ ،
١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- تذكرة الحفاظ لمحمد بن احمد المشهور بالحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد ط/ ٣ ، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م
- تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي (٧٤٦ هـ)
مؤسسة الرسالة ، ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لمحمد بن مالك الجياني (ت ٦٧٢هـ)
تحقيق د/ محمد كامل بركات دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة ،
١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- تفسير القرآن العظيم لاسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)
بيروت دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م
- التكملة لأبي على الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)
تحقيق ودراسة د/ كاظم المرجان والجمهورية العراقية جامعة بغداد ،
١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- التلويح على التوضيح لمتن التنقيح لمسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (ت ٧٩٢هـ)
مطبعة محمد علي صبيح بالأزهر.
- تهذيب الأسماء والصفات للامام محي الدين بن شرف النووى (ت ٦٧٦ هـ)
بيروت دار الكتب العلمية طبعة المنيرية
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) بيروت دار صادر.
- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ)
تحقيق جماعة من المحققين مطابع سجل العرب بمصر

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لابن ام قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ)
شرح وتحقيق الدكتور عبد الرحمن سليمان ط/ ٢ مكتبة الكليات الأزهرية بمصر.
- الجامع لأحكام القرآن الكريم للنحاس (ت ٣٣٨هـ)
دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)
تحقيق محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية بمصر ط/ ١، ١٣٥٢هـ.
- الجامع الصغير لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)
تحقيق د/ أحمد محمد الهرميل، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
- الجمل في النحو لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ)
تحقيق د/ علي توفيق الحمد، بيروت مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- جمهرة أنساب العرب لعلي بن أحمد بن سعد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ)
تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م
- حاشية ابن حمدون بن الحاج، على شرح المكودي (ت ٨٠٢ هـ) بيروت دار الفكر.
- حاشية محمد الصبان (ت ١٢٠٦هـ) على ألفية ابن مالك وبهامشه شرح شواهد العيني
مطبعة عيسى البابي الحلبي
- حاشية يس الحمصي بهامش التصريح على التوضيح (ت ١٠٦١هـ) بيروت دار الفكر.
- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)
تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي،
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ط/ ٢ مصورة عن ط/ الأولى.
- حجة القراءات للامام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ت حوالي (٤٣٠هـ)
تحقيق سعيد الأفغاني مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
- حسن المحاضرة وتاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة / عيسى البابي الحلبي بمصر ط/ ١
١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ)
دراسة وتحقيق د/ مصطفى امام، الدار المصرية للطباعة والنشر القاهرة ط/١ ١٩٧٩م
- الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن حسن البصري (ت ٦٥٩ هـ)
تحقيق مختار الدين أحمد بيروت عالم الكتب ط/ ٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)
تحقيق عبد السلام هارون بيروت دار احياء التراث العربي
- خزانة الأدب للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ)
تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون الهيئة المصرية العامة للكتاب ط/ ٣، ١٩٧٩م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)
بيروت دار صادر ط/ ١

- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١هـ)
تحقيق محمد علي النجار بيروت عالم الكتب العربية ط/٣ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع لاحمد بن الامين الشنقيطي (ت ١٣٣١هـ)
تحقيق د/ عبد العال سالم مكرم، الكويت دار البحوث العلمية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م
- الدر المصون في علوم الكتاب لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)
تحقيق د/ محمد الخراط ، دمشق دار القلم للنشر والتوزيع ط/١ ،
١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لبهاء الدين بن علي بن محمد بن فرحون المدني المالكي (ت ٧٩٩ هـ) وبهامش الديباج نيل الابتهاج لأحمد بن أحمد ابن احمد المعروف ببابا التنبكتي (ت ١٠٣٢ هـ) بيروت دار الكتب العلمية.
- ديوان امرىء القيس (ت ٥٤٥ م)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر ط/ ٤.
- ديوان جرول بن أوس المشهور بالحطيئة (ت ٣٠ هـ) برواية وشرح ابن السكيت ت ٢٤٦هـ
تحقيق نعمان محمد لمين طه مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م
- ديوان جميل بثينة (ت ٨٢ هـ)
دار مصر للطباعة ١٩٦٧م
- ديوان حاتم الطائي (ت ٥٨٧م) دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال ، مطبعة المدني بالقاهرة .
- ديوان الحسن بن هانيء المشهور بأبي نواس (ت ١٩٧هـ)
تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي بيروت دار الكتاب العربي ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
- ديوان دعبل الخزاعي (ت ٢٤٦هـ)
تحقيق عبد الكريم الأشقر مجمع اللغة العربية بدمشق ط/ ٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ديوان رؤبة بن العجاج ت ١٤٥ هـ تصحيح وليم بن الورد البروسي
بيروت دار الافاق الجديدة.
- ديوان زهير بن أبي سلمى (ت ٦٠٩) تحقيق كرم البستاني بيروت دار صادر.
- ديوان زياد بن معاوية المشهور بالنابغة الذبياني (ت ٦٠٢)
تحقيق كرم البستاني بيروت دار صادر
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس (ت ٤٠ هـ)
تحقيق عبد العزيز الميمني مصورة عن دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م
- ديوان سلامة بن جندل (ت ٦٠١ م)
تحقيق د/ فخر الدين قباوة حلب نشر وتوزيع المكتبة العربية ط/ ١٣٨٧هـ/
١٩٦٨م.

- ديوان طرفة بن العبد (ت ٥٦٤)
شرح الأعلم الشنتمري تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال دمشق مجمع اللغة العربية ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
- ديوان عبدالله بن رؤبة العجاج (ت ٩٠ هـ)
تحقيق عزت حسن بيروت دارالشروق
- ديوان عروة بن الورد والسموءل بن عاديا صاحب تيماء (ت ٥٦٠م)
تحقيق كرم البستاني بيروت دار صادر
- ديوان عبيد بن حصين المشهور بالراعي (ت ٩٠ هـ)
تحقيق د/ نورى القيسي وهلال ناجي ،المجمع اللغوى العراقي ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- ديوان غياث بن غوث بن طارقه المشهور بالأخطل (ت ٩٢ هـ)
شرح وتقديم محمد ناصر الدين دارالباز للنشر والتوزيع ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- ديوان غيلان بن عقبة المعروف بذى الرمة(ت ١١٧هـ)المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ط/ ٢
- ديوان ابن قيس الرقيات (ت ١٠ هـ)
تحقيق محمد يوسف نجم بيروت ١٣٨٧هـ
- ديوان قيس بن الملوح المجنون (ت ٦٨ هـ)
تحقيق د/ شوقية نالجق الجمعية التركية التاريخية انقرة ١٩٦٧م
- ديوان الكميت بن زيد (ت نحو ٦٠ هـ)
تحقيق داود سلوم مطبعة النعمان بغداد ١٩٦٩م
- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى(ت ٤١ هـ)
تحقيق احسان عباس التراث العربي بالكويت
- ديوان ابن مقبل (ت ٢٥ هـ)
تحقيق عزت حسن مطبعة دمشق ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.
- ديوان ميمون بن قيس بن جندل المشهور بالأعشى (ت ٧ هـ)
تحقيق فوزى عطوى بيروت دار صعب ١٩٨٠م.
- ديوان النابغة الجعدى (ت نحو ٥٠ هـ)
دمشق المكتب الاسلامي ط١ ، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م
- ديوان همام بن غالب بن صعصعة المشهور بالفرزدق (ت ١١٤هـ)
تحقيق كرم البستاني بيروت دار صادر
- ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ)
بيروت دار الحديث للطباعة والنشر ط/ ٢ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
- الذيل على رفع الأصر (بغية العلماء) للامام عبد الرحمن السخاوى(ت ٩٠٢هـ)
تحقيق د/ جودة هلال والاستاذ محمد صبيح مطبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة

- الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميرى (ت ٩٠٠هـ)
تحقيق د/ احسان عباس ،بيروت دار العلم ١٩٧٥م
- زهر الاداب وثمر الألباب ،لابراهيم بن علي الحضرى (ت ٤٥٣هـ)
تحقيق علي محمد البجاوى ،عيسى البابي الحلبي ط/ ٢
- سر صناعةالاعراب لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١هـ)
تحقيق د/ حسن هنداوى دار القلم ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين المقريزى (ت ٨٤٥ هـ)
تصحيح محمد مصطفى زيادة دار الكتب المصرية .
- سمط اللالي في شرح امالي القالي للوزير ابي عبيد البكرى الأونبي (ت ٤٨٧هـ)
تحقيق عبد العزيز الميمني بيروت دار الحديث
- سنن الترمذى لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ)
تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ط/ مصطفى البابي الحلبي
- سنن النسائي (المجتبى)للحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)
ومعه زهر الربى على المجتبى لجلال الدين السيوطي مطبعة مصطفى البابي
الحلبي بمصر ط/ ١ ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م
- سنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه (ت ٢٧٥هـ)
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي داراحياء الكتب العربية بمصر فيصل البابي الحلبي
- سير أعلام النبلاء لمحمد بن احمد المشهور بالحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق مجموعة من المحققين طباعة موسسة الرسالة ١٤٠١هـ/ ١٤٠٥هـ
- السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٣هـ)
تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الأبيارى وعبد الحفيظ شلبي ،مؤسسة علوم القرآن
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية للشيخ محمد محمد مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)
دار الفكر بيروت
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)دارالفكر للطباعة والنشر.
- شرح أبيات سيبوية لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)
تحقيق د/ وهبة متولى عمر سالمة ،مكتبة الشباب القاهرة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- شرح أبيات سيبويه لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي (ت ٣٨٥هـ)
تحقيق د/ محمد علي سلطاني دمشق بيروت ،دار المأمون للتراث ١٩٧٩م

- شرح الأبيات المشكلة الاعراب المسمى ايضاح الشعر لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)
تحقيق د/ حسن هنداوى دارالقلم ـ دمشق ، دار العلوم والثقافة ط/ ١
١٤٠٧هـ/ ١٩٧٧م
- شرح أشعارالهذليين لأبي سعيد السكرى (ت ٢٧٥هـ)تحقيق عبد الستار فراج ،
ومحمود محمد شاكر مطبعة المدني بالقاهرة
- شرح الالفية لبدر الدين ابن مالك المشهور بابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)
تحقيق د/ عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد بيروت دار الجيل.
- شرح التسهيل لابن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ)
تحقيق د/ عبد الرحمن السيد ط/ ١ مطبعة الأنجلو المصرية
- شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ)
بيروت دارالفكر ..
- شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣)
مطبعة محمد علي صبيح بمصر
- شرح جمل الزجاجي للامام جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصارى (ت ٧٦١هـ)
تحقيق علي محمد عيسى مال الله بيروت عالم الكتب ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)
الجمهورية العراقية دائرة الأوقاف والشئون الدينية تحقيق د/ صاحب أبوجناح
١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
- شرح ديوان جرير (ت ١١٤هـ) شرح وتقديم مهدى محمد ناصر الدين
بيروت دار الكتب العلمية ط١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- شرح ديوان أبي طالب (ت ٦٢٠) عم النبي صلى الله عليه وسلم
جمع وشرح محمد خليل الخطيب ١٩٥٠/ ١٩٥١م
- شرح شافية ابن الحاجب للشيخ رضي الدين محمد بن الحسين الاستراباذى النحوى
(ت ٦٨٦ هـ)تحقيق محمد نور الحسن وزميليه بيروت دار الكتب العلمية ،
١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م
- شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصارى (ت ٧٦١هـ)
بيروت دار الفكر
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى (ت ٦٠٩ م)
صنعة أبي العباس ثعلب تحقيق فخر الدين قباوة دارالافاق الجديدة بيروت
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح شواهد المغني (لجلال الدين السيوطي) (ت ٩١١هـ) تصحيح الشيخ محمد محمود
الشنقيطي ـ دارمكتبة الحياة العلمية.
- شرح ابن عقيل ـ لقاضي القضاة بهاء الدين بن عبدالله بن عقيل العقيلي المصرى(ت ٧٦٩هـ
على ألفية ابن مالك تحقيق الشيخ محي الدين عبد الحميد القاهرة دارالتراث ط/ ٢٠
١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- شرح الكافية الشافية لمحمد بن مالك (ت ٦٧٢ هـ)
تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدى دار المأمون للتراث القاهرة ط ١/ ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- شرح الكافية للرضي (ت ٦٨٦ هـ) بيروت دار الكتب العلمية
- شرح اللمحة البدرية في علم العربي لأبي حيان الأندلسي تأليف ابن هشام الانصارى (ت ٧٦١هـ) تحقيق د/ صلاح زواى مطبعة حسان القاهرة ط/ ٢
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي الحسن بن عبدالله العسكرى (ت ٣٨٢ هـ)
مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م
- شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوى (ت ٦٤٣ هـ)
طباعة ادارة الطباعة المنيرية دمشق
- شرح مقامات الحريرى لأبي العباس احمد بن عبد المؤمن الشريشي (ت ٦١٩ هـ)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم المؤسسة العربية الحديثة مطبعة المدني بالقاهرة
- شعر ابن ميادة (ت ١٤٩هـ)
جمع وتحقيق د / حنا جميل حداد ومراجعة قدرى الحكيم ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)
تحقيق احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر
- شفاء العليل في ايضاح التسهيل لأبي عبدالله محمد بن عيسى السلسيلي (ت ٧٧٠ هـ)
دراسة وتحقيق د/ الشريف عبدالله الحسيني البركاتي بيروت دار الندوة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- شفاء الغرام باخبار البلد الحرام لتقي الدين محمد بن احمد الفاسي المكي المالكي (ت ٨٣٢هـ)
بيروت دار الكتب العلمية
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى (ت ٥٧٣ هـ)
أشرف على تصحيحه عند الطبع القاضي عبد الرحيم عبد الكريم الجرافي اليمني بيروت عالم الكتب .
شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك (٦٧٢ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي بيروت عالم الكتب ، ط/ ٣ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
- الصاحبي لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)
تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة.
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهرى (ت ٣٩٨هـ)
تحقيق احمد عبد الغفور عطار ط/ ٢ ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م

- صحيح مسلم للامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١هـ)
بشرح النووي لمحي الدين ابو زكريا يحيى بن أشرف بن مري الحوراني النووي
ت ٦٧٦ هـ بيروت احياء التراث العربي
- ضرائر الشعر لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)
تحقيق ابراهيم محمد دار الأندلس ط/ ١ ، ١٩٨٠م
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)
منشورات دارمكتبة الحياة بيروت
- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ)
تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة مطبعة المدني
- العقد الثمين في اخبار البلد الأمين لتقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢ هـ)
تحقيق جماعة من المحققين مؤسسة الرسالة بيروت ط/ ٢ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- العقد الفريد لابن عبد ربه (ت ٣٢٧)هـ شرح وضبط احمد امين احمد الزين ابراهيم
الأبياري دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
- غريب الحديث للامام ابي سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ)
تحقيق عبد الكريم ابراهيم العزباوي خرج الاحاديث عبد القيوم عبد رب النبي
مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى دمشق دارالفكر.
- غريب الحديث للامام ابي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)
تحقيق حسين محمد محمد شرف ومراجعة الاستاذ عبد السلام هارون ، المطابع
الاميرية بالقاهرة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
- الفائق في غريب الحديث للامام جارالله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)
تحقيق محمد علي البجاوي و محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي
القاهرة
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)
وصاحب فتح الباري هو ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
قرأ أصله تصحيحا وتحقيقا الشيخ عبد العزيز بن باز ، وترقيم الكتب والأبواب
محمد فؤاد عبد الباقي بيروت دارالفكر للطباعة والنشر
- الفصول الخمسون لابن معطي زين الدين ابي الحسين يحيى بن عبد المعطي (ت ٦٢٨هـ)
تحقيق ودراسة محمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي
- فهارس كتاب سيبويه لعبد الخالق عظيمة مطبعة السعادة بمصر ط/ ١ ، ١٣٩٥هـ/
١٩٧٥م.
- الفهرست لابن النديم لمحمد بن اسحاق (ت ٣٨٤هـ) بيروت دار المعرفة للطباعة والنشر.

- فهرس اللغة العربية يشمل المصورات الميكروفيلمية الموجودة بمكتبة الميكروفيلم بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى اعداد قسم الفهرسة بالمركز مطبعة دار العلم للطباعة والنشر بالمملكة العربية السعودية ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- فهرس النحو ويشمل المصورات الميكروفيلمية الموجودة بمكتبة الميكروفيلم بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى اعداد قسم الفهرسة بالمركز
- الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب
لنور الدين عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨ هـ) دراسة وتحقيق الدكتور اسامة الرفاعي وزارة الاوقاف والشئون الدينية بالعراق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
- الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ
- الكافية في النحو لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)
تحقيق د/ طارق نجم عبدالله مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع جدة ط/ ١ ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م
- الكامل للامام أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)
تحقيق وتعليق محمد احمد الدالي مؤسسة الرسالة ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- الكبائر للامام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق عبد الرحمن فاخوري دارالسلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة وحلب وبيروت ط/ ٣ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- كتاب الأمثال للامام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)
تحقيق د/ عبد المجيد قطامش دارالمأمون للتراث دمشق ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
- كتاب السبعة في القراءات لأبي بكر احمد بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) تحقيق د/ شوقي ضيف مطبعة دارالمعارف بمصر ط/ ٣
- الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)
تحقيق عبد السلام هارون بيروت عالم الكتب ط/ ٣ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
- كتاب الشعر (شرح الأبيات المشكلة الاعراب) لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)
تحقيق د/ محمود محمد الطناحي مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- الكشاف لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر
- كشف الخفاء للعجلوني (ت ١١٦٢هـ) بيروت دار احياء التراث العربي ط/ ٣ ، ١٣٥١هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى عبدالله الشهير بحاجي خليفة(ت ١٠٦٧هـ
مطبعة دار العلوم الحديثة بيروت .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)
تحقيق د/ محي الدين رمضان مؤسسة الرسالة ط٣ / ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي بن عبد الملك حسام بن قاضي خان الشاذلي الهندى الشهير بالمتقي ت ٩٧٥ هـ مؤسسة الرسالة ،
١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزى (ت ١٠٦١هـ)
منشورات دار الافاق الجديدة بيروت ط/ الثانية ١٩٧٩م
- لزوم ما لا يلزم (اللزوميات) لاحمد بن عبد الله المشهور بأبي العلاء المعرى (ت ٤٤٩هـ
بيروت دار صادر
- لسان العرب للامام جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصرى (ت ٧١١ هـ)
بيروت دار صادر
- اللمع لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١هـ)
تحقيق حامد المؤمن بيروت عالم الكتب مكتبة النهضة الحديثة العربية ط/ ٢
١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- المبسوط في القراءات العشر لابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني (ت ٣٨١هـ)
تحقيق سبيع حمزة حاكمي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- مجالس ثعلب (ت ٢٩١هـ)
تحقيق عبد السلام هارون ادارة المعارف بمصر ط/ ٤
١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
- مجالس العلماء للزجاجي (ت ٣٤٠هـ)
تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي القاهرة دار الرفاعي ، الرياض
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- مجمع الأمثال لاحمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني (ت ٥١٨ هـ)
تحقيق الشيخ محي الدين عبد الحميد دار المعرفة بيروت
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)
بيروت دار الكتب ط/ ٢ ، ١٩٦٧م
- مجمل اللغة لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)
دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان بيروت مؤسسة الرسالة ط/ ١ ،
١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- مجموع فتاوى ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم العاصمي النجدى وساعده ابنه محمد ، مكتبة النهضة الحديثة لـ عبد الشكور فدا للنشر والتوزيع مطبعة ادارة المساحة العسكرية بالقاهرة ١٤٠٤هـ
- المحتسب لابي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١هـ)تحقيق علي النجدى ناصف و د/ عبد الحليم النجار و د/ عبد الفتاح شلبي ، المجلس الاعلى القاهرة ١٣٨٦هـ.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية الاندلسي (ت ٥٤٢ هـ)
الجزء الأول تحقيق وتعليق عبدالله بن ابراهيم الانصارى، والسيد عبدالعال السيد ابراهيم، ومحمد الشافعي صادق العنابي، والرحالي الفاروق طبع على نفقة سمو الشيخ خليفة بن احمد آل ثاني امير دولة قطر ط/ ١ ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م.
وأيضا الجزء الخامس من المحرر الوجيز تحقيق وتعليق عبدالله بن ابراهيم الانصارى والسيد عبد العال السيد ابراهيم، ومحمد الشافعي، وصادق العنابي ط/ ١ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة لعلي بن اسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨ هـ)
تحقيق جماعة من العلماء ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ط ١

- مختلف القبائل ومؤتلفها لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥هـ)
تحقيق ابراهيم الأبيارى دار الكتب الاسلامية مطبعة نهضة مصر .

- المخصص لأبي الحسين علي بن اسماعيل المعروف بابن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) بيروت دار الافاق الجديدة .

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه عني بنشره ج . برجشتراسر مطبعة دار الهجرة .

- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوى (ت ٣٥١هـ)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار نهضة مصر للطبع والنشر الفجالة القاهرة .

- المرتجل لأبي محمد عبدالله بن احمد بن أحمد الخشاب ت ٥٦٧ هـ
تحقيق علي حيدر دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م

- المزهر في علوم اللغة وانواعها للامام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)
تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل ابراهيم بيروت دار الفكر .

- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) تحقيق ودراسة محمد الشاطر احمد محمد احمد مطبعة المدني المؤسسة العامة بمصر ط/ ١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) تحقيق د/ حسن هنداوى ؛ دار القلم دمشق دار المنارة بيروت ط/ ١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي ت ٣٧٧ هـ تحقيق محمد الشاطر احمد محمد أحمد مطبعة المدني بمصر ط/ ١ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

- المسائل العضديات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)
تحقيق د/ علي جابر المنصورى بيروت عالم الكتب مكتبة النهضة العربية ط/ ١ ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي ت ٣٧٧هـ تحقيق مصطفى الحدري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المساعد على تسهيل الفوائد للامام بهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)
تحقيق وتعليق د/ محمد كامل بركات منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى طباعة دار الفكر بدمشق .
- مسند الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، دار الفكر العربي بيروت.
- المستقصى في أمثال العرب للامام أبي القاسم جار الله محمود الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)
دار الكتب العلمية بيروت ط/ ٢ ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- مشارق الأنوار على صحاح الاثار للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ)
مطبعة المكتبة العتيقة بتونس نشر دار التراث بالقاهرة ١٣٣٣ هـ ،
من سلسلة تراثنا الاسلامي .
- معاني القرآن واعرابه للزجاج لأبي اسحاق ابراهيم بن السري (ت ٣١١هـ) شرح
وتحقيق د/ عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب بيروت
- معاني القرآن لسعيد بن مسعدة الأخفش (سعيد بن مسعده) ت ٢١٥هـ
دراسة وتحقيق د/ عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، بيروت ط/ ١ ،
١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- معاني القرآن ليحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)
عالم الكتب بيروت ط/ ٣ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- معجم الأدباء (ارشاد الأريب) للامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي
(ت ٦٢٤ هـ) مطبوعات دار المأمون مراجعة وزارة المعارف العمومية المصرية الطبعة الأخيرة دار احياء التراث العربي بيروت .
- معجم البلدان لشهاب الدين ابي عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٤هـ) ،
دار صادر بيروت .
- معجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤هـ) تصحيح وتعليق د/ ف . كرنكو مكتبة القدس
دار الكتب العلمية بيروت .
- معجم شواهد العربية للاستاذ عبد السلام هارون
مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- معجم الشواهد النحو الشعرية ، د/ حنا جميل حداد ، دار العلوم للطباعة والنشر
الرياض ط/ ١ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- معجم الشيوخ لعمر فهد الهاشمي المشهور بالنجم بن فهد (ت ٨٨٥ هـ) تحقيق وتقديم
محمد الزاهي مراجعة ومقابلة العلامة حمد الجاسر منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر المملكة العربية السعودية .

- معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع لعبدالله بن عبد العزيز البكرى الاندلسي (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقا عالم الكتب بيروت .
- معجم المعاجم تأليف احمد الشرقاوى ، دارالغرب الاسلامي ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية لعمر رضا كحالة الناشر ، مكتبة المثنى بيروت دار احياء التراث العربي بيروت
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصارى (ت ٧٦١ هـ)
تحقيق مازن المبارك و محمد علي حمدالله ومراجعة سعيد الافغاني ،
مطبعة دارالفكر بيروت ط/ ٥ ، ١٩٧٩م.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لاحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة (ت ٩٦٨ هـ)
دار الكتب العلمية بيروت ط/ ١ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- المفصل في علم العربية لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى(ت ٥٣٨ هـ)
مطبعة دار الجيل بيروت ط/ ٢
- المفضليات اختيار المفضل الضبي (ت ١٦٨هـ)
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ط/ ٥
- المقامات للقاسم بن علي المشهور بالحريرى(ت ٥١٦ هـ)
دار صادر بيروت ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م
- المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية للامام العيني (ت ٨٥٥ هـ)
بهامش خزانة الادب للبغدادى دار صادر بيروت ط/ ١.
- مقاييس اللغة لاحمد بن فارس ت ٣٩٥ هـ
تحقيق عبد السلام هارون دارالكتب العلمية مطبعة اسماعيليان نجفي ايران.
- المقتصد في شرح الايضاح لعبد القاهر الجرجاني(ت ٤٧١هـ)
تحقيق الدكتور كاظم المرجان الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٢م.
- المقتضب لابي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت ٢٨٥ هـ)
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الاوقاف بالجمهورية العربية المصرية
لجنة احياء التراث بالقاهرة ١٣٩٩هـ
- المقدمة المحسبة لطاهر بن احمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)
تحقيق خالد عبد الكريم مطبعة الكويت ١٩٧٦م ط/ ١
- المقرب لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)
تحقيق احمد عبد الجوارى وعبدالله الجبورى مطبعة العاني ببغداد ط/ ١ ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- المنصف لابي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١ هـ) لكتاب التصريف لابي عثمان المازني النحوى البصرى ت ٢٤٩ هـ تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط/ ١ ، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.

- منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك ، لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٦هـ) ، تحقيق سدني جليزر نيوهافن بامريكا ١٩٤٧م.
- المؤتلف والمختلف للآمدي أبو القاسم الحسن بن بشر (ت ٣٧٠هـ) تصحيح و تعليق الدكتور ف. كرنك مكتبة القدس بيروت دار الكتب العلمية ط/ ١
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف، تأليف د. خديجة الحديثي ، الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والاعلام دار الرشيد للنشر ١٩٨١م.

- ميزان الاعتدال للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٣م.

- نتائج الفكر لأبي القاسم السهيلي ت ٥٨٣ هـ

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم البنا مطبعة دار الاعتصام.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) مصورة عن طبعة دار الكتب ، المؤسسة العامة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق د/ ابراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ط/ ٣ ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- نشأة النحو و تاريخ اشهر النحاة للشيخ محمد الطنطاوي تعليق عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمن الكردي ط/ ٢ ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- النكت في تفسير كتاب سيبويه لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ)

تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، منشورات معهد المخطوطات العربية بالكويت ط/ ١ ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

تحقيق برجشتراسر القاهرة ١٩٣٢م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر للامام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) دار الفكر بيروت.
- النهر الماد على هامش البحر المحيط لأبي حيان (ت ٧٤٦ هـ) دار الفكر بيروت.
- نوادر أبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) دار الكتاب العربي بيروت ط/ ٢ ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)

تحقيق د/ احسان عباس دار صادر بيروت.

- هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) مطبعة استنبول ١٩٨١م دار العلوم الحديثة بيروت .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق وشرح د/ عبد العال سالم مكرم جميع الأجزاء ما عدا الجزء الأول تحقيق عبد السلام هارون وسالم مكرم ، دار البحوث العلمية - الكويت تاريخ الطبع مختلف من جزء لآخر.

فهرس الموضوعات

الفهرس الاجمالـــــــي

الموضوع	الصفحة

القسم الثاني : التحقيق :

الموضوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الفهرس التفصيلي للمسائل النحوية

الموضـوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـوع	الصفحة
تقدير الخبر بـ (إذ كان) إذا كان المراد المضي وإذا كان المراد الاستقبال يقدر بـ (إذا كان)	
وهذا مذهب سيبويه والجمهور خلافا للأخفش وابن مالك	١٠٤
عدم جواز (ضربي زيدا شديدا) فالرفع للشديد واجب	١٠٥
جواز تعدد الخبر	١٠٧، ١٠٨
تعدد الخبر على ثلاثة أضرب	١٠٩، ١١٠
اختلاف غير واحد من النحويين في (هذا حلو حامض)	١١٠، ١١١
مناقشة ابن هشام لابن الناظم في بيت لبيد	
(ألا كل شيء ما خلا الله باطل)	١١٣، ١١٤
(باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر)	١١٦-١٢٦
أقسام النواسخ	١١٦
دخول الأفعال الناسخة على المبتدأ والخبر على خلاف القياس	١١٧
اختلاف البصريين والكوفيين والفراء في الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر	١١٧
تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل في قوله تعالى :	
(وأنفسهم كانوا يظلمون)	١١٩
اختلاف بعض النحويين في (كان) من قول الشاعر :	
(وجيران لنا كانو كرام)	١٢٠، ١٢١
حذف (كان) واسمها وإبقاء خبرها	١٢٣
حذف نون (لكن) من قول الشاعر (ولاك اسقني ..)	١٢٥
(فصل في (ما) و (لا) و(لات) و(ان) العاملات عمل ليس)	١٢٦-١٣٠
سبب فصل هذه الحروف عن كان وأخواتها مع أن العمل واحد	١٢٦
عمل (ما) عند أهل الحجاز واهمالها عند بني تميم	١٢٦
زيادة (إلّا) عند المازني وابن مالك في قول الشاعر	
(وما الدهر إلّا منجنونا)	١٢٧
الخلاف في قول الشاعر (ما مثلهم بشر) وتوجيه ذلك	١٢٧
(باب أفعال المقاربة)	١٣٠-١٣٥
أفعال الشروع دالة على الحال ، و (أن) دالة على الاستقبال	١٣٤
إعراب (عسى) اذا ولي (أن) و (الفعل)	١٣٤
(عسى أن يقوم لا بد) أربعة أوجه ، فأتى ابن هشام بوجهين وأهمل وجهين	١٣٤

الموضـوع	الصفحة
رأى أبي علي وتلميذه ابن جني في (لام) الابتداء التي تصحب (إنَّ) المكسورة الخفيفة	١٥٣-١٥٤
(باب (لا) العاملة عمل إنَّ)	١٥٤-١٦٤
تسميتها (لا التبرئة وسبب تسميتها بذلك	١٥٤
شرط (لا) أنْ تكون نافية لا زائدة وأن يكون المنفي الجنس بأسره وأن يكون النفي نصا في نفي الجنس	١٥٦
عدم تكرار (لا) بعدما هو في معنى الفعل نحو (لا نولك أنْ تفعل)	١٥٦
بناء اسم (لا) على الفتح	١٥٧
ابن مالك يجوز رفع خبر (لا) عند التركيب وعدم التركيب	١٥٧
الاختلاف في حركة (لذات) أهي بالفتح أم بالكسر	١٥٩
الاسم بعد (لا) يتضمن معنى (من) عند ابن عصفور	١٥٩
أوجه الإعراب في قوله (ألا ماءَ ماءً باردا)	١٦٠-١٦١
اقتران (لا) النافية للجنس بهمزة الاستفهام	١٦٢
حذف خبر (لا) بكثرة إذا علم نحو قوله تعالى (قالوا لا ضير)	١٦٣
(باب الأفعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين)	١٦٤-١٧٣
معاني (وجد) وتصريفاتها	١٦٤
ألفى من أخوات وجد	١٦٤
قول ابن هشام تبعا لابن عصفور أنَّ (ألفى) لاتتعدى إلَّا إلى واحد وأنَّ الثاني حال	١٦٤
إذا كان (يرى) بمعنى علم تعدت الى مفعولين وإذا كانت بمعنى ختل تتعدى الى واحد	١٦٥
تعدى ظن إلى مفعولين	١٦٥
(حجا) إذا كانت بمعنى (ظن) تعدت إلى مفعولين وإذا كانت ليست معناها (ظن) تعدت إلى مفعول واحد ، وكذلك (عد) و (زعم)	١٦٦
(رأى) بمعنى ظن أوعلم تتعدى إلى مفعولين	١٦٦
معاني رأى غير ظن وعلم تتعدى الى مفعول واحد	١٦٦، ١٦٧
(ظن) بمعنى الرجحان أو اليقين تتعدى إلى مفعولين	١٦٧
(حسب وخال) إذا كانتا بمعنى ظن وعلم تتعديان إلى مفعولين	١٦٧
جواز كون أفعال القلوب أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين في التكلم والخطاب والغيبة	١٦٧-١٦٩

الموضــوع | الصفـحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
(باب المنصوب على الاختصاص)	
تعريف الاسم المنصوب على الاختصاص	٤٥٥
المنصوب على الاختصاص هو نفس المتكلم	٤٥٥
المراد بالمنصوب على الاختصاص	٤٥٥
لفظ (ايها ، أيتها) لا يليهما حرف النداء ،وهو كالنداء صورة دون معنى	٤٥٥
(باب التحذير)	
يمتنع (اياك الأسد) بحذف (من) ونصب الأسد وهو قول الجمهور	٤٥٦
منع اضافة المضمر وسبب ذلك	٤٥٧
(باب أسماء الأفعال)	
اسماء الأفعال الفاظ تقوم مقام الافعال غير متصرفة	٤٥٨
الأوجه المختلفة في اعراب (كتاب الله عليكم)	٤٥٩
(باب اسماء الأصوات)	
اختلاف بعض اللغويين في جيء جيء وضبطها	٤٦١
الاختلاف في (حاحا وعاعا)	٤٦٢
الاحتراز مما يشبه اسم الفعل والاكتفاء به فانه لم يكتف بالنداء	٤٦٣
(باب نوني التوكيد)	
الفرق بين نوني التوكيد عند البصريين والكوفيين	٤٦٤
اعراب (قليلا) من قول الشاعر (قليلا به ما يحمدنك وارث) والاختلاف في (ما) في البيت	٤٦٥
أثر الفعل المؤكد يفتح وسبب هذا الفتح	٤٦٦
الاختلاف في فتح الفعل المؤكد	٤٦٧
عدم حذف الواو والياء في جميع الحالات	٤٦٦-٤٦٧
يحذف اخر الفعل المضارع المؤكد/ان كان الفا ك (يخشى)	٤٦٨
تشبيه الياء المكسورة والواو المضمومة لدفع التقاء الساكنين	٤٦٨
يجب كسر نون التوكيد الثقيلة بعد الألف	٤٦٩
حذف نون التوكيد الخفيفة للتخلص من التقاء الساكنين	٤٧٠
(باب ما لا ينصرف)	
تعريف الصرف عند المحققين وسبب تسميته بذلك	٤٧١
سبب صرف جمع المؤنث السالم	٤٧٢

الموضوع | الصفحة

الموضـوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
تعقيب الشارح على المؤلف في تصغير (حرب ، وعرب ،ودرع ،نعل)	
واقوال بعض النحويين في ذلك	٥٨٨
اثبات الهاء في التصغير (وراء ،وأمام ،وقدام)	٥٨٨
حذف زيادة التثنية او الجمع من الاسم المصغر والخلاف في ذلك	
بين سيبويه والأخفش	٥٨٩ -٥٩٠
(ذيبا و تيبا) بثلاث ياءات تحذف الاولى دون الثانية والثالثة	
وعلة ذلك	٥٩٠
النسب الى الكلمة الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا	٥٩١
النسب الى كلمة وقعت بعد حرف زائد	٥٩١
النسب الى (بخاتي) علما لرجل	٥٩٢
النسب الى (حبركي)	٥٩٢
النسب الى جمزى	٥٩٣
الفرق في النسب بين ما كان آخره تاء التأنيث وماكان آخره ألف مقصورة	٥٩٣
النسب الى ضخمات	٥٩٤
النسب الى (طيب و هين)	٥٩٧
النسب الى (مهيم)	٥٩٨
النسب الى سليقة	٥٩٨
النسب الى ردينة	٥٩٩
النسب الى (معدى)	٦٠٠
الخلاف عند بعض النحويين في النسب إلى (شاه)	٦٠٠-٦٠١
النسب الى (ذو) والخلاف فيها	٦٠١
النسب الى أخت و بنت والخلاف فيها	٦٠٢
النسب الى ابن واسم	٦٠٣
النسب الي (الدو)	٦٠٣
النسب الى الجمع المسمى به مثل (كلاب ،وضباب ،وأنمار)	٦٠٤
النسب الى أمية ،وبصرى والدهر	٦٠٤
النسب الى (جلولاء) و (حروراء)	٦٠٤-٦٠٥
(باب الوقف)	
تعريف الوقف	٦٠٦
اسباب الوقف	٦٠٦
الوقف في (ايه) و (وية)	٦٠٦

الموضوع	الصفحة

الموضــوع	الصفحــة

الموضوع	الصفحة